

صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين

200 فلس

JORDAN - AMMAN - No.63 - Vol1 - FRIDAY 1997/7/18 الجمعة 1418

جائزة هذا اليوم

تلفزيون ملون

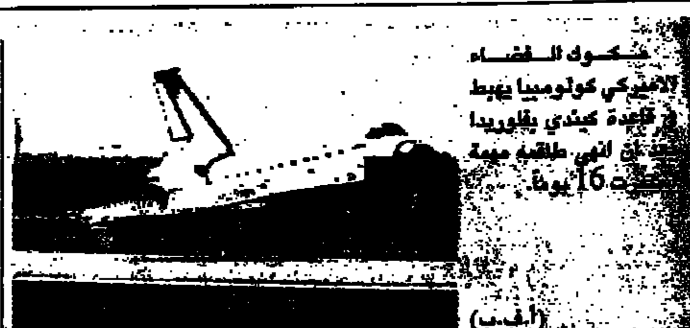
■ فقط ارسلوا الكوبون رقم (63) على الصفحة الثانية لتضمنوا المشاركة في السحب على هذه الجائزة .
■ لا تنسوا ان المشارك في 30 كوبوناً يدخل السحب على السيارة في نهاية كل شهر

غدا في العرب اليوم
مذكرات السياسي العربي الكبير
أكرم الحوراني
حركة العقداء عرضت تنصيبي رئيسا في انقلاب الشيشكلي

الحرارة اليوم 30

□ العرب اليوم

● تميل درجات الحرارة للارتفاع الطفيف مع بقاء الجو صيفياً معتدلاً وتبقى درجات الحرارة اقل من معدلها في مثل هذا الوقت من السنة بحوالي درجتين.
وتكون الرياح شمالية غربية معتدلة السرعة تنشط بعد الظهر.



مكوك الفضاء الاميركي كولومبيا يهبط في قاعدة كيندي بفلوريدا بعد ان انهى طاقمه مهمة استمرت 16 يوماً. (أ.ف.ب)

في اطار مبادرة من 9 نقاط

صدام يدعو لقمة عربية تبحث قضية فلسطين فقط

□ بغداد – العرب اليوم

● قدم الرئيس العراقي صدام حسين أمس مبادرة من تسع نقاط تتضمن رغبة العراق بالمصالحة العربية ورؤيته لآلية العمل العربي المشترك.

وتأكيدا لما انفردت بنشره «العرب اليوم» فقد جاءت المبادرة العراقية مرتكزة على الموضوع الفلسطيني وعلى القضية الفلسطينية.

واعلن الرئيس صدام هذه المبادرة في الخطاب الذي القاه امس بمناسبة ذكرى ثورة 17 تموز وتضمن الاشارة الى علاقات العراق مع دول الجوار ومنها تركيا وايران وموقف بغداد من الولايات المتحدة.

وتمحورت النقاط التسع الواردة في المبادرة العراقية الجديدة حول الدعوة لعقد لقاء قمة عربي يبحث موضوعاً واحداً فقط هو القضية الفلسطينية وان لا ينتظر العرب تحقيق المصالحات قبل انعقاد هذه القمة وان «يتركوا من يتصالح ان يتصالح ومن يبقى زعلاناً على زعله». وان لا يصدر بيان مشترك بعد الاجتماع.

واكد الرئيس صدام ان اسرائيل تخلت عن وعودها بالنسبة للسلام، مشيراً الى ان تغيير الحكومة الاسرائيلية جاء في سياق استبدال من وقعوا على الاتفاقات حتى لا يتم الالتزام بها.

وتساءل صدام عن كيفية انقاذ ما يمكن انقاذه بأقل ما يمكن من الخسائر الاعتبارية والمادية، واعلن انه يطرح على المسؤولين العرب نقاطاً محددة تكون بداية لمنهج يفضي الى حل عميق.

ودعا الرئيس العراقي القيادة التركية الى معالجة اخطائها تجاه العراق والعرب مؤكداً على ان منطقة الشمال العراقي لم تشكل اي تهديد لأمن تركيا عندما كانت خاضعة للحكم المركزي في بغداد.

واكد صدام ان العراق نفذ وطبق التزاماته بموجب قرارات مجلس الامن الدولي ودعا هذا المجلس الى رفع الحصار الدولي المفروض على بلاده.

وفي نهاية خطابه اكد الرئيس العراقي على ضرورة تحقيق الوحدة العربية.0

(التفاصيل ص 11)

برزاني يعلن نهاية الهدنة مع طالباني

□ انقرة – وكالات

● انهى الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود برزاني وقف اطلاق النار مع غريمه الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال طالباني بعد ان هاجم الاخير مواقعه في وقت سابق من هذا الاسبوع. وذكر الحزب في بيان اصدره أمس الاول ان الاتحاد الوطني شن هجمات على قواعده في منطقة قصر بالقرب من الحدود العراقية مع ايران يومي 15 و 16 تموز الجاري. 0



رأفت علي لاعب المنتخب الوطني يحاول اخذ الكرة من الليبي عمر المريمي في المباراة التي انتهت في بيروت أمس بالتعادل (رويتر)

عقد قران الاميرة رحمة بنت الحسن

□ عمان – بترا

● بحضور صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم وجلالة الملكة نور المعظمة جرى بعون الله وتوفيقه في قصر صاحبي السمو الملكي الامير الحسن ولي العهد والاميرة ثروت الحسن المعظمين امس الخميس الواقع في 12 ربيع الاول سنة 1418 هجرية الموافق 17 تموز 1997 ميلادية الاحتفال بعقد قران صاحبة السمو الملكي الاميرة رحمة بنت الحسن المعظمة على المهندس علاء عارف البطاينة.

وحضر الحفل سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك واصحاب السمو الامراء والاميرات والسادة الاشراف والشريفات واصحاب السمو الامراء من عدد من الدول الشقيقة والصديقة ودولة رئيس الوزراء ومعالي رئيس الديوان الملكي الهاشمي ومعالي الدكتور عارف البطاينة وعدد من آل البطاينة الكرام.

وقد هنأ جلالة الملك الحسين والحضور سمو الاميرة رحمة بنت الحسن والسيد علاء البطاينة متمنين لهما حياة سعيدة حافلة بالخير والهناء برضى الله العلي القدير وعنايته وتوفيقه.

والديوان الملكي الهاشمي اذ يعلن هذا النبأ السعيد الى الاسرة الاردنية الواحدة ليشرفه ان يرفع الى مقام صاحب الجلالة الملك المفدى وجلالة الملكة نور المعظمة وصاحب السمو الملكي الامير الحسن ولي العهد المعظم وصاحبة السمو الملكي الاميرة ثروت المعظمة والاسرة الهاشمية الكريمة والشعب الاردني العزيز خالص آيات التبريك والتهاني والدعاء الى المولى العلي القدير ان يحفظ جلالته ويمتعه بموفور الصحة والسعادة.0

لقاء عرفات وليفي في بروكسل خلال ايام

□ بروكسل ـ أ.ف.ب

● قال مسؤول فلسطيني انه «من المرجح جداً» ان يزور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بروكسل الاسبوع المقبل تلبية لدعوة من الاتحاد الاوروبي، ويلتقي وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي.

واوضح شوقي ارملي مندوب فلسطين العام في بلجيكا امس الخميس ان «ترتيبات اللقاء هي الآن موضع بحث بين الرئيس عرفات وبين الموفد الخاص للاتحاد الاوروبي الى الشرق الاوسط ميغيل موراتينوس».

ويعتقد ان زيارة عرفات ستتم على هامش اجتماع وزراء خارجية دول الاتحاد الـ 15 الثلاثاء والاربعاء المقبلين.

اما ليفي فسيصل الى بروكسل مساء الاثنين في زيارة تستغرق يومين يلتقي خلالها نظراءه في الاتحاد الاوروبي اضافة الى رئيس اللجنة الاوروبية جاك سانتير، ورئيس البرلمان الاوروبي خوسيه ماريا جيل روبليز ورئيس الوزراء البلجيكي جان لوك دوهاين.

وكانت الاذاعة الاسرائيلية تحدثت امس الخميس عن احتمال عقد لقاء بين عرفات وليفي في بروكسل. 0

(التفاصيل ص 10)

3 احزاب معارضة تقرر المشاركة بالانتخابات

□ العرب اليوم – ماجد الامير

● اعلنت ثلاثة احزاب معارضة (الوحدة الشعبية، الشيوعي، والبعث التقدمي) عقب اجتماع مشترك عقدته امس انها ستشارك في الانتخابات النيابية المقبلة.

وقال الامين العام لحزب الوحدة د. سعيد ذياب اننا سنخوض الانتخابات النيابية اذا توفرت لها الظروف المناسبة. واضاف ان مشاركتنا مرهونة بتحقيق جملة من الاشتراطات سيتم تحديدها بالتنسيق مع بقية احزاب المعارضة لبلورة موقف موحد.

ممثل الحزب الشيوعي الاردني فرج الطميزي قال ان توجه الاحزاب الثلاثة مع المشاركة المشروطة بتوفير اسباب اجرائها بحرية ونزاهة تامة.

وستعقد الاحزاب الثلاثة لقاء يوم غد اضافة الى حزب البعث العربي الاشتراكي من اجل التنسيق والخروج بموقف موحد، وسوف يصدر بيان عن هذه الاحزاب يحدد شروطها المطلوبة للمشاركة في الانتخابات.0

قيود مشددة على المخالفين بعد انتهاء فترة التصويب

الداخلية تدرس حجم المخالفات على العمالة الوافدة

□ العرب اليوم – جهاد المنسي

● اكدت وزارة العمل ان المهلة الجديدة التي منحتها الحكومة للعمال الوافدين لتصويب اوضاعهم العمالية واستخراج تصاريح عمل تنتهي في 97/8/9 هي الاخيرة، حيث سبق ان اعلنت وزارة العمل عن نيتها القيام بحملات تسفير لجميع العمال المخالفين بعد انتهاء المهلة الثانية في 97/6/20 .

وقد جاءت المهلة الجديدة بطلب من الحكومة المصرية اثناء انعقاد اجتماعات اللجنة العليا المصرية الاردنية المشتركة واهابت على اثرها السفارة المصرية في عمان بالعمال المخالفين الاستفادة من هذه المهلة والاسراع في تصويب اوضاعهم قبل انتهائها واشارت ان على جميع العمال الذين لايستطيعون تصويب اوضاعهم مغادرة الاردن قبل نهاية المهلة كي لا يعرضوا انفسهم للعقوبة الخاصة بالمخالفين والتي سيتم مضاعفتها بعد انتهاء المهلة.

مصادر في وزارة العمل اشارت لـ "العرب اليوم" ان الاقبال على مكاتب الوافدين لا زال ضعيفا جداً، وان العمال المتواجدين الآن دون تصاريح يعتبرون اعدادا فائضة عن حاجة السوق المحلي، ويعملون بالمياومة وبالتالي فانه من الصعب استخراج تصاريح لهم لانه لا يوجد لهم رب عمل مشيرة الى ان عدد العمال الذين قاموا بتصويب اوضاعهم عند انتهاء المهلة السابقة لم يتجاوز الـ (150) الف عامل من اصل (502) الف عامل وافد.

من جانب آخر اشارت مصادر مديرية التشغيل بوزارة العمل الى ان الوزارة سوف تفرض قيودا مشددة على العمال المخالفين عند انتهاء فترة التصويب وان وزارة الداخلية لا زالت تدرس حجم المخالفات بحق العمال وان المبالغ المترتبة عليهم كبيرة جداً.0

الاخوان المسلمون يطرحون مبادرة للحوار بعد اجتماع الاحزاب يوم الاثنين
ص 3

المدعي العام التركي يحقق مع تشيلر

□ انقرة ـ العرب اليوم

● بدأ المدعي العسكري التركي تحقيقات في ادعاءات تفيد بتلقي نائب رئيس الوزراء التركي «سابقا» تانسو تشيلر اموالا من جهات اجنبية مقابل العمل ضد المصلحة القومية.

ونفت تشيلر التهمة الموجهة لها واتهامات اخرى بالفساد.

ومن ناحيتها نفت السفارة الاميركية في انقرة ان تكون تشيلر قد نشطت كعميلة لوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية الـ«سي.آي.ايه» كما جاء في اتهامات وجهت اليها.

ويذكر ان السياسي اليساري دوجويير ينجيك كان قد وجه اتهامات لتشيلر بالعمل لحساب المخابرات الاميركية. 0

(التفاصيل ص 12)

اتجاه لتسهيل اسس التحاق خريجي الكليات بالجامعات

□ العرب اليوم

● تتجه النية لدى اللجنة الملكية لجامعة البلقاء التطبيقية ومجلس التعليم العالي للسماح لخريجي كليات المجتمع «حملة الدبلوم» من جميع التخصصات بمواصلة الدراسة في الجامعات.

وعلمت «العرب اليوم» ان مجلس التعليم العالي سيقوم قريباً باعادة النظر بالاسس الحالية للتجسير بين شهادتي الدبلوم والبكالوريوس بهدف التسهيل على الطلبة للالتحاق بالجامعات.

وقال امين عام وزارة التعليم العالي د. احمد الحسبان لـ«العرب اليوم» ان التجسير مسموح به حالياً للطلبة الثلاثة الاوائل فقط في امتحان «الشامل» مشيراً الى انه بعد انشاء جامعة البلقاء التطبيقية ستزداد اعداد الطلبة الذين سيسمح لهم بالالتحاق بالجامعات.

(التفاصيل ص 3)

وفد اردني الى السعودية والكويت لتمويل حزمة الامان الاجتماعي

□ العرب اليوم – علي اسعد

● يسعى الاردن حالياً لتأمين الاموال اللازمة لتمويل مشاريع برنامج حزمة الامان الاجتماعي المقدرة بحوالي 440 مليون دولار بهدف مجابهة الفقر والمساهمة في الحد من البطالة.

وقالت د. ريما خلف وزيرة التخطيط لـ «العرب اليوم» ان وفداً اردنياً سيجري مباحثات مع البنك الاسلامي للتنمية في جدة والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي في الكويت بهدف الحصول على قروض لتمويل مشاريع برنامج حزمة الامان الاجتماعي.

وسيغادر الوفد غداً برئاسة المهندس مصطفى زهران مدير المشاريع الانتاجية في وزارة التخطيط وعضوية كل من المهندس زيدون الرشدان والدكتور عبدالرزاق بني هاني الى السعودية والكويت لهذا الغرض.

وكان مديرا البنك الاسلامي والصندوق العربي ابديا استعدادهما للمساهمة في تمويل الحزمة واقترحا على هامش الاجتماعات السنوية المشتركة للهيئات المالية العربية التي تمت في ابو ظبي في حزيران الماضي ان يقوم وفد اردني بزيارة البنك والصندوق لشرح ابعاد ومكونات الحزمة ومناقشة السبل والوسائل التي تمكن البنك والصندوق من المساهمة فيها بما يتناسب مع الاجراءات والسياسات التمويلية المتبعة في كل من البنك والصندوق. الى ذلك وقع وفد اردني برئاسة الدكتور نبيل عماري اوائل الشهر الجاري اتفاقية مع البنك الدولي يقدم بموجبها البنك قرضاً بمقدار 30 مليون دولار للمساهمة في تمويل هذه المشاريع التي تستهدف مواجهة مستويات الفقر التي تصل نسبتها إلى 21 بالمئة في المجتمع الاردني وللحد من البطالة التي تصل حسب الاحصاءات الرسمية الى 13 بالمئة .0

احتفالات المولد في مصر

«الليلة الكبيرة» .. صلاة على النبي وغضب على نتنياهو والمستوطنين

□ القاهرة – أ.ف.ب

● احتفلت مصر امس الخميس بذكرى المولد النبوي الشريف الذي تحييه منذ مئات السنين بتقاليد شعبية عريقة الا ان الاحتفال هذه السنة شابه الغضب والاستياء بسبب التطاول الاسرائيلي على النبي محمد صلى الله عليه وسلم.

ويحتفل حوالي 57 مليون مصري بالمولد ومنهم عدد كبير جدا يحمل اسم محمد حبا في رسول الله. وقد ظهر الاستياء الشعبي ازاء هذه الرسوم بصفة خاصة في يوم المولد من خلال تعليقات المصريين التي عبرت عن الغضب وعكست رغبة في رد الاهانة لاسرائيل التي اعتبروها مسؤولة عن الرسوم التي اعدتها يهودية متطرفة.

وقد صرح بائع حلوى يدعى عليوة حمدي في حي الحسين لوكالة فرانس برس: «كان علينا بدل عروسة المولد والحصان ان نضع خنزيرا من السكر برأس نتنياهو ونضع عليه نجمة داود».

وتعد عروسة المولد والحصان المصنوعان من السكر من رموز «الليلة الكبيرة» التي تقام في حي الازهر حيث مسجد ومقام الحسين في قلب القاهرة. وفي هذا الحي بالذات الذي يشهد حلقات الذكر بشكل يكاد لا ينقطع تتألق الشوارع بالانوار وتكتظ بالناس بدءا من ليلة المولد. ويرتدي الاطفال ملابس جديدة ويشترون الحلوى التي لا يقتصر بيعها على حي الازهر وحده.

فالارصفة في الاحياء الشعبية تزخر بعلب حلاوة المولد التي تتألف من السمسمية والحمصية والملبن وجوز الهند وانواع من الفواكه المجففة والمسكرة. وتقف بين هذه العلب «عروسة المولد» التي كانت تصنع من السكر ثم اصبحت تصنع من البلاستيك وتلبس فستانا ويصل ارتفاعها الى مترين.

كما تزدان المساجد والمآذن بالانوار وتنصب الشوادر (خيام ضخمة) التي تضم الآلاف الذين يقومون بالذكر حيث يصلون على الرسول ساعات طويلة في ليلة ويوم مولده.

ويبدو ان المرارة التي يشعر بها الناس بسبب الرسوم المهينة للنبي صلى الله عليه وسلم اثرت على بهجة المولد بل ان احدهم الذي كان يشتري حصانا من الحلوى لابنه صرح لوكالة فرانس برس «كان يجب ان نلغي كل الاحتفالات مثل حلقات الذكر والملاهي والحلويات والالعاب ونخصص المبالغ الكبيرة التي ننفقها عليها لتنظيم حملة دولية ضد اولئك الخنازير الذين تجرأوا على اهانة الرسول».

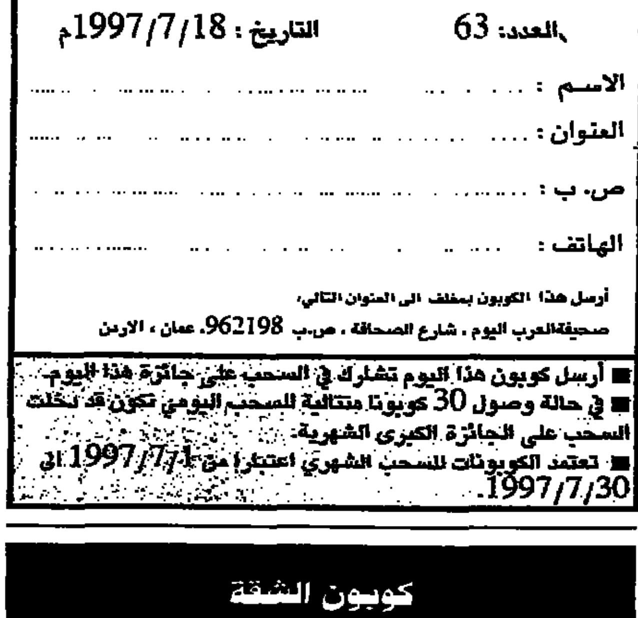
ولاحظ محمد الاحمدي صاحب محل للحلوى غياب الفارس الذي يحمل سيفا وكان يهدى الى الصبية في يوم المولد النبوي «كما اختفى الزعماء المسلمون المستعدون لغرس سيوفهم في قلب اعداء الاسلام».

وفي خطاب بالمناسبة مساء امس الاول قال شيخ الازهر الامام محمد سيد طنطاوي ان «الذين يؤذون رسل الله وعلى رأسهم سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بكلمة نابية او بصورة قبيحة يلعنهم الله في الدنيا والآخرة».

وقال الرئيس حسني مبارك في خطابه السنوي بهذه المناسبة « ان عناصر اجنبية شنت حملة ظالمة على الاسلام وادعت ان الخطر القادم في هذا العالم سينشأ من الاسلام وان الاسلام يضطهد اتباع الديانات الاخرى».0

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل


كوبون جوائز العرب اليوم الكبرى

العدد: 63 التاريخ: 1997/7/18م

الاسم: ....

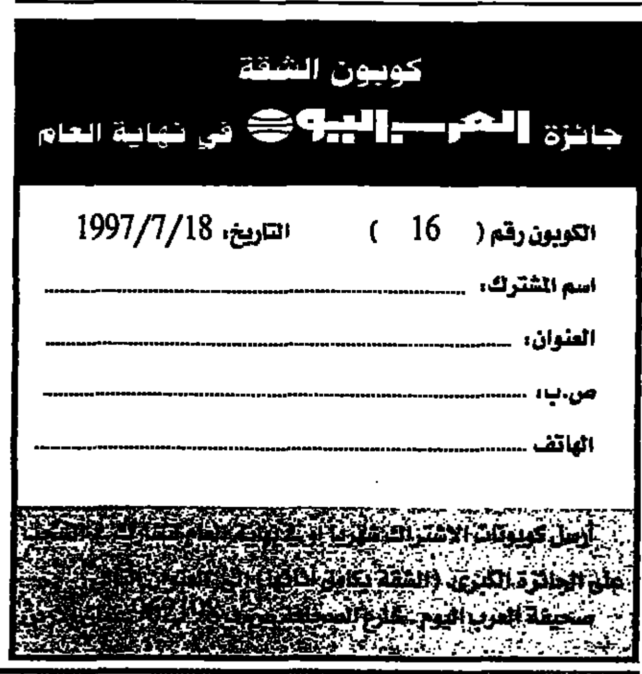
العنوان: ....

ص. ب: ....

الهاتف: ....

أرسل هذا الكوبون بمغلف الى العنوان التالي:
صحيفة العرب اليوم، شارع الصحافة، ص.ب 962198، عمان، الاردن

■ أرسل كوبون هذا اليوم تشارك في السحب على جائزة هذا اليوم.
■ في حالة وصول 30 كوبونا متتالية للسحب اليومي تكون قد دخلت السحب على الجائزة الكبرى الشهرية.
■ تعتمد الكوبونات للسحب الشهري اعتبارا من 1997/7/1 الى 1997/7/30.


كوبون الشقة
جائزة العرب اليوم في نهاية العام

الكوبون رقم (16) التاريخ: 1997/7/18

اسم المشترك: ....

العنوان: ....

ص.ب: ....

الهاتف ....

أرسل كوبونات الاشتراك ...
على الجائزة الكبرى (الشقة ...)
صحيفة العرب اليوم، شارع الصحافة ...

جلالته استقبل وفد البنك الدولي

الحسين يتسلم رسالة من امير البحرين



الحسين يستقبل الضيف البحريني



ويلتقي وفد البنك الدولي

□ عمان – بترا

● استقبل جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي امس سمو الشيخ محمد بن عيسى آل خليفه رئيس الحرس الوطني البحريني الذي نقل رسالة خطية الى جلالة الملك الحسين من اخيه سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين تضمنت تحيات سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة الى جلالة الملك الحسين.

وجرى خلال اللقاء البحث في العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين الشقيقين وآفاق التعاون في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية.

وحضر اللقاء سمو الامير عبدالله بن الحسين والسيد عون الخصاونة رئيس الديوان الملكي الهاشمي والسفير البحريني في عمان.. وكان الشيخ محمد بن عيسى آل خليفة قد وصل الى عمان بعد ظهر امس وكان في استقباله سمو الامير عبدالله بن الحسين.

كما استقبل جلالته في الديوان الملكي الهاشمي امس وفد البنك الدولي برئاسة الدكتور جورج شايبر مسؤول الشؤون الصحية في البنك الدولي.

وقد اشار الدكتور شايبر خلال الاجتماع الى استعداد البنك الدولي لتقديم مبلغ 50 مليون دولار للاردن من اجل اعادة هيكلة القطاع الصحي في المملكة ورفع كفاءته وتحسين الخدمات الصحية العامة والخدمات الدوائية بالتعاون مع القطاع الخاص الاردني.

وقد اعرب جلالة الملك الحسين عن عميق شكره وتقديره لدور البنك الدولي في دعم المرافق التنموية الاردنية ومن بينها المرافق الصحية.

وحضر اللقاء الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء والسيد عون الخصاونة رئيس الديوان الملكي الهاشمي. ○

... (50) مليون ... القطاع الصحي الاردني

لدى وصوله عمان

الشيخ محمد آل خليفه يشيد بالعلاقات الاردنية البحرينية

□ عمان – بترا

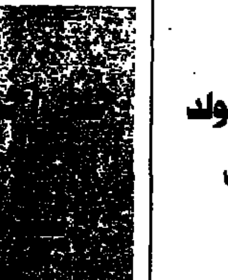
● ادلى العميد الركن سمو الشيخ محمد بن عيسى آل خليفة رئيس الحرس الوطني البحريني بتصريح صحفي لدى وصوله عمان ظهر امس جاء فيه .. يطيب لي في مستهل زيارتي لبلدي الثاني المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة ان اعبر عن عميق سعادتي بما تتيحه لنا هذه الزيارة من فرصة طيبة للقاء صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية حفظه الله ونقل تحيات اخيه سيدي حضرة صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البلاد المفدى وسيدي صاحب السمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء وسيدي صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام حفظهم الله وتمنيات سموهم للاردن الشقيق بمزيد التقدم والازدهار في ظل قيادته الرشيدة، وانه لمن دواعي سروري ان تتاح لي الفرصة للمشاركة في افراح العائلة الهاشمية الكريمة والتي هي افراحنا جميعا، كما يطيب لي ان اشيد بالدور الاخوي الكبير الذي تضطلع به المملكة الاردنية الهاشمية بقيادة جلالة الملك الحسين في خدمة قضايا امتها العربية والاسلامية وبما وصلت اليه علاقات البلدين الشقيقين من تطور وتقدم في مختلف المجالات، نسأل الله العلي القدير ان يحفظ الاردن ملكا وحكومة وشعبا ويديم عليه نعمة الأمن والاستقرار. ○

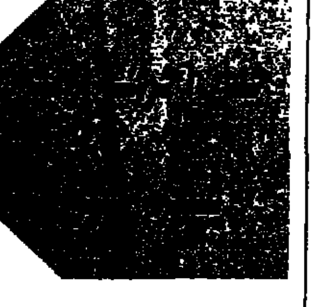
تهان للحسين بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف

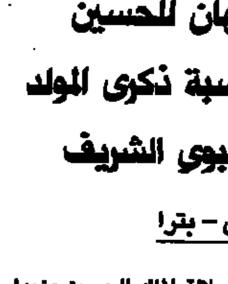
□ عمان – بترا

● تلقى جلالة الملك الحسين مزيدا من برقيات التهنئة والتبريك من قادة الدول العربية هنأوا فيها جلالته بعيد المولد النبوي الشريف.. واعرب مرسلو البرقيات عن اطيب التهاني واصدق التمنيات الاخوية سائلين الله عز وجل ان يحفظ جلالته ويكلل مساعيه بالخير والنجاح وان يعيد سبحانه وتعالى هذه المناسبة على جلالته بموفور الصحة والعافية.

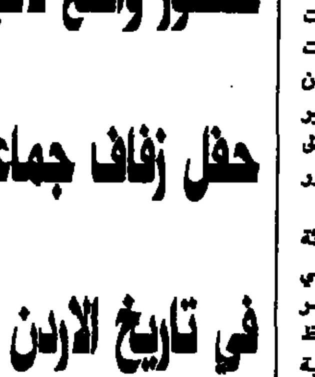
فقد تلقى جلالته برقيات التهنئة من سيادة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية وسيادة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية السورية وسمو الشيخ محمد بن خليفة بن زايد آل نهيان. ○







حضور واسع لأكبر حفل زفاف جماعي في تاريخ الاردن





□ العرب اليوم – ماجد توبة

● بحضور المئات من المدعوين والاقارب، احتفل مساء امس بزواج 32 شابا وشابة في اكبر حفل زفاف جماعي في تاريخ الاردن، نظمته جمعية العفاف الخيرية في مدارس الاتحاد في عمان.

وحظي الحفل بتغطية اعلامية واسعة من شبكات التلفزة ووكالات الانباء العالمية.

واكد رئيس جمعية العفاف العين د.عبد اللطيف عربيات ان الحفل الجماعي الثالث تقيمه الجمعية على هدي من شريعتنا الغراء، وتحقيقا لمقاصدها في حفظ النفس والمال والعقل والنسل والدين، وتحقيقا لاهداف الجمعية في العمل على تيسير سبل الزواج وايجاد نظرة جديدة حول قيم الزواج وتكوين الاسرة.

وتكفلت جمعية العفاف بتكاليف الحفل وبتوزيع الهدايا التي قدمها عدد من المواطنين والمؤسسات.

وقال مدير الجمعية مفيد سرحان: "نحن مسرورون جدا للاقبال الكبير هذا العام على المشاركة في الحفل"، مشيرا الى أن ذلك دليل تفهم من قبل الشباب الاردني بضرورة التغلب على المشاكل التي تواجههم من ناحية ارتفاع تكاليف الزواج.

وأعلن السيد سرحان أن الجمعية ستقيم حفلا جماعيا آخر في مدينة اربد الشهر القادم، ولم يحدد عدد المشاركين فيه، في حين ترك الباب مفتوحا للراغبين بالمشاركة.

وخلال الحفل، الذي احيته فرقة الروابي الفنية، دعت احدى شركات النقل الخاص الازواج المشاركين لاداء العمرة على نفقتها الخاصة. في حين ان عددا من الفنادق تبرع باستضافة الازواج المشاركين، وتعهد المستشفى الاسلامي بتغطية تكاليف ولادة الطفل الاول لكل زوج مشارك.

وهذا هو حفل الزفاف الثالث الذي تنظمه الجمعية ففي عام 1995 اقامت الجمعية حفلا لاربعة ازواج وعام 1996 اقامت حفلها الثاني لاربعة ازواج آخرين. ○

الحسن يعزى آل الطراونه

□ عمان – بترا

● انتدب سمو الامير الحسن ولي العهد مدير شرطة الكرك لنقل تعازي ومواساة سموه الى آل الطراونه بوفاة فقيدهم المرحوم احمد ابراهيم الطراونه. ○

السرور يعود من زيارة للنمسا

□ عمان – بترا

● عاد المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب الى عمان عقب زيارة الى جمهورية النمسا.

وتضمنت اجندة زيارته والوفد المرافق الذي ضم النواب السادة علي ابو الراغب وجمال الخريشا وانور الحديد العديد من اللقاءات مع المسؤولين النمساويين، حيث تم لقاء رئيس الجمهورية ووزير الخارجية ورئيس البرلمان النمساوي والفعاليات الحزبية ورؤساء اللجان في البرلمان ورئيس غرفة الاقتصاد وعدد من رجال الاعمال.

وتناولت المباحثات العلاقات الثنائية بين الاردن والنمسا التي تشهد تطورا ملموسا على مختلف الصعد وخاصة الاقتصادية والتجارية منها، اضافة الى عملية السلام وتطوراتها.

كما تناولت اللقاءات الدور النمساوي الفاعل ضمن سلسلة الحوارات التي يجريها الاردن على صعيد الشراكة الاردنية الاوروبية في اطار التوجه الاردني لتعزيز وتطوير علاقاته مع المجموعة الاوروبية.

وكان السرور التقى في منزل السيد حسام ابو غزالة السفير الاردني في النمسا أمس الاول برئيس الاتحاد النمساوي السابق الرئيس كورت فالدهايم، وتم خلال اللقاء تناول الآراء والافكار حول العلاقات بين البلدين والتطورات السلمية في منطقة الشرق الاوسط والتعاون العربي الاوروبي.

من جانبه اشاد الدكتور فالدهايم بالعلاقات الاردنية النمساوية وبمواقف الاردن وسياساته تجاه عملية السلام. ○

"ما لم يحدد موعد للانتخابات"

العكور: نرحب بالحوار مع الحكومة شرط ان يكون شاملاً

□ العرب اليوم – نبيل غيشان

● رحبت الحركة الإسلامية باستعداد الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء لفتح الحوار مع جماعة الاخوان المسلمين واحزاب المعارضة.

وقال النائب عبدالرحيم العكور نائب المراقب العام لجماعة الاخوان في تصريح لـ "العرب اليوم": ان الحوار هو الوسيلة الوحيدة لازالة اي احتقان في أي موقف خاصة في العمل السياسي والحركة الاسلامية لا ترفض الحوار مع اية جهة سواء حزبية او نقابية اوحكومية.

وثمن نائب المراقب العام مبادرة الحزب الديمقراطي الوحدوي للحوار الوطني بمشاركة جميع القوى السياسية معتبرا اياها عملا ايجابيا يساهم في تخفيف حدة الموقف المتوتر بين الحكومة والاخوان المسلمين واحزاب المعارضة مطالبا بمبادرة حكومية بتجميد اجراءات القانون المعدل المؤقت للمطبوعات والنشر وتمنى النائب العكور ان تكون الحكومة مستعدة للحوار الجاد وان لا تكون هنالك قضايا يمتنع الحديث فيها لان اية جهة تحاور اخرى تدرك ان هنالك قضايا يمكن الاتفاق حولها وقضايا اخرى يمكن الاختلاف في تحليلها وهذه التي يختلف عليها يفترض ان لا تشكل حاجزا دون الالتقاء على مصلحة الوطن العليا باعتبارها اهم من مصلحة اي تنظيم او اشخاص او حكومة.

وشبه النائب العكور الحكومة بالأب فاذا رفض الأب التراجع لمصلحة ابنه فان الاخير "سيركب راسه"

واعتبر نائب المراقب العام ان اقدام الحكومة على تحديد موعد للانتخابات خلال الايام القليلة القادمة قد يعقد المشكلة وقال: اذا تحدد موعد الانتخابات فان ذلك لن يعطي الاطراف المقاطعة للانتخابات فرصة للتحضير والتفكير في موضوع الترشيح اذا ما توصلوا من خلال الحوار الى تغيير موقفهم لان تحديد يوم الانتخاب يعني اطلاق صفارة اللعب دون جاهزية كامل اطراف اللعبة.0

تحليل اخباري

لماذا تأخر قرار جبهة العمل الاسلامي وهل الانشقاق وارد

□ العرب اليوم – سميح المعايطة

● رغم مرور اكثر من اسبوع على قرار قيادة الاخوان المسلمين بمقاطعة الانتخابات النيابية القادمة لم تتخذ قيادة حزب جبهة العمل الاسلامي قراراً جاسماً، وكان قرارها استمرار التنسيق مع احزاب المعارضة التي تشارك مع حزب الجبهة في لجنة التنسيق، وبعد صدور البيان الحكومي حول قرار المقاطعة استمر التساؤل ما الذي يجري في جبهة العمل الإسلامي؟!

من الواضح ان معظم اعضاء المكتب التنفيذي للجبهة والعديد من رموزها السياسيين والنواب لم يكونوا من انصار المقاطعة ، بل ان بعضهم دافع بقوة عن خيار المشاركة، وربما يكون بعض قيادة الجبهة يشعر بالمرارة من القرار ويرى فيه خطراً على المسيرة الديمقراطية بشكل عام والعمل الاسلامي بخاصة رغم هذا الا ان هذه القيادة ليست عازمة أو راغبة في مخالفة القرار وشق عصا الطاعة بل ان بعض افرادها اعلن في اكثر من مكان التزامه بقرار الاخوان هذا الالتزام يعود الى ان غالبية قيادة الجبهة هم افراد في الجماعة بل ربما كان الكثيرون منهم قد احتلوا او مازالوا مواقع متقدمة في الجماعة وهم غير راغبين في «تلويث» تاريخهم الدعوى بمخالفة القرار ولا يريد هؤلاء ان يصبحوا في نظر الجماعة وقواعدها «منشقين» و «خارجين على الشرعية» اضافة الى الاتهامات التي ستصيبهم من انهم «مهرولين نحو المكاتب الشخصية» او ان «الحكومة قد قامت بشراءهم» وربما يتمادى البعض بالاتهام الى مستويات اخرى.

اما السبب الاخر فهو الحرص على وحدة صف الحركة الاسلامية وقناعة هؤلاء بأن اي مخالفة من قبل الجبهة او قيادتها لقرار المقاطعة سيكون الخاسر الاول وربما الوحيد فيه الحركة الاسلامية وهيبتها ومصداقيتها لدى الجماهير

لهذا فإن القرار المتوقع من الجبهة هو الانسجام مع قرار الجماعة وربما يحتاج القرار الى دعوة مجلس شورى الجبهة الذي يشكل افراد الاخوان اغلبية كبيرة فيه كما هو حال المكتب التنفيذي للحزب اما قرار قيادة الحزب تأجيل اتخاذ القرار والتنسيق مع احزاب المعارضة فربما يعود الى عدة عوامل العامل الاول والاهم حرص الجبهة على تماسك ائتلاف احزاب المعارضة واحترام هذه العلاقة واظهار حسن نوايا تجاه المعارضة.

اما العامل الثاني فهو حرص قيادة الجبهة على الظهور كحزب مستقل يدرس المستجدات ويتخذ قراراته من خلال اطره الخاصة ومؤسساته الحزبية وبهذا يسقط مقولات البعض بأن الحزب صدى لقرارات الجماعة ولا يملك قراره وفي هذا السياق فإن تمهل الجبهة يُعبر عن حرص قيادتها على احترام توجهات المستقلين فيها وبخاصة ان البعض تنبأ بردة فعل قياسية من قبل بعضهم نتيجة قرار المقاطعة.

ومن جهة اخرى فإن استمرار التنسيق مع احزاب المعارضة ربما يُعطي للحزب فرصة لاقناعها باتخاذ قرار بالمقاطعة يدعم قرار الاخوان والحزب رغم صعوبة اتفاق لحزاب المعارضة على قرار واحد بهذا الشأن

هل هناك انشقاق ؟

من الواضح ان الحركة الاسلامية ليست على ابواب انشقاق حقيقي يقسم الحركة الى حزبين كبيرين لاسباب كثيرة اهمها طبيعة التنظيم وغياب فتيل الانشقاق واسباب لخرى لكن ضعف احتمال الانشقاق لا يُلغي بعض الاحتمالات الاخرى والتي اشار الى احدها الاستاذ عبد المجيد الذنيبات المراقب العام للاخوان في لقاءه الاخير مع الصحفيين بأن الجماعة لا تستبعد خروج عدد قليل على القرار واعلانهم ترشيح انفسهم لخوض الانتخابات القادمة سواء كان هذا الخروج بتنسيق بينهم او مع جهات رسمية او لامتلاكهم الجرأة على اعلان عدم قناعتهم بالقرار وجدواه.

واذا كان الاستاذ الذنيبات قد توقع خروج بعض الافراد على القرار فإن احتمالية خروج مستقلين من اعضاء الجبهة على القرار يبدو اكبر وبخاصة اذا اعتقد البعض ان غياب الاخوان قد يزيد من فرص فوزهم.

ماذا عن الحزب الجديد ؟!

قبل عدة شهور وعلى خلفية النقاش حول مشاركة الحركة الاسلامية في الحكومة ظهرت فكرة الحزب الاسلامي الجديد وارتبط الحزب الجديد بالنائب د. عبد الله العكايلة ورغم ان الفكرة لم تشهد اي تحرك جاد وفعلي الا ان قرار المقاطعة قد فتح الباب امام البعض لاعادة الحديث عن الحزب الجديد والادعاء بوجود اتصالات بين السلطة التنفيذية وبعض الاسلاميين من الجبهة لتشكيل هذا الحزب وهي ادعاءات لا يُمكن التسليم بها مالم تؤكدها معلومات موثقة او تصريحات صادقة.

وبغض النظر عن احاديث الاتصالات الا ان السؤال الاهم هل هناك نية جادة لدى السلطة التنفيذية للتشجيع على انشاء هذا الحزب الذي سيخرج من رحم الاخوان المسلمين وسيكون وجوده على حساب وحدة الحركة وتماسكها وسيكون ظهوره على حساب المكاسب التي تحققها للاردن وامنه

وحدة الاخوان المسلمين

ان الاجابة على هذا السؤال من قبل السلطة التنفيذية تُمثل كفة الميزان الاولى اما الثانية فهي جدية ورغبة بعض رموز الجبهة في تبني هذا الخيار وهذا الذي لم تؤكده الى الان تصريحات او اشارات ممن تتوجه اليهم الانظار في هذه القضية .

ومع هذا فإن بيان الحكومة حول قرار الاخوان ربما يكون في بعضه موجها للجبهة التي لم تتخذ قرارها بعد، وان كان البيان لا يحمل تفاؤلاً حكومياً بامكانية مخالفة الجبهة كمؤسسة لقرار الاخوان وبخاصة بعد قرار مجلس النقباء بمقاطعة الانتخابات وهو القرار الذي يزيد من صعوبة التراجع عن قرار اخواني ويزيد من حرج احزاب المعارضة والمستقلين في الجبهة.

واخيراً لا بد من الاشارة الى ان كافة الاحتمالات واردة وربما تتغير التوجهات مع ظهور معطيات جديدة وتدخل الارقام الصعبة في السياسة الاردنية والتي لم تتدخل مباشرة الى الان.0

الاخوان المسلمون يطرحون مبادرة للحوار بعد اجتماع الاحزاب الاثنين المقبل

□ العرب اليوم – انور الخطيب

● لم تستبعد مصادر الاخوان المسلمين قيام الجماعة وبالتنسيق مع جبهة العمل الاسلامي والاحزاب الاخرى المعارضة بطرح مبادرة للحوار مع الحكومة بعد الاجتماع المقرر الاثنين المقبل والذي من المتوقع ان يتم فيه الاتفاق على برنامج للتحرك بخصوص مقاطعة الانتخابات.

ويأتي هذا الموقف من قبل الجماعة عقب استقبال رئيس الوزراء الاربعاء الماضي لوفد الحزب الوحدوي الديمقراطي وترحيبه بالحوار مع جميع الاحزاب لبحث كافة القضايا الامر الذي اعتبره عبد المجيد ذنيبات المراقب العام للجماعة مؤشرا ايجابيا وجزءا من ارضية مناسبة لبدء الحوار.

الى ذلك اعتبرت مصادر قيادية في جماعة الاخوان المسلمين، ان الوقت لا زال مبكرا للحديث عن شكل الاصلاحات الدستورية التي طالبت بها الجماعة في بيانها الذي دعت فيه لمقاطعة الانتخابات النيابية.

وقال عضو المكتب التنفيذي رئيس المكتب الاعلامي للجماعة جميل ابو بكر لـ "العرب اليوم" ان تحديد شكل التعديلات الدستورية بما يضمن ترسيخ الفصل بين السلطات ويعطي للمؤسسة التشريعية حقها ودورها الكامل في التشريع والمراقبة والمحاسبة مطلب يأتي في اطار الحل الشامل للأزمة، وان الحديث عن الاصلاحات سابق لأوانه ومن غير المجدي طرحه اعلاميا في هذه المرحلة.0

اضواء

■ طاهر العدوان

مفردات صدام

● مفردات خطاب الرئيس العراقي لا تزال مختلفة عما تعود ان يسمعه العربي في العقد الاخير، والحقيقة ان صدام لم يغير مفرداته حتى بعد العدوان الكبير على بلاده في السابق وفي ظل مناخ مدريد وعملية السلام ونظرية الشرق اوسطية (أي قبل خمس سنوات) كانت مثل هذه المفردات تبدو نشازا وعزفا على نغم آخر أكل عليه الدهر وشرب، لكن مع تلاشي اوهام السلام والشرق اوسطية والعقلانية (التي ستدر لبنا وعسلا) تعود مفردات صدام لتثبت بان العناد والصبر ولغة التحدي والتمسك بثوابت الامة هي الاجدى والانفع والاشرف والاكرم.

لقد قدم الزعماء العرب كل وسائل الراحة لعملية مدريد، ووضعوا في يد العراب الاميركي كل ما يلزم لقيادة العرب، ومنحوه حرية التصرف في كل شيء، من السيادة العربية الى النفط العربي، غير ان ذلك لم يصنع سلاما، وان خلق دافعا اضافيا للاسرائيليين لكي يمضوا في اقصى جهودهم وطاقتهم من أجل تهويد القدس والتنكر للحقوق الفلسطينية والتمسك بالارض العربية المحتلة.

بل لقد قدم الزعماء العرب ما هو اكثر من ذلك، وهو "ورقة عدم اجتماعهم" لا على القضية الفلسطينية ولا على أي قضية اخرى من أجل ان تطمئن اسرائيل، ومن أجل ان تتشجع وتقدم التنازلات. لكن التنازلات لم تأت، وتحولت قوة العرب ومكانتهم وحقوقهم الى موضع سخرية واستهزاء من قبل اسرائيل وحكامها ومستوطنيها، وبلغ بهم الحد اهانة الاسلام والرسول بعد ان اهانوا طويلا القدس والمقدسات، وفي آخر الاهانات قول نتنياهو في تعليقه على قرار الامم المتحدة: (انه قرار هش فارغ لا يساوي شيئا)، أي ان لسان حاله يقول (لم يعد امام العرب الا اللجوء الى القرارات الفارغة) .. أي استهتار وأي اهانة .. ثم أي سلام؟

قد لا يعجب البعض شخصية الرئيس صدام حسين، لكن لا اظن احدا في هذه الامة المهانة حتى الدرك الاسفل، الا ويملؤه الحنين الى مفرداته، واصراره الدائم على التذكير بما تملك هذه الامة من مقدرات الكرامة والقوة والعزة، ان ارادت هي ان تكون في مصاف الامم الحية.

لقد القى الرئيس العراقي بحجر كبير في بحيرة العرب الساكنة الآسنة عندما دعا الى قمة حول قضية واحدة، فهو لم يدع من اجل رفع الحصار عن العراق، ولا من اجل مواجهة العدوان التركي على الارض والمياه، ولا من اجل مصالحة فلوكلورية بين القادة (الزعلانين) حتى موت الشعوب، وانما دعا الى قمة من اجل فلسطين، وهو بذلك يعيد لهذه القضية بعدها المركزي وامكاناتها الهائلة في ان تكون دائما المحرك الصادق لشعوب الامة وحكوماتها لتلبية مواجهة التحديات التي تحدق بالعرب من كل جانب.

لقد شبعت الامة ذلا وتمزقا وقهرا، ومن حقها ان تلوذ الى ذاتها، تبحث عن عمقها واصالتها عبر احياء الدعوات للوحدة العربية وللتضامن العربي وللموقف العربي المشترك المطلوب لمواجهة كل ما يجري من انحدار وانحلال، حوّل اسرائيل الى قوة عظمى، وحوّل الصغار الى كبار، وحطم الكبار بقوة حروب الحقد وعقلية الثأر.

على الذين يريدون التشبث طويلا بأحقاد حرب الخليج ان يضعوا البديل للامة، والا فعليهم طوي صفحة الماضي والعودة الى تفاهمات العصر ومفردات الامة المفقودة.0

امين عام الحزب الشيوعي لـ العرب اليوم

زيادين: لن نقاطع الانتخابات

الاخوان قاطعوا بسبب مشاكلهم الداخلية

□ العرب اليوم – ماجد الامير

● اكد الامين العام للحزب الشيوعي الاردني الدكتور يعقوب زيادين مشاركة حزبه في الانتخابات النيابية المقبلة لانه يعتبر المشاركة في الانتخابات عملية نضالية وتوعية للناس بالقضايا الهامة في حياتهم وانها فرصة لتعرية السياسات الحكومية بكافة مناحيها موضحا انه يجب عدم التقليل من اهمية المشاركة في الانتخابات النيابية ومؤكدا انه ليس هناك خلاف مع الاسلاميين على ان هناك تراجعا في الديمقراطية بسبب الاجراءات الحكومية والقوانين المؤقتة ولكن الخلاف معهم حسب قول زيادين على الالية الواجب اتباعها لمواجهة القضايا المختلفة.

وابدى اسفه لان الاخوان المسلمين اتخذوا قرارهم بالمقاطعة دون التشاور او التنسيق مع احزاب المعارضة وقال انه يأسف لان حزب جبهة العمل الاسلامي يحاول الآن فرض قرار المقاطعة على بقية الاحزاب.

واضاف اننا في الحزب الشيوعي لنا رأينا وتفكيرنا المستقلان ونختار اساليب العمل من واقع تجربتنا وخبرتنا ونرفض ان نكون تابعين او ملحقين بأي حزب سياسي مهما كان حجمه او وزنه ولكننا نحترم رأي الآخرين مقابل ان يحترم الآخرون رأينا.

وقال ان مبررات الاخوان المسلمين لمقاطعة الانتخابات ليست مبررات جديدة وهي من وجهة نظري غير مقنعة لنا، لان الاخوان المسلمين خاضوا الانتخابات على اساس الصوت الواحد عام 93

واضاف زيادين: في تقديري ان السبب الرئيسي لمقاطعة الاسلاميين للانتخابات النيابية يعود الى مشاكلهم الداخلية، التي فرضت عليهم قرار المقاطعة مع انه ليس من حقي ان انتقد حزبا مثل حزب جبهة العمل الاسلامي لان هذا قرارهم وانا احترمه دون ان اجد نفسي مجبرا على التقيد به او الامتثال له.

وعن مصير لجنة التنسيق العليا لاحزاب المعارضة في ضوء الاختلاف على موقف موحد من الانتخابات حتى الان قال: اننا نعمل معا على نقاط الالتقاء بيننا وهناك نقاط خلاف عديدة كان موضوع الانتخابات واحدا منها لكن يجب ان لا تفرقنا عن بعض وسنواصل العمل المشترك.0

اتجاه لتسهيل اسس التحاق خريجي الكليات بالجامعات

□ العرب اليوم – نور الدين الخمايسة

● تتجه النية لدى اللجنة الملكية لجامعة البلقاء التطبيقية ومجلس التعليم العالي نحو السماح لخريجي كليات المجتمع حملة " الدبلوم " من كافة التخصصات والسنوات، بمواصلة دراستهم الجامعية.

وعلمت العرب اليوم ان التصورات الاولية حول هذا الموضوع تدور حول اشتراط معدل 70 –75٪ في امتحان "الشامل" لهؤلاء الطلبة، وان تكون معدلاتهم في الثانوية من المعدلات المؤهلة للتقدم بطلب قبول في الجامعات، بالاضافة الى توفر تخصصات مناظرة لتخصصاتهم في الجامعات، ومن المتوقع ان يحتسب جزء من الساعات الدراسية التي درسها هؤلاء الطلبة في الكليات، ضمن الساعات المقررة في الجامعة.

وقال امين عام وزارة التعليم العالي الدكتور احمد الحسبان ان التجسير بين الدرجة الجامعية المتوسطة " الدبلوم " والدرجة الجامعية الاولى " البكالوريوس " مسموح به حالياً للطلبة الثلاثة الاوائل فقط في امتحان " الشامل " في كل تخصص له تخصص مناظر في الجامعة.

واشار في حديثه لـ " العرب اليوم " انه بعد إنشاء جامعة البلقاء التطبيقية ستزيد اعداد الطلبة الذين سيسمح لهم بالالتحاق بالجامعات بشكل كبير.

وبين ان مجلس التعليم العالي سيقوم قريباً باعادة النظر بالاسس الحالية للتجسير، بهدف وضع اسس جديدة اكثر تيسيراً وسهولة.

من جانبها اوضحت مديرة شؤون مجلس التعليم العالي الدكتورة نازك قطيشات انه بعد ان صدر قانون جامعة البلقاء التطبيقية بتاريخ 1997/3/16 . وبعد ان تفتح الجامعة ابوابها في العام المقبل ستزيد اعداد الطلبة الذين يسمح لهم بالتجسير مؤكدة ان مجلس التعليم العالي سيعيد النظر قريباً في الاسس المعمول بها حالياً للتجسير، لوضع اسس جديدة تتماشى مع التوجهات الجديدة.

ويذكر ان الشروط والاسس المعمول بها حالياً للسماح لخريجي كليات المجتمع بمواصلة دراستهم الجامعية (التجسير) هي ان يكون المتقدم احد الثلاثة الاوائل في امتحان دبلوم كليات المجتمع " الشامل "وفيما يتعلق بخريجي برامج المهن الهندسية يجب ان يكون معدل الطالب في الثانوية العامة 80 فما فوق وان لا يقل معدله في " الشامل" عن 85، اما بقية التخصصات فيجب ان لا يقل معدل الطالب عن 65 في الثانوية وعن 75 في الشامل وان يكون التخصص معتمداً اعتماداً خاصاً من قبل وزارة التعليم العالي وان تكون الكلية معتمدة اعتماداً عاماً من قبل الوزارة وان يكون لتخصصه نظير في الجامعات الرسمية، باستثناء المهن الطبية فلا تجسير لها.0

خلال زيارته لمحافظة معان

الخريشا: مشروع وطني لزراعة "6" ملايين شجرة في وادي موسى

□ العرب اليوم

● اكد وزير الزراعة مجحم الخريشا على ان نية الوزارة تتجه لزراعة مايقارب الستة ملايين شتلة من الزيتون واللوزيات واشجار الزينة على طول الطرق الرئيسية والفرعية المؤدية الى مدينة وادي موسى والبتراء.

وجاء ذلك خلال الزيارة التي قام بها الوزير لمحافظة معان، اطلع خلالها على مناطق التحريج الوطني المزمع اقامتها داخل اقليم البتراء وعلى جوانب الطرق المؤدية اليه، والتي تعمل الوزارة على انجازها هذا العام بناء على توجيهات جلالة الملك الحسين.

ويعتبر هذا المشروع من اهم المشاريع التي تتبناها الوزارة وبكلفة عالية جدا، وتأتي اهميته من كون المنطقة التي تم اختيارها هي من المناطق السياحية المميزة، اضافة الى سعي الوزارة الحثيث نحو بلورة شعار نحو اردن اخضر عام 2000 الى ارض الواقع.

واشار الوزير الى انه اصبح لدى الوزارة تصور كامل للمشروع الذي سيتم عرضه امام مجلس التنمية ومجلس الوزراء، وبالتالي اقراره ليبدأ تنفيذ المرحلة الاولى من المشروع هذا العام، وسيكون هنالك احتفال رئيسي ستزرع فيه مساحة كبيرة من الارض في يوم عيد الشجرة. ومن ثم افتتاح المشروع رسميا برعاية ملكية سامية.

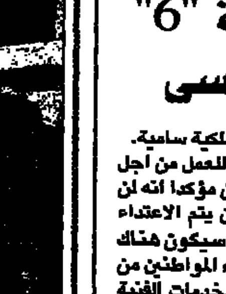
ودعا الوزير الجميع للعمل من اجل انجاح المشروع بالتعاون مؤكدا انه لن يتم انتزاع اي ارض ولن يتم الاعتداء على اية ملكية، وانما سيكون هناك تعاون وتشاور مع هؤلاء المواطنين من خلال تقديم الاشجار والخدمات الفنية اللازمة لانجاح هذا المشروع الوطني الكبير.

وفي اجابته على الاسئلة التي طرحتها «العرب اليوم» حول ادامة هذا المشروع كون المنطقة تعاني من نقص المياه، اشار السيد الوزير الى انه سيكون هناك تعاون بين وزارة الزراعة ووزارة المياه لحفر آبار ارتوازية وكذلك آبار لجمع مياه الامطار.

وحول العمالة التي ستقوم بتنفيذ هذا المشروع اكد معالي وزير الزراعة الى انه سيتم تعيين عدد كبير من ابناء المنطقة للاستفادة من خبراتهم اضافة الى الاستعانة بعمال المياومة (عمال المشاريع) والمختصين من وزارة الزراعة.

وقال الوزير انه ستتم زراعة الاشجار التي تتلاءم مع البيئة والمناخ في المنطقة لان من خطط الوزارة في هذا المشروع مكافحة التصحر والمحافظة على البيئة.

وفي نهاية الجولة جرى حوار موسع شارك فيه مدراء المديريات التابعة لزراعة معان ووعد الوزير بايجاد الحلول المناسبة لمشاكلهم من خلال حصر النواقص في مديرياتهم وفق الامكانيات المتاحة لدى الوزارة.0



يستفيد منها 13.900 اسرة وفرد

خطة عمل خمسية لصندوق الزكاة حجمها ثلاثة ملايين و 250 الف دينار

□ العرب اليوم – اسامة الرواجفة

● وضع صندوق الزكاة خطة عمل اجتماعية خمسية لتنمية القدرات البشرية للاعوام (1997–2001) لتحقيق اهداف الشريعة الاسلامية السمحة ورفع المستوى المعيشي للفقراء وتحويلهم من آخذين للزكاة الى دافعين لها بتنمية مهاراتهم في العمل والانتاج بالاضافة الى تمويل مشروعات انتاجية مناسبة للبيئة المحلية ولقدرات الشخص وحاجات المجتمع.

ويقدر الحجم الكلي لاستثمارات الخطة التي يقدمها الصندوق خلال السنوات الخمس القادمة بحوالي (3.250.000) دينار من موارد الصندوق التي تتمثل بالزكاة والهبات والتبرعات واي مصادر اخرى ترد للصندوق بما لا يتعارض مع نصوص القانون.

ويصل عدد الافراد والاسر المستفيدة من برامج ومشاريع الخطة في كافة محافظات المملكة الى (13.900) فرد او اسرة فقيرة.

وتتوزع الاستثمارات الكلية للخطة في مجالات عديدة تبلغ في المجال الزراعي حوالي (250.000) يستفيد منها ما مجموعه (295) اسرة فقيرة تتوزع على خمسة انواع من المشاريع المختلفة تقوم على اساس استثمار الجهد الكامن لهذه الأسر في المنزل الريفي.

وفي مجال المشروعات الصناعية الصغيرة والحرفية والتقليدية تبلغ الاستثمارات حوالي (2.66.000) دينار ويصل عدد المستفيدين منها مامجموعه (450) اسرة وفردا تتوزع على عشرة انواع من المشاريع المختلفة.

وتبلغ الاستثمارات في مجال المشروعات الخدمية حوالي (144.000) دينار وعدد المستفيدين منها (600) فرد تتوزع على اثني عشر نوعا من البرامج اما في مجال المشروعات الخيرية والانسانية فيبلغ حجم الاستثمار حوالي (2.590.000) دينار ويصل عدد المستفيدين منها ما مجموعه (12555) فردا وهذا المجال مرتبط ببرامج تعليم الطلبة الفقراء ومعالجة المرضى وكفالة وايواء اليتيم ورعاية المعاق والمسن وتقديم القرض الحسن وتأهيل الفتاة المسلمة.

في حين سيستمر الصندوق في تقديم المساعدات الشهرية والطارئة والتي تمثل مبالغ نقدية تقدم كمساعدات مباشرة وبشكل شهري للاسر الفقيرة في مختلف انحاء المملكة ويزيد عددها على (4400) اسرة اضافة الى المساعدات الطارئة غير المنظمة بكلفة مليون دينار وهي نسبة تصل الى حوالي (47٪) من اجمالي قيمة موارد الصندوق لخطة السنوات الخمس والبالغة (10.675.000) دينار.

ولتنفيذ خطة العمل الاجتماعية والتنمية البشرية لصندوق الزكاة ووضعت آلية عمل ومجموعة من المتطلبات الاساسية التي تساهم في تحقيق اهداف هذه الخطة في كافة المستويات كتوفير التمويل الكافي على مدار الخمسة اعوام ليصل في النهاية الى مامجموعه (10.675.000) دينار وهو المبلغ المقرر الوصول اليه في نهاية الخطة الخمسية للصندوق عام (2001) وهذا يتطلب تكثيف جهود الصندوق والمباشرة بالاتصال بالمزكين من المسلمين سواء في داخل الاردن او خارجه في الدول العربية والاسلامية والاجنبية لتأمين مبالغ التمويل اللازمة.0

السفارة العراقية تحتفل بذكرى ثورة تموز

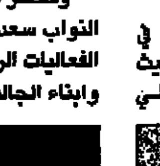
الرفاعي يقدم التهاني

.. وسعد هايل السرور

□ العرب اليوم – فيصل ملكاوي

● أقامت السفارة العراقية في عمان مساء امس حفل استقبال في مدينة الحسين للشباب بمناسبة مرور 29 عاما على ثورة تموز، حيث كان السفير العراقي نوري الويس وعقيلته في مقدمة مستقبلي المدعوين.

وحضر الاحتفال رئيس مجلس الاعيان زيد الرفاعي ورئيس مجلس النواب سعد هايل السرور، وعدد من الوزراء وكبار رجال الدولة وممثلي الفعاليات الرسمية، والشعبية ورجال السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي وابناء الجالية العراقية في عمان. O





عميد الدار يقدم التهاني



.. رئيس التحرير والزميل فؤاد حسين

تصوير: محمد شبو

المفصولون من جامعة العلوم التطبيقية يلجأون الى القضاء

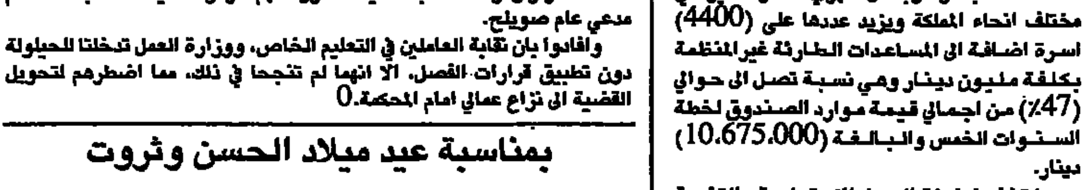
□ العرب اليوم – جهاد المنسي

● رفع عدد من العمال المفصولين من جامعة العلوم التطبيقية قضية امام مدعي عام صويلح، بعد ان سدت امامهم كافة سبل التفاهم مع ادارة الجامعة، وبعد ان اقدمت الادارة على فصل اكثر من 20 موظفا بين سائق واداري وعامل.

"العرب اليوم" التقت ثلاثة من المفصولين هم هشام غنيمات، جميل محمد عبد المهدي وعصام عبد الله منيب، وتحدثوا عن اسباب فصلهم ومبررات الجامعة لاتخاذ القرار وموقف النقابة ، حيث اشاروا انهم حركوا قضية ضد الجامعة امام مدعي عام صويلح.

وافادوا بان نقابة العاملين في التعليم الخاص، ووزارة العمل تدخلتا للحيلولة دون تطبيق قرارات الفصل، الا انهما لم تنجحا في ذلك، مما اضطرهم لتحويل القضية الى نزاع عمالي امام المحكمة.0

بمناسبة عيد ميلاد الحسن وثروت



الاميران بادن يوزعان كميات من الحليب في المفرق

□ المفرق – بترا

● بمناسبة العيد الخمسين لميلاد صاحبي السمو الملكي الامير الحسن ولي العهد والاميرة ثروت الحسن قدم سمو الامير الماركغراف فان بادن وصاحبة السمو الامبراطوري الماركغرافين فان بادن هدية مكونة من كمية كبيرة من حليب البودرة الى اطفال العائلات الفقيرة في البادية الشرقية في محافظة المفرق.

وسلم سموهما الهدية بالنيابة عن اسرة فان بادن أمس الى مصح النور الخيري في محافظة المفرق، وهو جمعية خيرية غير ربحية تأسست عام 1965 تقدم الخدمات والمساعدات للعائلات الفقيرة في البادية الشرقية.

وسيقوم المصح بتوزيع كميات الحليب على اكثر من مئة عائلة في البادية الشرقية يقدم المركز العناية لاطفالهم. O

جمعية الثقافة الاسلامية تقيم حفلا في ذكرى المولد النبوي

□ العرب اليوم

● نظمت جمعية الثقافة العربية الاسلامية أمس احتفالا كبيرا في قصر الثقافة في ذكرى المولد النبوي الشريف حضره محافظ العاصمة طلعت النوايسة والنائب محمد ذويب وعدد كبير من رجال الدين وجمهور غفير من المواطنين واعضاء الجمعية.

وألقى رئيس الجمعية سلطان سلطان كلمة تحدث فيها عن دور الجمعية في نشر الثقافة العربية الاسلامية.

وألقى الشيخ وليد سعيد أحد اعضاء الجمعية كلمة تحدث فيها عن ميلاد الرسول عليه الصلاة والسلام وأهمية هذه الذكرى، وطالب الجميع الاخذ بنهج الرسول والاقتداء بالسلف الصالح من أهل السنة والجماعة.

وتخلل الحفل اناشيد دينية ومدائح نبوية للفرقة الهاشمية للمدائح النبوية.0

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

رئيس الجمعية العربية الاميركية لحقوق الانسان لـ العرب اليوم:

اللوبي الصهيوني يصعد حملته ضد المسلمين

□ العرب اليوم – احمد شريقي

● تحتل قضايا العرب والمسلمين في الولايات المتحدة الأميركية مساحة واسعة في وسائل الاعلام هناك، ويتعرض هؤلاء لحملة منظمة من قبل منظمات معادية حضارياً لهم تسعى للنيل منهم والتقليل من شأنهم.

«العرب اليوم» اغتنمت فرصة زيارة د. محمد سعيد عبد الهادي للاردن وأجرت معه حواراً حول العديد من الهموم والقضايا التي تؤرق الجالية العربية والاسلامية في اميركا بصفته رئيس الجمعية العربية الاميركية لحقوق الانسان.

ود. عبد الهادي من ابرز الناشطين على الساحة الاميركية ومعروف بمواقفه الجريئة المؤيدة لأبناء الجالية ويعمل صحافياً في صحيفة (الرأي العربي) ومحاضراً في جامعات اميركا وتستضيفه الجامعة الاردنية هذه الايام كأستاذ زائر فإلى الحوار:

اهداف الجمعية

● متى تأسست الجمعية العربية الاميركية لحقوق الانسان وما الهدف من انشائها؟

– بدأت الفكرة عام «88» حين التقيت الاستاذ «جيمس زغبي» وقد تأسست من اعضاء نشيطين في الدفاع عن القضايا العربية في الولايات المتحدة في مجال الصحافة وهم اعضاء سابقون في جمعيات نشطة مثل جمعية مكافحة التمييز العنصري وجمعيات اخرى تعنى بالدفاع عن حقوق وقضايا الانسان العربي.

وقد قامت الجمعية على اسس ومبادئ اهمها الدفاع عن حقوق الانسان العربي ونشر مبادئ الاخوة بين الجاليات العربية ومسح الرواسب العنصرية والقبلية بين افراد مجتمعنا الموجود في اميركا وكسر الحواجز التي صنعتها السياسات العربية الخارجية والداخلية والدفاع عن حقوق الافراد والجماعات العربية في الساحات الاعلامية والقضائية وعقد الحوارات مع المجتمع الاميركي والعمل معها في سبيل مصلحة العرب.

مستوى الحريات

● كيف تنظر الآن الى مستوى الحريات للمواطنين العرب في اميركا؟

– تشهد الولايات المتحدة الاميركية الآن عملية تصاعد لموجة الكراهية والحقد الهستيرية ضد المسلمين هناك، ويأتي تسعير هذه الحملة ضد العرب والمسلمين «وصفة» لكارثة كبيرة في العلاقات بين الشعب العربي والاميركي واعادة لسنوات «المكارثية الكريهة».

وهنا لا بد من الاشارة الى ان التشريع المعادي للعرب والمسلمين والذي اقرته الجماعة الصهيونية في الادارة الاميركية الحالية وزعماؤها من امثال مارتن اندك ورام امانويل وصامويل بيرغر ومادلين اولبرايت وعشرات في قمة القرار الاميركي ممن عينهم الرئيس الحالي بطلب ومقايضات من منظمة الايباك الصهيونية منذ عام 92 قد اخذ يعطي نتائجه في زعزعة الاستقرار النفسي والعائلي والاجتماعي لدى جاليتنا العربية في الساحة الاميركية.

واستطيع القول بأن هناك انعطافاً في الحملة الاعلامية الاميركية اخطر مما سبق حتى الان والحريات الاساسية في الولايات المتحدة والتي يكفلها الدستور حكمت عليها عصابات «الايباك» و«اسرائيل الفتاة» بالالغاء والتوقيف، وحل محلها قرارات سرية بالمداهمة والترهيب والتطاول اللامشروع والعدوان وحتى ايضاً الاعتقال اللامشروع.

وبكل صراحة ووضوح فانني اقول بأن من يرفع صوته في الولايات المتحدة وحتى من احرار اميركا نفسها ويمس وجهة النظر الصهيونية فانه يتعرض للمضايقات، واستطيع ان اضرب لك الامثلة التالية فقد سرقت مكاتب جريدة (الرأي العربي) ومكاتب مؤسساتنا اكثر من ثلاث مرات بما في ذلك اجهزة الكمبيوتر والملفات واحرقت احدى الشقق التي كانت تحوي ملفات كاملة لهذه الصحف اثناء حرب الخليج – وقد تعرضنا لكافة ما تنتجه وسائل الاعلام الاميركية من تشويه خاصة البرنامج الوثائقي «جهاد في اميركا» والذي انتجه الصهيوني «ستيفن إمرسون» من ادعاء ضد العرب والمسلمين وشاركنا في مناظرات عديدة مع المسؤولين في الولايات المتحدة والطرف الاسرائيلي لبيان وجهة النظر العربية والاسلامية تجاه الادعاءات.

قانون الهجرة والارهاب

● ما اثر قانون الهجرة والارهاب على المواطنين العرب في اميركا؟

– لقد كان لهذا القرار اسوأ الاثر علينا وللاسف فقد شمل التشريع المسمى «ضد الارهاب» جميع التنظيمات الوطنية والاجتماعية الفلسطينية والعربية والاسلامية جملة وتفصيلاً ودون استثناء بل اضيف اليها المستقلون من مثقفين وكتاب في الساحة الاميركية.

لقد كان هذا القانون شكلاً ومضموناً عنصرياً لانه ضد جميع العرب والمسلمين خاصة وأنه طبخ وأعد في دوائر المخابرات الاسرائيلية والصهيونية.

وقدم باخراج أميركي في عهد الرئيس الحالي لقد قدم هذا القرار للاسف اميركا نفسها التي تنتمي اليها الجاليات العربية الاسلامية كغيرها من الجاليات الاميركية هدية للصهيونية واسرائيل.

دور السفارات الاميركية

● برأيكم ما دور السفارات الاميركان في العالم العربي في توجيه السياسة الاميركية نحو العالم العربي؟!

– هناك تأثير كبير «للسفراء الأميركية» في توجيه السياسات الاميركية نحو العالم العربي وبعض السفراء هم من الاقلية الاميركية المؤيدة لاسرائيل وتحديداً في حرب الخليج فقد كان هناك ثلاثة سفراء اميركيين من «الايباك» واضرب مثالاً على ذلك فقد كان «مارتن انديك» ممثل الليكود في اسرائيل ثم عين بعد ذلك مستشاراً للرئيس الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ثم سفيراً لاميركا في اسرائيل، وانت تعلم بأن السفير بقدرما يكون حيادياً بقدرما يستطيع لتأثير بايجابية وموضوعية «وسكوكروفت» كان مثالاً في تقديس كل حرب ضد الامة العربية.

ويمكن القول باختصار ان هؤلاء الدبلوماسيين انما يؤثرون بقدر ما تسمح السياسات العربية بذلك.

موقف الجاليات العربية

● ما هو موقف الجاليات العربية تجاه معاهدات السلام واوسلو تحديداً؟!

– ما تراه الجالية العربية ان التوقيع هو توقيع للتنازل عن السيادة وهو بالاغلبية العظمى وهذا ما يمكن ان تلمسه في الصحف العربية في اميركا «ادوارد سعيد وناصر عاروري» هي اصوات عربية في اميركا اتخذت موقفاً يتمثل في اعتبار القضية قضية سيادة وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني والنتائج التي تمخضت عنها المفاوضات هي نتائج هزيلة.

والجاليات العربية تعتبر ان ما جرى من اتفاقات للسلام ما هي الا اتفاقات امام عدسات التلفزيون وامام اجهزة الاعلام، وحتى هذه اللحظة فقد داست اسرائيل على كل التزاماتها وتخلت عن السلام واحتفظت بالارض وما انتهينا اليه حتى الآن هو تخزين لمزيد من الآلام، وترى الجالية العربية ان على الامة العربية ان تعيد مراجعة مواقفها.

ازدواجية الديمقراطية

● هل تعتقد كاميركي عربي بأن هناك ازدواجية في الديمقراطية الاميركية؟

– نعم هناك ازدواجية من خلال الاحداث التاريخية، والمواطنون العرب يقولون بأن اميركا تراجعت عن الحرية اذ لا يعقل ان يدفع المواطنون العرب الاميركان كفالات ومبالغ مالية عالية بينما لا تدفع الجاليات الاخرى مثل تلك الكفالات.

بل ان باقي الجاليات لا تعاني (1%) مما تعانيه الجاليات العربية في اميركا، ذهبت الى دائرة الهجرة للدفاع عن بعض الافراد العرب واذكر مثالاً ان صاحب مصنع اردني لمجرد صلواته وتردده على المسجد تم اعتقاله وتجريده من الامكانات الاقتصادية وخسر جميع عمالة (30 عاملاً) وذلك نتيجة مواقفه الفكرية وهذا يخالف الدستور الاميركي.

وشعر الصحفيون العرب بمضايقات عندما قاموا بحملات لجمع الادوية للعراق.

وحاولنا القيام بمسيرات لشحنها فواجهتنا بعض المضايقات والاتهامات الباطلة بتحريك ودعم من اللوبي الصهيوني.

هناك انعطاف خطير في الحملة الاعلامية المؤيدة للوبي الاسرائيلي وأستطيع القول بأن هناك نمواً متعاظما في العلاقات والروابط بين الادارة الاميركية واللوبي الصهيوني واسرائيل والجهات المتعاونة معها تقود الآن حملة ضد التنظيمات العربية والاسلامية.

وهذه السنة تم تعيين رئيس اللوبي الصهيوني السابق رئيساً للحزب الديمقراطي الحاكم، والسيد «رام ايمانويل» مستشاراً للرئيس الاميركي لشؤون الشرق الاوسط وهو من ابوين اسرائيليين يحمل الجنسية الاميركية وفي حديثه لصحيفة «يديعوت احرنوت» قال ان والده كان مؤيداً لمناحيم بيغن وعضواً في جماعة الهاغاناه الاسرائيلية.

مع حاكم ولاية الينوي

معركة حياة او موت

● ما دوركم في الدفاع عن «عمر عبد الرحمن وموسى ابو مرزوق»؟

– نعتبر وجودنا في اميركا معركة حياة ومصيرنا مرتبط بمصير الامة العربية التي تواجه السياسات الجائرة التي وضعتها القوى المتنفذة في صنع القرار السياسي وقد طالبنا باعادة تحكيم الدستور الاميركي وان يكون التمثيل للاغلبية وليس للاقلية.

ونحن بدفاعنا عن الحقوق العربية انما ندافع عن الحقوق الاميركية المدنية.

وقمنا بتغطية قضية «ابو مرزوق» وعبد الرحمن قضائياً وجميع المتهمين بقضايا الارهاب.

ويشعر العرب بأن وزارة العدل الاميركية عبارة عن جهاز فيه من يستطيعون حيك الدسائس وتشويه السمعة وبخاصة للمفكرين والكتاب.

ومعلوم ان د. ابو مرزوق كان مواطناً يتبع القانون ولم يصدر عنه ما يخل وتم اعتقاله بدون الاستناد الى اساسيات في اعتقاله.

وعندما تم تشريع قانون الهجرة بدأوا بتطبيقه على «ابو مرزوق» وغيره اعتباراً من 97/4/1، ومن ضمن مواده ان كل من يخالف وجهة النظر الاسرائيلية حتى من الاميركان يصنف تحت قائمة الارهابيين، ومثال على ذلك ما حدث مع عضو الكونغرس بول فيندل وريتشارد ميرسي، ومنظمة ايباك ومنظمة اسرائيل الفتاة تصنف من يخالف وجهة نظرها ليس ارهابياً فقط بل ومعاد للسامية واعتبر ان السامية الجديدة هي الحملة التي يقودها اللوبي ضد العرب والمسلمين.○

المعاداة للسامية تهمة تنتظر كل من يخالف آراء اليهود



عبد الهادي يتحدث لـ العرب اليوم

التقى الامير رعد

وفد كنسي اميركي يطلع على احتياجات المعاقين والايتام في الاردن

□ العرب اليوم – رهام فاخوري

● اشاد توماس ثركلسون مدير العلاقات العامة في كنيسة المسيح في بالولايات المتحدة الاميركية بالمستوى الجيد لمراكز رعاية الايتام والمعاقين في المملكة.

وقال في تصريح لـ "العرب اليوم" انه يزور الاردن حاليا ضمن وفد خاص يمثل الهيئات الدينية في اميركا التي تعتني بالامور الانسانية والاجتماعية وقد التقى خلال زيارته التي استمرت اسبوعاً بسمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء وسمو الاميرة زين بنت الحسين المسؤولة عن قصر الهاشمية لرعاية الايتام.

واضاف ان الهدف من الزيارة زيادة التواصل الانساني بين الاردن واميركا بغض النظر عن التفاوت في الاجناس والاديان والمعتقدات، وقال لقد اطلعنا على الاحتياجات الاساسية لهذه المراكز من مختصين برعاية الايتام بالاضافة للتعاون مع سمو الامير رعد بن زيد في مساعدة المعاقين من خلال تقديم كراسي للمقعدين وبعض الادوات التي يحتاجها المعاقون. وقال لقد التقينا بشخص قادم من اميركا جاء للاردن للقيام بتطوير لغة الصم للغة العربية لمساعدتهم في التواصل ومن واجبنا توثيق العلاقة بين هذا الشخص وسمو الامير رعد بن زيد لكي يتمكن المعاقون في الاردن من الاستفادة من هذه اللغة.

وقالت السيدة ميري كرستنسن عضو الوفد «لدينا خطط مبدئية في تقديم المساعدة لمراكز الايتام والمعاقين في الاردن وتكمن هذه المساعدة في تعليم العاملين في هذه المراكز الاسس والطرق الحديثة للادارة».

واضافت: «في رحلتي القادمة الى الاردن في شهر كانون ثاني 1998 سيكون معنا بعض احتياجات الاطفال».

واشادت السيدة ليندا ديلسون عضو الوفد بالمستوى الذي وصلت اليه المراكز في الاردن، وقالت: عندما اعود الى اميركا سأقدم محاضرة عنها ومن خلالها سنقوم بجمع الاحتياجات.

واضاف السيد ثركلسون ان الجانب الاردني ركز على وضع خطة للاحتياجات فقد ركز سمو الامير رعد على الحاجة لبعض الادوات الرياضية للمعاقين.○

جائزة هارفرد للبحث العلمي للدكتور الزوايدة

□ عمان – بترا:

● منحت جامعة هارفرد في مدينة بوسطن في الولايات المتحدة الاميركية الدكتور سامر كامل الزاويدة اختصاص تقويم الاسنان جائزة هارفرد للبحث العلمي للعام الحالي عن بحثه العلمي ونتائجه المبتكرة عن امراض السرطان.

وقد نشرت له في المجلات العلمية العالمية ورقتان بالمشاركة مع اساتذة في جامعة هارفرد تتعلقان بالبحث العلمي عن امراض السرطان.

وجدير بالذكر ان الدكتور زوايدة الموفد من الجامعة الاردنية الحائز على شهادة الدكتوراه في طب الاسنان هو اول طبيب اردني يتخرج بهذه الدرجة العلمية من هذه الجامعة كما اظهرت ذلك سجلات الجامعة وقد منح بعثة اضافية من هارفرد لمدة عام لاستكمال ابحاثه العلمية.○

تهان "لبترا" بمناسبة العيد "28" لتأسيسها

□ عمان – بترا

● تلقت وكالة الانباء الاردنية (بترا) العديد من برقيات التهنئة من عدد من المسؤولين ومدراء وكالات الانباء العربية والصحفيين بمناسبة العيد الثامن والعشرين لتأسيس الوكالة.

وقد اشاد مرسلو البرقيات بالدور الهام الذي تضطلع به وكالة الانباء الاردنية في خدمة رسالة الاعلام الاردنية وابراز انجازات الوطن ومواقفه ودوره في خدمة قضايا امته والدفاع عن حقوقها.

كما اشادوا بتغطية الوكالة المتكاملة لمختلف الاحداث محليا وعربيا ودوليا. وتمنوا للوكالة مزيدا من التقدم والانجازات على طريق خدمة الاردن وشعبه بقيادة جلالة الملك الحسين.○

اسماء خطباء المساجد لصلاة الجمعة

□ العرب اليوم

● اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي:

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

مسجد الشهيد الملك عبد الله بن الحسين، الخطيب ابراهيم خشان، مسجد الحسيني الكبير الخطيب د. محمود البخيت، مسجد كلية الشريعة الخطيب عيسى حزين، مسجد السعدي الخطيب علاء الحايك، مسجد المستشفى الاسلامي الخطيب انور شفيق عليان، مسجد الشابسوغ الخطيب جمال ابو رمان، مسجد احمد فاره الخطيب زياد عبد النبي، مسجد التلهوني الخطيب عدنان خليفات، مصلى الامانة الخطيب حسام سنوثو.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية:

مسجد الفيحاء الخطيب د. حمدي مراد، مسجد الزميلي الخطيب محمد هاشم الخالدي، مسجد بلال بن رباح الخطيب محمد سعيد ممدوح، مسجد الامير الحسن الخطيب د. عبدالله الكيلاني، مسجد المنصور الخطيب د.توفيق الشيخ، مسجد الصالحين الخطيب منصور الحياري، مسجد صالح ابو قوره الخطيب د. احمد القضاة، مسجد الهدى الخطيب نائل الملازم، مسجد النور الخرابشه الخطيب رشاد نايف ابو الوفا، مسجد زكي ابو عيد الخطيب محمد بني دومي، مسجد اسكان الروضة الاسلامي الخطيب حميد العبداللات، مسجد ضاحية الحسين الخطيب حاتم السحيمات، مسجد ابو الفيلات الخطيب محمد مطو، مسجد سليمان الحاج سالم الخطيب فضل محمد خليفة، مسجد خالد بن الوليد/ الحمصي الخطيب عمر ابو ناصر.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير وطارق:

مسجد السلام /ضاحية الرشيد الخطيب ثامر شهاب، مسجد الجامعة الاردنية، الخطيب د. علي الصوا، مسجد اللوزيين الخطيب يعقوب هندي، مسجد الامام النووي الخطيب زهير القضاة، مسجد اسكان اساتذة الجامعة الخطيب هاني السويدان، مسجد الكلية العلمية الإسلامية الخطيب ايمن الحمد، مسجد الامام الشافعي الخطيب طارق عمرو، مسجد الرشيد الخطيب محمد القرم، مسجد صويلح الكبير الخطيب محمد حسين جبريل، مسجد الشركس القديم الخطيب كفاح درويش، مسجد عبد الرحمن بن عوف الخطيب د. محمد الرعود، مسجد موسى بيتو الخطيب محمد علي صالح، مسجد الهداية الخطيب ابراهيم الزعبي، مسجد عادل ابو خلف الخطيب احمد الحلايبة، مسجد عمار بن ياسر الخطيب مازن صالح، مسجد الاخلاص الخطيب ابراهيم ابو بكر، مسجد السلام/حراج الاردن الخطيب محمد يوسف، مسجد الحسين بن طلال/ طبربور الخطيب محمود بغدادي، مسجد عبد الله بن مسعود الخطيب ابراهيم خليل، مسجد الحسن والحسين الخطيب محمد مشايخ، مسجد مراد الخطيب عبد الغني شديد، مسجد خليل الرحمن الخطيب حسن محمود حسن، مسجد سعد بن ابي وقاص الخطيب ايمن الصادق، مسجد حذيفة بن اليمان الخطيب د.محمد المجالي، مسجد نهار ابو سويلم الخطيب امجد المستريحي، مسجد معاذ بن جبل الخطيب احمد الخشاب، مسجد عبد الرزاق الداوود الخطيب موسى ابو سويلم، مسجد المؤمنين الخطيب احمد عيسى جبر، مسجد اسكان الامير هاشم الخطيب مهران ابو حلاوة، مسجد ذو النورين الخطيب حسين ربابعه، مسجد ابو نصير الكبير الخطيب د. أيمن بخيت، مسجد الفاروق الخطيب د. نمر خشاشنة، مسجد عمار بن ياسر الخطيب اسامه الصمادي.

مساجد التاج والجوفة والاشرفية والوحدات

مسجد مصعب بن عمير الخطيب عبد الله سعايدة، مسجد ابو درويش الخطيب محمود طالب، مسجد السلام الخطيب جمال بنات، مسجد مستشفى البشير الخطيب صبحي حمدان، مسجد القعقاع بن عمر الخطيب محمد خالد رامز، مسجد انس بن مالك الخطيب عصام ذيب، مسجد مدرسة صلاح الدين الخطيب عبد الرؤوف الصيام، مسجد الورد بن خالد الخطيب محمد القاق، مسجد الشهيد /التاج الخطيب عباس الليدي، مسجد الامام علي التاج الخطيب يحيى أبو لبن، مسجد القاعي الخطيب فوزي السعود، مسجد ابو بكر الصديق الخطيب حسن ابو طالب، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب احمد الحلو، مسجد جعفر بن ابي طالب الخطيب محمد ابو الصعيليك، مسجد الجوفة القديم الخطيب عبد الله العمري، مسجد مدرسة الامير حسن الخطيب احمد ممتاز، مسجد الانصار الخطيب سعيد الحجاوي، مسجد سعيد بن زيد الخطيب حسن كزيره، مسجد عمير بن الجموح الخطيب محمد عبد الحميد، مسجد الوحدات الكبير الخطيب خليل برهومه، مسجد مدارس الوحدات الخطيب حمزه منصور، مسجد علي بن ابي طالب/الوحدات الخطيب ابراهيم عثمان، مسجد القدس الخطيب عمار التاجي، مسجد اليرموك الخطيب هاشم دوله، مسجد سوق الخضار الخطيب ابراهيم القواسمي، مسجد ابو انشيش القديم الخطيب عثمان الدروبي، مسجد حفصة الخطيب احمد عدارية، مسجد الوحدات الجنوبي الخطيب سليمان ابو عنزه، مسجد الراشدين الخطيب خليل العموري.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون:

مسجد ابو سليمان العساف الخطيب وليد الفاعوري، مسجد تلاع العلي القديم الخطيب قاسم قل بيك، مسجد مفلح العساف الخطيب هشام شاهين، مسجد الطباع الخطيب محمد بني ملحم، مسجد حسام قولا غاصي الخطيب مصطفى العساف، مسجد مصعب بن عمير الخطيب تيسير بلعاوي، مسجد الامين الخطيب د.احمد المومني، مسجد خلدا الشرقي الخطيب وصفي مقدادي، مسجد وفيق التلاوي الخطيب علي السطري، مسجد عبد الله بن حذاقة الخطيب موسى تكروري، مسجد ابو غويله الخطيب محمد خالد سليمان، مسجد احد الخطيب محمد البكري، مسجد مريم الخطيب ضرار عسال، مسجد طارق بن زياد الخطيب عوض كمال، مسجد صهيب بن سنان الخطيب مصطفى ابو رمان، مسجد الكلية العلمية الاسلامية الخطيب د. محمود رجا، مسجد الصفدي الخطيب منصور ابو زينه، مسجد العمري الخطيب محمد حسين عطيه، مسجد صلاح الدين الخطيب محمد ابراهيم شقره، مسجد عبد الله بن المبارك الخطيب احمد شعبان، مسجد الكوثر الخطيب ياسر ابو رمان، مسجد ابو شام الخطيب عماد النهتة، مسجد ام يحيى الزين الخطيب اسامه يونس، مسجد عباد الرحمن الخطيب محمد عصام القضاة، مسجد حذيفه بن اليمان الخطيب وائل وليد، مسجد قدري اليوسف الخطيب طه عبد القادر، مسجد عائشة ام المؤمنين الخطيب عبد القادر الشيخ، مسجد ابو بكر الصديق الخطيب حسن الاقطش، مسجد الحمصي الخطيب رضى فكري، مسجد حراء الخطيب د. عبد الرحمن الكيلاني.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة:

مسجد كلية الحسين الخطيب بشير الكيلاني، مسجد الحسين الشرقي الخطيب محمود علاوي، مسجد الحسين الغربي الخطيب عاهد عساف، مسجد الفضل بن عباس الخطيب رفيق الخطيب، مسجد عبد الحميد القرني الخطيب هيثم عبد الغفور، مسجد المحسنين الخطيب مروان الديري، مسجد ابو حنيفة الخطيب عبد الجواد الصباغ، مسجد الشافعي الخطيب عبد الحميد الشاقلدي، مسجد مالك بن انس الخطيب شعبان عبد الجبار، مسجد احمد بن حنبل الخطيب طه الشمايلة، مسجد ويعي بن عامر الخطيب يوسف معدي، مسجد اويس القرني الخطيب محمد حمد، مسجد سلمان الفارسي الخطيب خالد عطوان، مسجد عبد الله بن رواحه الخطيب محمود الكسواني، مسجد عاصم بن ثابت الخطيب سعيد الدياس، مسجد الحارث بن عمير الازدي الخطيب جمال امين سالم، مسجد المجاهدين الخطيب وليد رشاد، مسجد المرابطين الخطيب عماد مراد، مسجد سعيد بن المسيب الخطيب فخري شحاده، مسجد ابو ذر الغفاري الخطيب مراد شكري، مسجد عمار بن ياسر الخطيب طلعت كراجه، مسجد سفيان الثوري الخطيب محمد دساس، مسجد المغيرة بن شعبة الخطيب علي العمري، مسجد اسامه بن زيد الخطيب عمر ابراهيم عادي، مسجد سلمه بن الاكوع الخطيب وليد صبحي ندو.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام

مسجد طلحة بن عبيد الله الخطيب محمود نقال، مسجد أمنه بنت وهب الخطيب محمود حمدان، مسجد حمزه بن عبد المطلب القاضي مصطفى المفتي، مسجد سهيل بن عمر الخطيب عبد الفتاح عمر، مسجد السلام الخطيب عزت جميل، مسجد مخيمر ابو جاموس الخطيب عبد الحميد الزين، مسجد ماركا القديم الخطيب روحي ابو حلاوه، مسجد مطار عمان المدني الخطيب نسيم العجولي، مسجد الامام علي بن ابي طالب الخطيب بسيم قشه، مسجد سليمان المسفر الخطيب بسام رداد، مسجد فاطمة الزهراء الخطيب محمد الدعجه، مسجد الامام مسلم الخطيب فراس القضاة، مسجد التقوى الامام عبد الجليل الزق، مسجد الابرار الخطيب حسن المجالي، مسجد معاذ بن جبل الخطيب وليد الحلحولي، مسجد النور الخطيب دخليل حميض، مسجد التوحيد الخطيب عباس نتيلات، مسجد اصحاب رسول الله الخطيب محمود ذيب، مسجد عبد الله خلف الخطيب محمد العبوس، مسجد الغفران الخطيب يونس النجار، مسجد صالحية العابد الخطيب محمد شاكر، مسجد سلمان حرب الخطيب محمود الدعون، مسجد سعد بن معاذ الخطيب محمد عبد الله.

مساجد نزال والاخضر ورأس العين والمهاجرين والزهور والتطيف والمريخ:

مسجد نزال الكبير الخطيب نعيم مع اهد، مسجد علي صقر الخطيب محمد العيشاوي، مسجد السيدة زينب الخطيب رشاد ابراهيم، مسجد بدر الخطيب طه خلف، مسجد جمعية لقا الخطيب طارق عزت، مسجد الصالحين الخطيب عوض الله حسن، مسجد صبحي الحاج حسن الخطيب غسان احمد، مسجد عبد الرزاق الخطيب مصطفى الخليلي، مسجد عمرو بن سالم الخزاعي الخطيب ايمن الخياص، مسجد الهلال الخطيب مفضي التعمري، مسجد تيسير البلبيسي الخطيب معاذ ابو الهيجاء، مسجد ابو ايوب الانصاري الخطيب زكي القدومي، مسجد التوبة الخطيب عبد الباسط بطاح، مسجد ابو الدرداء الخطيب ناصر ادلبي، مسجد ابو هريره الخطيب محمد القرقي، مسجد السلطان الخطيب محمد النجار، مسجد زيد بن حارثة الخطيب رضا ضمره، مسجد ابراهيم الخليل الخطيب ماجد رسلان، مسجد الخلفاء الراشدون الخطيب محمد شاكر العطار، مسجد الشعراوي الخطيب نضال امارة، مسجد البخاري الخطيب سمير دروبي، مسجد المهاجرين الكبير الخطيب احمد عنكير، مسجد الامام الرواس الخطيب سعد الدين زيدان، مسجد عثمان بن عفان الخطيب عمر سالم الحديد، مسجد طارق بن زياد الخطيب حسين شحادة، مسجد التطيف الاوسط /الشركس الخطيب د. يحيى كوكش، مسجد مصعب بن عمير الخطيب عمر نايف، مسجد عبد الله بن الزبير الخطيب عبد الفتاح عقل، مسجد خالد بن الوليد الخطيب توفيق ضمره، مسجد المؤمنون الخطيب احمد الخضري، مسجد محمد متور الحديد الخطيب جمال محمود، مسجد حي القيسية الخطيب امين دغش.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة والنصر والمنارة وام نوارة:

مسجد محمد فليح ابو جاموس الخطيب محمد آل عمران، مسجد السلك الخطيب يحيى اسماعيل عبد، مسجد التكروري عصام هادي، مسجد العباس الخطيب احمد صبرا، مسجد ابو جسار الخطيب حامد الصمور، مسجد القناوي الخطيب احمد ناجي سرور، مسجد حماده الخطيب محمود الخطيب، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب درويش عابد، مسجد التقوى الخطيب شاكر ابو سنينه، مسجد السلطان عبد القادر الخطيب محمد عبد الحليم، مسجد عبد الله العزام الخطيب ابراهيم الجرمي، مسجد قباء الخطيب محمد خميس، مسجد عين كارم الخطيب محمود ابو غزاله، مسجد حي نايفه الخطيب ناصر الدين احمد، مسجد بيعة الرضوان الخطيب محمد صوان، مسجد ابو عبيده عامر بن الجراح الخطيب صالح البوريني، مسجد خالد بن الوليد الخطيب ياسر السرطاوي، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب تيسير صبحي، مسجد ابو القاسم الخطيب عبد الرؤوف المبيضين، مسجد الفتح الخطيب عماد القدومي، مسجد مدارس الوكالة الخطيب عمر الصادق، مسجد حي الضباط الخطيب إحسان حجير، مسجد النصر الكبير الخطيب القاضي احمد داود، مسجد اسماعيل اللهيوي الخطيب عمر الديراوي، مسجد التابعين الخطيب يوسف جمعه، مسجد الرحمة الخطيب سامي نجيب، مسجد اليرموك الخطيب د. فؤاد السرطاوي، مسجد الهجرة الخطيب عبد الرزاق ابو قضة، مسجد محمود الطاهر الخطيب عبد الرحمن الكردي، مسجد بلال بن رباح الخطيب عمر العمري، مسجد الرحمة الخطيب محمد ابو غزاله، مسجد التقوى الخطيب حسين العوايشه، مسجد نجيب القصراوي الخطيب فوزي الحلاله، مسجد سعيد بن جبير الخطيب اسحق امارة، مسجد المناره الخطيب محمد منصور، مسجد الابيض الخطيب كارم السرطاوي، مسجد اسامة بن زيد الخطيب محمد بديع موسى.

مساجد القويسمة وابو علندا وام الحيران والجويده والطيبة:

مسجد القويسمة الكبير الخطيب محمد حوا، مسجد قتيبه بن مسلم الخطيب احمد عبد الرحمن، مسجد ابو انشيش الجديد الخطيب عايش عوض الزبيدي، مسجد الحاج نهار القطارنه الخطيب محمود الزهيري، مسجد اسكان القويسمه الخطيب وليد الاخرس، مسجد عمر بن عبد العزيز الخطيب خالد شعبان، مسجد حقيقه الحديد الخطيب محمد سالم، مسجد ضاحية خليل الرحمن الخطيب يحيى الاسطل، مسجد محمد مسلمه الخطيب محمد عز الدين، مسجد سليمان ابو انشيش الخطيب محمد العرموطي، مسجد ابو علندا الكبير الخطيب ضيف الله الشوابكة، مسجد علي الدوخي الخطيب عدنان الشوابكة، مسجد جعفر بن ابي طالب الخطيب عماد ابو الروس، مسجد اهل الكهف الخطيب محمد الحنيطي، مسجد انقيل القطارنة الخطيب عبد الرحمن سعد، مسجد فارس الشوبكي الخطيب عبد الرحمن الزيود، مسجد مسلم خير الخطيب علي الرفاعي، مسجد ام الحيران القديم الخطيب د.محمود عبيدات، مسجد عائشة ام المؤمنين الخطيب احمد خليل، مسجد حمدان قره الخطيب عدنان يحيى، مسجد ابراهيم الحاج حسن الخطيب صالح طه، مسجد الوالدين الخطيب هيثم خلف، مسجد بدر الحديد امجد عطية، مسجد عمر المختار الخطيب محمد ابو خضير، مسجد الجويدة القديم الخطيب يوسف ابو صبيح، مسجد شاهر الحديد الخطيب ايمن جمعه، مسجد الامام علي بن ابي طالب الخطيب غالب السرطاوي، مسجد الطيبة القديم الخطيب خليل الدرابيع، مسجد سعيد ارحيل الخطيب حسام ابو الحاج، مسجد سارة شقاقوح الخطيب محمد وهدان، مسجد الرحمن/اسكان المالية والزراعة الخطيب محمد الخطيب، مسجد قباء اليادودة الخطيب حسين وهدان، مسجد محمد منصور الحديد الخطيب عبد الرحمن البيك، مسجد النور/المعادي الخطيب احمد المسيد، مسجد ابو عبيدة/البنيات الخطيب غالب بني يونس، مسجد الايمان الخطيب عبد اللطيف البيطار، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب حمد رشيد.

مساجد خريبة السوق والمقابلين وناعور واليادودة:

مسجد ابيان/ناعور الخطيب ابراهيم مقدادي، مسجد خريبة السوق القديم الخطيب يوسف العايد، مسجد حذيفة بن اليمان الخطيب محمد الرقب، مسجد السلام الخطيب عدنان جبارات، مسجد اسعد بن زراره الخطيب رياض الكيلاني، مسجد الخنساء الخطيب سمير الحراسيس، مسجد جاوا الخطيب احمد الطلافيح، مسجد المقابلين الكبير الخطيب محمد الوحيدي، مسجد السيدة خديجة الخطيب انور الصانع، مسجد الغرباء - الخطيب عوض هواري، مسجد ام نصير الخطيب محمد الصوباني، مسجد انس بن النضر الخطيب يوسف حسن، مسجد مصطفى سيدو الكردي الخطيب عادل ضمره، مسجد سعد غرير الخطيب محمد القاضي، مسجد ناعور الكبير الخطيب محمد الغرايلي، مسجد هيثم ادلبي الخطيب محمد داود الرفاعي، مسجد مطار الملكة علياء الدولي الخطيب حسن الزوايده، مسجد الخليل/ضاحية الامير علي الخطيب مالك حسين شعبان.

مساجد مرج الحمام ووادي السير والبيادر وقراها:

مسجد ابو بكر الصديق/مرج الحمام الخطيب د. خالد عيسى، مسجد نوران/ مرج الحمام الخطيب طاهر محمد، مسجد شعبان عتان الخطيب اشرف برقان، مسجد العال الشرقي الخطيب بادي ابو ردن، مسجد عبادة بن الصامت الخطيب محمد عنس، مسجد وادي السير الكبير الخطيب فرحان اسماعيل، مسجد وادي السير الاوسط الخطيب شعبان الحاج، مسجد الحجرات الخطيب محمد الحيشي، مسجد الشركس القديم/ البيادر الخطيب فيصل عزب، مسجد اسامة بن زيد الخطيب القاضي/ عصام ابو العدس، مسجد دار الايمان الخطيب حسني الشريف، مسجد الزهراء الخطيب زياد نوفل، مسجد البصة الجديد الخطيب هويش المحاميد، مسجد البصة القديم الخطيب طراد فهمي، مسجد صلاح الدين/دابوق الخطيب عمر الشيراوي، مسجد معاذ بن جبل الخطيب عبد السلام القومي، مسجد عراق الامير الخطيب حسام تفلحه، مسجد عبد الرحمن/غياضه الخطيب عمر الخطيب، مسجد حي القيسية الخطيب مهند الحمود، مسجد ابو عبيده/ الدير الخطيب رشيد العدوان.

مساجد سحاب والموقر والقرى:

مسجد سحاب الكبير الخطيب محمد علي حسن، مسجد الشورى الخطيب د.محمود صالح جابر، مسجد سحاب الجنوبي الخطيب د. ذياب عقل، مسجد مدرسة بلاط الشهداء الخطيب د. علي الطهراوي، مسجد صلاح الدين الخطيب غالب النادي، مسجد نوران الخطيب جمال شاهين، مسجد عويد عبد الفتاح المحارمة الخطيب ضيف الله حسنات، مسجد النور الخطيب وصفي جعارمه، مسجد النزهة الخطيب خليل عسكر، مسجد سلمان الفارسي الخطيب محمد بكر، مسجد الحسين بن طلال الخطيب نصوح عارف، مسجد بلال بن رباح / العبدلية الخطيب احمد زيدان، مسجد جعفر الطيار/الخشافيه الخطيب احمد عبد الهادي، مسجد الموقر الكبير محمد الشوشان، مسجد الغزالي الخطيب د. نائل ابو زيد، مسجد الفيصلية الجنوبي الخطيب بركات سليمان، مسجد نفية الدهلم الخطيب عبد الله المحارمة، مسجد الفيصلية الشمالي الخطيب عدنان العايدي، مسجد الحاتمية الخطيب صلاح الحلبا، مسجد المطلة الخطيب يوسف عواد، مسجد رجم الشام الغربي الخطيب علي العايد، مسجد جابر بن عبد الله الخطيب محمود شحادة، مسجد ام بطمه الخطيب حسن جمال، مسجد خشافية الديابيه الخطيب طارق الديابيدي، مسجد منشية القضاة احمد مليحي، مسجد مقابر المهني الشمالي الخطيب عايد عوض مويس، مسجد ارينبه الخطيب امجد عزفات، مسجد خان زبيب الخطيب فليح صلد الزبن، مسجد الجيزة القديم الخطيب محمد حسن، مسجد مليح الطالبية الخطيب فلاح أبيهم، مسجد النور الخطيب علي عتيله، مسجد ام رمانه الخطيب علي الحمري، مسجد الكتيفه/الموقر الخطيب محمد فواز عطيه، مسجد ام العمد الخطيب محمد مقيم مالك، مسجد الحشاش/ام الرصاص الخطيب محمد الكعابنه، مسجد اللبن الخطيب عبد الفتاح عبد الواحد، مسجد جلول الخطيب عبد الرحمن الشيراوي، مسجد الزيتونة الخطيب خليل القبلي، مسجد الهاشمية/الموقر الخطيب محمد فلاح الجبن، مسجد المشقر الخطيب عبد المحسن المطر، مسجد مدرسة حسان الخطيب فارق امين، مسجد منجا الخطيب جمال ابو ركبة، مسجد المنصوره/ناعور الخطيب عمر صالح، مسجد وادي الشتا الخطيب اشرف برقان، مسجد تناضر بنت عمرو الخطيب محمد زيادي، مسجد النبي شعيب الخطيب احمد يوسف، مسجد مكاور المهنا الشمالي الخطيب سامي ملكاوي، مسجد قرية المناقر الخطيب غالب عبد العظيم، مسجد قرية الحامدية الخطيب علي حسن سمورين.○

وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه و بالوالدين احسانا..

صدق الله العظيم



حين تكون بنية المجتمعات سليمة وقليلة العيوب يكون مفهوم ... بر الوالدين .. يعني حالة متقدمة من الاحترام من الابناء للاباء والامهات وتبجيلاً وتوقيراً غير عادي ، لكن عندما تختل موازين القيم يصبح مفهوم «البر» ان لا يتعرض الاباء والامهات للأذى والاهانة من ابنائهم واحفادهم.

وفي زمننا الذي نعيش ما زال الخير موجوداً ومازالت القيم تضبط ممارسات الكثيرين تجاه والديهم لكن البعض انقلت عقاله فأصبح الاب عبئاً والام تراثاً ثقيلاً يحاول ان يتخلص منه في زمن عجزه وذهاب شبابه وقوته من خلال دور العجزة والمسنين وهي مرحلة انتقالية تفصل هؤلاء الاباء والامهات عن الموت وتنزعهم من الحياة الاجتماعية لتقذف بهم حيث السكون والهدوء وبرود العواطف وغياب العلاقة مع الناس يتناسى هؤلاء ان شباب الاباء والامهات وقوتهم لم تكن الا وقوداً اشعل حياتهم وجعل منهم رجالاً نساءً قادرين على الحياة ليكون الجزاء عقوقاً وقذفاً بهذه الاجساد التي انهكها الزمن والفقر والعمل الى الموت المبكر بانتظار الموت الحقيقي.

ومهما كانت بلاغة اي متحدث وهو يتحدث عن بر الوالدين فإن كلام الله تعالى لا يعادله كلام حين جعل بر الوالدين قريباً لعبادة الله «وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احساناً» وارسى الاسلام قواعد اساسية للعلاقة بين الابناء والآباء اعطى بموجبها للآباء والامهات حقوقاً تضيق اعمار الابناء واموالهم عن تحقيقها حتى يرسخ الحقيقة الكبرى ان ما يقدمه الوالدان لا يُقاس بمال او مشاعر او ابتسامة او طعام او سكن انها علاقة اذا غابت لم يعد للبشرية جدوى، فإذا تلاشت الامومة والابوة تلاشت التربية والاسرة والقيم والمشاعر واصبحت الدنيا صحراء قاحلة لا خضراء فيها ولا ماء تضفي الى الهلاك والموت والفناء.0

أم المؤمنين – خديجة بنت خويلد

أفضل نساء اهل الجنة

اسمها ونسبها:

هي خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب القرشية الاسدية. وأمها هي فاطمة بنت زائدة قرشية من بني عامر بن لؤي.

ولدت خديجة – رضي الله عنها- قبل عام الفيل بخمسة عشر عاماً، وكانت تدعى في الجاهلية الطاهرة، وكانت كنيتها ام هند، ثم تكنت بعد زواجها من رسول الله – صلى الله عليه وسلم- بأم القاسم.

وكانت رضي الله عنها متزوجة في الجاهلية قبل ان تتزوج من رسول الله –صلى الله عليه وسلم-.

زواجها من الرسول –صلى الله عليه وسلم–

كانت خديجة رضي الله عنها قبل ان تتزوج من رسول الله – صلى الله عليه وسلم- امرأة تاجرة، ذات شرف ومال، تستأجر الرجال في مالها، وتضاربهم اياه بشيء تجعله لهم، وكانت قريش تعيش على التجارة ولها قوافلها التي تسيرها الى اليمن في الشتاء والى الشام في الصيف.

ولما سمعت خديجة رضي الله عنها عن رسول الله –صلى الله عليه وسلم– الخصال الحميدة، والخلال الجليلة، والصفات الكريمة، وبلغها ما بلغها عنه من صدق حديثه، وعظم أمانته، وكرم اخلاقه بعثت اليه، فعرضت عليه ان يخرج في مال لها الى الشام تاجراً، وتعطيه افضل ما تعطي غيره من التجار، وارسلت اليه غلامها ميسرة يكلمه نيابة عنها بهذا الشأن، فقبل رسول الله –صلى الله عليه وسلم – ذلك، وخرج بمالها الى الشام وصحبه في سفره غلامها ميسرة.

وفي الطريق نزل رسول الله –صلى الله عليه وسلم– في ظل شجرة قريباً من صومعة راهب من الرهبان، فاطلع الراهب الى ميسرة، فقال له: من هذا الرجل الذي نزل تحت هذه الشجرة؟ قال ميسرة: هذا رجل من قريش من اهل الحرم، فقال له الراهب: مانزل تحت هذه الشجرة قط الا نبي.

وعاد رسول الله – صلى الله عليه وسلم– الى مكة بعد ان نجح في تجارته نجاحاً باهراً، وربح ربحاً عظيماً. وحدثها غلامها ميسرة عما شاهده من اخلاق محمد بن عبدالله – صلى الله عليه وسلم– وسلوكه. وكانت خديجة امرأة حازمة شريفة لبيبة مع ما اراد الله بها من كرامته فقالت له: اني قد رغبت فيك لقرابتك، وسطتك في قومك، وامانتك وحسن خلقك، وصدق حديثك، ثم عرضت عليه نفسها، وكانت –رضي الله عنها– اوسط نساء قريش نسباً، واعظمهن شرفاً، واكثرهن مالاً، كل قومها كان حريصاً على ذلك منها لو يقدر عليه.

فلما ذكرت ذلك لرسول الله –صلى الله عليه وسلم– اخبر خبره لاعمامه، فخرج معه عمه حمزة بن عبدالمطلب – رضي الله عنه– حتى دخل على خويلد بن أسد، فخطبها اليه، فتزوجها. قال ابن هشام: (واصدقها رسول الله – صلى الله عليه وسلم– عشرين بكرة– فكانت اول امرأة تزوجها رسول الله –صلى الله عليه وسلم–.

وانجبت لرسول الله –صلى الله عليه وسلم– ثلاثة اولاد ذكور، واربع اناث اما الاولاد فهم القاسم وبه كان يكنى –صلى الله عليه وسلم– والطاهر والطيب، واما الاناث فهن زينب ورقية وام كلثوم وفاطمة.

ولقد مات الذكور صغاراً. اما الاناث فقد تزوج الخليفة الراشد عثمان بن عفان اثنتين منهما هما: رقية وام كلثوم، وتزوج امير المؤمنين علي بن ابي طالب ابن عم النبي –صلى الله عليه وسلم– فاطمة، وتزوج ابو العاص زينب، وكلهن عشن واسلمن، وهاجرن.

ومما يجدر ذكره هنا ان خديجة رضي الله عنها كانت تكبر رسول الله –صلى الله عليه وسلم– بخمسة عشر عاماً، اذ كان هو في الخامسة والعشرين من عمره، وكانت هي في الاربعين من عمرها.

اسلامها:

كان رسول الله –صلى الله عليه وسلم– يذهب الى غار حراء كل عام، يقضي فيه شهراً يتدبر امره، بعد ان لفظ عبادة الاصنام وكرهها ولم يقم لها وزناً طوال حياته. وكانت خديجة – رضي الله عنها– تزوده بالطعام، فيأخذه معه الى الغار ويقضي الليالي ذوات العدد وهو يتأمل ويتفكر ويتدبر، حتى نزل عليه جبريل وهو في الاربعين من عمره بمطلع سورة اقرأ. فعاد الى خديجة – رضي الله عنها– فأخبرها بما حدث معه. فآمنت به وصدقته فكانت رضي الله عنها اول من اسلم ودخل هذا الدين من النساء والرجال.

ولم تكن خديجة – رضي الله عنها– على هامش الدعوة الاسلامية، بل كانت تعيش كل لحظاتها، وتتابعها وتتفاعل معها، وتثبت قلب النبي –صلى الله عليه وسلم – كلما شعر بالخوف والقلق، تسري عنه، وتقوي عزيمته، وتبشره بالنصر والعزة وتصطحبه الى ابن عمها ورقة تسأله لتطمئنه وتسكن من روعه.

روى الامام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه باسناده الى عائشة – رضي الله عنها قالت: اول ما بدئ به رسول الله– صلى الله عليه وسلم – من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم، فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح، ثم حبب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه – وهو التعبد– الليالي ذوات العدد، قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك، ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها، حتى جاءه الحق وهو في غار حراء، فجاءه الملك فقال: اقرأ. قال : ما انا بقارئ. فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال: اقرأ. فقلت: ما انا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة، ثم ارسلني فقال: (اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم) فرجع بها رسول الله –صلى الله عليه وسلم – يرجف فؤاده، فدخل على خديجة بنت خويلد رضي الله عنها فقال: زملوني زملوني. فزملوه حتى ذهب عنه الروع. فقال لخديجة واخبرها الخبر: لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله ابداً انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف، وتعين على نوائب الحق. فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبدالعزى– ابن عم خديجة– وكان امرءاً تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخاً كبيراً قد عمي فقالت له خديجة: يا ابن عم اسمع من ابن اخيك. فقال له ورقة: يا ابن اخي ماذا ترى؟ فأخبره رسول الله –صلى الله عليه وسلم – خبر ما رأى. فقال له ورقة: هذا الناموس الذي انزله الله على موسى يا ليتني فيها جذعاً، ليتني اكون حياً اذ يخرجك قومك. فقال رسول الله –صلى الله عليه وسلم – او مخرجي هم؟ قال نعم، لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصراً مؤزراً ثم لم ينشب ورقة ان توفي، وفتر الوحي.

فضلها:

ولم يتوقف فضلها عند سبقها في هذا الدين، واتباع سيد المرسلين ولا عند تقوية معنوياته، بل كانت قد سخرت كل ثروتها واموالها لخدمة هذا الدين، ونشر الدعوة الاسلامية بذلت هذه الاموال سخية لرسول الله–صلى الله عليه وسلم – يتصرف فيها حتى اهلكها في طاعة الله ونشر دعوته، وهكذا ينبغي ان تقف كل امرأة مسلمة ترجو رحمة الله وتخشى عذابه، وتطمع في عفوه وكرمه وجنته، وتفر من نار وقودها الناس والحجارة.

لقد ذكر رسول الله –صلى الله عليه وسلم – هذا الفضل لها، وحزن حزناً شديداً على فراقها حتى سمى كتاب السيرة العام الذي توفيت فيه وهو العام العاشر من البعثة عام الحزن، لشدة حزن النبي –صلى الله عليه وسلم – على موتها.

ولقد ذكر هذا الفضل اكثر من مرة فقال عنها: لقد آمنت بي حين كفر الناس، وصدقتني حين كذبني الناس، وواستني بمالها حين حرمني الناس، ورزقني الله منها الولد ولم يرزقني من غيرها (أي من زوجاته).

قال الذهبي رحمه الله: (ومناقبها جمة، وهي ممن كمل من النساء، كانت عاقلة جليلة دينة مصونة كريمة، من اهل الجنة، وكان النبي –صلى الله عليه وسلم – يثني عليها، ويفضلها على سائر امهات المؤمنين ويبالغ في تعظيمها).

حب رسول الله –صلى الله عليه وسلم – لها:

وكان رسول الله –صلى الله عليه وسلم – يحب خديجة ويفضلها على سائر نسائه ويكرمها ومن كرامته عليها–صلى الله عليه وسلم – انه لم يتزوج امرأة قبلها، ولم يتزوج عليها قط ولاتسرى الى ان قضت نحبها فحزن لفقدها.

وكان كثير الذكر لها بعد موتها، يثني عليها، ويستغفر لها. حتى كان ذلك يؤجج نار الغيرة في قلب عائشة –رضي الله عنها–.

قالت عائشة رضي الله عنها: كان رسول الله –صلى الله عليه وسلم – اذا ذكر خديجة لم يكد يسأم من ثناء عليها، واستغفار لها، فذكرها يوماً فحملتني الغيرة فقلت: لقد عوضك الله من كبيرة السن! قالت فرأيته غضب غضباً، اسقطت في خلدي وقلت في نفسي: اللهم ان اذهبت غضب رسولك عني لم أعد اذكرها بسوء. فلما رأى النبي –صلى الله عليه وسلم – ما لقيت قال: كيف قلت؟ والله لقد آمنت بي اذ كذبني الناس وآوتني اذ رفضني الناس، ورزقت منها الولد وحرمتموه مني، قالت: فغدا وراح علي بها شهرا) وفي لفظ آخر قلت يا رسول الله اعف عني والله لا تسمعني اذكر خديجة بعد هذا اليوم بشيء تكرهه.

وفي رواية قال رسول الله–صلى الله عليه وسلم – مجيباً على قول عائشة (هل كانت الا عجوزاً قد ابدلك الله خيراً منها، لا والله ما ابدلني الله خيراً منها).

وكان رسول الله –صلى الله عليه وسلم – يكرم صديقات خديجة بعد مماتها، فيصلهن ويرسل لهن الهدايا، اكراماً لخديجة رضي الله عنها ووفاء لها.

روى الامام البخاري رحمه الله في صحيحه باسناده عن عائشة رضي الله عنها– قالت: ماغرت على احد من نساء النبي –صلى الله عليه وسلم – ما غرت على خديجة، وما رأيتها، ولكن كان النبي –صلى الله عليه وسلم – يكثر ذكرها، وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء، ثم يبعثها في صدائق خديجة، فربما قلت له: كأنه لم يكن في الدنيا الا خديجة فيقول: انها كانت وكانت وكان لي منها ولد.

وكان –صلى الله عليه وسلم – يهش ويبش لهالة بنت خويلد اخت خديجة اذا سمع صوتها بعد موت اختها، روى الامام البخاري في صحيحه باسناده عن عائشة رضي الله عنها قالت: استأذنت هالة بنت خويلد اخت خديجة على رسول الله– صلى الله عليه وسلم – فعرف استئذان خديجة فارتاع لذلك، فقال: اللهم هالة قالت: فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجائز قريش؟ حمراء الشدقين هلكت في الدهر قد ابدلك الله خيراً منها).

قال ابن حجر في الفتح: (قوله:(فعرف استئذان خديجة اي صفته لشبه صوتها بصوت اختها، فتذكر خديجة بذلك. فارتاع لذلك اي تغير ومن بعض الروايات ارتاح بالحاء المهملة اي اهتز لذلك سروراً، وقوله: اللهم هالة: اجعلها هالة).

منزلتها في الجنة

ولقد بشر الله تبارك وتعالى خديجة بالجنة، ونقل هذه البشارة جبريل عليه السلام.

روى الامام البخاري رحمه الله في صحيحه باسناده عن ابي هريرة – رضي الله عنه– قال: اتى جبريل النبي–صلى الله عليه وسلم – فقال: يا رسول الله، هذه خديجة قد اتت معها اناء فيه ادام او طعام، او شراب، فاذا هي اتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب).

ولقد اخبر رسول الله –صلى الله عليه وسلم – ان خير نساء الجنة خديجة رضي الله عنها هذا ما رواه الامام البخاري رحمه الله في صحيحه باسناده عن علي بن ابي طالب –رضي الله عنه–.

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: خط رسول الله – صلى الله عليه وسلم – في الارض اربعة خطوط، فقال: اتدرون ما هذا: فقالوا: الله ورسوله اعلم، فقال: رسول اله –صلى الله عليه وسلم – (افضل نساء اهل الجنة خديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد–صلى الله عليه وسلم –، ومريم ابنة عمران، وآسية ابنة مزاحم، امرأة فرعون رواه احمد وابو يعلى والطبراني، ورجاله رجال الصحيح).

وفاتها:

توفيت خديجة رضي الله عنها في العام العاشر من بعثة المصطفى –صلى الله عليه وسلم – وتوفي في نفس العام عم النبي–صلى الله عليه وسلم – ابو طالب فحزن النبي–صلى الله عليه وسلم – على فراقهما.

وقد توفيت عن عمر بلغ خمساً وستين سنة، مملوءة بالجهاد والتضحية والبذل في سبيل الله ونشر الدعوة الاسلامية. وعاشت بجانب رسول الله–صلى الله عليه وسلم – تشد من ازره، وتعينه في دعوته، وتخفف آلامه وتواسيه في لأواء الطريق فكانت بحق سيدة نساء اهل الجنة، كيف لا؟ فهي زوجة نبينا–صلى الله عليه وسلم – في الدنيا والآخرة، وهو سيد ولد آدم، فهنيئاً لها على جهادها، وهنيئاً لها على صبرها، وهنيئاً لها على بذلها.0

زواج المتعة

د.احمد صبحي العيادي

لم يخطر في بالي يوماً ان اكتب في موضوع نكاح المتعة، لأسباب كثيرة منها نظرة الاسلام الرائعة الى الاسرة واستقرارها وتحقيق مقاصدها الاجتماعية من سكن النفس وانجاب الاطفال وتحقيق الاهداف المشتركة للأسرة. والسبب الثاني إنني اعتقدت اننا في مرحلة تجاوزنا الكلام في هذا الموضوع لرسوخه في اذهان الناس ولا أخص العوام بل النخبة المتعلمة ، ولكني فوجئت من زميل لي في اعلى مراتب التحصيل العلمي انه مسرور لاقتنائه كتاباً عن نكاح المتعة ومن شدة سروره يقوم باعارته للآخرين.

ولعل في بيان الحكم الشرعي لمسألة نكاح المتعة وقفاً للترويج، وفائدة لأهل العلم فنقول ان المذاهب الاربعة وجماهير الصحابة على ان زواج المتعة ونحوه حرام باطل.

واشترط الفقهاء لصيغة الايجاب والقبول ان تكون مؤبدة غير مؤقتة في عقد الزواج، واستدل الفقهاء لذلك بالنصوص الواردة في القرآن الكريم الدالة على دوام الزواج وعدم توقيته ، والاحاديث الدالة على تحريم نكاح المتعة منها : قول الرسول – صلى الله عليه وسلم – «يا ايها الناس إني كنت اذنت لكم في الاستمتاع من النساء، وإن الله قد حرم ذلك الى يوم القيامة فمن كان عنده منهن شيء، فليخل سبيله، ولا تأخذوا مما اتيتموهن شيئاً» رواه مسلم واحمد.

وعن علي رضي الله عنه ان رسول الله – صلى الله عليه وسلم – نهى عن نكاح المتعة زمن خيبر » رواه احمد والشيخان.

وقد انكر الصحابة على ابن عباس فتواه بنكاح المتعة وقال له علي رضي الله عنه (انك امرؤ تائه) وانكر عليه فتواه الزبير – رضي الله عنه – فقال «إن أناساً اعمى الله قلوبهم كما اعمى ابصارهم يفتون بالمتعة) وقال له (لو فعلتها لارجمنك باحجارك) ثم نقل المحدثون ان ابن عباس رجع عن فتواه، ويؤكد ذلك ما نقله القاضي عياض عن اجماع الصحابة على التحريم المؤبد، وروى ابو عوانة عن ابن جُريج انه قال في البصرة اشهدوا اني قد رجعت عن المتعة بعد ان حدثهم فيها ثمانية عشر حديثاً انه لا بأس به.

وأما التمتع المقصود من خلال فهم الفاظ القرآن لإثبات نكاح المتعة وعدم النسخ الوارد في احاديث الرسول (صلى الله عليه وسلم–) فيرد عليه : ان المراد بالاستمتاع في قوله «فما استمتعتم به منهن فآتوهن اجورهن» سُبق بقوله تعالى ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء الا ما قد سلف» وختم بقوله تعالى «ومن لم يستطع منكم طولاً ان ينكح المحصنات المؤمنات فمن ما ملكت ايمانكم».

فنلاحظ ان الاية سبقت بالنكاح وختمت به ، ولم يدعوهم الله الا الى النكاح أو ما ملكت ايمانهم ، واجورهن يقصد بها هنا مهورهن. وأما قوله تعالى «فانكحوهن بإذن اهلهن وآتوهن اجورهن» اي مهورهن. وأما قولهم الامر بايتاء الأجر بعد الاستمتاع دليل المتعة، والمهر يؤخذ قبل الاستمتاع ، وللرد على ذلك اكتفي بذكر قوله تعالى «اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم » فهل نتوضأ بعد الصلاة ام قبلها فمن اعمى الله بصره لم يفهم التقديم والتأخير في اللغة والقرآن، ولذلك يكون معنى الاية "فآتوهن اجورهن اذا استمتعتم بهن» .0

سميح المعايطة

الوطن والدين

".. والله إنك لاحب ارض الله اليّ ولولا ان اهلك اخرجوني منك ما خرجت"

لم تكن هذه الكلمات من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يغادر مكة مهاجرا ومخرجا من وطنه، لم تكن هذه موقفا عاطفيا او حالة انفعالية، بل تشريعا وقدوة لكل المؤمنين والمسلمين المتناثرين على ارض الله بأن للأوطان مكانا في القلوب والعقول لا يُمكن ان يزاحمه عليه غيره، وأن الاسلام برسالته العالمية وهو الدين الخاتم لكل البشر الى قيام الساعة لم يأت لتقتل عالميته حب الوطن في نفوس ابنائه واتباعه، وانما جعل حب الأوطان من الايمان، بل ان الاسلام جاء ليعطي لحب الوطن والوطنية منطلقات عقائدية واسسا ايمانية، واعتبر الوطنية احدى دوائر الولاء والانتماء التي تشمل الشعب ثم الامة ومن بعدها الانسانية، ولم تتناقض هذه الدوائر وانما تكاملت فلا قومية دون وطنية ولا أممية دون وطنية وقومية.

ولعل من اكبر الخطايا التي ارتكبت بحق الوطنية والاسلام على حد سواء حالة الفصل والتناقض التي اوجدها البعض بين الوطنية والاسلام بحيث ساد اعتقاد لفترة ليست قصيرة بأن الشعور الوطني وحب الوطن لا يتفق مع الشعور الاسلامي الذي يسعى لوحدة الامة الاسلامية، من المحيط الى المحيط، وتناسى هؤلاء ان السعي للامة العربية او الاسلامية لا بد أن ينطلق من الوحدة الأولى والأساسية وهي الأوطان الصغيرة التي شرذمها الاستعمار والمصالح والأهواء.

وحين يسعى البعض الى بناء تربية وطنية تعمق ارتباط المواطن بأرضه وتعزز انتماءه لها فإن الخطوة الأهم في هذه التربية ومناهجها أ ن تعتمد الأساس الايماني في بناء هذه الروح الوطنية، فقد يختلف الناس على الاشخاص والزعماء، وقد يتنافرون في السياسات لكنهم لن يختلفوا على حب الوطن كفريضة شرعية وضرورة انسانية.

حب الأوطان ايمان، والموت في سبيل الدفاع عنها شهادة "من مات دون ارضه فهو شهيد"، وخدمتها وحمل همومها عبادة نتقرب بها الى الله، وهي طريقنا للجنة ورضى الله.0

نفحات من القرآن والسنة

قبس من كتاب

«ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ، ان الله لا يخلف الميعاد ، ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئاً، واولئك هم وقود النار، كدأب ، آل فرعون والذين من قبلهم ، كذبوا بآياتنا فأخذهم الله بذنوبهم ، والله شديد العقاب قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم وبئس المهاد قد كان لكم آية في فئتين التقتا، فئة تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة، يرونهم مثليهم رأي العين والله يؤيد بنصره من يشاء، ان في ذلك لعبرة لأولي الابصار »

صدق الله العظيم

من هدي النبوة

– عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أحبّ دُنياه اضر بآخرته، ومن احب آخرته اضر بدنياه، فآثروا ما يبقى على ما يفنى » رواه الامام احمد.

2 – عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : «ان الدنيا حلوة خضرة، وان الله تعالى مُستخلفكم فيها ينتظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء» رواه مسلم.

3 – وعنه قال «جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وجلسنا حوله» فقال: «ان مما اخاف عليكم بعدي ما يُفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها» متفق عليه.

يحب الله تعالى الصدق يحب من يتحلى به في اقواله وافعاله، وقد عرف النبي صلى الله عليه وسلم بالصدق فكان صادقاً اميناً في قوله وعمله ولهذا اسماه الناس الصادق الامين واقتدى به المؤمنون من جراء ذلك فالطالب الذي يؤدي واجباته بنفسه ويصون لسانه عن الكذب صادق يحبه الله تعالى ورسوله والمؤمنون. التاجر الذي يبيع الاشياء ويذكر ما فيها من عيوب صادق يحبه الله ورسوله والمؤمنون والصانع الذي يصدق في وعده ويسلم ما صنعه في موعده ودون غش صادق يحبه الله ورسوله والمؤمنون كالأم التي ترضع طفلها من لبنها وتغرس فيه الاخلاق الحميدة والصفات الحسنة فهي صادقة يحبها الله ورسوله والمؤمنون .

نصائح في الايمان

تأكد ان الصلاة والصبر والقناعة والايمان هي الطريق للراحة النفسية والشفاء من الامراض لانها ترفع من كفاءة جهاز المناعة بالجسم، وهي خير دواء لكل داء ولتكن حاجتك قليلة ولا تبث همك الى احد، وعندما تأملت في سر شقاء الناس هذه الايام فوجدت ان ضيق صدرهم بأحداث الحياة وشدة قلقهم وابتعادهم عن دينهم وممارستهم كسلهم ونزوات نفوسهم وسرعة مللهم هو سر تعاستهم وخوفهم من المجهول لان ايمانهم ضعيف .

ولكني احذّر الناس واقول للصغير والكبير ، لا تخف من شيء ولا من اي شخص طالما انك ترضي ضميرك ولا تعمل خطأ وتخاف الله وان تكون سيداً في كوخ خير لك من ان تكون خادماً في قصر، واعلم ان الخوف هو السجن واعلم ان حوادث الدهر تتوالى مثل ورد الربيع وثمر الخريف وحر الصيف ونسيم الربيع ومطر الشتاء، فلا تحزن لمصيبتك وآمن بأن غداً يوم جديد ووقت سعيد فالايمان يحررك من الذل ويجعلك عزيزاً قوياً.

فقديما مر موكب الرئيس بأحد الناس، فرفسه الحارس بعد سؤاله لماذا لم تقم تحية للرئيس؟

فقال : ان لي رباً واحداً لا اسجد لاحد سواه.

عزيزي المسافر اعلم ان الخوف يذل الكبار والايمان والاطمئنان يعز الصغار فلا تخف.

«ولان تموت واقفاً خير من ان تعيش منحنياً» وصدقوني من اعماق قلبي»

التوبة

الآثار من التوبة دعاء وذكر بقوله تعالى «ان الله يحب التوابين»

واذا احب الله عبداً من عباده بسبب الاكثار من التوبة فإنه يترتب على هذا الحب آثار يقول المولى عز وجل في حديث قدسي «فإذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يُبصر به ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، وان سألني لاعطينه وان استعاذني لاعيذنه»، واذا كانت التوبة ذكراً او دعاء فإن التقوى دعاء نفيس الا ترى ما يقول الله تعالى «ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب ».

فإن الله يجعل له مخرجاً من كل هم وضيق وازمة بسبب تقواه ويرزقه الله من حيث يدرى ولا يدري ويقول سبحانه «ومن يتق الله يجعل له من امره يُسراء فالله سبحانه وتعالى يُيسر له اموره كلها.

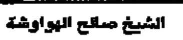
فالانسان المسلم يجب ان يكون عبداً ربانياً ، فإذا قلت يارب! قال الله لبيك عبدي بل تعطى وهذا في الواقع هو المعنى الصادق للتقوى وما يترتب على التقوى.

والتقوى بمعناها الصادق والصحيح هي طاعة الله في القول والعمل، في السر والعلن.0

اعداد – محمد حماد

في الطريق الى البرلمان!





الشيخ صالح الهواوشة

يتردد اسم الشيخ صالح سليمان عايش الهواوشة للترشيح الى الانتخابات النيابية المقبلة عن محافظة مادبا.

والشيخ الهواوشة من مواليد ذيبان عام 1960 درس الثانوية العامة في ذيبان متزوج وله تسعة اولاد، يعمل في القطاع الخاص والاعمال الحرة. ويأمل ان يستطيع تقديم الخدمات لكافة الشباب واهالي المحافظة ويرهن نفسه لخدمة الوطن.0

مدعوون لمراجعة مركز مهني الغور الاوسط

☐ البلقاء – العرب اليوم

● يطلب مدير مركز تدريب مهني الغور الاوسط من الطلبة التالية اسماؤهم المحولين من مدير تربية البلقاء مراجعة قسم الارشاد المهني في المركز للتسجيل والالتحاق ببرامج التدريب المهني مصطحبين معهم الشهادة المدرسية لاخر صف وصورة مصدقة عن شهادة الميلاد تحمل الرقم الوطني وست صور شخصية قياس (6×4) وصورة مصدقة عن دفتر العائلة لصفحة الوالدين وصفحة الطالب اضافة الى دفتر خدمة العلم للحاصلين عليه والطلبة هم :

فارس عوني العزب، سعد خالد ابو رمان، محمد عيسى الحوامدة، مهند عبد الرزاق الخرابشة، رامي محمد الصخري، فتحي ناصر الزعبي، منذر نعمان مصطفى، امين محمد ابو الديس، ماهر صالح الجبور، عبد الله مبارك ابو رمان، محمد احمد الياصجين، شجاع عوض وشاح، ماجد منصور احمد العرايضة، محمد بشير عناسوة، معتصم فرحان عبد الله، احمد حمدي الجرادي، مراد انيس جودة، محمد عيسى الخرابشة، مؤيد عبد الوهاب عبد الجواد، علي نهار ابو هزيم، ناصر عيسى كلوب، حمدي صبري محمود، محمود علي كلوب، اسامة علي عناسوة، شادي خالد الرشيد، علي محمد الدباس، مراد محمد طواهيه، شادي خضر ابو فارة، فندي عبد الرحمن خريبات، باسل فريج عراعرة، مراد جميل عربيات، حازم ناصر العلقان، حسان قاسم العلقان، فتوح فؤاد النجار، موسى شكري لطفي، عباس محمد ابو داود ،ابراهيم سليمان عطيات، محمد علي احمد العيسى، خالد منصور الرحامنة، محمد محمود كتوعة، فارس فايز الياصجين، نور الدين نوري الحجاحجة، جمال عمر الجهالين، عامر احمد الصلاحين مشهور ابراهيم الشرعة، محمد محمد الزعبي، علي ابراهيم الزعبي، صقر موسى احمد، بشير موسى الزعبي0

نشاطات مركز شابات مادبا

☐ مادبا – العرب اليوم

● بدأت في مركز شابات مادبا دورة رسم بالرمل بمشاركة (25) متدربة يقوم تدريبهن فنانون من مخيم مادبا متخصصون بالرسم على الزجاج والرمل.

ويذكر ان الدورة تقام بالتعاون مع مكتب تنشيط سياحة مادبا واشراف الفنان ابراهيم لافي.

من جهة ثانية نظم المركز رحلة الى منطقة عراق الامير ضمن برنامج اعرف وطنك " حيث اطلع على المناطق الاثرية والمواقع السياحية في المنطقة و كان عدد المشاركات (25) شابة.

كما استضاف المركز وفدا من مركز شابات ديرابي سعيد حيث تم تبادل الخبرات في مجال ادارة المراكز ونظم المركز برنامجاً حافلاً اطلعت خلاله المشاركات على المناطق الاثرية في جبل " نبو" وكنيسة الخارطة والمتحف 0

رحلة سياحية لمركز شباب مادبا

☐ مادبا – العرب اليوم

● ينظم مركز شباب مادبا بعد غد ضمن نشاطاته الصيفية رحلة الى منتجع حمامات ماعين بهدف التعرف على تضاريس محافظة مادبا ومرافقها السياحية ضمن برنامج " اعرف وطنك " الذي ينظمه مركز الشباب.

وتشتمل الرحلة على يوم خدمة بيئة يقوم بها الشباب باعمال تطوعية منها جمع النفايات حول الشلالات والمرافق العامة.

ويشارك في هذه الرحلة (25) شاباً من اعضاء المركز ويشرف على هذا النشاط جورج مدانات مشرف المراكز وتنسيق عمر الوخيان المساعد في المركز 0

خطة لتجريب بئر محطة الوالة

☐ مادبا – العرب اليوم

● قال مدير محطة الوالة الزراعية محمود ابو اربيحة ان فريقا من مهندسي وزارة المياه والري قام امس الاول بزيارة المحطة بهدف اجراء قياسات لبئر المياه الذي منحته الوزارة للمحطة الزراعية.

واضاف ابو اربيحة ان البئر مهم لتزويد المحطة بالمياه لري المشاريع في منطقة الوالة ويعمل على تعويض كميات المياه التي جفت من السيل.

واضاف ان الوزارة تسعى لتوفير كافة الامكانات تشجيعاً للمزارعين وقامت بوضع خطة تجريبية لعملية ضخ المياه من البئر بمعدل (48) ساعة وتم الاتفاق على البدء في هذه التجربة الاسبوع القادم0

في ظاهرة غريبة

" سخلة " تحلب منذ ولادتها

☐ العرب اليوم – خالد فرحانة

● هذه القصة حقيقية وليست ضرباً من الخيال فهذه "السخلة" التي ولدت قبل حوالي شهر تحلب منذ اليوم الاول لولادتها.

الحاج خليل عطا الله كنعان من سكان المشيرفة صرح لـ "العرب اليوم " حول هذه الظاهرة وافاد بانه منذ شهر تقريباً ولدت لديهم "سخلة" مهجنة، وبعد ان قامت امها " بـ "لعقها" وتنظيفها لوحظ ان العنزة الصغيرة لها ثديان منتفخان قليلاً ولدى تفحصهما تبين انهما يدران حليباً

واضاف كنعان بانهم اعتقدوا للوهلة الاولى ان هذا الامر لن يطول كونه يحدث احياناً ان يبقى الحليب لدى صغار الضأن عند الولادة، لكنها (اي السخلة) ظلت تدر الحليب في ظاهرة غريبة وفريدة من نوعها .

زوجة الحاج خليل كنعان قالت انها تملك 7 عنزات ولم يسبق ان حدث مثل هذا الامر معها من قبل ولم تسمع عنه اطلاقا واضافت بانها يوميا تقوم بحلب هذه "السخلة" الصغيرة بمقدار كوب حليب !

وحول ما اذا تم عرضها على طبيب بيطري افاد الحاج وزوجته انهما لم يعرضاها على الطبيب لانها هبة من الله وانهما يتركان امرها على حاله، تيمناً وبركة 0

تشكيل مجلس تنفيذي في ذيبان

☐ مادبا – العرب اليوم

● عقد المجلس التنفيذي للواء ذيبان امس جلسته الاولى في مركز تنمية المجتمع المحلي حيث تم تشكيل هذا المجلس الذي يضم مدراء الدوائر ومدير قضاء العريض ومساعد المتصرف حديثا. وقدم متصرف لواء ذيبان هزاع الحديد خلال الجلسة شرحا حول اهداف تشكيل هذا المجلس موضحا ان اللواء بحاجة الى تكاتف الجهود من خلال اللقاءات المستمرة للعمل بروح الفريق الواحد التي تدعم مسيرة العمل خدمة للوطن والامة. وتحدث مدراء الدوائر في اللواء عن واقع الخدمات والمعوقات التي تواجههم في سير العمل 0

احتفال بالمولد النبوي في اربد .. اليوم

☐ اربد – العرب اليوم

● ضمن احتفالات العالمين الاسلامي والعربي بعيد المولد النبوي الشريف . يقام بعد صلاة المغرب اليوم الجمعة في نادي الجليل في مخيم اربد احتفال ديني يشارك فيه مفتي اربد الشيخ عدنان ابو حجلة والدكتور عبد الله الجيوسي من كلية الشريعة الاسلامية في جامعة اليرموك0

مدير تعاون مادبا:

90٪ نسبة نجاح مشاريع الجمعيات التعاونية

☐ مادبا – العرب اليوم – سحر حمزة

● للاطلاع على اهم ما تقوم به مديرية تعاون مادبا من خدمات للقطاع التعاوني في المحافظة، وابرز المشاريع التي يشرف عليها هذا القطاع للحد من البطالة وتنمية المجتمع المحلي التقت "العرب اليوم " مدير تعاون مادبا نواش الطوال حيث قال : ان عدد الجمعيات التعاونية التابعة للمديرية التي تأسست عام 1976 بلغ الان 62 جمعية منها 28 جمعية زراعية و9 جمعيات منفعة متبادلة و17 جمعية متعددة الاغراض و5 جمعيات نسائية و3 جمعيات للاسكان، وبلغ عدد الاعضاء التعاونيين في المنطقة 4324 عضوا من محافظة مادبا ولوائي الجيزة وناعور.

واضاف الطوال ان المديرية تخدم كافة القطاعات وحسب حاجة كل قطاع وتقف مع اي عدد من الاشخاص يتقدمون بطلب تأسيس لجمعية تعاونية شرط ان تكون هناك حاجة لها وان يرفق الطلب بجدوى اقتصادية لمشروع انتاج يخدم مصلحة الجمعية والاعضاء ويكون له دور في التنمية والحد من البطالة داخل المحافظة حيث تسعى الجمعية الى رفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للتعاونيين والمجتمع المحلي وتعزيز الاعتماد على الذات دون ان تمارس المديرية العمل التعاوني بنفسها مباشرة.

وحول كيفية تحقيق هذه الاهداف بيّن نواش الطوال ان المديرية تقوم باعمال ومهمات كثيرة لتكريس ذلك اهمها تسجيل الجمعيات والاتحادات التعاونية والاشراف عليها وتقديم الارشاد والتوجيه والخدمات الفنية لاعضائها ومراقبة حساباتها والتصديق على ميزانياتها كما وتقدم الدعم الفني للجمعيات والاتحادات التعاونية وتعمل على تيسير اتصالها بمصادر الاقراض، وتاسيس صناديق تعاونية نوعية او عامة لتمويل مشاريعها.

واضاف المدير التعاوني ان المديرية تقوم ايضا بتنظيم دورات لتدريب الاعضاء على العمل التعاوني، وتعمل على نشر الثقافة التعاونية عن طريق مختلف وسائل الاتصال وتساهم في اعداد المشاريع والتنسيق مع مختلف الجهات ذات العلاقة لتمكين الجمعيات والاتحادات من تنفيذ برامجها التنموية في مختلف القطاعات.

ورداً على سؤال حول اهم المشاريع التي تساهم فيها المديرية وتدعمها اجاب الطوال ان المديرية تدعم الان مشاريع قائمة اهمها محطة اليات مادبا في منطقة المشقر حيث تقدم لها الخدمة الآلية الحديثة والبذار المحسن، وتدعم مشروع تنمية المراعي في منطقة ماعين الذي بلغت مساحته 25 الف دونم اضافة الى مشاريع النقل مثل مشاريع جمعيتي العريش وغرناطة ومشاريع الالبان ومشروع مربي الابقار التابع لجمعية البلقاء في منطقة المامونية كما تقوم المديرية بدعم صندوق التعليم الذي يقدم القروض للطلبة المحتاجين ضمن اطر وبنود محددة.

واشار نواش الطوال الى ان نسبة التسديد من قبل القائمين على المشاريع بلغت 90٪ وهذا دليل على نجاح مشاريعهم التعاونية مهيباً بالمواطنين عدم التردد في التقدم لاقامة مشاريع تعاونية تخدم مجموعة معينة وتساهم في تنمية المجتمع 0

تفقد اعمال الصيانة في قلعة الكرك

☐ بترا

● اكد الدكتور غازي بيشه مدير عام دائرة الاثار العامة اهتمام الدائرة بجميع المواقع الاثرية والتاريخية في المملكة وابراز الوجه الحضاري والسياحي لها باعتبارها تمثل تاريخ وحضارة الاردن العريقة.

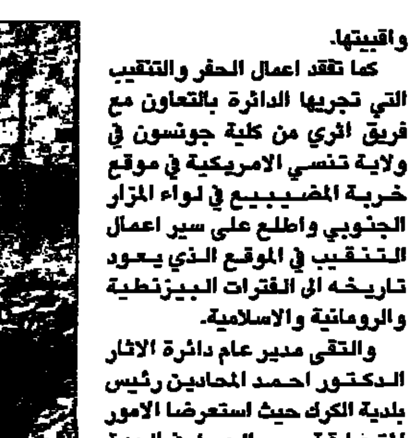
كما اكد خلال زيارة له يوم امس الاول الى قلعة الكرك اهمية اجراء الصيانة المستمرة لمرافق القلعة المختلفة من اقبية وابراج واسوار وجدران خارجية للمحافظة على طبيعتها وجماليتها كون القلعة معلماً تاريخياً واثرياً هاماً في مدينة الكرك لاستقطاب السياح من شتى بقاع العالم.

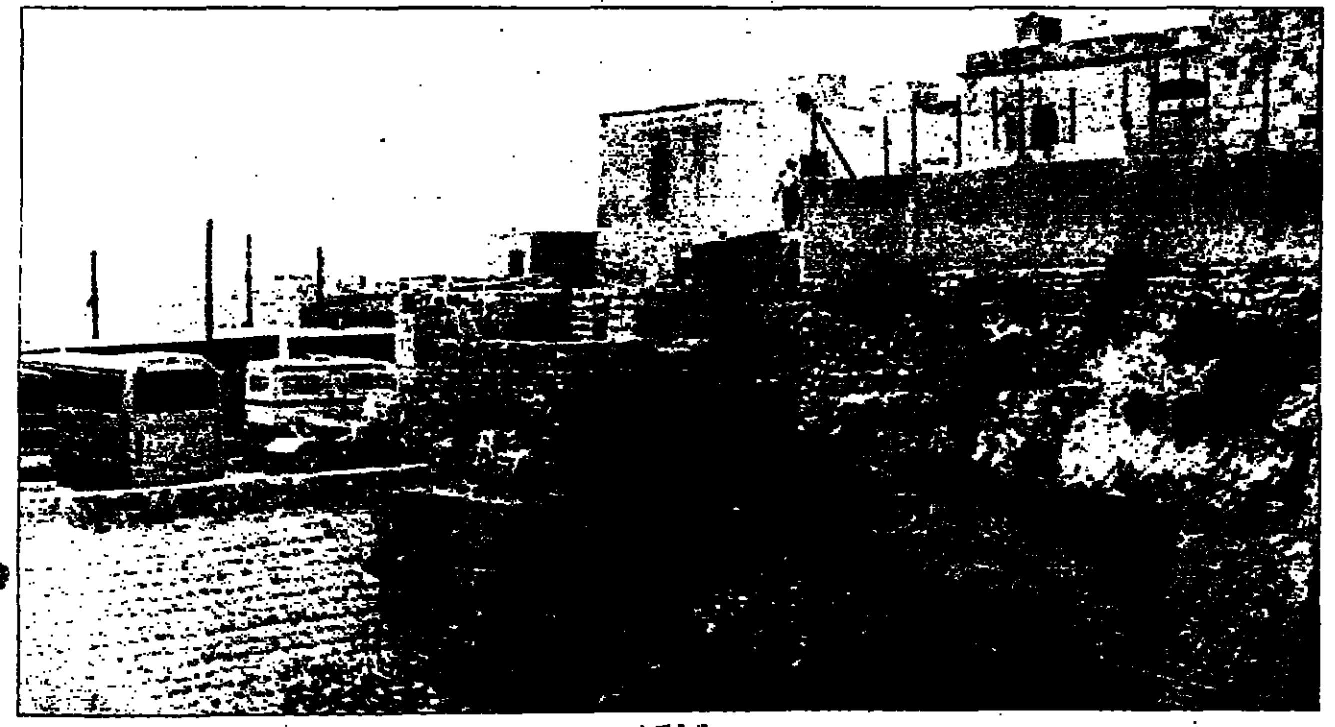
وتفقد الدكتور بيشه اعمال الصيانة والترميم التي تقوم بها الدائرة بالتعاون مع فريق من سلطة المصادر الطبيعية للجزء الشرقي من القلعة بالاضافة الى اعمال الصيانة داخل القلعة واقبيتها.

كما تفقد اعمال الحفر والتنقيب التي تجريها الدائرة بالتعاون مع فريق اثري من كلية جونسون في ولاية تنسي الامريكية في موقع خربة المضيبيع في لواء المزار الجنوبي واطلع على سير اعمال التنقيب في الموقع الذي يعود تاريخه الى الفترات البيزنطية والرومانية والاسلامية.

والتقى مدير عام دائرة الاثار الدكتور احمد المحادين رئيس بلدية الكرك حيث استعرضا الامور المتعلقة بسير العمل في الجهة الشرقية من نفق مدخل مدينة الكرك حيث تم الاتفاق على استكمال العمل في الموقع ما بين الدائرة والبلدية وتنفيذ حملة نظافة مشتركة للابراج والاسوار الاثرية القديمة داخل مدينة الكرك.

ورافق الدكتور بيشه في جولته السيد حاكم المحاميد مفتش اثار الكرك.0





قلعة الكرك

مدعوون لمراجعة تربية معان

☐ معان– العرب اليوم

● يطلب مدير التربية والتعليم لمحافظة معان سليمان العلايا من المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم مراجعة قسم المحاسبة في المديرية لاستلام مستحقاتهم المالية خلال اسبوع وهم :

محمود طه الطورة، سهام محمد الدراوشة، حنان محمد الزيدانين، وهيا محفوظ البدور، ريما محمد القرعان، سمية يوسف ابو هلالة، منال زكي الخصاونة، علياء عوض ابو هلالة، عبد الباسط موسى القرالة، مريم هارون المساعدة، محيلة سالم المراعية، عمر عبد الله خزعلي، مها محمد الطمان، حياة محمد الاسمر، راكان موسى العمرات، فتحية محمد الحوارثة، مليحة اربيع العجوج، هند دخل الله الخوالدة، خديجة محمد اللورة، ذهبة عبد الله الجازي، تهاني مشاقي ابو درويش، امنة دخيل الله العلايا، موسى يوسف العبيسات، نادية سامح البطاينة، نايل محمد المشاعلة، منتهى عبد الكريم ابو جعيلة، نادية عبد الله ابو جري، عبلة محمد النعيمات، سحر عوض القطيقات، نوال محمد الحسنات، عبد سالم الجيهة، منى محمود الجوابرة، نجود سعود النعيمات، امل عبد السلام الخليفات، ماجدة عدنان الطاوتة0

لدى زيارته لمحافظة المفرق

د.الخطيب : الاتحاد سيتلقى دعما بقيمة 500 مليون دينار قريبا!

☐ العرب اليوم – يوسف المشاقبة

● اعلن رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية الدكتور عبد الله الخطيب بانه سيتم دعم الاتحاد بمبلغ (500) مليون دينار مقدمة من البنك الدولي للمساعدة في حزمة الامان الاجتماعي في الاردن لتنفيذ المشاريع الانمائية والاقتصادية والخدمية لجميع الجمعيات الخيرية في محافظة المفرق، ومحافظات المملكة الاخرى.

واضاف خلال لقائه رؤساء الجمعيات الخيرية في المفرق ليوم امس الاول بدعوة من جمعية المجد النسائية ان المفرق ستكون من اوائل المحافظات المستفيدة من مشروع الانماء وذلك لتوفير ما يقارب خمسة الاف فرصة عمل لابناء المحافظة التي غدت تزداد تطوراً وازدهاراً للدور الذي تلعبه في مجال العمل التطوعي والخيري.

واكد الدكتور الخطيب انه يتم الان دراسة قانون الجمعيات الخيرية والذي مضى عليه قرابة (32) عاما حيث اصبح بحاجة للتعديل لمواكبة المتغيرات الجديدة ولتفعيل دور الجمعيات الخيرية لتصبح قادرة على مواصلة العمل والعطاء وللقيام بدورها على اكمل وجه .

واشار الخطيب الى ضرورة التفاعل والتنسيق المتواصل مع اتحاد الجمعيات الخيرية لمعرفة الخطط والمشاريع المستقبلية التي ستقوم بها الجمعية لتقديم ما امكن من الدعم لها لتستطيع تنفيذها.

وحمل الدكتور الخطيب رؤساء الجمعيات مسؤولية فشل مشروع الصندوق الانمائي الذي سيكون الجهة الرئيسة الداعمة لجميع الجمعيات في المملكة.

واشار رئيس الاتحاد بمستوى التقدم الذي وصلت اليه المحافظة في مجال العمل الخيري، حيث اصبحت نموذجا يحتذى به نظراً لوجود المؤسسات التطوعية المتميزة والتي اثرت المحافظة بانشطتها.

واضاف بان الايام القادمة ستشهد تطورا ملموسا لدعم الجمعيات من خلال زيادة المخصصات المالية وعدد العلامات، حيث سيتم منح كل جمعية الدرجة التي تستحقها ليقدم لها الدعم المناسب لهذه الدرجة لتستطيع تقديم خدماتها للمواطنين.

واكد الدكتور الخطيب ان الاردن يعتبر من اكثر دول المنطقة اهتماما بالحالات الخاصة الامر الذي يتطلب مواصلة العمل من اجل الوصول الى المستوى المطلوب وتحقيق نقلة نوعية جديدة في مجال العمل الخيري والتطوعي في المحافظة والمملكة.

وطالب بضرورة التنسيق مع جميع الجمعيات الخيرية في المحافظة لاختيار المشاريع الانمائية التي من شأنها المساهمة في رفد ابناء المحافظة بالمشاريع الخدمية موضحا اهمية منطقة المفرق الاستراتيجية لاقامة النشاطات والفعاليات الثقافية والخيرية فيها.

وحضر اللقاء نائب رئيس بلدية المفرق هللة الخزاعلة ومدير التنمية محمد الشوحة وعدد من رؤساء البلديات والجمعيات الخيرية في المحافظة.

وكان رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية قد قام بافتتاح المعرض الشامل الذي نظمته جمعية المجد النسائية كما زار مركز الامل لذوي الاحتياجات الخاصة في المحافظة واطلع على النشاطات والمشاريع التي يقوم بها 0

مشاهدات اربدية

قصر "الغولة".. تحفة ترويها الخرافة وتعشقها الاجيال

☐ العرب اليوم – عدنان نصار

● شواهد مكانية اربدية.. عاشت – وماتزال– في ذاكرة اربد الشعبية، وبرغم الجفاء الزمني الذي باعد بين الامس واليوم، الا ان مظاهر التجلي في التلاحم بين المكان والانسان، تبرز بشكل جلي عندما تهب على الذاكرة روائح الاشياء المرتبطة بروح الانسان والمكان معاً.

فالارتباط الوجداني الوثيق بين "قصر الغولة" وذاكرة اهل اربد، وخصوصاً المعمرين منهم يصعب الفكاك منه او تغريبه عن الذاكرة.. انه تحفة ترويها الخرافة وتظل تعشقها الاجيال.

تعود اسباب تسمية "قصر الغولة" بهذا الاسم الى قصص خرافية قديمة كان القصد من سردها للصغار تخويفهم ومنعهم من الذهاب الى "وادي الغفر" حيث القصر المطل على غرب اراضي المدينة.

فيما مضى –وجمالية الاشياء كلها تمضي لا محالة– كان وادي الغفر، وقصر الغولة، محط انظار الصغار، حيث اللهو واللعب في احضان الطبيعة وبين احمرار زهر الدحنون، واخضرار شتل "الجلتون" وكان ايضاً المكان المفضل للمثقف الاربدي، والكاتب، والشاعر، والمتأمل.. فمن على سفح وادي الغفر، وبالقرب من قصر الغولة، كان شيطان الشعر يداهم "عراراً" فينسج احلى الاشعار التي مازالت الى هذا الحين تتلألأ.

الاختبارات المدرسية

هناك.. حيث بقايا القصر، جالست "العرب اليوم" احد كبار السن ممن كانوا يجلسون على صخرة من صخور قصر الغولة.. وتحدث الشيخ المسن فقال:

"هنا كان العديد من شباب الحارة يلتقون للتنزه، او الدراسة التي تسبق الاختبارات المدرسية. كانت ايام زمان احسن من هالايام".

واردف الحاج ابو نجيب (70) سنة يقول: "انا شخصياً أيام "المترك" كنت احضر الى هنا واحضر أكلي معي ويقصد ابو نجيب بـ "المترك" الشهادة التي كان يحصل عليها خريج الثانوية قبل تغيير مسماها "التوجيهي" ثم قال: شاهدت الجيش العراقي سنة 1967 عندما كان يرابط في هذا الوادي ايام الحرب مع "اسرائيل".

وبعد ان تنهد الحاج تنهيدة احسست انها تخرج من اعماق القلب والذاكرة قال:

"لم يبق من هذا القصر سوى هذه الاحجار" وتمتم بأشياء كثيرة، واستأذنت مغادراً وأنا أتمتم: لماذا لا تقوم دائرة الاثار العامة بنفض جور الزمن عن حجارة القصر، وتعيد له هيبته ومكانته خصوصاً وان تاريخه يؤهله للدخول في قانون المحميات الاثرية والابنية القديمة".

وبدورنا نحيل الشكر لمكتب آثار اربد ليقول كلمته رحمة بالوجدان الشعبي لابناء اربد!!0



بقايا قصر الغولة

المحافظات

محاضرة عن مستقبل الديمقراطية

● عقد نادي ذات راس الاجتماعي يوم امس محاضرة بعنوان " مستقبل الديمقراطية في الاردن " للنائب الدكتور نزيه عمارين وذلك في قاعة النادي.

واكد عادل الرواشدة ان هذه المحاضرة تأتي ضمن نشاطات النادي التثقيفية والهادفة الى توعية المواطن بالكثير من المفاهيم التي يتعامل بها في حياته اليومية0

وفد من البنك الدولي يزور بلدية العقبة

العقبة - العرب اليوم

● زار وفد يمثل البنك الدولي وبنك تنمية المدن والقرى بلدية العقبة حيث استمع لشرح مفصل عن المشاريع التي تنوي البلدية تنفيذها.

وقال نائب رئيس البلدية احمد عبيد لـ "العرب اليوم " ان هدف الزيارة يأتي لتقييم المشاريع التي تم تمويلها من البنكين للبلدية كما تم بحث بعض مشاريع اخرى يمكن تمويلها مثل : اقامة مبنى جديد للبلدية بكلفة تصل الى 100 الف دينار تقريبا، وتحويل المبنى القديم لمركز تجاري مكون من (6) طوابق بكلفة مليون الى مليون ونصف دينار اضافة لاقامة سوق تجاري اخر للبلدية على القطعة الواقعة شمال غرب مستشفى هيا حيث تقوم البلدية باعداد الدراسات اللازمة لذلك 0

"الفجر" تسعى لزيادة المستفيدات من مشروع الالبان

مادبا - العرب اليوم

● قال رئيس جمعية الفجر التعاونية لإنتاج وتصنيع الالبان في محافظة مادبا محمد عبد ابو رضوان: ان الجمعية تاسست عام 1992 بعضوية (20) سيدة يقمن بتصنيع الالبان ومنتجاتها من الجميد والجبنة والسمن البلدي وتقوم الجمعية بتسويقه خدمة للاسر الفقيرة المنتجة ولزيادة وتوفير دخل دائم لها.

واضاف ابو رضوان في تصريح لـ "العرب اليوم " ان هؤلاء العضوات قد دربن على كيفية تصنيع هذه المنتجات من الالبان خلال دورات اشتملت على تطبيق علمي اكتسبن من خلاله الخبرة الكافية.

مشيراً الى ان الجمعية قد عقدت دورة في الاسبوع الماضي بعنوان تنويع مصادر الدخل بمشاركة (10) متدربات من مختلف مناطق مادبا وضواحيها كما وشاركت (20) متدربة من جمعية (ادر) فرعي الكرك ومعان بدورة لمدة يوم تابعت خلالها عملية الانتاج في جمعية الفجر التعاونية.

وعبر رئيس الجمعية عن امله في تمكين الجمعية من توزيع الحليب على كافة مناطق المحافظة ومساعدة اكبر عدد من سيدات مادبا في الاستفادة من هذا المشروع موضحا ان كل مشاركة في المشروع يدخل اليها اسبوعيا ما يقارب (20) ديناراً 0

في الطريق الى البرلمان0

محمد الدعجة: " السمكرة " كانت افضل ايام زمان !

العرب اليوم - نزيه شواهين

● من المهن القديمة والتي لا تزال تلقى رواجاً وخصوصاً في القرى والمناطق الشعبية مهنة السمكرة.

الشيخ محمد مفضي الدعجة والذي يعمل في هذه المهنة منذ شبابه وحتى يومنا هذا وقد تجاوز من العمر 75 عاما لا يزال مصراً على الاستمرار في مهنته وحسب قوله " حتى اخر لحظة في حياتي" حدثنا عن ذكرياته مع مهنته حيث قال : كانت البدايات الاولى في عمان حيث عملت في سوق البخارية بالقرب من جامع الحسيني في السمكرة حيث كنا نقوم بتصليح " اللوكسات" في الشوارع ورفعها في البكرة على اعمدة لاضاءة الشوارع في الليل واذكر في تلك الفترة حارة المهاجرين و"بابور" الطحين عند الجسر.

ويضيف الدعجة في تلك الفترة عملت في مقهى حمدان وكنا نقوم بتصليح الراديو القديم وصندوق العجايب واتذكر ان بعضا من الجماعات كانت توزع الخبز واللحوم على الفقراء كما واتذكر بناء المئذنة الثانية للجامع الحسيني وكنت احضر كل يوم تنكتين من الماء اضعهما على عصا واحملهما على كتفي من راس العين الى مقهى حمدان وكانت اجرتي وقتها شلنا واحداً بعد ذلك انتقلت الى اربد وعملت في الحصن حيث كنا نضيء " اللوكسات" في البلدة بمساعدة شاب مصري يدعى "عبد العال" فمهنة السمكرة في تلك الفترة كانت مريحة والشغل كثير لاعتماد الناس على "بابور" الكاز.

ويضيف الدعجة انتقلت الى الشونة الشمالية بعد 7 سنوات امضيتها في اربد ولم يكن في الشونة الشمالية مسجد.

المهنة ايام زمان كانت افضل من الان فالجميع كان يحتاجها لاصلاح "بابوره" اما هذه الايام فالوضع برمته اختلف 0

محمد الدعجة اثناء مزاولته للمهنة

مواطن «هائج» يهاجم المحلات بـ «شبرية»

العرب اليوم

● هاجم احد الاشخاص في مدينة اربد عدة محلات تجارية وسط المدينة عصر اول امس وقام بتحطيم الواجهة الزجاجية لواحدة منها.

وروى شهود عيان لـ «العرب اليوم» ان الشخص البالغ من العمر حوالي «35» عاماً انتابته موجة من الهياج واخذ يلوح «بشبرية» كان يحملها بيده، وطعن بها مواطناً يدعى «سميح محمد الدهني» اثناء عمله داخل محله التجاري.

واضاف الشهود بأن الذعر دب في نفوس المتواجدين بالمنطقة جراء هذا الحادث الغريب.

وقبضت قوات الشرطة على الفاعل وامتنعت مصادر الأمن العام في المحافظة عن التعليق على الحادث0

في الطريق ... الى البرلمان

بسام خليفة المناصير

من الاسماء التي تتردد لخوض الانتخابات النيابية في محافظة البلقاء بسام محمد خليفة المناصير من مواليد عام 1956 في الصبيحي ومتزوج ولديه ثلاثة ابناء.

تخرج من مدرسة السلط الثانوية عام 1975 وحصل على بكالوريوس جغرافيا من الجامعة الاردنية عام 1979 ثم نال درجة الماجستير في الجغرافيا العسكرية من الجامعة الاردنية عام 1989 ويحضّر الان لشهادة الدكتوراة في الجغرافيا السياسية.

عمل في حقل التعليم بين الاردن والسعودية لمدة تسع سنوات ثم انتخب رئيساً لبلدية الصبيحي عام 1994 وحالياً يشغل وظيفة رئيس مجلس التنمية المحلية في قضاء العارضة وهو رئيس جمعية الصبيحي الخيرية وعضو مؤسس في نادي العارضة الرياضي وعضو جمعية حماية المستهلك. وله عدة مؤلفات ودراسات وابحاث منها: الصراع العربي الاسرائيلي على موارد المياه، والهجرة اليهودية الى فلسطين من عام 1880 - 1990، وتطور الديمقراطية في الاردن من عام 1920 - 1997، وجذور الصراع الاسلامي في البوسنة والهرسك وله دراسات علمية اخرى حول التصحر الهيدرولوجي في الوطن العربي والتصحر في الاردن اسبابه ونتائجه، وكان قد عمل مساعداً للبحث والتدريس في الجامعة الاردنية من عام 87_88.

المشاركون في دورة الاعلام والحرب النفسية يزورون اليرموك

العرب اليوم

● زار المشاركون في دورة الاعلام والحرب النفسية التي تنظمها القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية جامعة اليرموك امس الاول بهدف الاطلاع والتعرف.

والتقى مساعد مدير دائرة العلاقات العامة احمد الشبول الوفد حيث قدم لهم ايجازاً حول نشأة وتطور الجامعة وفلسفتها ودورها في خدمة وتنمية المجتمع المحلي. وبعد ذلك شاهد الوفد فيلم الجامعة الاعلامي.

ثم تجول الوفد في قسم الصحافة والاعلام حيث اطلع على مراحل اصدار جريدة صحافة اليرموك، والتدريبات العملية لانتاج البرامج التلفزيونية والاذاعية.

وتضمن برنامج زيارة الوفد جولة في متحف التراث الاردني ومتحف التاريخ الطبيعي ومكتبة الجامعة حيث ابدى الوفد اعجابه بالمستوى العلمي الرفيع الذي وصلت اليه الجامعة.0

محاضرة حول شبكات الاتصال

العرب اليوم

● ضمن فعاليات اسبوع الهندسة التطبيقية الرابع في جامعة اليرموك الذي تنظمه لجنة كلية الحجاوي الهندسية التطبيقية في اتحاد طلبة الجامعة القى المهندس علي الشبول مدير شبكات اقليم الشمال في شركة الاتصالات الاردنية محاضرة حول شبكات الاتصال.

واستعرض المحاضر مفهوم الشبكة واقسامها وموقعها في سلسلة عملية الاتصالات مشيراً الى المبادىء الهندسية لشبكات الاتصال واخر ما توصل اليه العلم من مستجدات في تطويرها لتحقيق الغايات والاهداف العملية فيها ثم تناول الخطط والبرامج المستقبلية التي ستقوم بها شركة الاتصالات الاردنية بهدف توسيع الشبكة وتوصيل الخدمات الهاتفية الى كافة التجمعات السكانية.0

جولة تفقدية لمركز الاميرة بسمة في الاغوار

العرب اليوم

● زار متصرف لواء الاغوار الشمالية ونس الحراحشة مركز الاميرة بسمة للخدمات الاجتماعية في البلدة وتفقد المشروع الزراعي الذي ينفذه المركز ومستوى الاقبال عليه من المواطنين مؤكداً ضرورة تفعيل دور المركز وخدمة المجتمع المحلي في العمل على افتتاح مشاريع انتاجية جديدة.0

بحث مستوى خدمات «الشيخ حسين»

● زار متصرف لواء الاغوار الشمالية ونس الحراحشة امس الاول بلدية الشيخ حسين والتقى رئيس المجلس البلدي حيث بحث معه مستوى الخدمات والمشاريع المستقبلية والاستثمارية للبلدية.

واكد متصرف اللواء ضرورة ايلاء النظافة العامة في البلدة كل الاهتمام.0

تقرير طبي قد ينهي مأساة طفل

العرب اليوم - امنة ابو حجاب

● نشاهد يومياً صوراً من المآسي التي تختلف من حالة لاخرى فالطفل احمد عبدالرحمن محمود العكور، «4» سنوات يعاني من تأخر في النمو والتطور الجسمي والعقلي.

والدة الطفل استهلت قصتها وقصة ابنها لـ «العرب اليوم» قائلة: ماذا تفعلون لو كنتم مكاني؟ ثم تابعت: زوجي يعمل موظفاً في احدى الدوائر الحكومية واسرتي تضم اربعة اطفال وانا مصابة منذ خمس سنوات بمرض السكري، ولا نملك سوى راتب زوجي الذي لا يسد الا جزءاً يسيراً من مستلزمات الحياة والذي زاد تعاستنا وارهقنا هو مرض طفلي احمد، فهو مصاب بالاعاقة نتيجة لتلف في خلايا الدماغ، وقد ولد احمد ولادة مبكرة «خداج» وتم ادخاله الى وحدة العناية الخاصة بالاطفال فاصابه «يرقان» شديد فعولج بالاشعة واحتاج لتغيير الدم دورياً الا انه لم يستكمل العلاج لسوء حالته الصحية.

واضافت بعد خروجه من العناية الخاصة اشرف على معالجته احد الاطباء في مستشفى الاميرة رحمة لمدة ستة شهور ثم قام بالاشراف عليه طبيب اخر لمدة ثلاث سنوات تقريباً، حتى تم ايقاف العلاج في اواخر نيسان الماضي، لأنه -وحسب رأيهم- لا فائدة من علاجه.

وتتابع الام: برغم كل ما سمعت ما زال لدي امل بأن طفلي سيتحسن وادرك تماماً بأن قدرة الله فوق كل شيء، لذلك قمت انا وزوجي بتقديم طلب استرحام للديوان الملكي لمعالجة طفلي وبالفعل حصلنا على الموافقة، وبعد ذلك قمنا بمراجعة مستشفى الاميرة رحمة للحصول على تقرير طبي من الطبيب المعالج لكن هذا التقرير قوبل بالرفض من قبل الجهات المختصة، لأنه لا يشمل الجهة المحول اليها الطفل، فقمنا مرة اخرى بمراجعة الطبيب للحصول على تقرير اخر وحصلت عليه ولكنه كان كسابقه بدون تحديد الجهة المحول اليها طفلي وعندما حاولنا معرفة السبب اخبرونا بأن المستشفى لا يستطيع أن يحول الطفل لأية جهة وانه لا يستطيع اعطائي سوى الذي حصلت عليه.

والدة احمد: ماذا تفعلون لو كنتم مكاني؟!

وقد حاولت جاهدة ان اوضح الصورة للقائمين على المستشفى ولكن بدون فائدة.

وتتابع الأم حديثها انا انسانة مريضة ولي اربعة اطفال بحاجة للرعاية والعناية، ولا احد يستطيع الاعتناء بهم غيري، وزوجي موظف لا يستطيع ان يغادر عمله يومياً لمتابعة معاملة طفله. لقد ارهقت تماماً، ولم اعد قادرة على ان اتحمل اكثر. انني الان ارثي لحال ابني واشفق عليه فمعالجة طفلي متوقفة على تقرير طبي من المستشفى المذكور، لعل وعسى ان تتحسن صحته.0

الطفل احمد في حضن والدته



بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة الصحة





التقرير الطبي

القـراصنة



العرب اليوم

● شارة الموت تتصدر صدر المسرح، وامراء الجزيرة على يسارها يجلسون. وناقل الرسائل «المهمة» ينتصب معلنا المؤامرة وعلى يمينه يحاول الكاهن بخزعبلاته اقناع امراء الجزيرة بالاستسلام. فيما يجلس رئيس محكمة التفتيش مصوبا تفكره نحو التوسع بعد سقوط اخر معاقل ملوك بني الاحمر.

مشهد من مسرحية «القراصنة» لفرقة اوسكار للمسرح في اربد المخرج والمؤلف خالد القدومي ابدع رغم شح الامكانات المالية والمسرحية التقنية في تسخير هزائم الماضي لخدمة هزائم الحاضر.!0

مدعوون لمراجعة التربية

العرب اليوم

● يطلب مدير التربية والتعليم لمحافظة جرش مزعل السعودي من المعلمين والمعلمات العائدين من الاعارة والاجازات بدون راتب مراجعة قسم شؤون الموظفين بالمديرية لتعبئة نموذج ترجمة الحال، تمهيداً لتوزيعهم على مراكز عملهم الجديدة مع بداية العام الدارسي المقبل 97/98 .0

انجاز طريق الوسية-راكين

العرب اليوم

● انجزت مديرية اشغال المحافظة اعادة انشاء طريق الوسية/ راكين التي تربط بلدة راكين بالطريق العام بين الكرك ولواء القصر.

وذكر المهندس نايف الذوايبة مدير الاشغال ان كلفة اعادة الانشاء بلغت 16 الف دينار بطول كيلو متر واحد مشيراً الى ان هذا الطريق يخدم منطقة الوسية والتجمعات السكانية اضافة الى بلدة راكين.0

صدور العدد الثاني من مجلة الجامعة

العرب اليوم

● صدر عن جامعة جرش عدد جديد من مجلة جرش للبحوث والدراسات وهي مجلة علمية نصف سنوية يرأس تحريرها د. صالح درادكة.

وذكر رئيس تحرير المجلة ان أمله ان يجد الدارسون في البحوث المنشورة فيها ما يضيف جديداً الى معارفهم وان تتلقى المجلة من العلماء والباحثين مشاركتهم في النصح والارشاد ما يعين على الارتقاء بالبحث العلمي في الاردن ويسهم في رفع مستوى المجلة الى حيث نطمح من رصانة علمية.

وقد جاءت محتويات المجلة متنوعة حيث اختص الباب الاول بحياة الاديب الراحل جبرا ابراهيم جبرا والثاني تحدث عن التمويل الزراعي اما الثالث فقد تناول منظور المتكلمين للفلسفة الطبيعية والاخير تحدث عن الموازنات التخطيطية والتضخم والاثار والمعالجة.0

مهلة اضافية لتصويب اوضاع العمالة الوافدة

بترا

● قام مفتشو مكاتب العمل في المحافظة بجولات ميدانية مكثفة على المؤسسات والمنشآت العاملة في محافظة الطفيلة التي تستخدم الايدي العاملة الوافدة للتأكد من تقيد تلك الشركات والمنشآت بانظمة وقانون العمل الاردني والزام العامل الوافد من خلال مؤسسته بالحصول على تصاريح العمل في المهنة التي يعمل فيها لديهم في حالة عدم توفر العمالة المحلية.

وذكر مدير العمل منذر القرعان انه تقرر اعطاء العمالة الوافدة مدة زمنية اضافية لتصويب اوضاعها والحصول على التصاريح التي يتم بموجبها ممارسة العمل في السوق المحلي بعيدا عن المخالفات القانونية ضمن المهن المسموح بها.

ودعا القرعان العمالة الوافدة واصحاب المنشآت التي تستخدمها الاستفادة من المهلة الزمنية التي ستنتهي في الثامن من شهر اب المقبل لتصويب اوضاعهم والحصول على تصاريح العمل في المهن التي يحتاجها السوق المحلي لعدم توفر البديل من العمالة المحلية مؤكداً على ضرورة تقيد العمالة الوافدة في ممارسة المهن المدرجة في تصاريح العمل تحسبا لتعرضهم للغرامات المالية واتخاذ الاجراءات القانونية بحقهم حسب ما نص عليه قانون العمل الاردني وتعليمات الوزارة 0

بدء التسجيل في مركز التدريب المهني

العرب اليوم

● يبدأ تسجيل الراغبين بالالتحاق ببرامج مركز التدريب المهني في مدرسة الحسين المهنية للطلبة المستجدين.

وتشمل برامج التدريب مجالات اصلاح المركبات وكهرباء السيارات والتكييف والتبريد والتمديدات المنزلية والحدادة واللحام والنجارة والديكور.0

نشاطات بلدية وقاص

العرب اليوم

● باشرت بلدية وقاص حملة رش مكثفة لمكافحة الحشرات والقوارض لجميع احياء البلدة، واستمرت الحملة ثلاثة ايام ومن المنتظر ان تتسلم البلدية ماتور رش جديد قريباً.

ويذكر انه تم منح البلدية قرضا من بنك تنمية المدن والقرى لبناء جسرين لربط شمال البلدة بجنوبها احدهما في حي الزهور والاخر في منطقة الغفين وستتم مباشرة العمل فيه خلال الفترة القليلة المقبلة.0

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

العرب اليوم

صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين

تصدرها

شركة العرب اليوم للصحافة التابعة للدار الوطنية للصحافة والاعلام «قابضة»

xxxxx

عميد الدار

د. رياض الحروب

رئيس التحرير المسؤول

طاهر العدوان

xxxxx

هيئة التحرير

صالح القلاب مروان حزين

خالد الزبيدي محمد كعوش

حلمي الاسمر

xxxxx

المكاتب والمراسلون

القدس: ماجد عبد الهادي

هاتف: 9980313

بيروت: سمير منصور

هاتف: 300622

القاهرة: فتحي خطاب

هاتف: 3534537

الجزائر: عبد العالي رزاقي

هاتف: 307293

تونس: صلاح الجورشي

هاتف: 757272

بغداد: احمد صبري

هاتف: 5434027

اسطنبول: ابراهيم الياس

هاتف: 63217175

مدير التسويق والاعلان والعلاقات العامة

سامي صقر

xxxxx

التوزيع في الاردن والعالم

مؤسسة الفريد للتوزيع

هاتف: 601099-682223/4

فاكس: 698929

الطباعة

الطباعون العرب

هاتف: 686101

الاشتراكات

الاشتراك السنوي 75 ديناراً ويراجع بشأنها الادارة

xxxxx

المبنى الاستثماري

لـ «الطباعون العرب»

شارع الصحافة

ص.ب: 962198

فاكس: 602266

العرب اليوم

للاتصال المباشر

رئيس التحرير:
هاتف وفاكس: 700552
الشؤون الخارجية:
هاتف وفاكس: 700551
الشؤون المحلية:
هاتف وفاكس: 602577
الاقتصاد:
هاتف وفاكس: 700562
الرياضة:
هاتف وفاكس: 602277
المحافظات:
هاتف وفاكس: 702182
العربي والدولي:
هاتف وفاكس: 602233
الاعلانات التجارية والتسويق
هاتف: 700563–701114
فاكس: 702177
الإعلانات المبوبة
هاتف: 701111
التوزيع والاشتراكات:
هاتف: 700564
فاكس: 602266
المقسم الرئيسي:
هاتف: 683333

المخاوف العرقية والالتزامات الدولية

خضوع الدولة لسيطرة عرق واحد يفتح الباب امام المجازر الجماعية

(8 – 5)

Ethnic Fears and Global Engagement: The International Spread and Management of Ethnic Conflict

by David A. Lake and Donald Rothchild

David A. Lake
Research Director for International Relations at the University of California Institute on Global Conflict and Cooperation and Professor of Political Science at the University of California, San Diego

Donald Rothchild
Professor of Political Science at the University of California, Davis

The authors and IGCC are grateful to The Pew Charitable Trusts for generous support of this project. Authors' opinions are their own.

●لقد تركز البحث لحد الآن على مصادر النزاع العرقي داخل الدول المعنية. وهذه المناسبة تشكل الحجر الاساسي في فهم الانتشار الدولي للنزاع العرقي. ولكن حجم مشكلة النزاع العرقي والمسارات التي يتخذها في انتشاره ما زالت، لسوء الحظ، لم تفهم بشكل جيد. وقد يكون تحليلنا في هذا المجال اقل حسما من ذلك الوارد في المجال الذي سبقه لكنه يمثل مدخلا الى دراسة وفهم المشكلة، اذ معرفة سبب انتشار النزاع العرقي والطريقة التي يتم بها هذا الانتشار لا تزال مادة مهمة للبحث في المستقبل.

يمتد النزاع العرقي الى ما وراء الحدود بطريقتين. اولهما: الانتشار، وهو ما يحدث عندما يزيد النزاع العرقي الناشب في دولة ما من احتمال نشوب النزاع في دولة ثانية. وبكلمة اخرى، اذا اثار النزاع في البوسنة بشكل مباشر او غير مباشر نزاعا مشابها في الدول التي نشأت في اعقاب انهيار الاتحاد السوفيتي، فان النزاع يكون قد انتشر. وثانيهما: التصعيد وهو ما يحدث حين تنجر الى النزاع الدائر في احدى الدول اطراف متنازعة اجنبية اخرى سواء كانت دولا مجاورة او قوى كبرى ذات سطوة عالمية. فلو ان اليونان او تركيا، على سبيل المثال، قد انجرت الى المشاركة في الحروب الدائرة في البلقان لكان بالامكان القول ان النزاع قد صعد.

ولا يعني تأكيدنا على الانتشار الدولي للنزاع العرقي ان كل حالة من حالات النزاع يمكن ان تكتسب بعدا دوليا. اذ ان على الباحثين والساسة ان يدركوا ويحترموا استغلال بعض حالات النزاع العرقي وبعدها عن الضغوط الدولية. كما ان من المهم ادراك حقيقة كون النزاع العرقي محدود بطبيعته، اذ تختلف النزاعات العرقية عن النزاعات الدينية او العقائدية لكون الجماعات العرقية محددة ومحدودة بخلاف المضامين الدينية والعقائدية ذات الطبيعة العمومية.

وقد يحدث ان تنتشر النزاعات العرقية الى ما وراء حدود الجماعة الاصلية، الا انها غير مرشحة لاشعال حرائق عالمية الا في حالة اقترانها بقضايا اخرى. وعلى الرغم من ذلك، فان الانتشار الدولي للنزاع العرقي – حتى لو كان على نطاق اقليمي محدود – يعتبر اليوم مصدرا للقلق المتزايد.

الانتشار

تختلف البحوث التي قدمت لمشروعنا هذا في تحديدها للمدى الذي ينتشر فيه النزاع العرقي عبر الحدود. فقد اكد كوران Kuran وستيوارت هل Stuart Hill ودونالد روثشايلد Donald Roth child وكولن كامرون Colin Cameron على الطريقة التي تنتشر بها العرقية المسيسة واساليب النزاع الجمعي الى اعضاء الجماعة وزعمائها في دول اخرى تواجه ظروفا سياسية مشابهة. في حين قام فيرون Fearon وسيدمان Saidman بتحديد المصادر المعاصرة للنزاعات العرقية داخل الدول وتساءلا عما اذا كانت النزاعات في الخارج تلعب دورا مهما في اندلاع العنف. ولا ينطوي هذا الاختلاف في وجهات النظر على تناقض انما على ادراك مهم. فبذور النزاع العرقي الوافدة من الخارج لا تنمو الا في ارض خصبة. اذ ان الانتشار لا يحدث الا اذا وجدت الظروف الصحيحة – او بالاحرى الخطأ – فاذا توفرت الظروف القادرة على احتضان البذرة نمت البذرة وتجذرت واكتسبت بعدا تدميريا.

واستنادا الى مسببات النزاع العرقي التي تم بحثها آنفا، فان بالامكان ان يحدث الانتشار بأربع طرق مختلفة. وهي ليست طرقا معزولة عن بعضها، اذ يمكن ان تأخذ الطرق الاربع مجراها في وقت واحد.

اولا: يمكن للاحداث الجارية في الخارج ان تغير بشكل مباشر ميزان القوى العرقي في الداخل مخلة بذلك بالعقود العرقية القائمة ومتسببة في وقوع النزاع. والنزاع المتنقل بهذه الطريقة يمكن ان يعتبر معديا بالمعنى الكامل للكلمة. فتدفق اللاجئين في دولة مجاورة قد يحدث تغيرا جوهريا في التركيبة العرقية للدولة (Newland 1993) وقد يلجأ المتمردون المسلحون في دولة الى اخرى مثيرين في طريقهم، النزاعات المحلية. وتشكل هاتان الحالتان مصدر قلق دائما للكثير من دول افريقيا (Keller 1995).

وقد تحدث تغيرات مماثلة في ميزان القوى العرقي في حالة انحلال الدول الاتحادية حتى بدون حدوث هجرة للاجئين عبر الحدود الدولية المعترف بها. فما ان بدأت السلطة السياسية المركزية في يوغسلافيا بالانحلال حتى تحول ميزان القوى العرقية من حساب النسب على اساس الصعيد الاتحادي الى حسابها على اساس الجمهوريات المستقلة، وبحدوث هذا التحول، وجدت جماعات الاقلية، التي كانت محمية من قبل اعضائها في الاقاليم الاخرى، نفسها في مواقع جديدة مكشوفة وهشة. وادى ذلك الى تشجيع الاغلبيات واضعاف الاقليات في الدول الجديدة مقوضا العقود العرقية ودافعا الجماعات الى مسلسل من العنف. وبهذه الطريقة انتشر النزاع الصغير نسبيا بين سلوفينيا وصربيا الى الجمهوريات الاخرى مكتسبا عنفا اضافيا مع كل دورة جديدة.

ثانيا: قد يحمل النزاع العرقي في احدى الدول الجماعية العرقية في دولة اخرى على طرح مطالب اكثر تطرفا. فالجماعة العرقية التي تشهد التعبئة العرقية او الكسب السياسي للجماعة المماثلة في دولة اخرى قد تزيد في نشاطها السياسي وتروح تطالب بحصة اكبر في الكعكة مضاعفة بذلك احتمالات نشوب النزاع. وقد قدم كوران Kuran الدليل على اهمية هذا «المؤثر الاستعراضي» في اثارة المباينة العرقية ethnic dissimilalaion خارج الحدود. وبالطريقة نفسها يمكن للنزاع العرقي الدائر خارج الحدود ان يحمل الجماعة العرقية على تجديد معتقداتها عن ما يمكن ان تطالب به الجماعات الاخرى في بلدها. فحتى في حالة عدم وجود اي تغير في القوى السياسية الضمنية لكل جماعة او في ما تطرحه من مطالب، فان الجماعة، اذا اعتقدت بأن الاخرين قد اصبحوا اكثر استعدادا لتحدي العقود العرقية القائمة وطرح مطالب اكبر، قد لا تجد ردا افضل من توجيه ضربة وقائية قبل ان يرفع الاخرون درجة تعبئتهم.

وهكذا، فان التغير فيما تعتقده الجماعة حول السلوك المنتظر من الاخرين قد يثير العنف حتى في حالة غياب اي فعل او مطلب ظاهر. واذ تجدد الجماعات معتقداتها عن بعضها البعض على ضوء ما ترصده من احداث في اماكن اخرى، يصبح بامكان النزاع العرقي ان يولد «في الهواء». فالاصولية الاسلامية قد اثارت قلقا كبيرا في فرنسا من احتمال قيام الاقلية الجزائرية فيها بالمطالبة باستقلال ذاتي اكبر او توزيع افضل للثروة.

وقد اثارت هذه المخاوف احداث عنف متفرقة من جانب اليمينيين الفرنسيين، الا ان النزاع لم يبلغ بعد مرحلة العنف واسع الانتشار.

ثالثا: وبنفس الطريقة التي تمت مناقشتها لحد الآن، يمكن للنزاع العرقي الدائر في الخارج ان يحمل الجماعات العرقية على تجديد معتقداتها بخصوص كفاءة الضمانات السياسية التي تدعم العقود العرقية القائمة. فلو كانت الاحداث الجارية في الخارج توحي بان فاعلية الركيزة الاقتصادية التي تستند اليها الاقلية الثرية هي، في الواقع، اقل مما كان يظن في السابق فان الاغلبية الفقيرة قد تصبح اكثر جرأة والاقلية اكثر تعرضا للتهديد. وهو وضع قابل لاثارة النزاع رغم خلوه من اي تغير ظاهر في الظروف الموضوعية للبلد المعني. وفي هذا الاطار، يكون القمع الذي مارسته صربيا ضد المطالبين بوضع جمهوري في كوسوفو عام 1986 اشارة مهمة لبقية الجماعات في يوغسلافيا حول مدى فاعلية الضمانات الاتحادية القائمة. ويرجع Hardin بداية انحلال يوغسلافيا الى هذه الحادثة.

رابعا: قد يحمل النزاع العرقي الدائر في الخارج الجماعات العرقية على تجديد معتقداتها حول كلفة الاحتجاج، وبالتالي، العنف، وحول احتمالات النجاح.

النزاع ينتشر بسرعة تفوق انتشار السلام

فحالات العنف او الاحتجاج الناجحة في الخارج قد تحمل الجماعات في الداخل على الاعتقاد بأن بوسعها، هي ايضا، ان تحصل على غايات هامة عن طريق القوة. وقد قدم كل من هل، وروثتشايلد، وكاميرون الدليل على انتشار الاساليب السياسية من بلد لاخر. لان انفصال سلوفينيا السهل نسبيا عن يوغسلافيا اثر حرب استغرقت عشرة ايام بين القوات الانفصالية والجيش الوطني اليوغسلافي ولم يتجاوز عدد الاصابات فيها سبعين اصابة، قد اعطى انطباعا بأن «تفكك بلد ما لم يكن بالامر الصعب» (Woodward 1993) واذا كانت الجماعات تعتقد ان العنف قد يدفع المجموعة الدولية الى الاصرار على معاقبة الطرف المعتدي ثم اوحت لها الاحداث بأن المجموعة الدولية قد لا تفرض تلك العقوبات فان الجماعات، في تلك الحال، سوف تخفض تخميناتها لكلفة استخدام العنف وتصبح اكثر استعدادا للجوء الى القوة.

لقد استنتج القادة العسكريون في هايتي من استعجال اميركا الانسحاب من الصومال ومن لبنان بأن الولايات المتحدة لا ترغب في تحمل اعباء كبيرة من اجل نزاعات داخلية وان بالامكان، تبعا لذلك، حملها على التراجع – وهو استنتاج تم تأكيده عندما دفعت مجموعة صغيرة من المتظاهرين طليعة قوة الانزال الاميركية الى الانسحاب. وقد توصلت الجماعات العرقية المختلفة في البوسنة الى استنتاجات مماثلة وشككت في المحاولات الاولى للتدخل في النزاع من قبل الولايات المتحدة وحلف الاطلسي. وربما كان هذا هو السر الذي دعا الى نشر قوات اكبر من اللازم في البوسنة لغرض اظهار مدى التزام الولايات المتحدة.

نزاع يولد نزاعا

بهذه الطرق الاربع يمكن للنزاع العرقي في بلد ان يثير نزاعا عرقيا في بلد اخر. ويعتمد سير الاحداث بهذا الاتجاه على الظروف المحلية، والقناعات الاساسية للجماعات الموجودة على المسرح، والدروس المستنبطة من قبل تلك الجماعات. فقد يعتقد الخصوم ان اللجوء الى العنف سيحملهم تكاليف باهظة الى حد يحبط اية ممارسة ظاهرة للنزاع برغم المستجدات الجوهرية التي تطرأ على المعتقدات.

ومن ناحية اخرى قد يكون توزيع القوى العرقية، او ما تعتقده الجماعات حول هذا التوزيع، سببا في جعل النزاع حتميا. وفي هذه الحالات قد تكون الاحداث الجارية في الخارج سببا في اندلاع النزاع او عاملا مشاركا فيه. الا ان الظروف الداخلية هي التي تلعب الدور الحاسم. والقدرة على تشخيص الطريقة التي تنتشر بها النزاعات تحتاج الى نموذج للعلاقات العرقية، وتخمينات للمتغيرات في ذلك النموذج، ومتابعة دقيقة للطريقة التي تؤثر فيها الاحداث الجارية في الخارج على تلك التخمينات وخصوصا فيما يتعلق بمعتقدات الجماعة.

ومن المهم ان نلاحظ ان جميع الطرق التي تمت الاشارة اليها يمكن ان تزيد احتمالات النزاع او تقللها. وبامكان الادارة الناجحة للنزاع في الخارج ان تقلل من احتمال انتشاره، وتحمل الجماعات الى التخفيف من حدة مطالبها، وتقلل توقعاتها لما يمكن ان تكون عليه مطالب الاخرين، وان تزيد من ثقتها بضمانات العقود العرقية القائمة، وان تدرك فداحة كلفة العنف. فقد استخلص البيض في جنوب افريقيا، مثلا، دروسا ايجابية من تجارب الاقليات في كينيا، وتامبيا، وزيمبابوي بعد انتقال السلطة الى يد الغالبية الافريقية.

وقد سهلت تلك الدروس عملية التحول الى نظام الصوت الانتخابي الواحد والى نوع معدل من حكم الاغلبية في البلاد. وينبغي ان لا تخلص الدروس المستنبطة الى اتجاه واحد حتى في سنوات التسعينات التي يبرز فيها الاستعداد للنزاع. فالتحول السلمي في جنوب افريقيا، والسلام الناشيء بين اسرائيل وجيرانها في الشرق الاوسط، والانفصال السلمي بين جمهورية التشيك وسلوفاكيا ليست سوى نماذج ساطعة للتقدم باتجاه علاقات عرقية مستقرة قد تطغى ولو جزئيا، على الاحداث الدامية التي وقعت في البوسنة، ورواندا وغيرها. فبعض علامات التحذير الصادرة عن سنوات التسعينات تحمل من الغموض اكثر مما يمكن ان توحي به بؤرة للنزاع المكشوف.

سرعة انتشار النزاع

الا ان هناك ما يبرر توقع انتشار النزاع بسرعة تفوق انتشار السلام. فما تحمله الجماعة من معتقدات يعتبر عاملا هاما في اندلاع النزاع العرقي داخل الدول وانتشاره عبر الحدود. وتساهم المعلومة في تكوين هذه المعتقدات. والمعلومة، اليوم، تنتقل الى الجماعات، في الغالب، عبر اجهزة الاعلام الدولية. وهذه الاجهزة تحمل بين جنبيها انحيازا انتقائيا مهما. يقع النزاع في الدول التي تمتلك الظروف الموضوعية الملائمة – حيث ميزان القوى العرقي غير مستقر، والمطالب التي يطرحها كل طرف مغالية، وكلفة النزاع منخفضة. ونحن نترقب اندلاع النزاع في الاماكن الاكثر استعدادا له. والتقارير الاخبارية الدولية – التي تقدم المادة الخام للنتائج التي تستخلصها الجماعات العرقية في كل مكان – تميل بشدة باتجاه النزاع. فنشرة اخبار المساء لا تقدم تغطية متوازنة للنزاعات الدموية، من جهة، كما انها لا تهتم بتلك النزاعات التي لم تندلع او التي تمت معالجتها وهي «في المهد» من الجهة الاخرى. وهذا الانتقاء الانحيازي يشوه المعلومة التي يتلقاها الافراد والجماعات وقد يحملهم على الاعتقاد بأن الجماعات الاخرى في وطنهم اكثر عرضة للتهديد او اكثر استعدادا للعنف مما هي عليه في الواقع. فاجهزة الاعلام تبث رسالة احادية التناول يستخرج منها المتلقون دروسا احادية الجانب. وما شأن هذا الانتقاء الانحيازي ان يكون اكثر تطرفا في الصحافة «الحزبية» المرتبطة بأحد الاطراف في نزاع معين. وبالرغم من ان الانتشار يمكن، من الناحية النظرية على الاقل، ان يكون قابلا للتطبيق على حالات اخماد النار او اشعالها، فان ممارسة الانتقاء الانحيازي من قبل اجهزة الاعلام ينمو الى تصعيد المخاوف العرقية واثارة النزاع العرقي.

يضاف الى هذا الدفق الاعلامي المتحيز قدرة المشاعر التي تمت مناقشتها انفا على توليد الاحساس بعدم الاطمئنان العميق لدى الافراد – خصوصا الموجودين منهم في بيئات تحمل عناصر التهديد. فحينما تسود الانماط السلمية والمنظمة في العلاقات داخل الجماعة، تكون رغبة الفرد في الانتماء الى، والتماهي مع، الجماعة العرقية تجربة عاطفية مشبعة. وحين يبالغ الزعماء العرقيون في اهمية المؤشرات القادمة من الخارج لغرض اثارة الخوف وتعبئة مؤيديهم للتنافس والنزاع، تجد الجماعة نفسها اسيرة مواجهة مميتة لا سبيل الى الهروب منها. وفي تلك الحالة، تؤدي الجهود الرامية الى تعزيز سلامة احدى الجماعات الى رفع درجة الاحساس بالخطر لدى الجماعات الاخرى. وتضعف الروابط داخل الجماعة بشكل خطير مؤدية الى تفكك اجتماعي يقود، في بعض الحالات، الى انهيار الدولة. واذ ينسحب الافراد الى داخل قواقعهم العرقية الآمنة، يتناقص عدد المستعدين منهم للمجازفة بمبادرات او صلات تعاونية مع افراد من الجماعات الاخرى. وتكون النتيجة مزيدا من العزلة في عالم تقف فيه الجماعة بازاء الجماعة. وعندما يكتمل الاستقطاب وتخضع الدولة لسيطرة جماعة عرقية واحدة لا تبقى سوى خطوة واحدة باتجاه المجازر الجماعية التي وقعت في الجزائر، والبوسنة والهرسك، وبروندي، ورواندا، وسيريلانكا، وناغورنوكاراباخ. 0

ديفيد أ. ليك

ودونالد روثتشايلد

ترجمة: أمل الشرقي

الحزب الشيوعي الإسرائيلي ... تناقضات عميقة وطموحات كبيرة

جودت السعد

● عقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي مؤتمره الثالث والعشرين في حيفا وسط تناقضات وخلافات عميقة ، ايديولوجية وتنظيمية وسياسية قد تعصف بمسيرة الحزب وتحيله الى شراذم غير مؤثرة على الساحة الا اذا تمكنت اللجنة المركزية ممثلة بامينها العام (محمد نفاع) من احتواء الخلافات واعطاء دفع معنوي ومادي للحزب في اطار السعي للملمة شظاياه في بوتقة جديدة .

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي والتي ستتحمل العبء وتبعات ونتائج المؤتمر تجد نفسها في موقف لا تحسد عليه ازاء التناقضات التي تطفو على السطح . فالوضع التنظيمي متداخل الخطوط والرؤى ومحاط بالريبة واللاإدارية كما ان الخلافات بين اعضاء الحزب في حيفا مع الاعضاء من سكان الناصرة قد تفجر المسيرة المستقبلية للحزب اذا لم تستطع اللجنة المركزية احتواءها . وهذا ما اعلنته (الياس ابو عقصة) رئيس لجنة المراقبة المركزية في الحزب .

ويرى الشيوعيون الحيفاويون ان هدف شيوعي الناصرة استبعاد عضو الكنيست (صالح سليم) ، كما ان التنسيق مع مجموعة (عزمي بشارة) تعتبر – عند البعض– من العوامل المقيتة بل ان المناوئين يتهمون (بشارة) في اضعاف موقف الحزب اثناء الانتخابات الطلابية العربية التي تمت الشهر الماضي في التخنيون ، وجامعة حيفا وجامعة تل ابيب .

لقد رد (سهيل ذيب) نائب رئيس بلدية الناصرة بشدة على شيوعيي حيفا متهما اياهم بالانتهازية والتقعر الفكري ، كما واوردت ذلك جريدة الاتحاد . لكن تظل الانتقادات الاكثر شدة تلك التي اطلقها (نمر سلطاني) الذي يرى الحل في التخلي عن اللوائح الماركسية اللينينية .

ويقف على الطرف الاخر اعضاء يسعون الي ترسيخ الافكار الراديكالية اليسارية في اسرائيل ، فبعد انحسار (المابام) واقتراب (ميرتس) من معسكر حزب العمل اصبح الحزب الشيوعي الممثل الحقيقي لليسار ، هذا ما قالته عضو الكنيست (تمر جوجنسكي)، حيث اضافت انه يتوجب على قيادة الحزب ، ازاء هذه المسؤولية ، ان تكون اكثر جرأة في النقد الذاتي الايجابي كخطوة نحو اعادة الثقة ولسد الأبواب امام الخروج الكيفي من صفوف الحزب .

وتوزعت القوى الداخلية بين اعضاء المؤتمر البالغ عددهم 600 مشارك تجمعها سمة بارزة جوهرها الانفعالية وتؤطرها الحدة والشدة وليس العمق والصلابة والدراية والدليل على ذلك الشعارات المطروحة من قبل هذه القوى : "المركزية الديمقراطية باقطة انتهازية " ، واحيانا يلوذ المخلصون بخلفيتهم الثقافية وما تعلموه دون الالتفات الى المتغيرات "تبلور الافكار الشيوعية وتجديدها عالمياً " .

والوضع التنظيمي في تل ابيب ليس افضل من غيره ، فالجناح الذي يضم سكرتير الحزب السابق (مائير فلنر) ووراءه مجموعة من "الحواريين" قدموا استقالاتهم من الحزب السنة الماضية باستثناء عضو اللجنة المركزية (ليئون زهبي) . ويمثل الحزب بجناحين ماركسيين الاول مقره في شارع (هس) والثاني في شارع (احادها عام) وكل جناح يتصرف وكأنه الحزب الشيوعي الوحيد ويحول دون نشاط الاخر ، مما يثير احتمالات استقطاب الاتجاهين داخل المؤتمر والتي ستظهر جلية من خلال النتائج والافرازات النهائية التي ستعقب انفضاض المؤتمر .

كما يرى الاعضاء المشاركون ، على مختلف الاتجاهات ، في تجربة الحزب اثناء انتخابات الكنيست الرابعة عشر النقطة المضيئة الوحيدة منذ تأسيسه عام 1919 . فقد كان محاطاً بقوة انتخابية ادت الى وصول خمسة اعضاء الى الكنيست المذكور . وقد اثبت في حينه انه قوة مركزية في القطاع العربي بينما كان فشله ذريعاً في الشارع اليهودي .

اما اليوم ... ورغم تواضع عدد اليهود في الحزب فقد انتقل قسم منهم الى مواقع سياسية اخرى ، فقوائم الحزب الانتخابية في مؤتمر المعلمين الذي عقد في ايار الماضي تؤشر الى ان عدد اليهود المسجلين يثير الرثاء والغضب .

لم يستطع الحزب الشيوعي الاسرائيلي التكيف مع ظروف الحياة خلال العقد الاخير حيث كان الاتحاد السوفيتي ومعسكره يتداعيان ، بل ظل يتغنى "بمنهج الدول الاشتراكية" على الصعيدين الاقتصادي والتنظيمي . ومع بروز اطروحات جديدة تدعي الديمقراطية افرزتها البرجوازية الجديدة المتنامية ، ارتأت قيادة الحزب دعم فكرة "الاصلاحية " فايدت التطورات التي وصلت اليها الاحزاب الشيوعية في روسيا ، فرنسا، البرتغال ، بلجيكا ، الهند .

ولقد تخلت قيادة الحزب الشيوعي مثلها مثل قيادات الاحزاب الاخرى عن فلسفتها الماركسية الديالكتيكية على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي كثمن دفع مقدماً للتحول عن ديكتاتورية البروليتاريا الى "الاشتراكية الديمقراطية" ، بل ان قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي تبنت فكرة "الاشتراكية الديمقراطية الانهزامية" مما وسع الهوة الخلافية مع كوادر الحزب الذين رأوا فيها "مظهراً فكريا سلبيا " و "تقبل شروط الاستسلام كمعطيات ضرورية لا بد منها " و "لقد غيرت مواقفها الماركسية وانحازت الى معسكر الليبرالية " .

ازاء هذه الخلافات الداخلية والمتناقضة كيف ستحقق اللجنة المركزية وحدة الحزب الشيوعي ؟ سؤال اجاب عليه عضو القيادة (ابراهام ملحد) في جريدة (زو هادريخ) حيث قال : فكرة التوحد تعود بنا الى المثل القديم – كل الطرق تؤدي الى روما – والانفتاح الى جانب النمطية الفكرية والمرونة الى جانب التعصب .. هي الحياة في الحزب . فهل تكون كلمات (ملحد) نبراساً تسير عليه اللجنة المركزية ؟! خاصة مع وجود اتجاه داخل الحزب يدعو الى وحدة اليسار في اسرائيل وتكوين جبهة "يناضل " لتغيير الحكومة .

لقد تأسس الحزب الشيوعي الاسرائيلي في فلسطين عام 1919 على يد المهاجرين من الاتحاد السوفيتي ، وتسمى منذ البداية بهذا الأسم واختصر الى اسم "ماكي" ، وقد انضم الى هذا الحزب بعض الاعضاء العرب .

وقع الخلاف بين الجناحين العربي واليهودي ، فانشق الجناح العربي عام 1943 تحت اسم " عصبة التحرر الوطني " واصدرت العصبة صحيفتها (الاتحاد) عام 1944 . ثم عاد الجناحان الى الوحدة عام 1948 وبعد اغتصاب فلسطين بقي الحزب موحداً الى ان وقع الانفصال ثانية عام 1965 . حينما كان اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ماكي) من اليهود كان اعضاء عصبة التحرر الوطني ، والتي اطلق عليها اسم جديد "القائمة الشيوعية الجديدة " (راكاح) . من العرب وعدد قليل من اليهود .

اصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ماكي) جريدته الخاصة (كول هاعام) بينما اصدر (راكاح) جريدتين الأولى بالعربية هي (الاتحاد) والثانية بالعبرية (زو هادريخ) .

وقد خضع الحزب الشيوعي الاسرائيلي شأن كل الاحزاب الصهيونية الى ضغوط الاجنحة . سواء بالانشقاقات ، او المساومة على الدخول ضمن بوتقته ، (تموشيه سنيه) عضو لجنة مركزية سابقة للحزب بدأ نشاطاته الحزبية في منظمة (هاشومير هاتسعير) التي اتحدت مع فئة عمالية منشقة عن الماباي واقامتا حزب "مابام" إلا ان الخلاف نشب مع هذه الفئة والتي عرفت باسم "احدوت هاعفودا " والتي كان العديد من زعمائها من نشيطي الهاغاناه والبالماخ ... ومثل انشقاق احدوث هاعفودا عن مابام كان (موشيه سنيه) قد انشق مع فئة يسارية صغيرة انضمت الى الحزب الشيوعي عام 1954 .

وقد اشترك موشيه سنيه شخصياً في مذبحة دير ياسين كما اشار الى ذلك (مناحيم بيغن) في مذكراته (الترجمة العربية – دار المسيره ص 168) .

امـا سكرتير الحزب الشيوعي (شموئيل ميكونس) فقد تفاخر في اجتماع شعبي عقد في الناصرة اوائل الخمسينات بان لحزبه الشيوعي اليد الطولى في شحن الاسلحة التي تسلمتها اسرائيل من تشيكوسلوفاكيا واسهمت في "تحرير البلاد" عام 1948 .

الحكومات الاسرائيلية وحتى حرب حزيران كانت ترفض اقامة اي تنظيم سياسي للعرب وتسمح لهم بالانضمام الى الحزب الشيوعي .

لا شك ان قطاعا كبيراً – نسبياً – من المثقفين اليهود نهجوا منهجا يخالف في الظاهر سياسة التوسع والاستيطان التي تمارسها اسرائيل في الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان . ودعوا الى اقامة دولة فلسطينية على الأرض المحتلة عام 1967 .

فالحزب الشيوعي الاسرائيلي يضم والهاً انفصالياً وانتهازياً واحيانا مخترقا ظهر جليا في اروقة المؤتمر اضافة الى الخلافات الشخصية التي اشار اليها سكرتير الحزب (محمد نفاع) في كلمة الافتتاح حيث قال : "المشكلة ليست في اختلاف وجهات النظر في القضايا الفكرية والسياسية والتنظيمية ، بل المشكلة تحول هذه القضايا الى خلافات شخصية " .

وقد أعيد إنتخاب نفاع سكرتير للحزب وقررت اللجنة المركزية انتخاب مكتب سياسي وسكرتاريه تنظيمية كاطارين مستقلين ، اما اعضاء المكتب السياسي فهم: محمد بركه، تمار غوجانسكي، بنيامين غونين ، وعصام مخول ، واسعد يوسف كناته ، احمد سعد ، دون حنين اضافة الى محمد نفاع وتوفيق كناعنه . وانتخب لعضوية السكرتارية كل من : سليم أبو الشيخ ، بورام غوجانسكي ، عمر حمدي ، عمر سعدي ، عادل عامر اضافة الى محمد نفاع وتوفيق كناعنه .0

قف الملك طلال.. ذكرى متجددة

محمد ناجي عمايرة

●خيراً فعل المنتدى الثقافي الوطني الأردني حين أقام قبل يومين حلقة نقاش حول "الملك طلال: مناقبه الشخصية وانجازاته السياسية والتشريعية" واختار الأستاذ الدكتور محمد عبد القادر خريسات للحديث في هذه الحلقة.

وإذا كانت فاتتني المشاركة في الحلقة مثلما خسرت حضورها، فلا أقل من أن أنوه بهذه المبادرة الجيدة وأن أشيد بالدور الايجابي والمسؤول الذي ينهض به هذا المنتدى الثقافي الوطني في الحياة الثقافية والعامة في بلدنا، وهو دور نتمنى أن يتواصل مع أدوار أخرى لمنتديات مماثلة في الأهداف والمسؤوليات.

وأنني إذ أشد على أيدي الشباب المسؤولين في هذا المنتدى ، وأؤكد أهمية جهودهم، أجد من المناسب أن أذكر بأهمية التركيز على هذا الجانب من حياتنا السياسية الأردنية دون أن يكون في ذلك انتقاص من دورنا القومي، ودون أن يكون هناك نكوص عن هذا الدور، أو تلك الرسالة التي حملها بلدنا وقيادتنا على مدى الأجيال.

ومن هنا فإن التأكيد على دور المغفور له الملك طلال بن عبد الله في حياتنا السياسية، وحياته الحافلة بالعطاء والانتماء لبلده وشعبه وأمته، يأتي في سياقه الصحيح وفي وقته، خاصة ونحن نشحذ الهمم ونوري العزم من أجل حياة أفضل، ووطن ديمقراطي ومواطن سعيد.

أما الحديث عن الملك طلال، رحمه الله، فهو حديث عن مرحلة مفصلية في حياة وطننا الأردني، وامتنا العربية.

وأنا أتفق مع ما ذهب إليه الدكتور خريسات من أن حياة الملك طلال لم تدرس حتى الآن الدراسة الكافية، ولا هي لقيت من الباحثين– الأكاديميين وغير الأكاديميين– ما هي أهل له من تناول شمولي وبحث مستفيض يليقان بانجازات الملك الراحل ومواقفه الوطنية والقومية المتميزة.

فلا شك أن جلالته، رحمه الله، كان مثار اعجاب وتقدير أبناء شعبه الوفي، في ضفتي الأردن، اللتين شكلتا في تلك الفترة "المملكة الأردنية الهاشمية". ولعل التزامه الدائم بمصالح شعبه، وحرصه المستمر على تفقد أحوال مواطنيه، والاطمئنان عليهم هما في غاية الوضوح، حتى أن قصصاً كثيرة، لازالت في ذاكرة الأجيال، عن ممارساته ومكارمه ونبل أخلاقه.

أما الانجازات التي تحققت في عهد حكمه القصير نظراً للظروف الصحية التي ألمت به، في حينه، فأهمها بلا شك وضع الدستور الأردني، الحالي، الذي نفخر ونعتز بأنه دستور متقدم على أمثاله في دول المنطقة بل في العالم، وقد حرص جلالته على أن يؤكد هوية هذا الوطن العربية، وعقيدته الإسلامية، وانتماءه الأصيل الى امته العربية. كما جاء في الدستور أن الأمة مصدر السلطات.. مثلما أكد على فصل السلطات واستقلاليتها، وخصوصاً القضاء.. وشدد على حق المواطن في العمل والتعليم الالزامي، وتكافؤ الفرص والعدالة والمساواة.

ولعل من مميزات ذلك العهد أنه ألغى جميع الألقاب التي كانت متوارثة من العهد التركي، من أفندي، بيك، وباشا وعطوفة ومعالي..الخ، وحصرها في صيغة واحدة موحدة وعادلة هي لقب "السيد" لجميع المواطنين بلا استثناء.

أما على الصعيد القومي، فان اقرار معاهدة التضامن الجماعي "الدفاع العربي المشترك" قد جاءت في تلك الفترة المبكرة، لتؤكد انتماء بلدنا القومي واعتزازه بعلاقته الوثيقة بالأشقاء العرب ودوره الفاعل في مسيرة أمته العربية.

لقد عاش الملك طلال، ومات، وفياً لأمته ملتزماً بقضاياها، عاملاً من أجل اعلاء شأن وطنه ومواطنيه، مخلصاً لرسالة الهاشميين في النهضة العربية وتحقيق التقدم والوحدة والحياة الأفضل للعرب أجمعين. وكانت فلسطين، قلب الأمة، والقدس، جوهرة المدن العربية، في قلبه ووجدانه، رحمه الله، ولعل مشاركته في معارك القدس عام 1948، لا تنسى وهو يحدو جنوده الأوفياء على أسوارها، دفاعاً عن الحق العربي في وجه الباطل الصهيوني المدعوم من الغرب الاستعماري والحقد الصليبي.

رحم الله الملك طلال، رحمة واسعة، واسكنه فسيح جناته.

أما ذكراه فستظل حية متجددة في نفوس جميع أبناء شعبه وأمته، لما أنجزه من عظيم الأعمال التي ستظل خالدة مدى الحياة.0



محمد السيد
فلسطين

الاعلام العربي يخدم القضايا الاسرائيلية

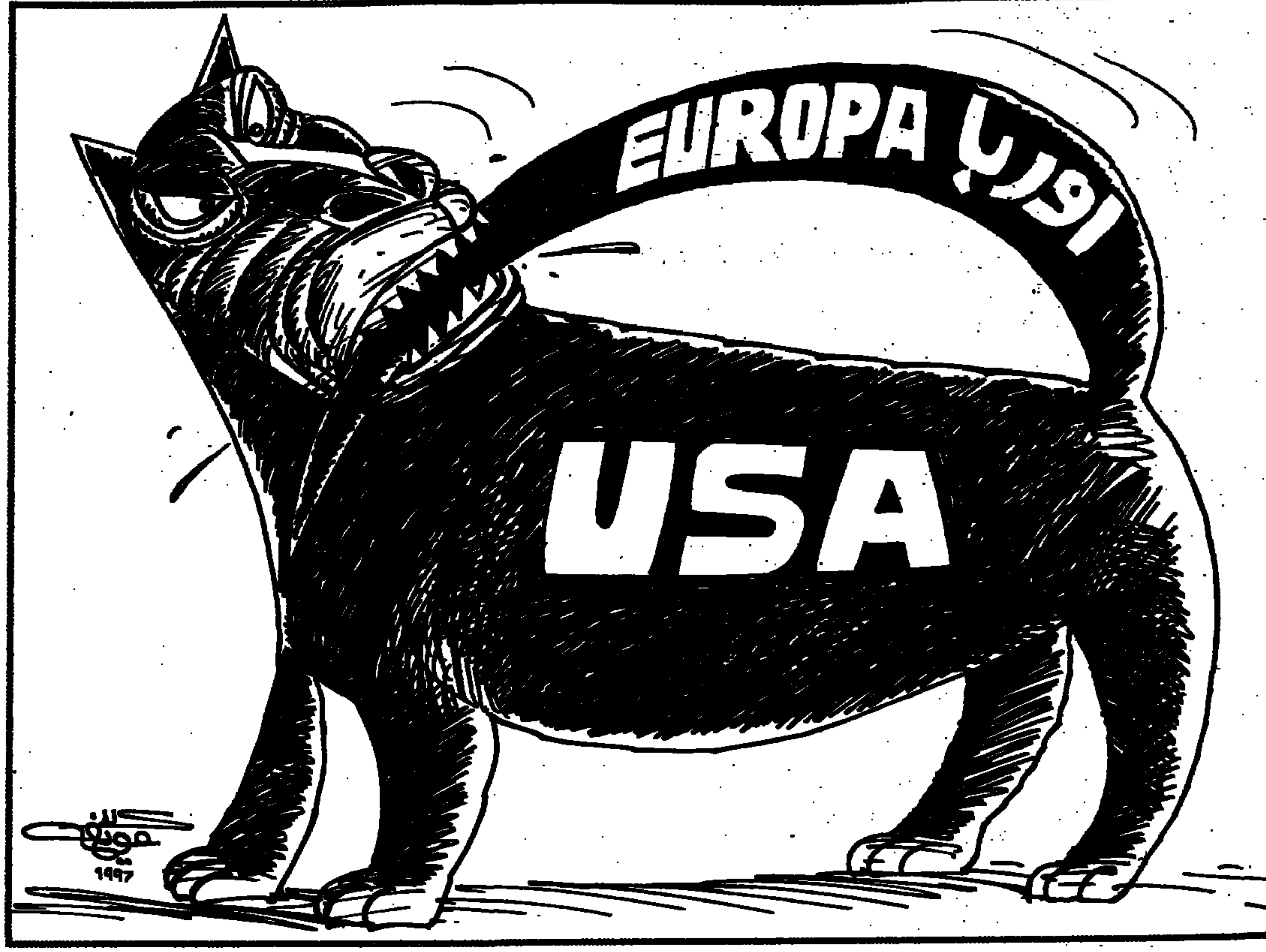
● لا شك ان للاعلام في الوطن العربي وفي العالم اهمية كبرى وتأثيرا على مجريات الامور، ناهيك عن دوره في تسيير السياسة الخارجية، والتأثير بشكل مباشر على نفسية وموقف المواطن وسط التغيرات السياسية في المنطقة، والعالم العربي يمتلك احدث وسائل الاعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية التي تنقل الخبر والحدث ساعة وقوعه. ولا شك في ان المواطن العربي اصبح أسير هذه الوسائل، فهو يتلقى اخبار العالم عبرها، كما هو الحال بالنسبة لاصحاب المسؤولية.

وقد اعتادت وسائل الاعلام العربية ان تصدر نشراتها بما يجري في الاراضي الفلسطينية من احداث، خاصة وان فلسطين هي اكثر البلدان العربية تعرضا للانتهاكات اليومية، ومصادرة الاراضي وتوسيع الاستعمار، إلا انها وبشكل غير مباشر اصبحت اسيرة في ايدي صانعي الحدث غير الصحيح الذي يفتعل لصرف النظر عن القضية الاهم. وبهذا اهملت الجوانب الهامة وتصدرت الانباء احداث مفتعلة اراد صانعوها تسليط اضواء الاعلام عليها لكي تنسى القضية الاساسية.. وهذا ما حدث في وسائل الاعلام العربية التي خصصت مساحات واسعة من صحفها. وعبر شاشاتها ومن خلال اذاعاتها، عندما كشفت فضيحة تعيين المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية، ووصل الحد ببعض محطات التلفزة العربية الى قطع برامجها لتبشر مشاهديها بأن حكومة نتنياهو اصبحت قاب قوسين او ادنى من حجب الثقة عنها وبالتالي تقديم موعد الانتخابات.

وتزامن هذا الاهتمام الذي تجاوز المنطق والمعقول في هذه القضية، مع تجاهل قضية جبل ابو غنيم الذي يجري العمل فيه لشق الشوارع بشكل جنوني.

وبعد الانتهاء من «فضيحة بار اون» وادراك مستشاري نتنياهو لاهمية مثل هذه القضايا لصرف الاعلام العربي عن الاحداث ليستغل نتنياهو السنوات الثلاث الباقية لحكومته دون تنفيذ اي اتفاق من الاتفاقيات المبرمة مع الجانب الفلسطيني، انفجرت قضية وزير المالية الاسرائيلي الذي قدم استقالته.. لتعود وسائل الاعلام الى التبشير من جديد بأن نتنياهو زائل هذه المرة لا محالة، خصوصا وان الاستقالة تبعتها تهديدات من وزراء في الائتلاف الحكومي، وجاءت تزامنا مع انتخاب رئيس جديد لحزب العمل المعاض الجنرال ايهود باراك.. واستمرت هذه القضية تشغل الاعلام العربي فترة، دون الاهتمام بشكل كبير بقضايا اهم واكبر.

ومع انفجار الاوضاع في الخليل والجرائم التي يرتكبها المستوطنون، والمس الخطير بالرسول محمد صلى الله عليه وسلم وبالمسلمين، ظل نتنياهو يناور في مسألة التعديلات الوزارية في حكومته، وبقيت وسائل الاعلام الاسرائيلية تقول ان الامور ما زالت غامضة حيث يواصل بعض الوزراء معارضتهم للتعديلات الجديدة. وان الاتفاق مع وزير الخارجية فتح جبهة خلاف جديدة مع وزير البنى الليكودي «ارييل شارون». وهكذا يستمر نتنياهو ومساعدوه في افتعال الاحداث او استغلالها للتغطية على الحدث الابرز وكسب الوقت، وبهذا يرضى نتنياهو شركاءه من اليمين المتطرف. لذلك فان الخلافات الداخلية في حكومة نتنياهو مثلا، يجب ان يجيء في قاع سلم الافضليات عبر الشاشات والصحف العربية. 0



كاريكاتير مؤيد نعمة

مقاطعة الانتخابات .. لماذا وكيف؟؟

د. فايز الربيع

● ابتداء يجب ان نعترف ضمن قواعد اللعبة الديمقراطية ان الانسحاب من مجلس النواب افرادا او جماعات، ومقاطعة الانتخابات هو حق مشروع يمكن ان يمارسه الفرد او الحزب في الوقت الذي يراه هو مناسبا لتحقيق اهداف او مكاسب عامة للامة او خاصة بمجموع افراده. واعتبار هذا الحق المشروع شيئا، واستعماله وتوقيته شيئا اخر.

وفي القرار الذي اتخذته جماعة «الاخوان المسلمين» بالانسحاب من الانتخابات، والزام هذا القرار لجبهة العمل الاسلامي يضع امامنا التصورات التالية:

* الى أي حد تتمتع جبهة العمل الاسلامي باستقلالها السياسي باعتبارها مؤسسة كما الجماعة مؤسسة؟

* الى اي حد هناك قناعة بهذا القرار بين التصويت الذي جرى في المرة الاولى والذي جرى في هذه المرة حول مشاركة القواعد في ابداء الرأي؟

* ما هو اثر هذا القرار على صيغة العمل السياسي باعتبار الجماعة والجبهة ذات اهداف سياسية واضحة؟

* ما هو اثر الابعاد الشخصية في التمهيد لهذا القرار بحيث التقت فيه ولاول مرة التيارات التي نعرفها على قاسم مشترك؟

* ما هي الابعاد التي يمكن ان تترتب على هذا القرار على صعيد الافراد والتوجه العام للمستقلين في الجبهة، والى اي حد يمكن ان تسفر عنه الامور في الجبهة، وهل نحن سائرون على مفترق طرق بين قيادة الجبهة ومكتبها التنفيذي ولجنة التنسيق والمكتب التنفيذي «للأخوان»؟

* هل سيدعم «الاخوان» بطريقة غير مباشرة عددا رمزيا من المستقلين للتنسيق في المستقبل؟

* هل سيكون هذا الامر بداية مواجهة وتسخين وعلى خلفية موضوع النقابات؟

* ما هو موقف احزاب المعارضة والشخصيات الوطنية من هذا القرار والى اي حد يمكن السير في اتجاهه؟

* هل يؤثر هذا القرار على العملية الديمقراطية برمتها وهل ستشهد الساحة بعد الانتخابات النيابية تكوين حزب جديد اسلامي مستقل عن الجماعة والجبهة ويتبنى الطرح السياسي؟

هذه الاسئلة وغيرها كثيرة تدور في الذهن ونحن نتحدث عن موضوع الانتخابات والمقاطعة لها، اخذين بعين الاعتبار تدني مستوى التصويت في المرات الماضية عن المستوى المطلوب، يضاف لهذا الامر نوع من الاحباط العام عند الناس من العمل السياسي وبخاصة مجلس النواب.

ولكون الموضوع الآن موضوع مراجعة وتقويم، فان مسؤولية اعادة الحوار والنظر الى المستقبل، مسؤولية جماعية وليست فردية لانني اعتقد انه في النهاية هذا بلدنا وعلينا مسؤولية تاريخية ومستقبلية في خدمته بغض النظر عن الاسى الشخصي لكل منا وهو كثير؟ 0

خليل الرحمن ومسلسل الجريء والجميلة

روضة الفرخ الهدهد

● هي نكتة سياسية تنطبق على اعلامنا المحلي ...تقول النكتة ان رجلا وقف على الاعراف فشاهد اهل النار يرقصون ويأكلون ويشربون ، فاتجه اليها مستبشراً بما رأى، فما ان دخل حتى واجهته النيران المحرقة، فتساءل مندهشاً مما رأى ومن الواقع الذي واجهه فقالوا له ان ما راه هو «الاعلام»، فقط اما الحقيقة فأمر اخر !!

تلك هو اعلامنا الرسمي الذي يحاول اخفاء الحقيقة هناك والنيران المتأججة في الخليل والقدس وكل المدن المحتلة ، ويرينا الوجه المجمل للاحتلال والحق ان تبسيطه هذا نجن عددا كبيرا من ابناء الاردن وحماهم من امراض مزمنة كان من الممكن ان تتفاقم لو ان ما يجري على ارض الواقع هناك نحسه فعلا هنا ونتفاعل معه بصدق وكما يجب ...وهكذا تأقلم الناس مع الاعلام الرسمي ، بل اخذوا يحمدونه ويشيدون بسياسته، كيف لا وقد اعفانا من أي مسؤولية معنوية او مادية تجاه ما يجري على ارض الواقع وتحت حراب الاحتلال ، حيث اصبحت الأخوة «التوأم» مسألة نظرية لا عملية !! وأصبحنا نتغنى بالمثل القائل «حايد عن ظهري بسيطه»!!

لعل الاعلام هو اهم وسائل حياتنا اليوم وهو اهم جزء في العمليات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وعلى وجه الخصوص هو اهم وسيلة في الحياة السياسية في الحرب والسلم، وكل اسرة في فلسطين المحتلة، وكل شهيد وأسير ومعوق أو بيت له قصة مع الاحتلال يمكن ان تكون محورا لفيلم اسطوري اكبر من افلام وقصص «الهولوكست» اليهودية، لو اراد الاعلام اظهارها وابرازها .. وجميعنا يعرف ان الخبر يمكن ان يكون خبراً ثانويا لا يثير احدا. ويمكن ان يكون قضية كبرى تثير الرأي العام المحلي والعربي والعالمي .. فهل ما يبثه الاعلام المحلي هو احد القضايا المهمة ام انه اخبار ثانوية لا تهز شعرة من راس شاب او شابة في مجتمعنا ؟

يقول ادوارد سعيد في احد مقالاته ان ما يقلقه في العالم العربي هو «جيل الشباب الأمي»، الذي يعوزه النموذج الذي يتطلع اليه وينقصه الأمل بالمستقبل وتتقطع علاقاته مع ماضيه وتراثه ومبادئه وعقائده.. «فماذا نقدم نحن لشبابنا واطفالنا وما هي المبادىء والعقائد التي نرجو ان يرتبطوا بها ، وما هي الآمال التي نزرعها في نفوسهم ليحاولوا تحقيقها في المستقبل من الأيام؟.. وأي إعداد نعدهم له ونحن نسحب من بين ايديهم وأعينهم الوقائع التي يعيشها جيلهم في صراعه المرير مع الصهيونية سواء على الأرض المحتلة أو هنا في الأقطار العربية؟ ان صراعنا مع الصهيونية ليس صراع حدود بل صراع وجود، وما يجري على أرض القدس من تفريغ لسكانها العرب والمسلمين، وما يجري على أرض الخليل من استفزاز مستمر لمشاعر المسلمين ومن قضم الأرض شبرا وراء شبر ومن احتلال الحرم الابراهيمي ستنتقر اثر ستنتقر هو جزء من صراع كبير مع هذه الأمة ماضيا وحاضرا ومستقبلا.

قد يقول قائل وماذا يفيد تعبئة الشعب نفسياً ضد المحتل باظهار حقائق ما يقوم به وهو لا يملك مقومات المقاومة او الرد؟... وماذا يفيد شرح معاناة الأفراد والأمهات والأطفال اذا كنا لا نستطيع ردها او الدفاع عنها؟.. ولكني ارى ان طرح الحقيقة بكل تفاصيلها وأبعادها وصورها المؤلمة افضل من اخفائها والتعامي عنها وتبسيطها واراحة ضمائر الناس وإبعاد الأمراض النفسية عنهم!!

ثلاثون يوما والخليل تئن تحت حراب المستوطنين وجنود الأحتلال، فهل يعرف شباب وشابات الأردن عنها بقدر ما يعرفون عن أبطال مسلسل الجريء والجميلة؟! 0

اذا ذهب الحياء حل البلاء !

د. غسان الجندي

● يحاول نتنياهو اصغر رئيس حكومة سنا منذ قيام اسرائيل ان يتقمص اسطورة الطفل الهولندي الذي سد باصبعه ثقباً في سد هدد قريته بالطوفان ، لكن هذه الاسطورة اشبه بالبحث عن الظهرة في الساعة الثانية . كما يقول المثل الفرنسي لان نتنياهو يشبه الرئيس نيكسون في تسربله بعقلية الحرب الباردة في تعامله مع الخارج وفي تشبعه بحياكة المؤمرات والمكائد في تعاطيه مع الداخل .

فيما يتعلق بعقلية الحرب الباردة ، يمكن لنا ان نتحسس نبضها بقيام نتنياهو بقصف اتفاق اوسلو بنفق الاقصى وكان يمكن له ان يؤجل مستعمرة ابو غنيم سنة اخرى على الأقل ، لكنه كان يبحث عن رصاصة اخرى يعلقها على اشلاء التسوية وباختصار وللدلالة على عقلية الحرب الباردة المستوطنة في ذهن نتنياهو يمكن القول انه اعطى لقمة في الخليل للجانب الفلسطيني مقابل رغيف في الخليل والقدس معا .

اما على صعيد المؤمرات الداخلية ، فيمكن القول ان نتنياهو يتصرف داخل اسرائيل وكأنه بلدوزر واذا امعنا النظر في اسباب الازمات المتتالية التي واجهت حكومة نتنياهو سنجد انها اندلعت بسبب تجاهل رئيس الحكومة لشركاه في الائتلاف وبسبب انه يتصرف كما لو كان يستطيع نيل كل شيء وفي الظروف الراهنة لم يعد امام الوزراء الا القول آمين بعد كل قرار له .

حتى وقت قريب كان نتنياهو ماهراً في ارتداء الاقنعة الاغريقية التي تستخدم لابهار الجمهور لكن يبدو ان هذه الاقنعة الاغريقية تهاوت ارضا كالقصور الرملية،حتى التلفزيون الذي اعتبر سببا رئيساً وراء صعود نتنياهو اصبح سلاحاً عليه بدليل التغطيات الكثيرة حيث لا تنفع نجومية النجم في ان تحجب الانتهاكات النازلة بالفلسطينيين وسياسات الصغائر والتنازلات للمتزمتين .

بدا التمزق والتآكل داخل حكومة نتنياهو يظهران وكأنهما خلية حيوانية تزداد بالانقسام منذ بداية العام الحالي وكانت اول ازمة حقيقية عصفت بحكومة نتنياهو هي فضيحة روني بادرون والتي انفجرت في 23 كانون الثاني 1997 وملخص هذه الفضيحة ان نائبا متدينا ضغط على نتنياهو لاختيار مستشار قانوني للحكومة ، مقابل تأييد حزب (شاس) لا تفاق الخليل ، لكن هذا التعيين السياسي اثار اعضاء الائتلاف الحكومي على نتنياهو ولم ينجح رئيس الحكومة الا في 21 نيسان 1997 ، وبعد تبرئة النيابة العامة له . في مهمة تثبيت ائتلافه الحكومي ، حيث تراجع حلفاؤه وزملاؤه المعارضون عن تهديداتهم بالخروج وقرروا ان تقرير نيابة الدولة رغم قسوته لا يكفي لاسقاط الحكومة .

اما الأزمة الثانية التي كشفت مدى ترهل الائتلاف الحكومي الاسرائيلي فكانت المقال اللاذع الذي كتبه شارون في 2 ايار 1997 في احدى الصحف الاسرائيلية وهاجم فيه طريقة عمل نتنياهو الفردية وصلاحياته الواسعة وطالب بالغاء قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة ثم جاءت استقالة وزير المالية ميريدور في 18 حزيران 1997 لتضيف مسماراً آخر في نعش الائتلاف الحاكم. والسبب في استقالة وزير المالية يرجع الى ان سياسة ميريدور التقشفية الهادفة لضبط الوضع الاقتصادي والسيطرة على التضخم وتقليص عجز الميزانيات تتجه في الاتجاه المعاكس تماماً لسياسة نتنياهو في الانفاق السخي على المؤسسات الدينية و المستعمرات .

وأخيراً اندلعت في 30 حزيران 1997 ازمة جديدة ساهمت في اهتراء ما تبقى من مصداقية لحكومة نتنياهو وكان بطل هذه الأزمة ديفيد ليفي الذي لم يحطه نتنياهو علما بلقاء سري تم في 16 حزيران 1997 بين شارون وابي مازن وقد تم تطويق هذه الأزمة في 2 تموز 1997 .

ومن المتوقع ان تنشب ازمة جديدة وسط الائتلاف الحكومي بين نتنياهو ووزير دفاعه اسحاق مورد خاي ، لأن نتنياهو يعد العدة للتخلص من موردخاي الذي مع انه ليس معارضاً لنتنياهو الا انه يتمتع بشعبية كبيرة في الشارع وداخل الليكود اكثر من شعبية نتنياهو والطريقة التي يعدها نتنياهو للتخلص منه ربما تكون عرض منصب وزير الدفاع على ايهود باراك زعيم حزب العمل لاغرائه باقامة حكومة وطنية .

نستنتج من هذا التسلسل الكرونولوجي ان حكومة نتنياهو تصدعت ولا خلاف حول ذلك ففي كل تاريخ اسرائيل لم نشهد حكومة بهذا التمزق وقد اظهر استطلاع للرأي نشر في اسرائيل في 30 حزيران 1997 ان ثلاثة ارباع الاسرائيليين يريدون تغيير الحكومة فإلى اي مدى يمكن لنا القول ان الحكومة الاسرائيلية على وشك السقوط؟

يبدو ان توقع سقوط حكومة نتنياهو باقتراع على الثقة في الكنيست امر مستبعد لسببين :

1) اعطى القانون الارسرائيلي الانتخابي الجديد صلاحيات واسعة لرئيس الحكومة عن طريق انتخابه مباشرة من الشعب الاسرائيلي .

2) معظم احزاب الائتلاف الحكومي لا يرغب في انتخابات جديدة لانها ، لا تضمن الفوز فيها باستثناء حركة (شاس) التي تعتقد انها قادرة على زيادة قوتها في الكنيست بنائب او نائبين .لكنني اعتقد ان نتنياهو لن يبقى طويلاً في السلطة وسيعط ضمن احتمالين :

سقوط نتنياهو داخل الليكود

حيث ارتفعت في 19 حزيران 1997 اصوات في حزب الليكود تطالب باسقاط نتنياهو وترى هذه الاصوات ان سياسته ستؤدي في نهاية المطاف الى هزيمة ساحقة في الانتخابات بعد الليكود عن الحكم لسنتين طويلة . ومن اطار هذا الاحتمال ، بدأ المقربون من وزير المالية المستقيل مريدور اتصالات ومشاورات بهدف اقامة جسم داخل الليكود ليعمل على اعادة تشكيل الحزب من دون نتنياهو ومجموعته التي يطلقون عليها اسم ليكود ب ويطمح المقربون من مريدور استقطاب حزب وزير الخارجية وحزب اليهود الروس .

ستوحد المعارضة الاسرائيلية واعضاء تكتل الليكود المعارضون لنتنياهو صفوفها في الكنيست وتجمع ثمانين صوتاً لازاحة نتنياهو وفي مثل هذه الحالة ستجري انتخابات قريبة لمنصب رئيس الحكومة وستبقى الكنيست على حالها حتى عام 2000. 0

في عدد يوم الاربعاء 1997/7/16

وأخيراً تساوينا

●ثمة علاقة، على ما يبدو، بين حذاء أبي العلاء وقانون التعليم الإسرائيلي، فبعد يومين فقط من دوس السيد قريع رماد علم اسرائيلي محروق في رام الله، أقرت الكنيست الإسرائيلية قانوناً جديداً يلزم المدارس العربية في فلسطين الأولى – المحتلة عام 48 – برفع العلم الإسرائيلي والوقوف تحته لأداء تحية الصباح.

قد لا تكون هذه العلاقة قائمة في الذهن السياسي الإسرائيلي، لكن الغيرة الإسرائيلية المفاجئة على العلم تعكس تحولاً جديراً بالدراسة في كيان ميز نفسه عن محيطه العربي في السنوات السابقة بابتعاده عن الرمز والشعار ولم يكن للعلم فيه أية قيمة حقيقية. ويبدو أن اسرائيل فشلت تماماً في محاكاة العقل الأوروبي والأميركي وخضعت أخيراً لحقيقة كونها كياناً شرق أوسطي محكومة بالخرافة والأساطير والأوهام التي تحول الاعلام الى غشاءات بكارة للدول.

لا أعرف سر هذا التحول، ولكنني أعرف أن التشبث الإسرائيلي الرسمي بالخرافة والاشتعال العاطفي اليهودي تحت خرق القماش الملونة يمثل بداية لتحقيق التكافؤ بيننا وبينهم، ومن يستطيع الوصول خلسة الى تل أبيب، مثلما فعلت قبل أسابيع، يرى بعينيه أننا لا ننفرد بالهوس بالاعلام المرفرفة، فرغم مرور أشهر على احتفالات الكيان الإسرائيلي بنشوئه ما تزال الاعلام الإسرائيلية معلقة على أسطح العمارات السكنية وعلى نوافذ الشقق وشرفاتها.

ومن يستطيع المرور من شارع مقدسي يقطنه المتدينون من اليهود يرى بعينيه أننا لسنا وحدنا أسرى الماضي وذاكرات الأحقاد التاريخية فالكتب الصغيرة في أيدي الملتحين المتكفنين بالسواد، تعج بأوجاع كاذبة وعذابات نسجها الخيال اليهودي القديم لشعب الله المختار!

ومن يملك بعض العقل يتمنى لو ازداد حبهم للقماش وتعلقهم بالأساطير... لأنهم في هذه الحالة يتساوون معنا، نحن العرب المتهيؤون لاستقبال القرن الجديد بالنطنطة بين خنادق الشعار الموهوم وحفر الواقعية السياسية الكاذبة.0

■فؤاد أبوحجلة

حكاية دورتين

●في اسرائيل تقام دورة الألعاب المكابية الخامسة عشرة، يحشدون لها ستة آلاف لاعب يهودي من 52 بلداً. ويستعرضونهم باعتزاز على شاشات التلفزيون: خليطاً عجيباً من الشقرة والسمرة والحمرة. لغات متعددة. وسحنات متعددة، واصرار عظيم على أن يجتمعوا معاً كياناً ملفقاً تحت اسم ملفق.

تقول كاستلر، حاملة الميدالية الذهبية في أولمبياد أتلانتا، التي حذت حذو السيدة مادلين أولبرايت في الاكتشاف "المفاجيء" لأصولها اليهودية، أنها سعيدة بالمجيء الى إسرائيل للتعرف على "تاريخها"! ... تاريخ الاغتصاب الذي لم يبلغ عمره الدامي خمسين عاماً بعد.

* * *

وفي لبنان تقام دورة الألعاب العربية الثامنة حيث تغلق الحدود باصرار عظيم، أيضاً، بوجه أعضاء الوفد الرياضي العراقي الذي رفضت السلطات اللبنانية منحه تأشيرة الدخول نزولاً عند رغبة الأشقاء الكويتيين والسعوديين– أو خوفاً من تهديدهم.

وفي ملعب "كميل شمعون" تطلق الألعاب النارية وتستعرض الوفود المشاركة وترقص ألف فتاة لبنانية احتفالاً بالمناسبة الناقصة! ويتم بمنتهى اليسر والسهولة قطع شرايين دم حقيقي وإنكار تاريخ ضارب في الأصالة.

لم ينسحب أحد... لم يحتج أحد... ولم يستنكر أحد. وكأن العراق– في محنته– لم يعد سوى زائدة دودية في الجسم العربي لا يندم على استئصالها أحد.

فهنيئاً للذين استبعدوا العراق ما حققوا... وهنيئاً للذين قبضوا الثمن ما كسبوا.. ولكن لا يسأل أحد بعد اليوم لماذا تنتصر علينا إسرائيل في الحرب... وفي السلام... وفي الرياضة.0

■أمل الشرقي

أزمة وطنية ونص!

● الذين يعتبرون ما جرى داخل جماعة «الاخوان المسلمين» مجرد ازمة داخلية، إمّا انهم «يخرفون بما لا يعرفون، او انهم يعرفون ويخرفون»! وهم في كلا الحالتين يعبّرون عن ازمة شخصية يمرون بها هم لا الجماعة..

جماعة «الاخوان المسلمين» – لمن لا يعرف – جماعة عمرها من عمر البلد. وهي ممتدة افقيا وعموديا في نسيج المجتمع ومتداخلة في تلافيفه تداخل اللُحمة بالسُدا، ولا انفكاك لهذه عن تلك، وعليه، فهم حينما يؤزمون فهذا مؤشر، ليس فقط على ازمة «داخلية» خاصة بهم، بل هو دلالة لوجود ازمة وطنية. بسبب وجودهم في «الداخل» الوطني كله، وحملهم للهم العام وتبنيهم له بالكامل. وأي عاقل يطالع البيان الذي اصدروه اخيرا يفهم ان مطالباتهم ليس لها سمة خاصة بهم قطعا. بل انها تتناول قضايا وطنية عامة وهامة. تستأثر بانتباه المشتغلين بالهم العام..

اما محاولة البعض التقليل من شأن «الاخوان» في المجتمع، والادعاء بانهم يعيشون حالة من تراجع الشعبية، والانكماش والانعزال، ولهذا فمقاطعتهم او مشاركتهم لا تؤثر في المشهد الوطني العام، فهذا الكلام ليس اكثر من تعبير عن ضيق وتبرم وربما قهر من مدى تأثيرهم في الشارع الاردني. وقدرتهم على التجدد واستقطاب جميع شرائح المجتمع، فانت تجد في صفوفهم مختلف المهن، ومختلف الاعمار، ومختلف الطبقات، والثقافات، وربما حتى الاجتهادات والرؤى..

وبالجملة، فهذه الجماعة جزء – كبير – لا يتجزأ من المجتمع وما يحدث «داخلها»، هو تعبير عما يحدث «داخل» الوطن!

في كل مرة، تلوح بداية ازمة بين «الاخوان» والحكومة، يستبشر الحاقدون والمتفيهقون، والندابون المستأجَرون، والمطرودون من الصف «الاخواني» ايضا!، ودعاة الفتن، والحاقدون على تماسك بنيان «الاخوان»، ومحبو الوقيعة، والصغار والاوغاد، فيشرعون في النفخ في نار الفتنة، والتحريض على حل الجماعة، وايغار صدر الحكومة وايهامها، بان الحوار، مجرد الحوار، مع جماعة «الاخوان»، يقلل من هيبتها، ويسجل نقاطا في صالحهم، وكأننا في حلبة مصارعة!

لقد تابعت بانتباه ماحدث اخيرا، وقرأت بيانيْ «الاخوان» والحكومة، ولاحظت ان «الاخوان» لم يشترطوا شيئا للعودة عن قرارهم، انما هم اقترحوا ما يمكن ان يكون بدايات للخروج من الازمة، بل انهم وعلى لسان فضيلة المراقب العام ينتظرون بلهفة فتح باب الحوار، ولكن بيان الحكومة لم يأت بجديد بل اتسم بشيء من العناد والقفز عن الحقائق وتكرير مقولات سابقة، ومحاولة تفنيد مداخل «الاخوان» لحل الازمة، التي هي وطنية ونص..

والحكومة في الاصل حكومة للجميع بمن فيهم «الاخوان» فلماذا تتصرف وكأنها طرف و«الاخوان» طرف اخر؟! 0

■ حلمي الاسمر

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

مساع اوروبية لترتيب لقاء بين عرفات وليفي

لا تقدم في لقــاء شعث ـ مردخــاي
المطار والمعبر الآمن والمعتقلون .. قضايا معلقة

□ القدس المحتلة ـ غزة ـ وكالات

● صرح متحدث باسم الاتحاد الاوروبي امس الخميس بأن الاتحاد يحاول ترتيب اجتماع بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي في بروكسل الاسبوع المقبل لكسر الجمود الذي الت اليه عملية السلام في الشرق الاوسط.

واكد مسؤولون فلسطينيون واسرائيليون ان ليفي وعرفات دعيا الى اجتماع في بروكسل لوزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي الخمس عشرة يوم 22 تموز.

وقال كريستوف سارنود المتحدث باسم ميجيل موراتينوس مبعوث الاتحاد الاوروبي للشرق الاوسط في تصريح لرويتر «قد يؤدي ذلك الى اجتماع بشرط ان يكون هناك تقدم» واضاف «اننا لا نريد مناسبة للتصوير».

وسيكون هذا الاجتماع في حال عقده اعلى اتصال بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية منذ عقد عرفات وليفي اجتماعا قصيرا على هامش المؤتمر الاوروبي المتوسطي في مالطا في نيسان. وحظي لذلك الاجتماع باهتمام اعلامي كبير لكنه فشل في تحقيق تقدم.

وتواجه تحركات عملية السلام الفلسطينية الاسرائيلية ازمة فيما تشهد الضفة الغربية وقطاع غزة اضطرابات منذ امر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بارسال جرافات في اذار الى منطقة جبل ابوغنيم في القدس الشرقية المحتلة لبدء العمل في بناء مستوطنة جديدة.

واجرى موراتينوس محادثات مع كل من ليفي وعرفات امس الاول وواصل جولاته المكوكية امس الخميس بين كبار المسؤولين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وتأتي المبادرة الاوروبية في الوقت الذي تمضي فيه قدما الجهود المصرية الساعية للتوصل الى مجموعة من اجراءات بناء الثقة بين الفلسطينيين والاسرائيليين. وقلصت الولايات المتحدة الراعي الرئيسي لعملية السلام جهودها في مجال الوساطة. وقال موراتينوس للصحفيين في غزة «اننا نعمل في اطار الجهود التي تجري تحت رعاية مصر وترحب بها الولايات المتحدة.. والتي يمكن ان تسفر عن بعض الاجراءات السرعية للمساعدة في احلال الثقة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي».

وافاد محمد بسيوني سفير مصر لدى اسرائيل بعد اجتماع ضم رئيس الاركان الاسرائيلي ومسؤول رفيع بمنظمة التحرير في منزله الليلة قبل الماضية ان الجانبين يريدان التوصل الى اتفاق بشأن مطار لخدمة الفلسطينيين في قطاع غزة في اقرب وقت ممكن.

وقال المفاوض الفلسطيني نبيل شعث للصحفيين «مالم يتم التوصل لتلك الاجراءات في اقرب وقت ممكن فاننا سنصل الى مرحلة نفقد فيها الثقة بدلا من استعادتها».

واوضح سارنود ان اوروبا تأمل ان يصل ليفي الى بروكسل حاملا مبادرة سياسية مهمة. ولم تستبعد اسرائيل او منظمة التحرير عقد اجتماع بين ليفي وعرفات لكن اسرائيل كررت اتهامها بأن العنف الفلسطيني هو العقبة الاساسية في سبيل تحقيق تقدم. وتتمسك منظمة التحرير بموقفها الذي يرى ان الازمة في عملية السلام ترجع الى سياسة الاستيطان الاسرائيلية.

وقال نبيل ابوردينة مستشار عرفات لرويتر «على الرغم من الاتصالات الاسرائيلية الفلسطينية وكل الجهود المصرية والاوروبية فلم يتحقق تقدم حقيقي حتى الان». واضاف «اسرائيل ما تزال تصر على المضي قدما بانشطة الاستيطان».

وسعى ليفي لابقاء الانتظار معلقة على القاء اسرائيل القبض على ثلاثة من ضباط الشرطة الفلسطينيين قالت اسرائيل انهم كانوا في طريقهم لشن هجوم على مستوطنة اسرائيلية قرب نابلس في الضفة الغربية يوم الاثنين. وافاد جيش الاحتلال امس الاول انه القى القبض على ضابط فلسطيني رابع.

وقال ليفي للصحفيين في القدس المحتلة «من المؤكد ان السلام لن يتقدم بالضغوط او التهديدات او التحريض او العنف.. ومسألة ان الشرطة الفلسطينية عملت على تنفيذ هجمات مسألة شديدة الخطورة».

واردف ان «السلطة الفلسطينية تفهم خطورة المسألة وستعالجها».

وقال شعث ان عرفات يبحث المسألة وان منظمة التحرير ستقدم نتائج تحقيقاتها الى اسرائيل قريبا جدا.

وسئل ليفي عما اذا كان عقد اجتماع مع عرفات في بروكسل قد يؤدي الى تقدم في مجال احياء محادثات السلام فأجاب «ممكن جدا.. لكن هناك شيئاً يجب ان يكون واضحا. العملية ستعود الى مسارها على اساس مختلف تماماً».

من جهة اخرى وصف وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث اللقاء الذي عقده ليلة امس الاول مع وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي بأنه كان «صعبا وطويلا» مشيرا الى انه «لم يتم تحقيق تقدم ملموس في القضايا التي تم بحثها».

وقال شعث في تصريح لفرانس برس امس الخميس «لقد كان الاجتماع صعبا وطويلا. وبرأيي لم يتحقق تقدم حقيقي وسريع حول القضايا التي طرحت».

واجتماع امس الاول هو الثالث بين المسؤولين الفلسطيني والاسرائيلي الذي يعقد خلال الاسابيع الثالثة الماضية بحضور السفيرين المصري محمد البسيوني والاميركي مارتن انديك.

وافاد شعث انه «تم خلال الاجتماع متابعة بحث قضايا المطار والمعبر الامن والمعتقلين اضافة الى بحث موضوع تدمير البيوت وسحب الهويات من الفلسطينيين المقدسيين ولم شمل العائلات الفلسطينية». واوضح ان «الجانب الاسرائيلي عرض موقفه من موضوع المطار وهو ما اعتبرناه غير كاف». وقال «ان افراج اسرائيل عن معدات المطار المحتجزة منذ اشهر لا يعد تقدما. فالمسألة الاساسية اننا نريد اتفاقا يمنح الفلسطينيين مطارا وحرية وسرعة السفر ويحافظ على كرامتهم».

يذكر ان الاتفاق على مسألة المطار يصطدم حتى الان باصرار اسرائيل على ان يكون لها الاشراف الامني الكامل عليه، وهو امر يرفضه الفلسطينيون. واشارت شعث ايضا الى استمرار الخلافات حول قضية المعبر الامن بين الضفة الغربية وقطاع غزة واصفا الاجراءات التخفيفية التي قامت بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي بأنها غير كافية. وقال «ان السماح لفلسطينيين من اعمار معينة بالحصول على تصاريح للعبور بين قطاع غزة والضفة الغربية وقطاع غزة واصفا الاجراءات التخفيفية التي قامت بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي بأنها غير كافية. وقال «ان السماح لفلسطينيين من اعمار معينة بالحصول على تصاريح للعبور بين قطاع غزة والضفة الغربية ومنح وسائط نقل فلسطينية الاذن بالعمل بين المنطقتين لا يشكل تنفيذا كاملا للاتفاق على المعبر الامن».

وتحدث ايضا عن عروض اسرائيلية بشأن زيادة عدد الموافقات على لم شمل فلسطينية قائلا انها «اقل بكثير مما نطلبه».

واوضح انه تم تسليم الجانب الاسرائيلي قوائم باسماء الاسرى الفلسطينيين من القاصرين والمرضى الذين امضوا ثلثي محكوميتهم من اجل الافراج عنهم، وفق اتفاق سابق يقضي بالبدء بحل قضية المعتقلين الفلسطينيين عبر الافراج عن هؤلاء.

وقال شعث ان الجانب الفلسطيني طالب الاسرائيليين ايضا «بالتأكيد علنا على وقف عمليات هدم البيوت وسحب هويات الفلسطينيين المقدسيين، وقد ودعنا الاسرائيليون برفع الامر الى رئيس حكومتهم».

واعتبر الوزير الفلسطيني انه «من الضروري تحقيق نتائج علمية وسريعة من هذه اللقاءات لخلق اجواء الثقة التي تمكننا من الانتقال لبحث الموضوع الاساسي وهو الاستيطان وذلك قبل العودة الى المفاوضات».

وقال شعث انه «ابدى للجانب الاسرائيلي وبحضور المصريين والاميركيين تشاؤمه من البطء في التقدم على الارض» محذرا من ان استمرار هذا الوضع «سيؤدي الى صعوبة استمرار الجهود المصرية التي تعقد هذه اللقاءات في اطارها»○

تحويل صاحبة «ملصقات الخليل» لمستشفى الامراض العقلية



□ القدس المحتلة – العرب اليوم

● قررت المحكمة الاسرائيلية في القدس المحتلة تحويل الفتاة اليهودية تاتيانا سوسكند لمستشفى الامراض العقلية للتأكد من قواها العقلية بعد قيامها بالصاق رسوم كاريكاتيريه مسيئة للاسلام في مدينة الخليل.

وكانت سوسكند وبالتعاون مع مستعمرين في الخليل قد قامت بتوزيع عدد كبير من الرسومات والصاق جزء كبير منها على واجهات المحال التجارية في سوق المدينة.

ويذكر ان غالبية الذين ارتكبوا الجرائم بحق الفلسطينيين عرضوا على الفحص الطبي ، وكانت نتائج فحوصهم انهم مصابون باختلال عقلي○

الرباط منعت مظاهرة ضد إسرائيل

□ الرباط – أ.ف.ب

● اعلنت جمعية العدل والاحسان أمس الخميس ان السلطات المغربية منعتها من تنظيم مسيرة اليوم (الجمعة) في الرباط للاحتجاج على نشر ملصقات مسيئة للاسلام في الضفة الغربية.

وفي بيان تلقته وكالة فرانس برس استنكرت هذه الجمعية المنع الذي قررته السلطة باسم (التسامح) والابتعاد عن اي شكل من (التطرف) او (الظلامية). وكانت الجمعية قد اختارت اليوم الجمعة موعداً لمسيرتها.

يذكر ان نشاط جمعية العدل والاحسان محظور في المغرب وان رئيسها الشيخ عبدالسلام ياسين يخضع للاقامة الجبرية في ساله قرب الرباط منذ عام 1989○

فتح شارع الشلالة

□ الخليل – أ.ف.ب

● اعادت اسرائيل أمس الخميس فتح شارع في الخليل في الضفة الغربية امام حركة السير بعدما اغلقه الجيش الاسرائيلي الاسبوع الفائت لمعاقبة الفلسطينيين الذين يقومون بتظاهرات.

وازال الجيش اثنين من حواجز الاسمنت الاربعة التي كانت تغلق شارع الشلالة، مفسحا ممرا يتسع لسيارة واحدة فقط.

ويقع الشارع على الخط الفاصل بين القطاع الخاضع للسلطة الفلسطينية والمنطقة التي تخضع للاحتلال العسكري الاسرائيلي المباشر من المدينة○

احتلال المدن المحررة خيار استراتيجي لنتنياهو

مخطط اسرائيلي لاشعال حرب اهلية فلسطينية

فتح تدعو لمواجهة الشائعات وحماية كوادرها عند اتصالهم بالاسرائيليين

□ رام الله – العرب اليوم

● وصفت حركة فتح الممارسات الاخيرة للحكومة الاسرائيلية بـ«الحرب المركبة» التي تستهدف الفلسطينيين قيادة وشعباً.

واتهمت في نشرتها المركزية الحكومة الاسرائيلية بالسعي للايقاع بين القيادة والشعب مشيرة الى التلويحات الاسرائيلية بايجاد قيادة بديلة في اطار التقاسم الوظيفي.

واكدت على ان احتلال المدن المحررة خيار استراتيجي للجيش الاسرائيلي في حل شعوره بسهولة التطبيق لا سيما وانه التعبير الحقيقي عن رؤية نتنياهو.

وحذرت من خطورة المناخ الذي تحدثه حالة الكساد والبطالة الناجمة عن اغلاق الضفة والقطاع ومحاولة عزل المناطق الفلسطينية عن بعضها.

وحددت اربعة عناوين للحرب النفسية التي تشنها الحكومة الاسرائيلية ضد الفلسطينيين حيث قامت ببث سلسلة من البرامج التلفزيونية والاذاعية حول ما اسمته بالفساد المالي والاداري والقضائي، واعلنت بشكل مباشر عن ممارسات المخابرات الاسرائيلية عبر عملائها في مناطق السلطة الوطنية بعد رفض القيادة الفلسطينية لمبدأ التنسيق الامني، وركزت على الورثة المحتملين في حال غياب الرئيس عرفات عن الساحة.

وجاء في افتتاحية «فتح» ان اسرائيل كانت تقصد من وراء حربها النفسية إذكاء الاشاعات لتتردد على ألسنة الذين يعانون من الكساد والبطالة والايحاء بأن عملاءهم داخل مناطق السلطة يقومون بنفس الدور الذي يجب ان تقوم به قوات الامن الوطني وغرس بذور الفتنة في الصفوف الفتحاوية.

وعاودت نشرة فتح في عدد النصف الاول من تموز التاكيد على الاستعداد للمواجهة العسكرية والاشارة الى ضرورة التعامل مع التهديدات الاسرائيلية بشكل جدي.

ودعت فتح للاكتفاء الذاتي والتكافل الاسري وابتكار اساليب تعزيز التلاحم الشعبي.

وشددت على محاربة الاشاعات ومواجهة مروجيها ومحاسبة الفاسدين منهم، وحماية «الاخوة من ابناء حركتنا الذين يتكلفون بمهمات تقتضي الاتصال والحوار مع الاسرائيليين ومواجهة مخطط الفتنة الذي يستهدف نتنياهو من خلاله اشعال حرب اهلية فلسطينية تحت عنوان الفراغ القيادي والوراثة والتهديد بالاغتيالات○

اسرائيل تهدم تجمعاً سكنياً لعرب الجهالين ومضارب واكواخاً قرب بيرنبالا

جرافة اسرائيلية تهدم منازل واكواخا قرب بيرنبالا

□ بيرنبالا – أ.ف.ب

● افادت مصادر فلسطينية أمس الخميس ان الجيش الاسرائيلي هدم تجمعاً سكنيا تقيم فيه عائلات بدوية من «عرب الجهالين» وهدم اربعة بيوت حجرية واكثر من عشرة مضارب واكواخ من الصفيح وزرائب للماشية بالقرب من بلدة بيرنبالا بالضفة الغربية.

واوضحت هذه المصادر ان الهدف من عمليات الهدم هو اجلاء العائلات الفلسطينية عن اراض تريد اسرائيل استخدامها لشق طريق التفافية تربط المستوطنات اليهودية في وسط الضفة الغربية بتل ابيب من دون المرور بالمناطق الفلسطينية.

وقال سليمان المزارعة الناطق باسم لجنة «عرب الجهالين» لوكالة فرانس برس ان «الجرافات الاسرائيلية ترافقها وحدات من حرس الحدود الاسرائيلي قامت صباح امس الخميس بهدم المنازل التي تعود لعائلات من العشيرة البدوية تقطن في تلك المنطقة».

واضاف ان «الاسرائيليين يريدون وضع اليد على الاراضي التي تقوم بها مضارب العائلات البدوية من اجل شق الطريق الالتفافية رقم 45 التي تهدف الى ربط كتلة المستوطنات اليهودية القائمة بشكل خاص في وسط الضفة الغربية بمدينة تل ابيب من دون المرور بالمناطق الفلسطينية».

وقال ابراهيم عودة العويضات (60 عاما) الذي يملك واولاده الاربعة المنازل التي هدمت «هذه البيوت الحجرية بنيت قبل 30 عاماً وكنت اعيش فيها مع اولادي. وفي المضارب التي حولنا عاش اقارب لنا يقارب عددهم الاربعين شخصاً».

واوضح العويضات انه تلقى قبل عام اخطارا من السلطات الاسرائيلية بهدم المنازل ولجأ في اثر ذلك الى احدى المحاكم الاسرائيلية في محاولة لوقف عملية الهدم، واضاف «اتوا بالامس وابلغونا بوجوب اخلاء المنازل خلال 24 ساعة لانهم ينوون هدمها. وصباح اليوم اتت الجرافات الاسرائيلية برفقة اكثر من عشرين سيارة جيب مليئة بالجنود وسووا املاكنا بالارض الى اين نذهب؟».

وقالت مصادر فلسطينية متخصصة بشؤون الاستيطان امس الخميس ان اقامة الطريق الالتفافية 45 ستؤدي الى الاستيلاء على الاف الدونمات من الاراضي الفلسطينية اضافة الى شطر الضفة الغربية الى شطرين.

ورأت ان اقامة هذه الطريق «تشكل خطرا على الوحدة الجغرافية للضفة الغربية لا يقل عن الخطر الذي تمثله على القدس مستوطنة ابو غنيم» التي شرعت اسرائيل في اقامتها في القطاع الشرقي من المدينة المقدسة○

في خطابه بذكرى ثورة 17 تموز

صدام يطرح مبادرة من 9 نقاط للعمل العربي المشترك

● تأكيداً لما انفردت بنشره «العرب اليوم» ذكرت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس صدام حسين قدم في خطاب القاه امس بذكرى ثورة 17 تموز مبادرة من تسع نقاط تتضمن رغبة العراق بالمصالحة العربية ورؤيته لآلية العمل العربي المشترك والنهج السياسي المطلوب.

ودعا الرئيس العراقي في مبادرته الى الالتزام بنقاط محددة اوردها على النحو التالي:

1- ان تنعقد الاجتماعات العربية والرسمية لبحث موضوع واحد، هو القضية الفلسطينية، وان يجري البحث فيها بدون خطب رنانة وبعيداً عن اللوم والتقريع والاتهام والمزايدات والمناقصات بل ببحث موضوعي وشرح وتحليل هادئين.

2- ان لا يجري تسجيل للجلسة وما يدور فيها لا صوتاً ولا كتابة، عدا قراراتها.

3- ان يكتفي اذا ما انعقدت الجلسة على مستوى القمة بالرؤساء والملوك لوحدهم او مع وزراء خارجيتهم.

4- ان يعطي المجتمعون انفسهم فرصة كافية من الزمن للبحث والمناقشة الجدية والتقرير الجدي ويتخلون عن المواعيد المسبقة في بلدهم او في بلدان اخرى.

5- ان يكون هدفهم من الاجتماع مصلحة العرب العليا ومنها مصلحة فلسطين لانقاذها هي والقدس الشريف.

6- ان لا يقدموا مصلحة ورؤية الاجنبي ابداً على المصلحة العربية، والحق العربي.

7- ان لا يشترطوا قيام مصالحات لكي يحضروا الاجتماع وليتركوا من يتصالح ان يتصالح، ومن يبقى زعلاناً على زعله.

8- ان لا يصدر بعد الاجتماع بيان مشترك، لان البيانات غالباً ما تصدر وهي تحمل مساومات وتسويات بحيث تكون في نهاية المطاف خالية من معنى ذي مدلول جدي.

9- الاتفاق على دعم الرئيس ياسر عرفات والقيادات الفلسطينية بغض النظر عن المزايا او الذنوب التي جناها او تحملها، وان على الفلسطينيين وفي مقدمتهم الرئيس ياسر عرفات والقيادات الفلسطينية ان يحولوا ما حصلوا عليه من كيان هزيل الى فرصة اقتراب ومسند رصد ومشاغلة افضل للكيان الصهيوني ولتعبئة فلسطينيي الخارج والداخل، وان يعمل الجميع لينخروا في جسم الكيان الصهيوني ويضعفوا كل عناصر القوة فيه.

واضاف الرئيس العراقي بانه يجب ان يترادف مع هذا جهد عربي لا ينقطع في الدعم بما في ذلك الدعم المالي، وتقديم وابداء النصيحة الصادقة.

وان تتضافر جهود العرب الدبلوماسية لدعم انتفاضة الشعب الفلسطيني، التي تستوجب دعماً من الجميع، وفي مقدمتهم ياسر عرفات، لانه عن طريق استمرار الانتفاضة، وفعالياتها وفعاليات ياسر عرفات، وعلى اساس التفاهم حول ذلك، تتاح امام الرئيس ياسر عرفات وكل العرب فرصة مناورة جديدة في ميدان الدبلوماسية وغيرها.

ودعا صدام الى تحقيق المصالحة الوطنية الفلسطينية وقال « على ياسر عرفات والقيادات الفلسطينية ان يتصالحوا ويتفقوا على تمثيل مشترك لادارة الصراع، لتكون جهودهم، وقدراتهم، ورؤيتهم العامة باتجاه واحد»

واضاف بقوله: (وعلى جميع المنظمات الفلسطينية ومسمياتها في الداخل، ان تقطع اي صلة لها باي اجنبي، طالما كان دعمها ميسراً، بما في ذلك الدعم المالي.

وفي كل الاحوال، وحتى تتحرر فلسطين، على الفلسطينيين ان يتجنبوا بناء قاعدة دولة مادية تتحول عليهم الى عبء ثقيل، كلما هددهم الكيان الصهيوني بامكانية تدميرهم، او عندما يستهدفها فعلاً بالتدمير).

وكان الرئيس العراقي قد القى خطاباً موسعاً وشاملاً بدأ بالحديث عن ظروف قيام ثورة 17 تموز 1968 واهدافها وشعاراتها، وكشف النقاب عن تعهده ورفاقه الثوار قبل قيام الثورة بان لا يمس رئيس الجمهورية السابق عبد الرحمن عارف بسوء، والاكتفاء بسفره خارج العراق، ومن ثم الموافقة على عودته عام.1979، واشار الى انه يعيش الان هو واسرته كريماً " مكرماً" في حي المنصور في مدينة بغداد.

وتناول الرئيس صدام حسين العلاقات العراقية مع الدول العربية ودول الجوار والموقف من الولايات المتحدة.

العلاقات مع تركيا

وفي استعراض شمل العلاقة بين العراق وتركيا، وعلاقة تركيا مع العرب قال الرئيس صدام حسين عندما احتاجت تركيا لنوع من التنسيق الامني على الحدود، وبمبادرة منها، قبل العدوان الثلاثيني، وكان هذا في عام 1984 استجاب العراق، وتم التوقيع على ترتيبات امنية متبادلة على الحدود بين العراق وتركيا.

عندما وقع العدوان الثلاثيني على العراق لم تكن السياسة التركية، في مراكز معروفة في الدولة، بعيدة عن بعض تفاصيله، مع الاسف لاننا نحرص على تغليب عوامل التلاؤم والوفاق على عوامل الفرقة والضغينة، كما يدعو الى ذلك ديننا الاسلامي الحنيف، وفي العلاقة بين المسلمين والجيران، فاننا اعطينا تفسيراً خاصاً لذلك الموقف غير المسؤول، وغير المسوغ، مع كل ما يعتمل في نفوسنا من الم، تفسيراً يضع الحالة التركية آنذاك ضمن الحالة العامة التي ارتجت وماتت فيها الكثير من قياسات العلاقة الدولية والعلاقة مع الجيران.

وبعد ان تحدث عن سماح السلطات التركية للمعارضين الاكراد للتسلل من والى تركيا في شمال العراق خلال السنوات الماضية.. قال صدام ومع كل ذلك كان بسبب حرصنا على العلاقة بين العراق وتركيا، نفصل دائما بين ما يفعله عنوان عما يفعله عنوان آخر في السلب والايجاب، ضمن الحكومة التركية الواحدة او الدولة الواحدة، وكنا وما زلنا نفصل بين اي فعل غير طيب وبين موقف الشعب التركي.. وفجأة صحا العالم والعرب على فعل غير مسبوق في العلاقات الدولية بين الدول المستقلة، وبخاصة بين الدول التي بينها علاقات صداقة، كالعلاقة بين عموم العرب وتركيا، وبين العراق وتركيا، فقد اجتاح الجيش التركي، بايعاز من حكومته المسؤولة، منطقة الحكم الذاتي في شمال العراق، ورغم اننا نعرف ان منطقة الحكم الذاتي ليست امنة ولا امينة، لاتجاه ابنائها، ولاتجاه جيران العراق، فاننا نعرف ايضاً، وقبل هذا انها كانت آمنه وامينة تجاه نفسها وعموم بلدها ومع الجيران عندما كانت سلطة الدولة تمارس فيها بصورة طبيعية، وكان هذا حالها، ولم يشك الاتراك، ولا غيرهم منها، بوجه عام، منذ تأسيس الدولة العراقية الحديثة في عام 1921، او في الاقل، لم يشكو الاتراك من اي جانب سلبي في تصرف دولتنا واجهزتها منذ ثلاثين عاماً تقريباً، وعندما اصابهم شيء مما يسيء الى امنهم على الحدود عندما كنا منشغلين في القتال مع العدو الايراني، عملنا معهم وفق ما يطمئنهم على امنهم وامن الحدود بجهد مشترك.

ان ما يشكو منه الاتراك، ويطلق المسؤولون منهم تصريحات عنه، على الحدود الشمالية، هو في جانب منه، ان لم يكن من صنع ايديهم، ففي الاقل بسبب تقصيرهم تجاه انفسهم وتجاه العراق، على اساس ما ينبغي ان يكون عليه تصرف الجار الطيب والجيرة الحسنة...

وقال الرئيس العراقي.. ان المسؤولين الاتراك بدلاً من ان يشجعوا على عودة السلطة الشرعية الى شمال العراق ليضمنوا امنهم عبر الحدود: (استهوتهم لعبة الغرب، فساعدوا، وسهلوا مهمة جيوش الدول الثلاث: امريكا وبريطانيا وفرنسا، في فرض ما سمي بخط العرض (36) سيء الصيت، واوت وسهلت مهمة قوات تلك الدول لابقاء المنطقة خارج سيطرة الدولة العراقية، وسهلت تركيا مهمة كل جواسيس الغرب، تحت توجه ورغبات امريكا، وسهلت مهمة الصهيونية ليجوب جواسيسها هذا الجزء من العراق، الواقع وعلى قرب، الحدود معها، في الوقت الذي يشكو المسؤولون الاتراك من الشوك الذي يدمي ايديهم، بعد ان زرعوه ورعوه، هم والامريكان والصهيونية).

ومن اجل الخروج من هذه الازمة، وهذه الاشواك التي زرعوها ورعوها واخذت تدمي ايديهم.. اوضح الرئيس العراقي الحل كما يراه.. قائلاً (ان الامر ممكن خطه ببساطة، ذلك ان الامريكان والصهاينة بوجه خاص، هم الذين اوجدوا هذا الحال، وهم الذين يغذونه، وان انتهاءه يتم اساسا بالجهد الوطني لابناء العراق الغيارى، وبطريقتين رديفتين معاً: اولهما قطع مصدر تغذية الحالة الشاذة في شمال العراق، برحيل القوات، التي جاءت، تحت ذريعة توفير الراحة للاكراد، فاقلقت الاكراد، واساءت اليهم، لانها مسؤولة، في جانب اساس، عن الحالة الشاذة، وليس بالتجديد لبقاء تلك القوات، كما فعلت الجهات المسؤولة في تركيا اخيراً، وان هذا، اذا حصل، سيكون مفيداً للوضع العام في المنطقة كلها، وثانيها التنسيق بين دول الجوار بما يحقق الامن الحدودي وفق صيغ تلتزم به اطرافه ليعود الحال الى ماكان عليه، قبل العدوان الثلاثيني، وان هذا اذا حصل سوف يشجع اهل بلدنا من الاكراد على ان يستقروا، ويمنعوا ان يصيبهم كائن من كان، او يصيب جيرانهم بسوء.

وحذر الرئيس صدام حسين من التدخل في شؤون العراق الداخلية، ومحاولة زرع الفرقة بين الاحزاب الكردية العراقية والحكومة العراقية، ثم تحدث الرئيس صدام حسين عن ابعاد هذه الحالة التي تورطت فيها تركيا.. فقال:

اننا نرى ان هناك مؤامرة على تركيا، وعلى العرب، بدفع السياسة في تركيا لتصطدم مع المصالح العربية، والامن القومي العربي، فتنعزل تركيا مما يسهل مهمة اضعافها، ودفعها اكثر فأكثر ضد العرب، وضد نفسها، وبذلك تعمل هذه السياسة، اضافة الى سياسة تركيا الجديدة في بناء علاقات تعاون عسكري مع الكيان الصهيوني.. بعضه يتضمن فعاليات جوية على مقربة من العراق وسوريا.. نقول ان هذه السياسة تعمل على اثارة الهواجس والظنون، والريبة، وقد تدفع الى العداوة، ان لم يتداركها العقلاء.

ودعا الرئيس صدام حسين تركيا الى تصحيح موقفها.. قائلاً :

(اننا، في كل هذا، لا نحمل غرضا مسبقا، غير الرغبة في ان يعالج الاتراك اخطاءهم تجاه العرب والعراق، بروح الرغبة الصادقة في بناء تعاون رصين، وغير الدفاع عن سيادة، وامن ومصالح شعبنا وامتنا، وهو حقنا وواجبنا، بما في ذلك واجب الاسلام».

امیرکا وایران

ثم تطرق الرئيس العراقي الى الموقف الاميركي في مجلس الامن في حزيران الماضي، قبل تبني المجلس قراره (1115) الاخير، تحت زعم ان العراق يعمل بما يخل بقرارات مجلس الامن ذات الصلة، واستنكر الرئيس صدام حسين المناورات والمساومات والضغوط التي عادة ما تمارسها الادارة الاميركية ضد العراق وقيادته. كما قارن بين الموقف الايراني السياسي تجاه العراق، والموقف الاميركي الان فاوضح ان المسؤولين الايرانيين كانوا يرفضون دعوات السلام لايقاف حربهم مع العراق (لانهم، كما يقولون احيانا، يريدون تخليص الشيعة من القيادة، وغالبا ما يقولون انهم يريدون تخليص الشيعة من حكم صدام حسين، وكأن الشيعة العراقيين بلا جنسية وطنية، وبلا جذور وطنية وقومية، وانهم لهذا يحتاجون لمن يعطف عليهم من الاجانب، ليؤسسوا لهم مظلة اجنبية وهم في بلادهم.

وشدد الرئيس صدام حسين على ان الفرق بين التصرف الاميركي والتصرف الايراني اضافة للشعور الداخلي بمرارة الهزيمة، هو ان الاميركان يريدون اطالة امد الحصار من اجل :

الاستمرار في قتل العراقيين عن طريق حجب الغذاء والدواء عنهم. ثم منع من يحتاج السفر منهم.. وهي مقدمة الاعلان عن هزيمة الاميركان، بعد ان فشلوا في ان يهزموا ارادة العراقيين. وهي نفس حالة المرارة والعصبية والاحباط في شعور المسؤولين الايرانيين بالهزيمة عام 1982 عندما قصفوا البصرة، فكانت المقدمة العلنية لافلاسهم وهزيمتهم.

ثم تطرق الرئيس صدام حسين في خطابه الى العلاقة مع اللجنة الخاصة والى التزامات كل من العراق ومجلس الامن الدولي .. فقال :

ليس هناك من سبيل لكي تستقر العلاقة بين اللجنة الخاصة التابعة لمجلس الامن، وبين ممثلي العراق، الا بأن تحترم اللجنة الخاصة سيادة العراق، وانشغالاته في امنه الوطني، وان تتجنب الاستفزاز والعبث او تنفذ رغبات ونوايا استخبارية معادية للعراق.

وليس من سبيل لكي تستقر العلاقة بين العراق ومجلس الامن، ايضا الا بأن يحترم مجلس الامن سيادة العراق، وامنه الوطني، كما يقول ويؤكد في قراراته ذات الصلة، وان لا ينساها وينشغل عن جوهر ارادته المتحررة المستقلة بعربدة، ونوايا، وهوى ممثلي الولايات المتحدة الامريكية.

ان العراق قد نفذ، وطبق التزاماته بموجب قرارات مجلس الامن ذات الصلة، وليس مقبولاً، على الاطلاق، ان لا يقابل مجلس الامن تضحيات العراق هذه ويطبق التزاماته هو الاخر برفع الحصار عنه رفعا كاملا وشاملا ونهائيا.

ولاننا لا نريد للعلاقة بين العراق ومجلس الامن، او بين ممثلي العراق واللجنة الخاصة، ان تدفع الى طريق مسدود، فاننا نأمل ان يبادر مجلس الامن بأتخاذ ما يجعلنا نقتنع بأنه قد باشر فعلا بتطبيق التزاماته، حتى لو ادى هذا الى ان تستخدم امريكا الفيتو.

وتحدث الرئيس صدام حسين عن الجذور التاريخية لتجزئة الوطن العربي، ودور الاستعمار في تقسيمه، ودور بريطانيا الخاص في اسناد فكرة وطن يهودي في فلسطين لفصل مشرق الوطن العربي عن مغربه، واحياء الحقد اليهودي القديم تجاه الامة العربية.



الرئيس صدام حسين

الدعوة لعقد القمة العربية لبحث الموضوع الفلسطيني

وعدم الاكتراث بالمصالحات وعدم أصدار بيان مشترك

الوحدة العربية

ودعا الرئيس العراقي الى الوحدة العربية، وقال :

«اننا ندعو الى وحدة تضمن الثروة، وتنميها مع السيادة والامن والاستقرار، لا ثروة تعصف بها الرياح، لتجعلها في مهبها، تحركها كيفما تشاء، لتفقد قدراتها الوطنية، او حتى وزن قيمتها المالي والاقتصادي، عندما، ومتى شاء الغرباء والمستعمرون».

واضاف : ان الوحدة التي ندعو اليها ايها الاخوة هي وحدة لم الصف، لا تفريق الصفوف، اما من يخرج عليها وعلى معانيها، فليس الذنب ذنبها، وانما ذنب من خرج عليها، وتنكر لها، واصبح يستهويه ان يكون الابن العاق، بدلا من الابن البار فيها.. واننا نعرف انه ليس متاحا دائما، وخاصة في هذا الوقت بالذات، لوحدة تقررها ارادة سياسية اعلى فحسب، وانما الاساس فيها، لكي تأخذ شموليتها. ان نعلي بناءها، مبتدئين بالعقول، والنفوس والضمائر، خطوة اثر خطوة (وسافا) فوق (ساف) بما يعلي البناء ليكتمل.. وان ارادة الجمهور فيها هي الحاسمة، وان تجارب العرب وهم متفوقون، والرياح العاتية تلعب بأروقتهم، وتقلع سقوف من تتوخاه، ولا يكون قادرا على المقاومة، خير معين لكل العرب على استيعاب دروس الماضي والحاضر، لينتجهوا الى المستقبل بخطى رصينة.

فلسطين

ثم انتقل الرئيس صدام حسين للحديث عن القضية الفلسطينية فوصف فلسطين بأنها غرة نضال امتنا الدامي، وقال :

في 12 اب 1990، وفي وقت كانت جموع كافرة مبصرة لنوايا، واتجاهات الشر، ومثاباته، وقد قامت قيامتها على طريق جهنم، واخرى ضالة، او فيها ضعفها، ولكنها مستسلمة لارادة الشر في ذلك الوقت، ومع كل ما كان يحف بنا من مخاطر. لم ننسى، ولن ننسى فلسطين، ولذلك طرحنا فكرة ان تطبق قرارات مجلس الامن، التي اتخذها تجاه قضايا عربية، وقضايا المنطقة، وبخاصة قضية الصراع العربي – الصهيوني، من غير انتقائية في النوايا، وازدواجية في التصرف. وجاءت تلك المبادرة بثلاث نقاط، جوهرها ان ينسحب الصهاينة من كل الاراضي العربية التي احتلوها، وبخاصة الاراضي التي احتلوها من الغرب عام 1967 ومن غير قيد او شرط، وعند ذلك تطبق كل قرارات مجلس الامن الاخرى، بما في ذلك القرارات ذات الصلة بموضوعية الكويت، وقد وجدت هذه المبادرة، نظرا لعدالتها ومنطقية لطرح فيها، صدى في نفوس من لم يتعبأ بعد، او تصله رشوة الراشين. لاستهداف بغداد لذات فعلها وتاريخها ومواقفها التي سبقت 2 اب 1990 وبغض النظر عن الاغطية التي اتخذها المغرضون، وكان من بين الذين وجدوا في مبادرة 12 اب 1990 ما يستوجب الاصغاء والتداول بشأنها الاتحاد السوفيتي السابق.

وعندما وجد الاميركان ان هذا الاتجاه قد يتوسع، وبخاصة بعد ان لمسوا ان الجماهير العربية قد تحمست له اشد الحماسة، تردفها في موقفها هذا تيارات، واحزاب، وقيادات سياسية شتى، بعضها في الحكم، طلع الاميركان بوعد بأن التحالف ضد العراق عازم على ايجاد حل للقضية الفلسطينية، وقضية الاحتلال للاراضي العربية الاخرى، على ان يحصل هذا بعد ما سمي بـ(تحرير الكويت) لكي لا يمنح صدام حسين جائزة بسبب ما سمي بـ (العدوان الذي وقع على الكويت) وقد التزموا بهذا امام عدد من العناوين الدولية والاقليمية بعد ان صرحوا به.

ولذلك وعلى هذا الاساس ولدت محاولة الاميركان لتقديم حل، حتى لو كان مشوها، مثلما حصل بعد ان كانوا يرفضون ذلك رفضا قاطعا.

وكانوا في هذا يداورون سياسة حشد القوى التي يحتاجونها ضد بغداد، ويحاولون واهمين ان يذروا الرماد في عيون الجماهير العربية، التي انفجرت وعيا، وحماسة، وبصيرة في ام المعارك الخالدة. فتوالت الاجتماعات في مدريد، ثم في واشنطن، ثم في اوسلو، بعد ان تضامن المعنيون في جريمة العدوان الثلاثيني على عراق الجهاد والراية، وولد عن تلك الاجتماعات ما ولد في غزة، واجزاء صغيرة من فلسطين.

ولاننا، هنا، لا نريد، ولا يستهوينا الحديث عن تفاصيل هذه الولادة الكسيحة واجوائها المأساوية، وليس ذلك هدفنا، فانها ولدت على نحو ما هو معروف، وحمل عليها كل ما هو معروف من سهام، واقلام النقد والتشريح، من ابنائها، قبل اية جهة اخرى.

وكما هي لعبة الصهاينة في تخطيطهم الخاص، او مع الاميركان. فعندما يعبرون مأزقا ما، يتخلون عن كل وعودهم، باساليب شتى، منها تبديل اصحاب الالتزام الذي استجلب قرار، او موافقة العرب المعنيين. سواء في امريكا او في الكيان الصهيوني، لتصبح حتى الالتزامات الجزئية التي تحقق لهم تخلي من يتخلى عن الكل الاكبر مقابل ذلك، شيئاً من الماضي، وعلى ذمة من يسقطون عن كراسيهم، وفق اللعبة البرلمانية في الكيان الصهيوني، او تنتهي مدة حكمهم، مثلما هو الحال في امريكا.

وهكذا كان، فوجد المعنيون من العرب انفسهم، بعد ان اعطوا كل شيء بما في ذلك ضرب وسائل وطاقات مشرقة في العراق، وكأنهم يولدون من غير ستر، وفي حيرة لا مخرج منها.

وتساءل الرئيس صدام حسين عن كيفية انقاذ ما يمكن انقاذه، وبأقل ما يمكن من الخسائر الاعتبارية والمادية او في الاقل ان لا ندع الصهاينة يستضعفون العرب والفلسطينيين منهم، فأعلن انه يطرح على المسؤولين العرب نقاطاً محددة تكون البداية لمنهج يقضي الى حل عميق يفتح فرصته بقدرته متكلا على الله، وليس على حل ضعيف ينتظر ان تسقط فرصته بين يديه.

وبعد ان حدد الرئيس العراقي النقاط التسع التي تضمنتها هذه المبادرة دعا الاطراف العربية الى تجميد علاقاتها مع اسرائيل ودعا لأن يوضح كل من موقعه، وحسب مسؤوليته، هذا لجماهير الاقطار العربية، وكل الجمهور العربي، والاسلامي، بما يجعل حماس ابناء الامة يرتقي اعلى فأعلى، وتزداد حصانتهم رسوخا ضد التعامل مع هذا الكيان المسخ، الذي اعتدى على مقدسات العرب والمسلمين، واغتصبها، واغتصب ارض العرب، ويشكل تهديداً وخطراً يوميا مباشرا على العرب والفلسطينيين.

واختتم الرئيس صدام حسين خطابه بمناسبة الذكرى التاسعة والعشرين للعيد الوطني في العراق (ذكرى ثورة 17 تموز 1968) فتساءل عن الفائدة التي يجنيها العرب من استبعاد العراق من حضور مؤتمرات القمة العربية فقال :

ايها الاخوة العرب

بعد ان اصاب العرب المعنيين بالتسوية ما اصابهم من دوار راحوا يتداعون للاجتماع فيما بينهم، بطريقة لا يمكن ان تلوي (شارب) الكيان المعتدي، وخططه، ونواياه الشريرة، مع ان المجتمعين يعرفون، او لعلهم يعرفون، ان المقابل يعرف، او انه قادر على ان يعرف ما اذا كان من يقابله في الخندق، او الموقف المقابل، يحمل في يديه ذهبا ام ترابا، عندما يراد اغراؤه، وهو قادر على ان يعرف ما اذا كان من يجابهه يحمل سيفا يمانيا او سيف خشب، ان هدده، او الح له باحتمال استخدامه كبديل، اذا فشل المسعى، ولم يأت بشيء.

وان المجتمعين يعرفون ان بغداد، كرمز للعرب والعراقيين، تحملت ما تحملت من اجل فلسطين، وان من صواريخ الحسين قد انطلقت من بغداد والعراق، على الكيان الصهيوني، لتعلن باسم الامة، موقف التحدي والجهاد، وليس من مكان اخر، ولذلك لن يصدق الشعب العربي في وطننا العربي الكبير، ولا الكيان الصهيوني، او حلفاؤه، بأن موقف من كانوا يجتمعون هنا، او هناك، ليبحثوا الموقف، يمكن ان يكون جدياً، في الوقت الذي يتصدر بياناتهم ما يسيء الى بغداد مجاملة، او قصداً، لارضاء صغار قيمة معروفين في جسم الامة.. ولعلها ايضا الاشارة التي يمكن ان يلتقطها الاميركان والصهاينة كدليل على عدم جدية تلك الاجتماعات وقد يكون هذا ما يريده الضعفاء○

يعمل في موسكو منذ 28 عاماً

الماشطة: اليهود يسيطرون على روسيا سياسياً واقتصادياً واعلامياً

□ العرب اليوم

● قال الصحفي العربي جلال الماشطة الذي يعمل في موسكو منذ 28 عاماً ان الامور تغيرت كثيراً في روسيا على جميع الاصعدة والمستويات مشيراً الى ان الانفتاح الروسي بعد تفكك الاتحاد السوفياتي خلق واقعاً جديداً. في هذا الحوار يوضح الماشطة ظروف الصحفيين العرب العاملين في روسيا..

* كيف تقيم واقع العمل الصحفي الاجنبي في روسيا الحالية قياساً بما كان عليه في عهد الاتحاد السوفيتي السابق؟ وما هي ظروف الصحفيين الاجانب هناك؟

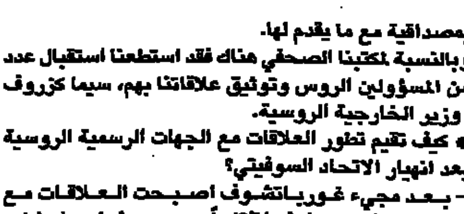
– في المرحلة السوفيتية وفي ظل نظام الحزب الواحد. كانت ظروف العمل صعبة بسبب وجود قناة وحيدة للمعلومات هي القناة الرسمية، وكان يُشترط على الصحفي الاجنبي الحصول على موافقة مسبقة من قبل وزارة الخارجية السوفيتية، وكان يحظر عليه الوصول لمناطق عديدة كان يطلق عليها اسم «المدن المغلقة».

من هذه النواحي اصبح الوضع في روسيا الحالية اسهل بالنسبة للصحفيين. لكن الصعوبة الجديدة التي تبرز الآن تكمن في عدم وجود مركز واحد للسلطة في روسيا، مما يضع تعقيدات امام العمل الصحفي. فيواجه الصحفي تعدداً لا في اراء المسؤولين الروس فحسب، بل وفي قراراتهم السياسية. هذا من ناحية، ومن ناحية ثانية نواجه كصحفيين عرب مشكلة تغطية الاحداث والتي تفرض علينا التعامل مع روسا و «15» جمهورية اخرى. ولا يوجد سوى (50) صحفيا عربياً مسجلاً بينهم (10) صحفيين عاملين فقط، مما يؤثر على قدرتنا على التغطية الشاملة لما يحدث في هذه الجمهوريات، وتقديم صورة واضحة لموضوعة الشرق الاوسط عبر المنظار الروسي، كما ان بعض الصحفيين يتعثرون في فتح علاقات حميمة مع الاوساط الروسية، سيما اذا لم تتعامل صحفهم بمصداقية مع ما يقدم لها.

وبالنسبة لمكتبنا الصحفي هناك فقد استطعنا استقبال عدد من المسؤولين الروس وتوثيق علاقاتنا بهم، سيما كزروف - وزير الخارجية الروسية.

* كيف تقيم تطور العلاقات مع الجهات الرسمية الروسية بعد انهيار الاتحاد السوفيتي؟

– بعد مجيء غورباتشوف اصبحت العلاقات مع المسؤولين الروس اكثر انفتاحاً، ومع مسؤولين شيشان، الا ان هذه العلاقات عادت الى التقلص بسبب هيمنة اليهود على الاوضاع في روسيا اعلامياً واقتصادياً وسياسياً. فبين اكبر مجموعة مالية مصرفية مشكلة من سبعة صرافين هم الاكثر قدرة مالية، ستة يهود.



* كيف ترى قضية الشيشان.. وهل حسمت؟

– قضية الشيشان لم تحسم.. والصراع ليس صراعاً شيشانياً فحسب بل صراع دولي تتدخل فيه اطراف خارجية سيما تركيا وامريكا، ولا استبعد ان يجري تصعيد المناوشات، رغم ان روسيا تلجأ الآن لاستخدام الجزرة المالية بعد ان فشلت العصي.

* ازدياد النشاطات التخريبية في روسيا يفتح الطريق امام تسلل العملاء الاجانب، ما تعليقك؟

– ان هناك نمطين من العمالة، العمالة الجاسوسية بشكلها المعروف، والعمالة الفكرية، حيث ان بعض المتنفذين الروس هم عملاء فكرياً للولايات المتحدة. وتلمس من خلال مؤشرات عديدة تنامي التجسس الاميركي في روسيا، بعد انتشار مظاهر الرشوة والفساد.

* هل هناك دور غير روسي في موضوع الابقاء على مقاطعة العراق تجارياً؟

– لقد وافق مجلس الدوما على قانون استئناف التجارة مع العراق بتصويت «289» نائباً من اصل «450» ورفعه الى المجلس الفدرالي، ويبدو ان السلطة التنفيذية ضغطت على المجلس الفدرالي لاعادته الى مجلس الدوما وعدم رفعه لها، حتى لا تحرج نفسها مع العراق بعد تطور العلاقات بينهما، وحتى تحافظ على تطبيقها لقرار مجلس الامن الدولي بخصوص العراق.

* هل تعتقد ان هناك تأثيراً لكتابات الصحفيين في الخارج على قارئنا في الوطن؟

– لا استطيع قياس مدى تأثيرنا بالقارىء العربي، ولكنني اری ان روسيا اغنى دولة في العالم من حيث ثرواتها الطبيعية والاكبر من حيث رقعتها الجغرافية، وبالتالي تستدعي الاهتمام الاعلامي، وزيادة المندوبين والمراسلين فيها. وهناك خصوصية تستدعي ذلك فمن اكبر الجرائم التي اقترفتها روسيا الغاء «دار التقدم» التي كانت تشكل نافذة اعلامية على روسيا بالنسبة لشعوب العالم○



جلال الماشطة يتحدث لـ العرب اليوم

وزير الداخلية السعودي يزور اليمن لبحث مشكلة الحدود

□ صنعاء – رويتر

● قال مسؤول يمني أمس الخميس ان الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودي سيصل الى اليمن خلال اليومين القادمين لاجراء محادثات تستهدف تسوية نزاع حدودي قائم منذ 61 عاما.

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه لرويتر ان الامير نايف يحمل رسالة من الملك فهد عاهل المملكة العربية السعودية الى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح تتعلق بالمفاوضات الدائرة بين البلدين بشأن قضية الحدود.

وزار الامير نايف اليمن في وقت سابق من الشهر الحالي لاجراء محادثات حول الحدود وذلك في اطار سلسلة من التحركات الاخيرة لحسم النزاع. وقال الرئيس اليمني خلال الزيارة ان التوصل الى تسوية نهائية للنزاع اصبح وشيكا وانه يمكن ان يتحقق خلال اسابيع.

ووقع اليمن والسعودية مذكرة تفاهم عام 1995 لحسم النزاع. واجتمعت لجنة مشتركة لترسيم الحدود عشرات المرات منذ ذلك الحين وقال دبلوماسيون ان عملها يسير ببطء.

ولمح اليمن في الشهور الاخيرة الى امكانية لجوئه الى التحكيم الدولي لحسم النزاع○

الرياض لن تقطع علاقاتها مع طهران

□ دبي - رويتر

● نقلت صحيفة الحياة الدولية عن الامير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي قوله ان بلاده «لم تقطع قط علاقاتها مع ايران».

ونقلت الصحيفة المملوكة لسعوديين وتتخذ من لندن مقراً لها عن الامير سلطان قوله «لم تنقطع ابداً العلاقات مع طهران».

وكانت العلاقات بين ايران والمملكة العربية السعودية وهما من اكبر الدول المنتجة للنفط في العالم قد توترت بعد قيام الثورة الاسلامية الايرانية عام 1979 . وقطعت الدولتان علاقاتهما الدبلوماسية في الفترة من عام 1988 وحتى عام 1991 .

وسئل وزير الدفاع السعودي عن امكانية قيام بلاده بدور الوساطة بين دولة الامارات العربية المتحدة وايران لحسم الخلاف بين الجانبين حول جزر طنب الكبرى والصغرى وابوموسى فقال «الوساطة ستكون في ظل مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي هو الاطار لكل دول المجلس التي تسعى الى تقريب وجهات النظر».○

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

مع اقتراب ذكراه الثلاثين

تشي غيفارا ما زال حياً في كل مكان

مئات الألوف من الشباب ساروا تحت رايات تحمل صورته

● مع اقتراب الذكرى الثلاثين لمقتله في التاسع من تشرين الاول عام 1967 يعود تشي غيفارا حياً في الذاكرة وميتاً الى الارض الكوبية بعد ان تم العثور على هيكله العظمي في قرية في الجبال البوليفية حيث تم اعدامه بالرصاص على يد رجال النظام الذي كان يقود ضده قوات التحرير البوليفية.

لقد احتاج قتلته الى قطع ذراعيه وحفظهما في سائل «الفورمالين» لإثبات وفاته للملايين من محبيه. لكن ثلاثين عاماً مرت، والذراعان ما زالا في «الفورمالين» وغيفارا، رغم كل شيء، ما يزال حياً في الأذهان وفي القلوب بل أن وفاته الدرامية قد الحقته بقائمة الموتى الخالدين الذين يزيد من خلودهم الحماس الطبيعي الذي يحمله الناس للأبطال الذين يموتون وهم بعد في شبابهم وللرواد الذين يضحون بحياتهم من أجل قضايا الآخرين.

فما هو سر شعبية تشي غيفارا ؟

لا شك ان سحر الثائر الارجنتيني الذي التحق بفيدل كاسترو ليحقق نجاح الثورة الكوبية ينبثق، بالأساس، من الحنين الى النماذج الثورية المثالية وغير المساومة التي صار الناس يفتقدونها في عالم المنافسة الاستهلاكية والتكالب الرأسمالي. يقول اورلاندو بوريغو، احد المقربين من غيفارا خلال السنوات الأولى للثورة، أن «الناس ما زالوا يتطلعون الى بطل يحمل الصفات الانسانية التي يكنون لها الاحترام. وما زال تشي يمثل بالنسبة لهؤلاء نموذج الرجل الصادق، الخالص الامانة، الناكر لذاته، والساعي دائما إلى الكمال».

يمكن قياس مدى شعبية تشي غيفارا بآلاف الساعات التي تحمل صوره، ومئات الصفحات التي تتحدث عنه في برامج الانترنت بعشرات اللغات، ابتداء من الايطالية وانتهاء بالنرويجية، وبمئات الكتب التي صدرت وما زالت تصدر عنه في جميع انحاء العالم، وبالقهوة التي تحمل اسمه ويشربها رواد «مقهى لينين» في هلسنكي، والبيرة الانكليزية التي تحمل اسمه وصورته واعلاناً يقول : «إنها محظورة في الولايات المتحدة لا شك أنها جيدة».

ويطل وجه غيفارا الوسيم من أغلفة البومات الأغاني المختلفة التي تصدرها جماعات الروك والريغي. وفي عالم الازياء تنتج سنوياً الوف القمصان والتي شيرتات التي تحمل صورة الثائر البوليفي.

اما في المجال الثقافي فان كتاب غيفارا «مذكرات الدراجة البخارية» الذي يتحدث فيه عن قيامه باختراق امريكا الجنوبية على دراجة من طراز «نورتون 500» عام 1952، قد بيعت منه 80 الف نسخة في ايطاليا واكثر من 30 الف نسخة في بريطانيا والولايات المتحدة.

ومن المنتظر ان يتحقق نجاح مماثل لفيلم «تانيا» الذي انتجته شركة وارنر عن علاقة الحب التي ربطت غيفارا بالألمانية تمارا بونك الملقبة بـ «تانيا» وفي الجامعات والمنتديات ما تزال المحاضرات والندوات التي تدور حول غيفارا تستقطب جمهوراً واسعاً من المعنيين.

لو اتيح لغيفارا ان يشهد إزدهار شعبيته وانتشارها بعد ثلاثين عاماً من وفاته، لما تملكته الدهشة. فقد عكف عامداً على صنع هذه الشخصية الاسطورية واختار لها اسم «تشي» (الذي يعني بالارجنتينية : الرفيق) وخلعها على الطبيب البوليفي الشاب «ارنستو غيفارا» الذي التقى فيدل كاسترو ورفاقه في المكسيك عام 1955 وانضم اليهم في مسيرتهم نحو مواجهة دكتاتور كوبا السابق فولجينسيو باتيستا. كانت شخصية «تشي» المقدام، الملتزم، المستعد دائماً للتضحية من اجل القضية قد ترسخت في الاذهان عندما استطاع هو ورفاقه انتزاع النصر في كوبا. وقد استطاعت هذه الشخصية ان تسحر الملايين بمن فيهم العميل السوفياتي الذي انتدبته موسكو لمراقبة «غيفارا» «إنه اكثر من مجرد شخصية اسطورية. فهو ما يزال يلهم الشباب الايمان الحاد بالقضية الثورية وبالرجل الكامل».

«غيفارا» يتحول الى أيقونة ثورية خالدة

نموذج «الثوري» الذي حمل الصفات الانسانية الخالصة

كانت ايام «تشي غيفارا» الاخيرة في بوليفيا نهاية لرحلة دون كيشوتية انتحارية. فقد حاول جهده ان يكون وزيراً مثالياً في حكومة الثورة في كوبا. لكنه كان يحس بنفسه أفضل وأقوى عندما يعمل داعية للثورة وأداة لتنفيذها. لذلك ترك المنصب والحكومة وانخرط في صفوف الثوار أولاً في الارجنتين ثم في الكونغو. الا ان مساعيه في الحالين انتهت نهاية مأساوية. ولم تكن الأمور افضل حالاً في بوليفيا. ولم تكن الظروف مهيأة أمام «غيفارا» لأن «يشعل عشر فيتنامات في امريكا اللاتينية» كما كان يرجو، إلا أن موته لم يذهب سدى يقول رفيقه الأرجنتيني «البرتو غرانادو» الذي رافقه في جولته عبر امريكا اللاتينية انه قد مات «ميتة مفيدة».

لقد حول الاستشهاد «تشي» الى إيقونة للثوار في جميع انحاء العالم وسرعان ما اصبح رمزاً لكل الشباب المتطلعين الى عالم افضل. ففي العام الذي تلا وفاته، 1968 سار مئات الآلاف من الشباب في مكسيكو سيتي وباريس وبراغ تحت رايات ولافتات تحمل صورته. وكان اسم «غيفارا» يدوي في كل النشاطات التي اطلق عليها فيما بعد اسم «ثورة الشباب» في العالم. وفي كوبا يصدح الاطفال كل صباح بصوت واحد عبر البلاد : «بيونيروز كوميونستا، سيريموس كومو التشي». (أيها الرواد الشيوعيون، فلتصبحوا مثل تشي).

إلا ان تغيراً ملموساً قد طرأ على صورة «تشي» فهو لم يعد يحمل البندقية في النسخ التي تعاد طباعتها من صوره. وفي العالم التجاري الذي يسعى اليوم لاستغلال شعبية «غيفارا» فيما ينتجه من بضائع يتم تحويل الثائر إلى نبي الى رمز اكثر وداعة ورقّة وأشد شبهاً بالسيد المسيح. وفي جميع البضائع التي تحمل صورته داخل كوبا وخارجها تتكرر نسخ متعددة في صورة واحدة : غيفارا بلحية سوداء وشعر طويل ونظرة شبه سماوية تحمل عزماً مثالياً. إنها أقرب الصور لصورة السيد المسيح الصورة التي تبقي الرمز حياً لكنها لا تحمل تهديداً لأحد.O

ترجمة أمل الشرقي

عن مجلة نيوزويك



● تشي غيفارا : الغائب الحاضر

موسكو تتصدى لحماية كاراديتش

روسيا ترفض غارات الكاوبوي في البوسنة



قوات بريطانية في البوسنة

● لا تقبل روسيا بغارات الكاوبوي التي من شأنها تقويض عملية السلام في البوسنة. فقد رد الكرملين بصورة عنيفة، غير متوقعة، على الاغارة التي نفذها ذوو الخوذات الزرقاء البريطانيون، والتي ادت الى القاء القبض على واحد من مجرمي الحرب الصرب - البوسنيين الملاحقين من قبل المحكمة الدولية، ومقتل واحد آخر. ولأول مرة يصل الخلاف بالرأي بين روسيا وحلف شمال الأطلسي، بشأن البوسنه، الى هذا المستوى منذ العام 1995 عندما اعترضت روسيا بشدة على الغارة الجوية التي قام بها الحلف آنذاك على اهداف عسكرية صرب - بوسنية. وهناك عامل من شأنه ان يجعل من الاحتجاج الروسي مجرد تظاهر لا غير فالواقع يقول بأن الموقف الروسي المتشدد لم يصدر بيانه بتوقيع وزير الخارجية بريماكوف، ولكنه ورد ضمن البيان الصادر عن وزارة الخارجية. ويصف البيان عملية حلف الاطلسي بغارات الكاوبوي، ثم يضيف قائلاً : لن تتحمل روسيا وليس في نيتها ان تتحمل في المستقبل أية مسؤولية او تبعة لمثل هذه العمليات الاحادية الجانب. عمليات من شأنها أن تعرض عملية السلام التي تم التوصل اليها في اتفاقات ديتون في العام 1995، للخطر، ثم يذهب البيان الى القول بان القيادة الروسية ستقوم باستنباط العبر من هذه العملية. وفي مؤتمر صحفي عقده نائب وزير الخارجية الروسي/ سيرف اكتفى بالتأكيد على ادانة كل ما حصل في البوسنة الصربية، وعدم موافقة روسيا على مثل هذه الاعمال. في نفس الوقت الذي دافع به الرئيس الأمريكي بيل كليتنون (الذي كان في زيارة لبوخارست) عن العملية. وقال أن الأمر متعلق بالفعل العادل الواجب القيام به.

وكانت مجموعة من القوات البريطانية العاملة ضمن قوات حلف الاطلسي قامت بعملية عسكرية في محاولة لإلقاء القبض على اثنين من كبار مساعدي رادوفان كاراديتش، الملاحق رقم 1 من قبل المحكمة الدولية في لاهاي بتهمة ارتكاب جرائم ضد الانسانية. وقد نجح الجنود البريطانيون في وضع أيديهم على الأول، ويدعى ميلان كوفاشيتش، وهو مدير مستشفى مدينة بريدور الواقعة في الشمال الشرقي من البلاد. أما عملية إلقاء القبض على المتهم الثاني سيمو درايكا (المسؤول الكبير السابق في جهاز شرطة كاراديتش)، فلم تجر كما هو مخطط لها، حيث قام سيمو درايكا بفتح النار على القوات الخاصة البريطانية فردت عليه وأردته قتيلاً. وكانت موسكو قريبة باستمرار من الصرب الاورثوذكس والسلافيين، الذين يدينون بالارثوذكسية، مثلهم مثل الشعب الروسي كما ان بوريس يلتسين وحكومته تقديم كشف الحساب الى المعارضة الشيوعية وتلك القومية، التي تتهم الكرملين منذ سنوات بالخنوع في المواجهة مع الاميركان. ومن هنا جاءت ردة الفعل الروسية السريعة على العملية البريطانية، التي ذهبت الى ابعد من المهمات الموكلة لقوات حفظ السلام هناك، والتي تعمل ضمنها كتيبة روسية. ان قرار القيام بهذه العملية قد جرى تنسيقه مع محكمة لاهاي. وفي الواقع فان روسيا تصر على ضرورة معاقبة جميع اولئك الذين ادينوا بجرائم حرب في البوسنة، بما في ذلك القادة البوسنيون انفسهم. ومن المستبعد ان تقوم موسكو بتصعيد احتجاجها من خلال سحب الكتيبة الروسية. ومن شأن عملية الاحتجاج الروسي هذه ان تعمل على طمأنة كاراديتش، المتحصن في بالي، وتقوم على حراسته مجموعة كبيرة من الرجال المدججين بالسلاح المستعدين للموت في الدفاع عنه. ووفقاً لبعض الشائعات فان كاراديتش متحصن في بونكر. وكثيراً ما تحدى قوات حلف الاطلسي للدخول في مجابهة مع رجاله الاتقين. وبعد اتخاذ روسيا لمثل هذا الموقف، فانه من الصعب على الغرب ان يقرر القيام بغارة جديدة في محاولة القاء القبض على «عدو الشعب رقم 1» في البوسنه. كما ان القائد العسكري الصربي السابق راتكو ملاديتش، متحصن كذلك. وهو الآن في اجازة بجمهورية الجبل الاسود تحت حراسة الجيش الفدرالي اليوغسلافي.

وفي محاولة للنيل من القوات البريطانية اتهمت زوجة كاراديتش لوليانا، القوات الخاصة باستعمال شعار الصليب الاحمر الدولي للدخول الى المستشفى حيث كان يتواجد كوفاشيتش. هذا وقد طلب الصليب الاحمر الدولي ايضاحات من حلف شمال الاطلسي بشأن هذه المزاعم O

ترجمة: بديع ابو عيده

عن «الكوريري ديلاسيرا» الايطالية

بتهمة تلقي اموال من جهات خارجية

المدعي العام التركي يحقق مع تشيلر

□ انقرة - العرب اليوم - وكالات

● كان لاتهام رئاسة اركان الجيش لتانسو تشيلر بالتجسس لحساب وكالة المخابرات المركزية (C.I.A) وقع القنبلة في الاوساط السياسية، لا سيما وان ثمة ادلة على تلقي تشيلر راتبا شهريا من وكالة المخابرات الاميركية وعملها في الوكالة خلال اقامتها في امريكا للدراسة، بعد ان اخذت زمالة دراسية من السفارة الاميركية في انقرة عام 1967 وحصلت على شهادة الدكتوراه في الاقتصاد ثم نالت البطاقة الخضراء التي تسمح لها بالعمل هناك، بل انها - وحسبما يؤكد اتهام القوات المسلحة اصبحت مواطنة اميركية في 1979/8/1 .

وترى الاوساط السياسية في هذه المحاولة، الخطوة الاولى للاجهاز على تشيلر، سواء باسقاطها من زعامة حزب الطريق القويم او اجبارها على الهروب من البلاد خوفاً على حياتها، توطئة لدمج حزبها بحزب تركيا الديمقراطي بزعامة حسام الدين جيندوروك الذي كان زعيم حزب الطريق القويم عند تأسيسه قبل زعامة ديميريل ثم تشيلر له، ثم دمج حزب الوطن الام مع هذه المجموعة من اجل تأليف حزب يميني قوي يستطيع حل مشاكل تركيا المزمنة.

وقالت صحف تركية امس الخميس ان المدعي العسكري بدأ تحقيقات في ادعاءات بأن رئيسة الوزراء السابقة تانسو تشيلر حصلت على اموال من جهات اجنبية مقابل العمل ضد المصلحة القومية.

وقالت صحيفة حريت ان الادعاء سيحقق فيما ان كانت تشيلر خالفت القوانين العسكرية والمدنية الخاصة بالحفاظ على الامن القومي.

وقالت حريت ان التحقيقات استندت الى اتهامات وجهها السياسي اليساري دوجو بيرينجيك بقيام تشيلر بالعمل لحساب المخابرات الاميركية.

وقالت الصحيفة ان «الخطوة التالية ستكون الطلب من تشيلر الادلاء بشهادتها واذا ما رفضت فسيتم اعداد تقرير لرفع حصانتها البرلمانية».

واشنطن تنفي علاقتها بالمخابرات المركزية

ونفت تشيلر الاتهامات واتهامات اخرى بالفساد وجهت الى زوجها رجل الاعمال.

ونقلت وكالة انباء الاناضول عنها القول «ليس لدي ما اقوله عن الاتهام الذي تقدم به بيرنجيك.. والعار على كل من يصدق هذا الادعاء ولا يرفضه».

وكانت تشيلر اول امرأة تتولى رئاسة الوزارة في تركيا في عام 1993 .

وكانت سفارة الولايات المتحدة في انقرة قد نفت ان تكون وزيرة الخارجية التركية السابقة رئيسة حزب «الطريق القويم» نشطت كعميلة لوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي-آي-ايه)، كما جاء في الاتهامات التي وجهت اليها اخيرا.

واكدت الناطق باسم المكتب الاعلامي الاميركي في

شارك فيها مئة الف

الشرطة الصينية تقمع تظاهرة ضد الفساد

□ بكين - أ.ف.ب

● اعلنت منظمة «حقوق الانسان في الصين» الاميركية امس الخميس ان الشرطة الصينية قمعت بعنف الاسبوع الفائت تظاهرة ضد الفساد شارك فيها نحو مئة الف شخص في مقاطعة سيشوان.

واوضحت منظمة «هيومان رايتس ان تشاينا» التي تتخذ نيويورك مقرا لها في بيان وصل الى بكين ان اكثر من مئة متظاهر جرحوا واعتقل ثمانون آخرون في التظاهرة التي نظمت في العاشر من تموز في ميانيانغ حيث فرض حظر للتجول.

واضاف البيان ان التظاهرات ازدادت منذ نهاية حزيران في هذه المدينة بعدما اعلنت ثلاث شركات حكومية افلاسها وقيام بعض المسؤولين باختلاس اموال.

واضافت ان المسؤولين في اجهزة الامن امروا العاملين في المستشفيات بعدم معالجة المتظاهرين الجرحى لانهم مثل «اعداء الثورة» الذين «اثاروا الاضطرابات» في بكين عام 1989 ، في اشارة الى التظاهرات شهدتها ساحة تيان ان مين.

وارفقت المنظمة بيانها برسالة مفتوحة من المنشق الصيني لي بينغ تشير الى هذه الحوادث وتدعو عمال العالم الى التضامن مع عمال ميانيانغ.O

هافانا: الامبراطورية الاميركية تكرمت بمنح العالم «6» اشهر سيادة!

□ هافانا - وكالات

● وصف متحدث كوبي قرار واشنطن وقف تطبيق بند في قانون هيلمز - بورتون ضد كوبا ستة اشهر اخرى بأنه «كرم» من الولايات المتحدة باعطاء العالم مهلة اضافية من السيادة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الكوبية في تعليق على القرار المذكور «ان الامبراطورية تكرمت بمنح العالم ستة اشهر اضافية من السيادة».

وكانت وزارة الخارجية الاميركية اعلنت اول امس ان الرئيس بيل كلينتون قرر وقف العمل لمدة ستة اشهر اضافية ببند في قانون هيلمز - بورتون ينص على اتخاذ اجراءات قضائية ضد الشركات الاجنبية التي تستخدم في كوبا ممتلكات صودرت من اميركيين.

وبذلك اوقف الرئيس للمرة الثالثة العمل بالمادة الثالثة من القانون الذي بدأ سريانه في آذار عام 1996 .

- ويهدد القانون الذي صدر باسمي السناتور جيسي هيلمز والنائب دان بورتون بتوقيع عقوبات وبالمعاملة بالمثل ضد اي شركة اجنبية خاصة تستخدم ممتلكات سابقة لاميركيين صادرها النظام الكوبي عام 1959 .

في ذمـــــة الله

محافظة العاصمة

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
بسمة علي عبد الله الشمري
عن عمر يناهز 26 عاما
انا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
عصام احمد سلمان شركس
انا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
احمد ابراهيم خلف الطراونة
عن عمر يناهز 70 عاما
انا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
احمد نويران الحويرات
عن عمر يناهز 20 عاما
انا لله وانا اليه راجعون

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
الحاجة وصفية حسن عز الدين
زوجة محمد حسين عميرة عن عمر يناهز 72 عاما
انا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى في القاهرة المرحوم
اسامة يحيى عبد القادر الكيالي
عن عمر يناهز 52 عاما، تقبل التعازي للرجال في ديوان آل الكيالي ،الكائن في جبل عمان، شارع زهران، بين الدوار الرابع والخامس ، وللنساء في منزل شقيقه راسم الكيالي الكائن في الشميساني خلف مركز امن الشميساني، فاكس 601634
انا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
صليبا داود نصر
عن عمر يناهز 82 عاما، تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل النصر، فوق سكة الحديد بجانب سوق حبيب التجاري
تبارك اسم الرب

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
الدكتور محمد خير ابراهيم جرار
عن عمر يناهز 42 عاما، تقبل التعازي في منزله في ضاحية الرابية، قرب سوق ابو عزام التجاري، مقابل بنك الاسكان
برقيا ص. ب 672 عمان
انا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى في كفر قدوم المرحوم
امين حسن شقرة القدومي
عن عمر يناهز 70 عاما، تقبل التعازي للرجال في منزل ولده حسن الكائن في ضاحية الرشيد، مقابل فندق الضواحي، عمارة الجلاد، وللنساء في منزل ولده ابو راشد الكائن في نفس الضاحية، شارع ام عمارة، مقابل عمارة الكيالي
هاتف 680147
انا لله وانا اليه راجعون

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
ايلين حنا هورنس
زوجة ميشيل حنا القصير، تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في ماركا الشمالية، بالقرب من مستشفى الرحمة
تبارك اسم الرب

انتقل الى رحمته تعالى في دير العلا المرحوم
محمد عبد الله الفزاع
عن عمر يناهز 50 عاما، تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في بلدة ابو الزيغان، لواء دير علا
انا لله وانا اليه راجعون

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
حسن مصباح دلاعة
ام موفق
زوجة يوسف فليح البصير المليفي
عن عمر يناهز 60 عاما، تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في المقابلين، بجانب مسجد المقابلين الكبير
برقيا : آل المليفي، المقابلين ص. ب 19
انا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى في السعودية المرحوم
جميل رضوان ابو نبعة
عن عمر يناهز 75 عاما
انا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
الحاج محمد علي سلامة بني ياسين
عن عمر يناهز 65 عاما
انا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى في المانيا المرحوم
عباس عبد الله بدر الدين
عن عمر يناهز 48 عاما
انا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى في الكويت المرحوم
محمد اسعد عبد الخالق
عن عمر يناهز 100 عاما
انا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
رامي محمود علي عبد الكريم
عن عمر يناهز 20 عاما
انا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى في الخليل المرحوم
الحاج سليم القيمري
عن عمر يناهز 65 عاما، تقبل التعازي في منزل ابن اخيه مازن في جبل الحسين شارع كفر قاسم
انا لله وانا اليه راجعون

محافظة عجلون

تنعى عشيرة القواقنة في بلدة الهاشمية ابنها المرحوم
محمد عبد القادر حسن القواقنة
الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز 67 عاما
تقبل التعازي في منزل شقيقه حسن في الهاشمية وسط البلد
انا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
مصطفى عواد المصطفى القضاة
عن عمر يناهز 80 عاما
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في بلدة عين جنا
انا لله وانا اليه راجعون

محافظة الزرقاء

انتقلت الى رحمته تعالى في عقربا / نابلس المرحومة
الحاجة نعيمة يوسف الشيخ حسن
عن عمر يناهز 60 عاما
تقبل التعازي للرجال في ديوان بني جابر الكائن في حي رمزي، قرب دائرة الترخيص، وللنساء في منزل شقيقها ام راجح ، زوجة حسن سليم الكائن في حي الحسين ، دوار نهاوند - الزرقاء
انا لله وانا اليه راجعون

عموم اهالي بديا ينعون بمزيد من الحزن فقيدهم المرحوم
راتب قاسم عيسى درويش
الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز 48 عاما
تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي بديا الكائن في مثلث عوجان، وللنساء في منزل شقيقه " واصف درويش " الكائن في جبل الاميرة رحمة، وذلك لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من الخميس
انا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
مدحت محمد خليل نبهان
انا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
خالد محمد سلمان ابو سعدة
انا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
عبد الله محمد سنوس
انا لله وانا اليه راجعون

محافظة المفرق

انتقلت الى رحمته تعالى في ام القطين الطفلة
ملاك فايز مروح العظامات
جعلها الله من طيور الجنة
انا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى الطفل
هاني حسن عيادة القنيصي
عن عمر لم يتجاوز 7 سنوات
جعله الله من طيور الجنة
انا لله وانا اليه راجعون

محافظة جرش

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
ايمان حسين ارشيد العفيف
عن عمر يناهز 17 عاما، تقبل التعازي في منزل والد الفقيدة ،الكائن مقابل مسجد باب عمان - جرش
انا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى في بلدة ريمون المرحوم
عبد الله علي محمود المزازيق
عن عمر يناهز 55 عاما
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في ريمون
انا لله وانا اليه راجعون

محافظة الطفيلة

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
سليمان سلامة القواسمة
عن عمر يناهز 70 عاما
تقبل التعازي للرجال في ديوان العشيرة بمنطقة واد زيد في الطفيلة، وللنساء في منزل ولده عبد الجليل الكائن في حي القلعة
برقيا : ديوان المحيسن
انا لله وانا اليه راجعون

محافظة البلقاء

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
آمنة صالح الرحاحلة
عن عمر يناهز 60 عاما، تقبل التعازي للرجال والنساء في بيت الفقيدة الكائن في السلط ، البقيع ، قرب المدرسة الشاملة
انا لله وانا اليه راجعون

محافظة معان

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
منى عبد الرحمن محمد الرواشدة
عن عمر يناهز 23 عاما
تقبل التعازي في منزل والدها الكائن في الشوبك ، المثلث
انا لله وانا اليه راجعون

محافظة اربد

انتقلت الى رحمته تعالى في قرية الرفيد المرحومة
منار عبد الرزاق عبيدات
عن عمر يناهز 15 عاما
انا لله وانا اليه راجعون

فلسطين

انتقل الى رحمته تعالى في بيت ليد / طولكرم المرحوم
عبد الكريم مصلح نمر عناية
ابو رشاد
عن عمر يناهز 83 عاما
انا لله وانا اليه راجعون

انتقلت الى رحمته تعالى في جنين المرحومة
تهاني
زوجة محمد محمود احمد غانم
عن عمر يناهز 30 عاما
انا لله وانا اليه راجعون

انتقلت الى رحمته تعالى في القدس الشريف المرحومة
جميلة احمد مصباح متعب
زوجة علي ابو الحمص عن عمر يناهز 23 عاما
انا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى في دير غسان / رام الله المرحوم
سهيل حسن سهيل
عن عمر يناهز 47 عاما
انا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى في القدس الشريف المرحوم
الحاج رشدي عبد الحميد العلمي
عن عمر يناهز80 عاما
انا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى في سعير / الخليل الشهيد
اشرف عبد الرحمن المطور
عن عمر يناهز 17 عاما
انا لله وانا اليه راجعون

انتقلت الى رحمته تعالى في جنين الطفلة
سارة عبد الحميد البيض
عن عمر لم يتجاوز 11 عاما
انا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى في دورا / الخليل المرحوم
احمد عامر نصار
عن عمر يناهز 33 عاما
انا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى في الخليل المرحوم
الحاج ربيع عبد الرزاق علامة
ابو نبيل
عن عمر يناهز 67 عاما
انا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى في جنين المرحوم
هاشم رشيد محمود ابو الرب
انا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى في قبلان / نابلس المرحوم
احمد محمود محمد الحسين
ابو عادل
عن عمر يناهز 85 عاما
انا لله وانا اليه راجعون

انتقلت الى رحمته تعالى في قرية نعلين المرحومة
مريم حسين طنطور
ارملة المرحوم عبد القادر سلامة بلوط
انا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى في القدس الشريف المرحوم
الحاج محمد موسى داود عبيدات
عن عمر يناهز 65 عاما، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه
انا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى في غزة المرحوم
الحاج توفيق عطية العجلة
ابو عطية
عن عمر يناهز 72 عاما، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه
انا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى في الشاطيء / غزة المرحوم
الحاج عبد الخالق عبد الرازق حسين
ابو غازي
عن عمر يناهز 64 عاما، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه
انا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى في كوبر / رام الله المرحوم
عادل محمود خضر البرغوثي
عن عمر يناهز 67 عاما
انا لله وانا اليه راجعون

إنا لله وإنا إليه راجعون

هكذا من الأصل

تبرعت بها النمسا لاسر الاسرى والفقراء

الاعلان عن بيع 3000 بقرة في فلسطين ووزير الزراعة ينفي علمه بالقصة ويبدأ التحقيق

□ القدس المحتلة- العرب اليوم

● اصيب ممثل المؤسسة النمساوية الخيرية التي تعمل في الاراضي الفلسطينية بالذهول عندما قرأ اعلاناً في احدى الصحف الفلسطينية يقول الاعلان بان السلطة تنوي بيع 3000 بقرة ستصل لفلسطين من النمسا بسعر 900 دولار للبقرة وعلى كل تاجر يرغب بالشراء التوجه للوزارة المعنية.

هذا الاعلان دفع ممثل المؤسسة النمساوية ليبرق الى المؤسسة مرفقاً نسخة من الاعلان ببرقيته وعلى الفور اعلنت المؤسسة النمساوية انها قررت الغاء قرارها السابق بالتبرع بهذه الابقار للاسرى والفلاحين والفقراء الفلسطينيين. وكانت صحيفة القدس قد نشرت نبأ تراجع المؤسسة النمساوية عن التبرع.

وفي اتصال مع وزير الزراعة الفلسطيني عبدالجواد صالح نفى علم وزارته بتفاصيل القضية، واشار الى ان المعلومات المتوفرة لديه هي ان احدى الجهات النمساوية قررت التبرع للفقراء والفلاحين الفلسطينيين بعدد من رؤوس الابقار.

واضاف الوزير بانه فوجئ بعد ذلك باعلان في الصحف المحلية عن قرب وصول 3000 رأس من الابقار النمساوية ستباع بواقع 900 دولار للرأس الواحد يدفع منها 400 دولار نقداً والباقي يتم تسديده على دفعات بواسطة قرض من بنك التنمية والائتمان المصري.

واكد عبدالجواد صالح بان وزارته بدأت فوراً في التحقيق بما جرى خاصة وان الجهة التي نشرت الاعلان اضرت بالعائلات الفقيرة والفلاحين والاسرى ومنعت عنهم المساعدة التي كانت مقررة من قبل المؤسسة النمساوية.

ويذكر ان قيمة الابقار تصل الى اكثر من 3 ملايين دولار0

على ذمة الصحف الاسرائيلية

السفير المعلم يجتمع مع رجل اعمال مقرب من نتنياهو

القدس- العرب اليوم

● يستفاد من نبأ نشرته الصحف الاسرائيلية ان اجتماعاً عقد ما بين السفير السوري في واشنطن وليد المعلم ورجل اعمال اسرائيلي مقرب من رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو.

وقالت ان هذا الرجل الذي يحمل الجنسية الاميركية يدعى رون لودر وكان قد شغل منصب السفير الاسرائيلي في الامم المتحدة وشغل ايضاً سفير الولايات المتحدة في النمسا وانه الان يمتلك شركات متخصصة في مواد التجميل.

واضاف ان لودر ارتبط بعلاقات وطيدة مع نتنياهو وساعده بالتعاون مع رجال اعمال اخرين في حملته الانتخابية التي حملته الى السلطة، وانه الان يدير شركة استثمارية ضخمة في نيويورك ويسعى لاستثمار في اسرائيل اذا ما نجحت الحكومة في الخصخصة التي تنوي القيام بها.

وكانت المفاوضات السورية الاسرائيلية قد توقفت فور تسلم نتنياهو مقاليد السلطة، وتصر سوريا على ان تبدأ المفاوضات من النقطة التي انتهت منها في عهد حكومة العمل السابقة.0

الخطوط اليوغسلافية تستأنف رحلاتها لعمان و بيروت والقاهرة

□ بلجراد- رويتر

● قالت الخطوط الجوية اليوغسلافية «جات» أمس انهاستستأنف رحلاتها الى عمان وبيروت والقاهرة في اغسطس/اب بعد توقف دام خمس سنوات.

وقالت ا لشركة في نشرة صحفية ارسلت بالفاكس لرويتر انها ستبدأ تسيير الرحلات لعمان و بيروت في التاسع من اغسطس بينما تبدأ الرحلات للقاهرة عبر لارناكا في 15 اغسطس.

وباستئناف الرحلات للاردن ولبنان ومصر ستزيد «جات» خطوطها الدولية المنتظمة الى 35 خطا من32 خطا في الوقت الحالي.

وبدأت جات في تسيير رحلات جوية للدول العربية الثلاث في عام 1955 ولكن اوقفتها في مايو ايار 1992 بسبب العقوبات الدولية المتصلة بالحرب الاهلية اليوغسلافية.

وتنوي جات تسيير رحلات لعمان وبيروت مرة واحدة اسبوعياً وذلك مساء ايام السبت وستكون رحلات العودة صباح يوم الاحد من كل اسبوع.

وستقلع رحلات الشركة الى القاهرة عبر لارنكا مساء الجمعة من كل اسبوع بينما تكون رحلة العودة صباح السبت0

شركة دانمركية تؤهل موظفين هنود

□ كوبنهاجن- بترا

● وقعت شركة دنماركية عقداً مع شركة الخطوط الجوية الهندية لتأهيل وتدريب سبع الاف موظف في الشركة الهندية على تقديم الخدمات للمسافرين. وذكر ناطق بلسان الشركة الدنماركية «تايم مانيجار انترناشونال» انه وبعد مفاوضات دامت عامين تم التوقيع على اتفاق سيعمل على جعل اسم شركة الخطوط الجوية الهندية اسماً عالمياً مشهوراً بتقديم اجود الخدمات للمسافرين على متن طائراتها اضافة لرسم استراتيجية لهيكلة بيئة العمل في الشركة الهندية مما ينعكس على سمعة ودخل الشركة.0

في بريطانيا شخصان يموتان كل شهر

تخصيص 2.5 مليون جنيه لدراسة (مرض حرب الخليج)

□ لندن- العرب اليوم

● استجابت الحكومة البريطانية مؤخراً لضغوط جمعية محاربي الخليج وذلك بتخفيض مبلغ 2.5 مليون جنيه استرليني لتمويل اجراء دراسات للبحث في مسببات المرض الغامض الذي يصيب الجنود الذين شاركو في حرب الخليج الثانية وانتقد رئيس جمعية المحاربين الحكومة البريطانية لتأخير الحكومة اتخاذ قرار التمويل اذ اعتبر ان تأخير هذا القرار كلف العديد من رفاقهم حياتهم مشيراً الى ان معدل الوفيات من هذا المرض تصل الى حالتين شهرياً . ونقل تقرير القناه الاولى في التلفزيون البريطاني عن رئيس الجمعية قوله ان الحكومة انتظرت حين بات الامر حقيقة وحين سجلنا حالات مشابهة في اميركا لجنود شاركوا في تلك الحرب.

وتختلف الاراء حول مسببات ذلك المرض ففي حين يرى جانب ان ذلك المرض جاء نتيجة حقن اولئك الجنود بمطاعيم مقاومة لبعض الاسلحة الكيماوية التي كان يخشى استخدامها من قبل العراق في تلك الحرب. فان فريقاً اخر يرجح امكانية ان يكون العراق نجح بالفعل باستخدام بعض الاسلحة الكيماوية او ان تكون الغازات المنبعثة من الاسلحة التي القيت هي السبب.

وينتظر ان تساهم الابحاث التي ستبدأ بها بعض المؤسسات العلمية بازالة الغموض وبيان الحقيقة للرأي العام اضافة الى وقف مسلسل الوفيات المتواصل0

الحكومة الاسرائيلية ترجيء مناقشة الميزانية

□ القدس - رويتر

● قال مسؤولون بالخزنة الاسرائيلية امس ان مجلس الوزراء سيعقد في الاسبوع المقبل اجتماعاً خاصاً لبحث الميزانية التي اقترحتها الخزانة بدلا من مناقشتها في الجلسة العادية للمجلس الاسبوع الماضي.

العرب اليوم تنشر مشروع الفاو لتنمية الصادرات الزراعية الاردنية (1)

172 مليون دينار حصة الزراعة من الناتج المحلي الاجمالي

«الكومسيونجية» يسيطرون على نظام التسويق الزراعي

□ العرب اليوم - اعداد عوني ابو غوش

● حصلت العرب اليوم على تقرير مؤرخ في 7991/6/62 ويحمل شارة «خاص» ورقم CP-JOR WP79750، صادر عن منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة.

يضم هذا التقرير المعنون«مشروع تنمية الصادرات الزراعية» في الاردن ثلاث اوراق عمل، تتناول الاولى منها مسألة تسويق منتجات البستنة، والثانية الانتاج البستني، اما الثالثة فتتناول عنصر الاعتماد ومؤسسة الاقراض الزراعي.

وتشير ورقة العمل الاولى من هذا التقرير بالنص الى اعمال التحضير الجارية واللازمة لهذا المشروع الهام، والى عقد ورشة عمل في هذا الشأن في عمان في 7991،/7/1 لبحث الملاحظات والتوصيات الواردة في اوراق هذا التقرير وكجزء من اعمال التحضير للمشروع الكبير.

ويسر «العرب اليوم» ان تنفرد بترجمة هذا التقرير الهام بمضمونه وملاحظاته النقدية الموضوعية، وبالتالي توصياته ومقترحاته لاخراج هذا الجانب الحيوي من الحياة الاقتصادية والاردنية من سلبياته.

ووضع التقرير بعثة ثنائية مؤلفة من «فاو» والبرنامج التعاوني التابع للبنك الدولي.

الورقة الاولى

تسويق الخضار والفواكه

أ- استعراض عام لتسويق منتجات البستنة

نظرة عامة:

1- بفضل التدخل الحكومي المتنوع خلال العقدين الماضيين، اصبحت الفواكه والخضار الطازجة (FFV) العنصر الغالب في قطاع الزراعة الاردني. فبلغت حصته من اجمالي الناتج المحلي (GDP) حوالي 271 مليون دينار بالاسعار الثابتة سنوياً ما بين 1991-، 5991 وهو ما يساوي 7.4 بالمئة من GDP وتحقق الاكتفاء الذاتي في هذا المجال، وجرى تصدير الفائض من الانتاج الى دول المنطقة وخاصة دول الخليج، وبلغت قيمة الصادرات من الفواكه والخضار الطازجة في هذه الفترة 16 مليون دينار في المعدل اي ما يساوي حوالي 06 بالمئة من اجمالي قيمة الصادرات الزراعية.

2- وحقق الاردن تقدماً ملحوظاً في الفترة الاخيرة في انتاج الورود، الذي سنتناوله ايضاً في هذه الورقة باختصار، وقد بدأ الانتاج التجاري فيه عام 5891 كتجارب من بائعي التجزئة مع حظر استيراد الازهار.

3- يتسم النظام الحالي لانتاج وتسويق الفواكه والخضار الطازجة بالتوافر النسبي لصغار المنتجين فيه الذين تقتضي الحاجة العملية منهم تسويق انتاجهم من خلال اسواق الجملة التابعة للبلديات وخاصة عبر سوق عمان، وينزع هؤلاء المنتجون بصورة عامة الى اجراء تحسين تدريجي وحذر على تكنولوجيا انتاجهم لكنهم يبقون في الوقت ذاته على مستواهم المتدني نسبياً من حيث الممارسات المهنية في فترة ما بعد انتهاء موسم القطف. والى حدّ كبير، يغلب على انتاجهم طابع الانسياق وراء الطلب، في حين لا ينطوي نظام التسويق الحالي على تحسينات في نوعية الانتاج.

4- يهيمن الكومسيونجية والمصدّرون على نظام التسويق في اسواق الجملة، ويطبق هؤلاء العملاء المزاد الالزامي على الفواكه والخضار نيابة عن المنتجين كما ان معظم الكومسيونجية هم ايضاً منتجون او مستوردون او مصدرون لها. اما وظيفتهم الرئيسية الاخرى كوكلاء العملاء فهي تدبير تسهيلات وقروض قصيرة الاجل للمنتجين.

5- يمرّ قسم كبير من صادرات الفواكه والخضار الطازجة عبر سوق الجملة في عمان، اما السم المتبقي من طلبيات التصدير فيتم شراؤها من المنتجين مباشرة ونتيجة لهيمنة دور اسواق الجملة في الاردن ظلت هذه الاسواق وستبقى في المستقبل المصدر الرئيسي للانتاج الموجه نحو التصدير.

6- بصورة عامة، يبدو على المصدرين معدي الفواكه والخضار الطازجة للشحن للبلدان المجاورة الافتقار الى استراتيجية تصدير متوسطة او بعيدة المدى يتمثل في غياب الاستثمارات في مرافق التسويق الملائمة وفي المعدات والتجهيزات الخ.. وكما يبدو اخذ المصدرون يركزون وخاصة اولئك الذين يستخدمون النقل البري- على حجم الشحنات من الفواكه والخضار ذات الجودة المتدنية كما راحوا يعبئونها بطريقة تقليدية والى وجهة غير محددة الاسواق، ان الشحنات في المنطقة بما فيها الموجهة الى دول الخليج تُباع غرفاً من خلال الكومسيونجية المحليين، دون اية اتفاقيات بيع مسبقة حول الجودة او الكمية او السعر، لقد تعوّد المصدرون على التعامل مع فائض العرض في السوق المحلية لكنهم لم يتمرسوا بالمتطلبات المحددة لاسواق التصدير.

المصدرون يفتقرون الى استراتيجية تصدير متوسطة او بعيدة المدى

7- المستوى المحلي من اداء قطاع البستنة تقرره الى حد كبير آليات السياسة الحكومية المطبقة مثل آلية ضبط الاسعار وتحديد الاستيراد، وهي في الغالب ذات طبيعة حمائية من المستهلكين، او المنتجين الذين نزعوا في الماضي لان يصبحوا منتجين مناوئين فتشوهت مؤشرات السوق، وتجاوب المنتجون بتكييف نوعية انتاجهم وفقاً لذلك.

8- مرّ قطاع البستنة في الاردن بعدد من الاجراءات القانونية شملت:

* ضبط ا سعار المفرق للفواكه والخضار الطازجة.
* البيع الالزامي في اسواق الجملة للفواكه والخضار الطازجة عن طريق الكومسيونجية.
* تحكم البلديات ببيع الفواكه والخضار الطازجة بالجملة وخاصة امانة عمان.
* التحكم في الاستيراد تراوح ما بين التقيد والحظر.
* نظام تصاريح يحدد استخدام الشاحنات الاجنبية.
* قيود استخدام العمالة الزراعية غير الاردنية.

9- تبنى الاردن مؤخراً سياسة تحرير التجارة، الهدف منها تحرير السوق المحلية والعلاقات التجارية الثنائية ايضاً، وفيما يخص العلاقات الثنائية، توصل الاردن في الفترة الاخيرة الى «اتفاقية الشراكة الاوروبية- ا لمتوسطية»، ليرتبط بموجبها بعلاقات تجارية مع دول الاتحاد الاوروبي، وعلاوة على ذلك، هناك اتفاقات التجارة الحرة التي يجري ابرامها مع دول المنطقة الامر الذي سيمرحل رسوم الاستيراد على مدى 01 سنوات وقد ادت هذه السياسة الى رفع القيود عن الاستيراد ويعتبر الغاء تحديد اسعار التجزئة بالنسبة للفواكه والخضار الطازجة الذي اعلن مؤخراً خطوة ايجابية باتجاه تحسين مستويات الجودة.

01- اما الاجراءات الرئيسية المتبقية الان فتتعلق بطريقة عمل نظام التسويق المحلي بالجملة للمنتجات الطازجة بما فيها الورود، ونظام تصاريح استعمال الشاحنات الاجنبية والقوانين المقيدة للعمل. وبالنظر الى الاهمية النسبية للبيع بالجملة الناجمة الى حد بعيد عن هذه الاجراءات يظل هذا القطاع معتمداً اعتماداً كبيراً على نظام عمل البيع بالجملة0

يتبع

البطالة في اسرائيل.. مؤشرات وارقام

زيادة البطالة بنسبة 40 بالمئة هذا العام

النية تتجه الى تقليص العمال غير اليهود

● اعلنت وزارة العمل والرفاه في اسرائيل قوائم المنتظرين الذين يسعون للحصول على عمل خلال شهر واحد، فقد اورد التقرير المعلن ان الرقم قد وصل في شهر ايار من هذا العام 142.800 وارتفع بنسبة 0.8 بالمئة ليصل الى 143.900 شخص شهر حزيران اي بزيادة 1100 شخص.

اعداد العاطلين عن العمل قد يكون متذبذباً نتيجة المؤثرات الموضوعية وانتعاش او انتكاس حركة سوق التشغيل فمعطيات شهر ايار تدل على استفحال البطالة وزيادة نسبتها بما يتراوح بين 10-13 بالمئة ويخشى من ارتفاع النسبة خلال الشهر المقبل.

العمال الخاضعون للضمان والذين يتلقون مساعدات جزئية من صندوق الرفاه الاجتماعي لشهر ايار وصل 24.900 بينما ارتفع في حزيران الى 26.500 اي بزيادة 1600 طلب عمل، وربما تكون الزيادة التي حصلت في نسبة البطالة لشهر حزيران ونسبتها 2.4 بالمئة ناتجة عن وجود عمال اجانب، وفي دراسة اخرى ارتفعت النسبة الى 2.5 بالمئة عن شهر ايار.

تختلف احجام البطالة حسب المناطق الجغرافية في اسرائيل حيث تصل النسبة في المناطق الشرقية 8.9 بالمئة وفي الجنوب 7.5 بالمئة وفي مركز النقب 6.9 بالمئة خلال شهر حزيران بينما كان معدل البطالة في ايار 4.4 بالمئة.

من جهة اخرى يعزف البعض عن اعمال معينة يرونها غير لائقة او لا تتناسب مع امكانياتهم وقدراتهم واو انها مهينة فقد بلغ عدد العازفين عن العمل رسمياً ومن خلال الطلبات المسجلة في مكاتب العمل حوالي 4100 لشهر حزيران مقابل 3200 في ايار وبزيادة تقدر 5 بالمئة.

شهد شهر ايار زيادة ملحوظة في عدد الفلسطينيين العاملين في اسرائيل والذين يحملون تصاريح عمل فوصل الرقم الى 37.500 اضافة الى 2.300 عامل من جنوب لبنان اضافة الى ان اعداد من العاملين الاجانب يصل مجموعهم 94.500.

صرح عضو الكنيست من حزب العمال (ابراهام شوحط) ان سياسة الحكومة الحالية ستدمر الاقتصاد الاسرائيلي وتزيد البطالة، واضاف: «معطيات البطالة لشهر حزيران تشير الى ارتفاعها الى مستويات خطيرة وتدفع الاقتصاد عموماً الى المجهول، لقد بلغت اعداد طالبي العمل خلال هذا العام بزيادة مقدارها 40 بالمئة وبذلك يبلغ عدد المتقدمين لشغل وظائف من 100-140 الفاً، ومع ان رئيس الحكومة يتحدث دائماً عن الاقتصاد المريح في البلاد الا ان الانحسار والضبابية شديدة الفعالية».0

جويت السعد

□ هآرتس

انطباعات المشاركين في فعالية الشراكة الاوروبية الشرق اوسطية

المشاركون يؤكدون اهمية متابعة نتائج الفعالية

□ العرباوي: الموقع الاستراتيجي للاردن يعزز دخول الاستثمار اليه

□ الحبيب: الاقتصاد التونسي مفتوح والفعالية ايجابية

□ حافظ: ضرورة ايجاد وحدات اقتصادية عربية وصولاً للوحدة

□ نائلة: الشركات الفلسطينية فعلت التعاون مع نظيراتها الاردنية

□ العرب اليوم

عز الدين صلاح- فراس القبلان

● اجمعت شركات ومؤسسات عربية على اهمية متابعة نتائج فعالية 97 التي عقدت مؤخراً في الاردن وقالت ان هذه التظاهرة الاقتصادية الاوروبية الاوسطية قد عززت القاعدة وخلقت الظروف لكي تطور اقتصاديات الدول العربية المشاركة فيها، فيما ساد الارتياح لدى غالبية الشركات الاردنية المشاركة وقالت انها ستواصل ما بدأت به لتتوصل الى اتفاقيات وعقود لتطوير الاقتصاد الاردني.

وقال ممثلو هذه الشركات والمؤسسات اثناء تجوال «العرب اليوم» في الاقسام المخصصة للشركات التي شاركت في الفاعلية ان هذا اللقاء الاوروبي المتوسطي والذي هدف لتشجيع ومساعدة الشركات الصغيرة والكبيرة قد حقق نتائج ايجابية وانه سيسهم في مد جسور التعاون البناء ما بين الشعوب الاوروبية المتوسطية.

وقال مدير شركة سطافيل المغربية المهندس سعيد العرباوي ان مثل هذه الفعاليات والتي عقد منها ثلاث دائماً تكون مفيدة فهي تخلق الثقة وهي العنصر الاساسي لاي عمل اقتصادي مشترك، وفعالية 97 كانت ايجابية ولكن في اعتقادي ان المشاركة الاوروبية كانت قليلة وكذلك العربية قياساً بالفعاليات السابقة.

واضاف لقد تم عقد لقاءات واجتماعات ثنائية بين الشركات المشاركة، ونظرائها في المغرب وتحديداً سطافيل وهي شبه حكومية ويشارك فيها رأس مال دولي توصلت الى بداية اتفاقيات مع شركات اوروبية وتركية واردنية وهي في طريقها لان تصبح نهائية اذا ما تواصل العمل المشترك.

المغرب

وحول مقاونة ما بين فرص الاستثمار في الاردن والمغرب قال العرباوي اعتقد ان الفرص متشابهة ومتساوية في البلدين فلديهما نفس التشريعات والقوانين لجذب الاستثمار اليهما، ولكن الاردن يمتاز بعدة مميزات اخرى عن المغرب، وهي موقعة الاستراتيجي والمؤثر في منطقة الشرق الاوسط ذات الحيوية بالغة الاهمية بالنسبة لاقتصاد العالم لما تحتويه من مخزون طاقة هائل، وثانيها رخص الايدي العاملة فيه والطاقة المستخدمة في الصناعة.

واضاف انه وبسبب تشابه خطوات الدول العربية المشاركة فان اقتصادياتها قد حققت نمواً يكاد يكون متقارباً.

وقال ان بلاده وقعت اتفاقية الشراكة مع الاتحاد الاوروبي وفي اعتقادي ان هذا النوع من الاتفاقيات في البداية لا تعطي نتائج فورية وهي بحاجة الى وقت لانسجام مع متطلباتها وان الشركات الصغيرة والمتوسطة بامكانها ان تستفيد من الخبرة والتقنية الاوروبية.

واضاف ان شركات اسرائيلية عقدت لقاءات اولية مع اخرى مغربية ويتم بحث امكانية التعاون مستقبلاً وان الاخيرة بينت بوضوح ان الجانب السياسي يجب ان يتمشى مع الجانب الاقتصادي.

تونس

وقال الحبيب داود من الوكالة التونسية للنهوض بالاستثمارات الخارجية ان الفعالية قد حققت اهدافها الانية والمطلوب هو مواصلة العمل المشترك لجني ثمار الاتفاقيات الاولية التي تم التوصل اليها خلال اللقاءات والاجتماعات التي جرت خلال انعقاد الفعالية.

واضاف ان دور الوكالة التي ينتمي اليها هو مواصلة الاتصال مع رجال الاعمال لحثهم على تنفيذ ما توصلوا اليه في عمان، مؤكداً ان بلاده حققت مكاسب واضحة من جراء توقيعها لاتفاقية الشراكة مع الاتحاد الاوروبي وان الاردن قادر لان يستفيد كذلك من شراكته مع اوروبا وخاصة تنمية صناعاته المتوسطة والصغيرة.

واشار الحبيب الى ان اقتصاد بلاده يتصف بالديناميكية ويسير في خطى اصلاحية كبيرة شملت مختلف مرافق قطاعاته الاقتصادية وان 97 بالمئة منه مفتوح على العالم فيما تم خصخصة اكثر من 60 شركة تشمل مجالات الاسمنت والفندقة والبورصة، وهذه الخطوات التصحيحية مكنته لان يحقق نمواً في العام الحالي نسبته 5 بالمئة.

مصر

واكد ممثلان لشركتين مصريتين على ان السوق المصري بحاجة للتعاون والتنسيق مع نظيره الاردني وهذا سيحقق لهما المنفعة المتبادلة وهنا تأتي اهمية ازالة الفوارق الاقتصادية خاصة في مجالات الجمارك.

وقال رئيس مجلس ادارة شركة جاسبو لمكسبات الطعم والرائحة والالوان الطبيعية المهندس عزت حبيب ان المناخ الاستثماري قد وصل الى درجة جيدة وان بامكانه الان ا ن يقيم مصنعاً مشابهاً للمصنع الامم وهو الوحيد في المنطقة العربية.

واضاف انه اجرى اتصالات ولقاءات مع شركات اردنية وتم التوصل الى تفاهم مشترك سيترجم عملياً في المستقبل القريب.

وقال رئيس مجلس ادارة شركة التجارة والتسويق الدولية مدحت حافظ ان المستجدات الدولية الاقتصادية تحتم على الفعاليات الاقتصادي الخاصة في الوطن العربي تفعيل اتصالاتها وجهودها لخلق قاعدة ارتكازية صلبة للتوازن فيما بينها وبالتالي السير قدماً نحو تحقيق التضامن الاقتصادي.

واضاف ان السياسة المصرية وعلى ضوء هذه المستجدات وتوفر مقومات التفاعل والتكامل بين الاقتصاديات العربية فقد بدأت تركز جهودها لخلق وحدات اقتصادية عربية على امل الوصول بها الى وحدة متكاملة لمواجهة التكتلات الاقتصادية العملاقة.

فلسطين

وقالت ممثلة عن غرفة التجارة الاوروبية الفلسطينية نائلة هداية ان الوفد الفلسطيني المشارك يمثل 36 شركة متوسطة وصغيرة وتمثل قطاعات الاغذية والكهربائيات والاثاث والزراعة.

واضافت ان الوفد ركز في اتصالاته مع الشركات الاردنية لتفعيل التعاون والتبادل التجاري بين الجانبين مؤكدة ان الصناعات الفلسطينية تواجه عقبات كبيرة بسبب سياسة الاغلاق المتواصل التي تفرضها اسرائيل، وبسببها تعرقل حركة انسياب السلع الى خارج الاسواق الفلسطينية وهذه يستدعي من كل الاطراف المعنية مواصلة الضغط على حكومة اسرائيل لكي تسمح بحرية الافراد والتصدير.

مواقف اردنية

واشاد الدكتور مازن مرجي مدير الترويج في مؤسسة تشجيع الاستثمار بالفعالية 97 ووصفها بانها تمثل فرصة كبيرة للشركات المتوسطة والصغيرة الاردنية لكسب التقنية وتحسين انتاجها وبما ينسجم مع المنافسة، كما انها ستسهم في وضع الاردن على الخارطة الاستثمارية العالمية خاصة بعد تحديث القوانين المتعلقة بالاستثمار.

واضاف ان الاردن اعطى المستثمرين الاجانب حق التملك 100 بالمئة في قطاعات الاتصالات والفنادق والبنوك وشركات التأمين وكذلك حرية نقل ارباحهم الى الخارج وهذا كله يعزز مصداقية الاردن في تعامله مع العالم.

اما رئيس جمعية الاعمال الاردنية الاوروبية محمد الخطيب فقد اعتبر ان الوقت المخصص لعقد الاتصالات والفعاليات في الفعالية الاوروبية المتوسطية غير كاف وانه كان يتعين على منظمي الفعالية اخذ هذا الموضوع بعين الاعتبار حتى نصل الى نتائج اكبر.

واضاف ان الفعالية 97 حققت نتائج ولكن ان لم يكن متابعة لها فانها لن تحقق اهدافها مؤكداً ان الجمعية التي يرأسها مهمتها متابعة ما تم التوصل اليه والبناء عليه ومساعدة الشركات الاوروبية والاردنية على التواصل فيما بينها.

وقال الخطيب ان الصناعة الاوروبية وصلت الى درجة متقدمة وهي الان مستعدة للتخلي عن صناعات متوسطة وصغيرة لدول اخرى واذا ما استطاعت الصناعة في الدول المتوسطية من تفعيل اوضاعها والاستفادة من التقنية والدعم الاوروبي فانها تمتلك فرصة كبيرة للتطور والازدهار وهو ما ينعش الاقتصاد الوطني.

واختلفت شركتان اردنيتان في تقييمهما لفعالية 97 فقال ممثل شركة الزي لتصنيع الالبسة الجاهزة ان الفعالية اثمرت عن نتائج ايجابية والمطلوب المتابعة خاصة فيما يتعلق بالمجالات التسويقية واكد ان الفعالية عامة تهدف الى تشجيع المنافسة وهذا سيؤدي الى تحسين الجودة والارتقاء بالصناعة الوطنية.

اما ا لمدير العام لمؤسسة صناعة الحاويات المعدنية فيرى ان دخول الاردن في مشاركة مع الاتحاد الاوروبي سيؤدي الى تراجع الصناعة الوطنية لا بل الى اغلاقها خاصة اذا استمرت الضرائب الجمركية عليها.

واضاف ان معظم الشركات المشاركة جاءت لتسويق منتجاتها الى الاردن والاسواق العربية 0

كوريا صدرت المساعدات الدولية الى اليابان

□ طوكيو- اف ب

● ذكرت صحيفة «سانكي شيمبون» اليابانية امس الخميس ان كوريا الشمالية التي وجهت نداء للحصول على مساعدات غذائية دولية من اجل مواجهة نقص خطير في هذا المجال، صدرت 1030 طناً من الذرة الى اليابان، قد تكون جاءت من المساعدات الدولية. وقالت الصحيفة المحافظة ان هذه الحمولة اثارت شكوكاً في ان كوريا الشمالية التي تواجه نقصا في السيولة النقدية يمكن ان تبيع جزءاً من المساعدات الغذائية المخصصة لتغطية هذا النقص. واعلن مساعد المتحدث باسم الحكومة اليابانية كاورو يوسانو للصحافيين فور نشر هذا النبأ ان تحقيقاً يجري حالياً في هذه الصفقة التي ابرمها القطاع الخاص. واوضحت الصحيفة ان سفينة الشحن الكورية الشمالية افرغت حمولتها الاثنين في مرفأ اوموري في شمال اليابان موضحة ان الصفقة ابرمت في كانون الاول/ ديسمبر الماضي بين لحد مربي الدواجن في اوموري وشركة تجارية في يوكوهاما تقيم علاقات وثيقة مع كوريا الشمالية. وقد قدرت قيمة هذه الشحنة بـ 13 مليون ين ياباني «133 الف دولار» بسعر السوق الدولية. يذكر ان كوريا الشمالية تحتاج الى 5.83 ملايين طن من البقول سنوياً وتواجه حالياً نقصاً يبلغ 2.14 مليوني طن بحسب تقديرات مكتب اعادة التوحيد الوطني الكوري الجنوبي0

(UBM) الاردن تبرم اتفاقية تعاون مع (CEB)

□ العرب اليوم

● تم مساء يوم الثلاثاء الماضي توقيع اتفاقية تعاون ما بين المتحدة للحاسبات الآلية ومكتب الهندسة والكمبيوتر في فندق الفورتي جراند.

المتحدة للحاسبات الآلية بالاردن ابرمت اتفاقية مع مكتب الهندسة والكمبيوتر بعمان - شركة متخصصة بتقديم الحلول المتكاملة وبتطوير التطبيقات لانظمة IBM RS/6000 متوسطة المدى.

وسبق للشركتين التعامل مع بعضهما بالسابق، وان توقيع هذه الاتفاقية يشير الى التزام رسمي للعمل سوياً بنظرة استراتيجية.

وتعليقاً على هذه الاتفاقية قال مصطفى الرجباني - رئيس هيئة مديري المتحدة للحاسبات الآلية (UBM): ان هذا التعاون يمكن زبائننا من الحصول على مهارات تكميلية من الطرفين بطريقة منتجة وبسعر جيد، البتت (CEB) ان مستخدميها ملمين بمنتجات (IBM) بالكامل، وانا متأكد بان هذه العلاقة ستحقق منفعة الطرفين بموجب شروط التعاقد بيننا.

وعلق خالد الكيلاني رئيس هيئة مديري (CEB) قائلاً: «اننا مسرورون بالدخول باتفاق رسمي مع (UBM)، ان خبرة ودراية (UBM) مدعومة بمساعدة (IBM) وعلمنا بالسوق الاردني يؤدي الى تركيبة لا يمكن التغلب عليها والتي ستؤدي الى منفعة زبائننا».

واشار الى التطور المتزايد باسواق تكنولوجيا المعلومات هو الذي جعل مثل هذه الاتفاقية ضرورية بسبب قيام الزبائن بالطلب من موردي تكنولوجيا المعلومات استخدام مهارات متطورة ومعقدة.

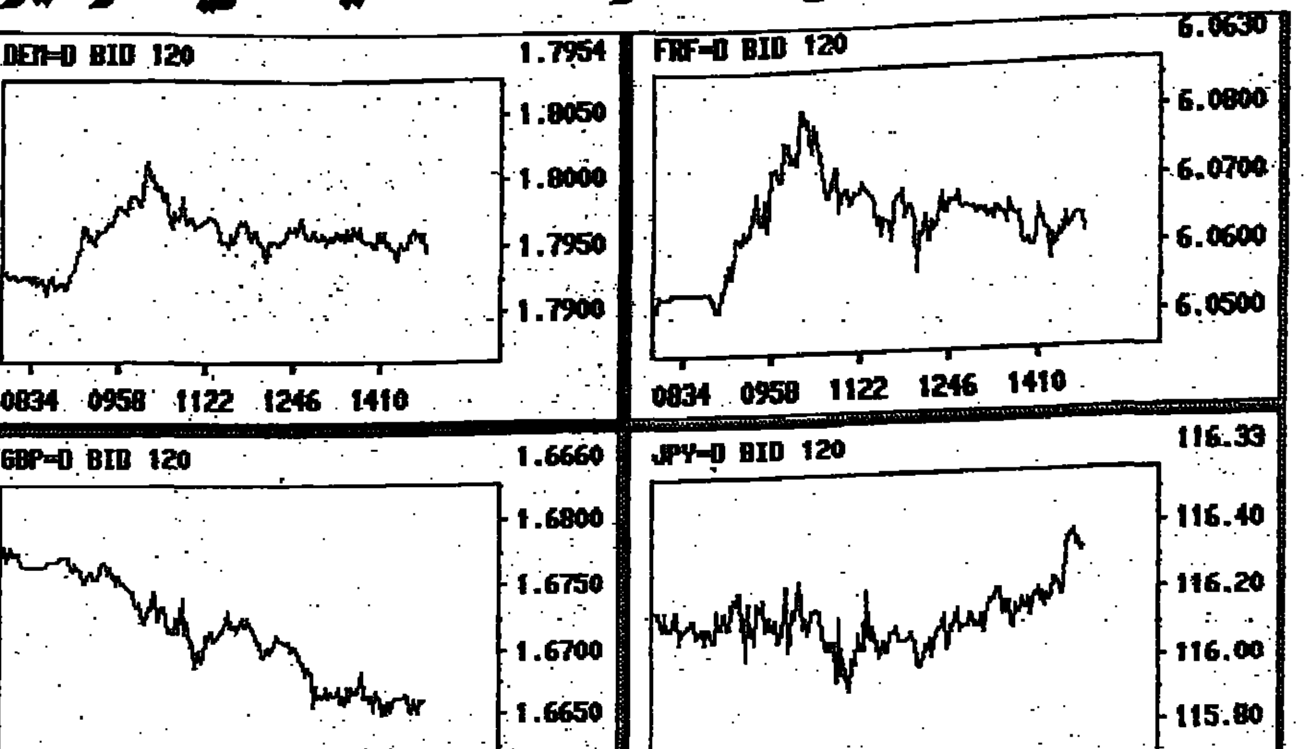
وختم جورجيو زوكيلي - مدير توزيع (IBM) بالشرق الاوسط قائلاً: «ان هذا الاتحاد مدعوم بالكامل من قبل (IBM)، انه وبدون شك يحسن الحلول المعطاة بالاردن وسوف يكون له فائدة مباشرة وواضحة لزبائننا.0



توقيع الاتفاقية

بسبب الفائض التجاري الياباني

الدولار يحوم فوق مستوى 116 يناً في طوكيو



□ عواصم– رويتر

● حوم الدولار فوق مستوى 116 يناً في اواخر معاملات طوكيو امس وسط عمليات شراء منتظمة عند نزوله عن هذا المستوى.

لكن السوق افتقرت للقوة لاختبار مستوى 116.30 ين الذي وصلت اليه في المعاملات الصباحية عقب الفائض التجاري الياباني في يونيو/حزيران الذي جاء اقل من المتوقع.

وظهرت مبيعات متفرقة من المصدرين ولكن بعضهم احجم عن عرض دولارات على امل ان تحقق العملة الاميركية مزيداً من الارتفاع.

وارتفع الدولار فوق 116 يناً في التعاملات المبكرة وذلك اول مرة في سوق طوكيو منذ الخامس من يونيو/ حزيران.

وبعد ان تراوح في نطاق بين 115.20 و 116.30 ين بلغ الدولار في الساعة 0618 بتوقيت جرينتش 116.22 ين مقارنة مع 115.64/115.62 ين في اواخر التعاملات أول امس.

واجتذب الدولار عمليات شراء بعد ان اعلنت وزارة المالية اليابانية بيانات تشير الى ان اجمالي الفائض التجاري لليابان في يونيو بلغ 934.209 مليار ين بزيادة 27.7 في المئة عن الشهر نفسه من العام الماضي. وجاءت هذه الزيادة اقل من توقعات الخبراء الاقتصاديين.

وامام العملة الالمانية سجل الدولار في نهاية الجلسة الصباحية في طوكيو 1.7966 مارك مقارنة مع 1.7920/1.7918 في اواخر التعاملات اول امس.

وصعد الجنيه الاسترليني حوالي فنيج في بداية معاملات اوروبا عن مستوياته في الاسواق الخارجية ولكن ظل اقل حوالي فنيجين عن اعلى مستوى له منذ 80 شهراً الذي بلغه يوم الاثنين الماضي.

وامام الدولار استقر الاسترليني بعد فشله في الاسواق الخارجية في العودة فوق 1.86 دولار.

وفي الساعة 0715 بتوقيت جرينتش بلغ سعر الاسترليني 3.0133 مارك و 1.6727 دولار مقارنة مع 3.0105/ 3.0115 مارك و 1.6744/1.6749 مارك في اواخر معاملات اوروبا اول امس الاربعاء.

وقال محللون فنيون ان المسار الصعودي للجنيه الاسترليني لا يزال مستمراً وانه سيستغل مستوى الدعم قرب ثلاثة ماركات نقطة انطلاق للعودة مرة اخرى الى مستوى 3.0250 مارك.

ولا يمكن استبعاد احتمال حدوث تصحيح نزولي اشد حدة. لكن المحللين قالوا ان الجنيه سيهبط على اقصى تقدير الى 2.9750 مارك وهو مجال مقاومة يعود الى وقت سابق في يوليو/تموز. وقبل ذلك الحين ينتظر ان يجد الجنيه دعماً عند 2.9910/2.990 مارك مثلما حدث اول امس.

وقال ميرمان برودي المحلل الفني في دويتشه مورجان جرينفل في فرانكفورت «الاسترليني يبدو في طريقه للصعود الى 3.0250 مارك. واذا صعد فوق 3.0270 ماركل فسترى هجوماً جديداً صوب 3.0650 مارك».

بدأ الدولار في اوروبا على استقرار وصعد فوق مستوى 116 يناً بعد ارتفاعه في الاسواق الخارجية بفضل نمو الفائض التجاري الياباني في يونيو/حزيران بحجم اقل من المتوقع. وتحسن المارك امام الين ولكن ظل دون مستويات مرتفعة بلغها سابقاً. وتحرك الجنيه الاسترليني في حدود نطاقات سابقة فوق ثلاثة ماركات.

وفي الساعة 0653 بتوقيت جرينتش جرى تداول الدولار بسعر 1.7982 مارك و 116.10 ين مقارنة مع 1.7980 مارك و 116.27 ين في اواخر معاملات اوروبا اول امس0

الذهب يرتفع في هونج كونج ويتراجع في اوروبا

□ عواصم– رويتر

● قال متعاملون ان سعر الذهب ارتفع قليلاً عند اغلاق سوق هونج كونج امس بعد مشتريات اسيوية خفيفة. وعند الاغلاق بلغ سعر الذهب 318.60/318.10 دولار اميركي للاوقية /الاونصة، مقارنة مع 318.30/317.80 دولار عند الاغلاق في نيويورك اول امس.

وقال المتعاملون ان سعر الذهب تحرك في نطاق دولار واحد وانه انخفض قليلاً بعد فتح سوق لندن. ساد الهدوء اسواق المعادن النفيسة في اوروبا نتيجة تحول المستثمرين الى اسواق الاوراق المالية بعد ارتفاع مؤشرات الاسهم لمستويات قياسية في عدة بورصات. وتراجع سعر الذهب عند الفتح الى 319.00/318.60 دولاراً للاوقية/الاونصة مقارنة مع اغلاقه في لندن اول امس على 319.70/319.20 دولار.

وتوقع المتعاملون ان يتراوح السعر داخل النطاق الحالي بين 317 و 322 دولاراً مع غياب اي عوامل من شأنها تحريكه.

وهبط سعر الفضة ايضاً الى 422/420 سنتاً للاوقية مقارنة مع 432/429 سنتاً اول امس. وما زالت الفضة تعاني من هجوم شنته امس صناديق في نيويورك.

اما البلاتين فزاد الى 410/406 دولارات للاوقية من 409/405 دولارات اول امس. وتراجع البلاديوم الى 180/176 دولاراً للاوقية مقارنة مع 176.75 /180.75 دولار اول امس0

8 ملايين دولار [illegible] يابانية لليمن

□ صنعاء اف ب

● [illegible]لنت السفارة اليابانية في [illegible] ان اليمن حصل من اليابان [illegible] قيمتها 998 مليون ين ([illegible] ملايين دولار) مساهمة منها [illegible] مشروع لجر المياه [illegible].

[illegible] في بيان للسفارة ان [illegible] الحكومة اليمنية ستستعمل هذه [illegible] لتمويل شراء التجهيزات [illegible] لمشروع جر المياه [illegible] في المناطق الواقعة [illegible] عدن.

[illegible] الجديدة يرتفع الى [illegible] مليارات ين (56 مليون [illegible]) اجمالي الهبات التي قدمتها [illegible] الى اليمن منذ العام [illegible]0

[illegible]تفاع الفائض التجاري الياباني

□ [illegible]كيو– رويتر

● [illegible] وزارة المالية امس ان الفائض التجاري لليابان قفز للشهر [illegible] على التوالي في [illegible]/حزيران حيث زاد 27.7 في [illegible] عما كان عليه قبل عام الى 934 مليار ين.

وقفز الفائض التجاري مع الولايات المتحدة والتي كثيراً ما تكون مصدراً للتوتر بين البلدين 26[illegible] في المئة في يونيو مقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي الى 373.1 مليار ين.

وسعر الصرف في التعاملات الصباحية في سوق طوكيو امس الذي بلغ نحو 116 يناً مقابل الدولار فان اجمالي الفائض التجاري الياباني في يونيو/حزيران بلغ 8.05 مليار دولار في حين بلغ الفائض مع الولايات المتحدة 3.21 مليار دولار. وتقل ارقام الفائض التجاري الياباني لشهر يونيو/حزيران قليلاً عن توقعات الخبراء الاقتصاديين التي تراوحت بين 971.0 مليار ين/8.37 مليار دولار/ و 1.61 تريليون ين/13.8 مليار دولار. وقال خبراء اقتصاديون ان الزيادة في الفائض التجاري نتجت عن ضعف الين في مايو/ ايار وهو ما استمر في دعم صادرات طوكيو بجعل المنتجات اليابانية اكثر قدرة على المنافسة في الاسواق العالمية. وهبطت العملة اليابانية الى نحو 127.45 ين مقابل الدولار في الاول من مايو/ايار وهو ادنى مستوى لها منذ اغسطس/اب 1992. واعلنت وزارة المالية ان اليابان سجلت فائضاً تجارياً قدره 3.98 تريليون ين/34.3 مليار دولار/ في الاشهر الستة الاولى من هذا العام بزيادة 28.4 في المئة عن الفترة نفسها من العام الماضي0

□ نيويورك – ا.ف.ب.

● تجار الاسهم في قاعة بورصة نيويورك الاربعاء الماضي عندما ارتفعت اسعار (داو جونز) الى اكثر من 8000 نقطة لأول مرة في التاريخ، وقد ارتفع مؤشر السهم الممتاز (Flue chip) بما يزيد على 60 نقطة ليصل الى 8.037.72 عند قرع جرس الاغلاق0

ارتفاع اسهم هونج كونج وطوكيو وتبدد مكاسب البريطانية

□ عواصم– رويتر

● قال سماسرة ان اسهم هونج كونج ارتفعت امس لتغلق على مستوى قياسي مع استمرار صعود سهم شركة اتش.اس. بي.سي رغم ان عمليات بيع لجني ارباح في معاملات العصر قلصت من مكاسب المؤشر خلال اليوم.

واقفل مؤشر هانج سينج للاسهم الممتازة على 15706.29 نقطة بارتفاع 260.27 نقطة او ما يوازي 1.69 في المئة بعد ان وصل في جلسة الصباح الى اعلى مستوى خلال اليوم على الاطلاق عند 15783.27 نقطة.

وارتفع سهم اتش.اس.بي.سي 15 دولار هونج كونج ليغلق على اعلى مستوياته على الاطلاق عند 279 دولاراً.

اقفلت اسهم طوكيو على ارتفاع تعززها موجة المكاسب القياسية لمؤشر داو جونز الاميركي ومؤشر ناسداك المركب لاسهم شركات التكنولوجيا المتطورة.

كما ساهم تراجع الين بشكل اكبر امام الدولار في تشجيع الاقبال على شراء الاسهم الممتازة للشركات اليابانية القائمة على التصدير.

وانهى مؤشر نيكي المؤلف من 225 سهماً ممتازاً امس على 20519.25 نقطة بارتفاع 160.51 نقطة او ما يوازي 0.79 في المئة.

وقال هيرويوكي ناكاي كبير المحللين الاستراتيجيين في مؤسسة نيكو سيكيوريتيز «كثيرون لا يزالون بانتظار جني ارباح فوق 20500 نقطة ولكن لدي شعور بان معنويات السوق بدأت تتغير قليلاً».

وقفز مؤشر داو جونز الصناعي 63.17 نقطة اول امس ليغلق على 8038.88 بعد اقل من ستة اشهر من وصوله الى مستوى 7000 نقطة في الثالث عشر من فبراير/شباط.

وتبددت معظم مكاسب مؤشر فاينننشال تايمز للاسهم البريطانية الممتازة بعد ارتفاعه في المعاملات المبكرة الى مستوى قياسي. وقال متعاملون ان الهبوط يعود الى تراجع اسعار الاسهم في العقود الاجلة. ولا تزال اسهم قطاع المصارف تقود السوق.

وبعد الفتح بقليل وصل مؤشر فاينننشال تايمز المؤلف من اسهم 100 شركة بريطانية كبرى الى 4992.5 نقطة بارتفاع 28.3 نقطة مسجلاً اعلى مستوى له على الاطلاق.

وفي الساعة 0844 بتوقيت جرينتش وصل فاينننشال تايمز الى 4965.1 نقطة بارتفاع 0.9 نقطة.

وفتح مؤشر داكس للاسهم الالمانية الممتازة على مستوى قياسي جديد يعززه اختراق مؤشر داو جونز الاميركي مستوى 8000 نقطة لاول مرة على الاطلاق والدولار القوي.

وصعد مؤشر داكس المؤلف من 30 سهماً المانياً عند الفتح 43.77 نقطة او ما يوازي واحد في المئة ووصل الى 4245.01 نقطة.

وفي وقت لاحق تراجع داكس قليلاً ليصل في الساعة 0858 بتوقيت جرينتش الى 4238.12 نقطة بارتفاع 36.88 نقطة0

REUTERS

اسعار العملات العالمية — 14:56 97\07\17

دينار اردني	-	1.4124	2.4621	0.8390	2.0571	5.2973	5.1857	2168.79	4.7825
دولار امريكي	0.7080	-	1.7432	0.5940	1.4564	3.7505	3.6715	1535.50	3.3860
مارك المانى	0.4061	0.5737	-	0.3406	0.8358	2.1504	2.1051	880.40	1.9414
جنيه استرليني	1.1909	1.6836	2.9352	-	2.4525	6.3083	6.1756	2582.71	5.6953
فرنك سويسري	0.4854	0.6866	1.1965	0.4074	-	2.5715	2.5173	1052.79	2.3216
ين ياباني	0.6311	0.0089	1.5541	0.5296	1.2991	0.0334	0.0327	13.69	3.0181
ريال سعودي	0.1888	0.2666	0.4650	0.1585	0.3883	-	0.9789	409.41	0.9028
ريال بحريني	1.8780	2.6525	4.6239	1.5756	3.8631	9.9483	9.7387	4072.94	8.9814
ريال قطري	0.1945	0.2747	0.4792	0.1633	0.4007	1.0304	1.0087	421.84	0.9302
دينار كويتي	2.3434	3.3099	5.7699	1.9661	4.8206	12.4139	12.1525	5082.42	11.2075
درهم اماراتي	0.1928	0.2724	0.4750	0.1619	0.3973	1.0215	-	418.22	0.9222
ليرة لبنانية	0.0005	0.0087	0.0011	0.0004	0.3973	0.0024	0.0024	-	0.0022
جنيه مصري	0.2091	0.2953	0.5151	0.1756	0.4307	1.1076	1.0843	453.48	-

اسعار صرف العملات على الدينار الاردني *

دولار امريكي	0.708	0.710
جنيه استرليني	1.1944	1.2004
مارك المانى	0.4042	0.4062
فرنك سويسري	0.4831	0.4855
فرنك فرنسي	0.1199	0.1205
ين ياباني	0.6287	0.6318
جلدر هولندي	0.3591	0.3609
[illegible]	0.4151	0.4172

*المصدر: البنك المركزي الاردني

اسعار السلع

القهوة (c/lbs)	0	فوري
كاكاو ($/ton)	1585	فوري
سكر (Stg/ton)	159.9	فوري
القمح ($/ton)	146.5	فوري
صويا (c/lbs)	22.16	فوري
شاي (Stg/Kg)	128	فوري
شعير ($/Bsh)	0	فوري
أرز ($/ton)	480	فوري

اسعار المعادن / اسعار النفط بالدولار الامريكي

ذهب	318.5	318	عربي ثقيل	14.21	15.1
فضة	4.5	4.48	عربي خفيف	16.11	17
بلاتين	417	413	عربي وسط	15.06	15.95
المنيوم	1601	1599	برنت	18.61	19.26
نحاس	2411	2406	تكساس	19.44	20.37
زنك	1463	1460	[illegible]	18.61	19.26
رصاص	658	655	دبي	16.90	16.90
نيكل	6980	6970	بنزين	182.00	182.00

LIBOR FIXING/ اسعار الفائدة

دولار	5.688	5.750	5.844
استرليني			
ين			
مارك			
فرنك	3.313	3.375	3.438
سويسري			
ليرة	6.875	6.816	6.715

مؤشرات البورصات الرئيسية

نيويورك	DOW JONES	7895.81	100.4	1.29	7795.38	7896.26	7796.97
نيويورك	S&P 500	0	0	0	916.92	0.00	0.00
نيويورك	NASDAQ	1467.61	12	0.82	1455.61	1469.36	1464.07
لندن	FT-SE 100	4785.4	-27.40	-0.57	4812.80	4820.00	4776.40
طوكيو	NIKKIE 225	19705.17	-262.83	-1.32	19968.0	19931.89	19678.27
تورنتو	TSE 300	0	0	0	6585.4	0.00	0.00
باريس	CAC 40	2925.74	-8.74	-0.30	2934.48	2933.09	2920.59
فرانكفورت	DAX	3973.68	31.15	0.79	3942.53	3973.68	3946.73

REUTERS REUTERS REUTERS

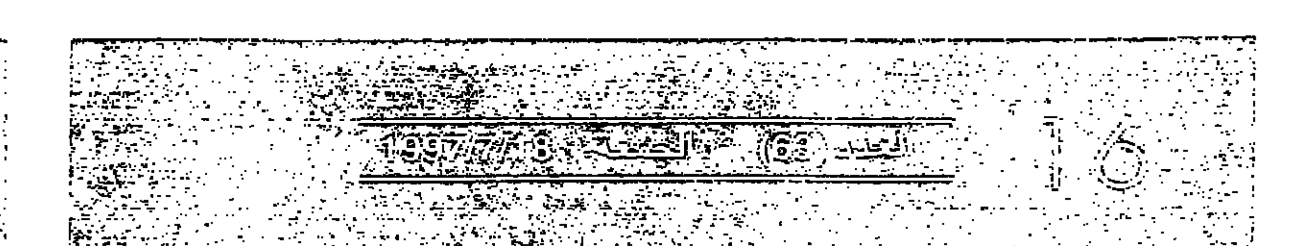
	Last	Net Chng
Newyork ($)		
American Express	0	0
Boeing Co	0	0
Caterpillar Inc	56 11/16	1 5/16
Walt Disney Co.	78 7/8	15/16
Eastman Kodak	68 3/8	-8 1/2
General Electric	74 1/4	0
General Motors	54 3/8	1/8
International Bus Mach	97 3/4	1 3/4
Johnson & Johnson	62	1/4
Bank of America	69 1/8	2 1/2
Coca Cola	70 7/8	3/4
Phillip Morris	43 5/16	3/4
Proctor & Gamble	153 1/2	1 5/16
AT&T	36 5/16	1 1/4
Exxon CP	62 7/8	5/8
Nasdaq ($)		
Intel Corp	0	0
US Robotics	#N/A N/A	#N/A N/A
MCI Comms	0	0
Reuters Ltd	0	0
Dell Computer	0	0
Sun Microsystems	0	0
Netscape Communication	0	0
Oracle	0	0
Cisco Systems	0	0
London(GBp)		
Barclays PLC	1291	11 1/2
British Airways	689	-4
Boots Co. PLC	815	-1 1/2
British Petroleum	805.5	-2 1/2
British Steel	153	4 3/4
B Sky B	443	-7 1/2
	432	-14 1/2
Cadbury Schweppes	590	-1
Cable & Wireless	608	15
Dixons Group	572	-16
Glaxo Wellcome	1346	-52 1/2
Lloyds TSB Group	708	-6 1/2
Reuters Holdings	599.25	- 1/2
Prudential Corporation	612	-4 1/2
Unilever PLC	1785	-1
Zurich (CHF)		
Clariant N	984	19
Holder Bank	1398	27
Novartis I	2442	33
Roche GS	14810	385
UBS I	1700	21
ABB AG I	2120	2
CIBA Special N	140	6 1/4
CS Group N	206	4
Nestle AG N	1969	21

البورصات العالمية

Company	Last	Net Chng
Frankfurt (DEM)		
BASF AG	71.1	0.55
	76.3	0.7
Bayerische Hypo	57.8	0.1
Dailmer Benz AG	152.7	0.7
Deurche Telekom	44.6	0
Dresdner Bank	74	-0.1
Lufthansa	35	-31
Volkswagen AG	1444	
Commerzbank AG	54.1	0.85
Mannesmann AG	814.5	17.5
Viag AG	795.5	-0.5
Sydney (AUD)		
Amalgamated Hlds	7.25	-0.05
ANZ Bank	9.781	0.031
Bank of Melbourne	9.43	0.035
Capral Aluminium	4.64	-0.06
Hudson Conway	13.35	0
Winterthur Intl	3.06	0.02
Leighton Hlds	6	0
Metal MFG	3	-0.05
National Mutual	2.07	0.01
Paris (FRF)		
BIC	969	22
Lafarge	386.1	-5.6
L'Oreal	2512	-41
Renault	149.9	-1.9
Total	597	2
BNP	258.6	0.3
ELF-Aquitaine	688	14
Havas	410	-2.5
Paribas	403.7	-4.3
Peugeot	596	-12
Canal Plus	1170	5
Societe Generale	722	14
Tokyo (JPY)		
NGK Insulators	1290	-20
Mitsubishi Electric	672	-6
Fuji Electric	486	-7
NEC Corporation	1670	20
Sharp Corporation	1470	-50
Sony Corporation	10700	200
Bank Tokyo-Mitsubishi	2300	60
Mitsui Tr & Banking	820	34
Honda Motor	3700	40
Bridgestone Corp	2900	-20
Citizen Watch	910	-20
Fuji Bank	1870	60
Mitsui Co. Ltd.	1090	10
Nomura Securities	1540	50

هكذا من الأصل

العرب اليوم
Al arab Al yawm



منع اطلاع الاطفال على مواقع في الانترنت

□ واشنطن – أ.ف.ب

● أعلن الرئيس الاميركي بيل كلينتون أول امس الاربعاء انه توصل الى اتفاق مع شركات المعلوماتية لوضع انظمة تسمح للأهل بمنع اولادهم من الاطلاع على مواقع تبث معلومات وصورا اباحية او مشاهد عنف على شبكة انترنت للمعلومات.

واعلن كلينتون خلال حفل في البيت الابيض ان "شركات المعلوماتية تطور حاليا انظمة تسمح للاهل باقفال مواقع في انترنت او فتحها".

وتفرض انظمة المراقبة على المواقع التي تتضمن معلومات او صورا للعنف والجنس والعري وتسمح للاهل بمنع اطفالهم من الدخول اليها. وقدرت الادارة الاميركية عدد المواقع الاباحية بثمانية آلاف وهي تعتبر من المواقع التي تدر ارباحا كبيرة. ويأتي هذا الاعلان بينما قررت المحكمة الاميركية العليا في نهاية حزيران الماضي الغاء قانون يرمي الى الحد من بث معلومات اباحية صوت عليه الكونغرس الاميركي في شباط 1996 ودعمه الرئيس الاميركي. ويرمي القانون الى حماية الاولاد من الصور والمعلومات الاباحية التي تبث على شبكة انترنت، واعتبر اكبر تسعة قضاة في البلاد ان هذا القانون "يمس بحرية التعبير".○

كتب خاصة بمارك توين في المزاد

□ سان فرانسيسكو (كاليفورنيا) – رويتر

● باعت صالة مزاد اميركية اكثر من 120 كتابا من المكتبة الخاصة للكاتب الاميركي مارك توين بمبلغ 200 الف وخمسمئة دولار.

واشترى متحف مارك توين في هارتفورد بكونيتيكت حيث عاش الكاتب الاميركي الكتب من صالة مزاد بترفلاي اند بترفلاي.

وحوت بعض الكتب المباعة في المزاد تعليقات هامشية كتبها الكاتب الاميركي بخط يده واسمه الحقيقي صمويل كليمنس.

ومن بين هذه التعليقات تعليق كتبه توين على نسخته من كتاب عالم الطبيعة البريطاني تشارلز داروين (صحيفة الابحاث).

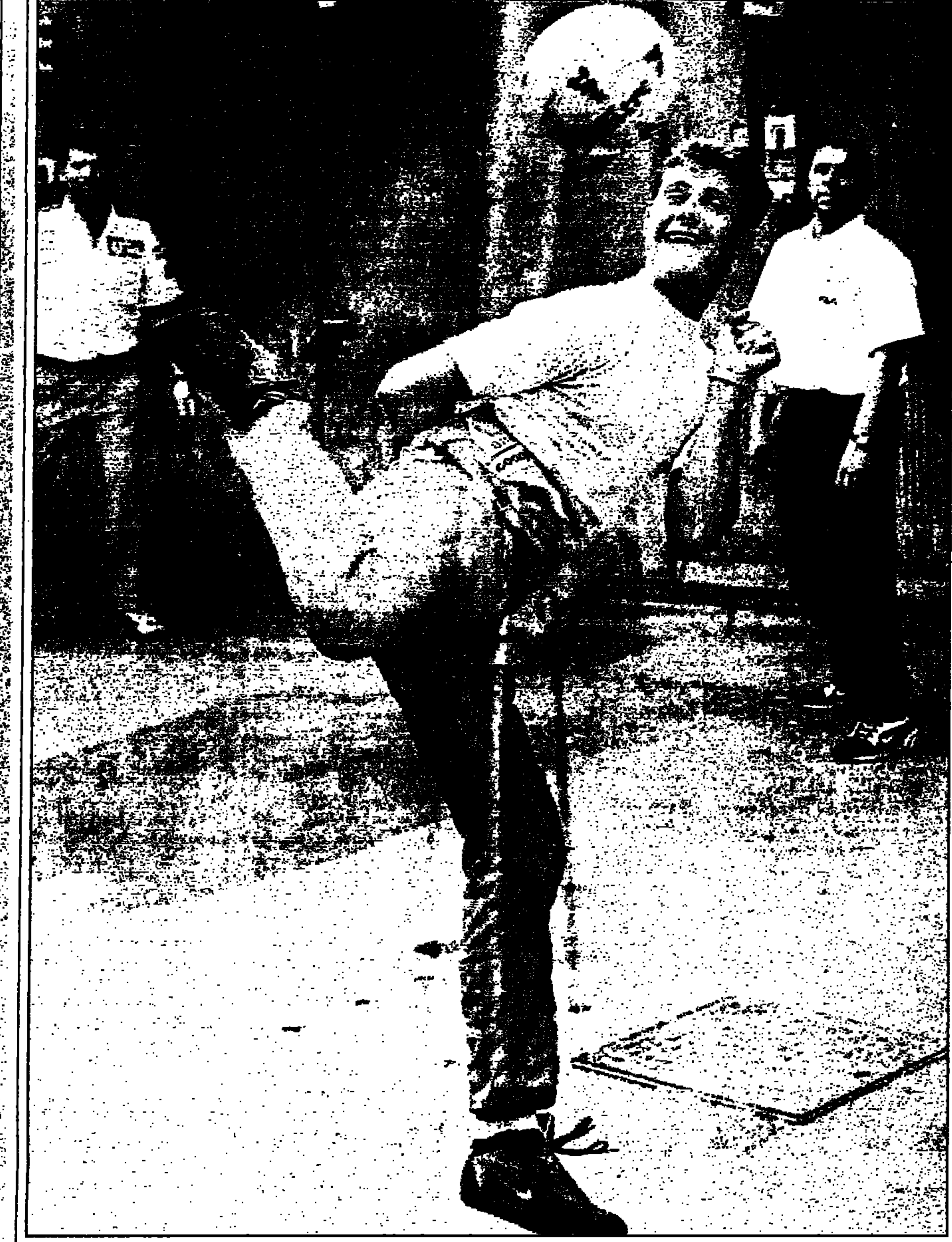
وضمت المجموعة ايضا نسخة من الكتاب المقدس استخدمت في حفل زواج توين عام 1870.

وباعت مكتبة توين الخاصة قبل 46 عاما كلارا كيلمنس وهي واحدة من بنات توين الثلاثة خلال مزاد اقامته في منزلها في هوليوود.○

منع استيراد معلبة اميركية

□ كوبنهاجن – بترا

● ذكرت مفوضة البيئة الاوروبية ان الاتحاد الاوروبي سيصدر قرارا بمنع استيراد معلبة اميركية مصنوعة بشكل تقوم فيه بشكل اوتوماتيكي بتبريد محتوياتها. ويذكر ان المعلبة الاميركية الصنع تحتوي زرا يستطيع الشخص الضغط عليه بحيث يتم تنشيط محتوى التبريد الموجود في مكان مغلق اسفلها ليتم خلال دقيقة ونصف تبريد محتوياتها لنفس درجة برودة الثلاجة. وذكرت المفوضة الاوروبية لشؤون البيئة ريد بيرغورت انها تأسف لطريقة التفكير الاميركية التي تسعى الى تسهيل حياة الانسان وتوفير جميع متطلبات الراحة والرفاه له دون أخذ أي اعتبار لمتطلبات الطبيعة والبيئة. ذلك ان محتوى التبريد هو عبارة عن غاز يسيء بشكل اقوى لطبقة الاوزون. وتضيف المفوضة الاوروبية انها ستتقدم باقتراح لمنع استيراد المعلبة الاميركية وذلك ضمن المساعي لتفادي وقوع كارثة طبيعية وانتشار الغازات التي تسببت بتحليل طبقة الاوزون التي تحمي الكرة الارضية من أشعة الشمس.○


البطل العالمي في سباق السيارات الالماني مايكل شوماخر يلهو بالكرة اثناء احدى استراحاته (رويتر)

نافذة عربية

■ صالح القلاب

حركة تكتيكية بارعة !!

بتجرد وبعيداً عن تعارضات وجهات النظر السياسية ، فإن أحاديث الناس وتعليقاتهم تؤكد أن الإخوان المسلمين بخطوة مقاطعة الإنتخابات النيابية التي إتخذوها قد حسنوا صورتهم وكسبوا تعاطف الشارع الأردني الذي كادوا أن يخسروه في السنوات الماضية .

وسواء جاء قرار الإخوان المسلمين بعد دراسات مستوفية أم أنه مجرد رد فعل سريع ، فإن ما لا يستطيع أحد إنكاره حتى الذين يخالفونهم أن ما قاموا به كان حركة "تكتيكية" بارعة من المؤكد أنهم سيقطفون ثمارها مداً شعبياً كبيراً إذا لم يتراجعوا ويعيدوا النظر بحساباتهم .

لقد جعلت هذه الخطوة الإخوان المسلمين يكسبون الشارع ، الذي أصابه الملل إزاء الإنتخابات والذي أصيب بالإحباط بعد التجربة البرلمانية في الأعوام الأربعة الأخيرة،وهذا سيساعدهم على مواجهة التحديات التي تنتظرهم على مستوى أوضاعهم التنظيمية الداخلية وعلى مستوى علاقاتهم بالحكومة ومراكز النفوذ .

لن تستطيع مجموعة "الحمائم" داخل الإخوان الان أن ترفع رأسها ، فلقد أفقدها قرار المقاطعة كل الأسلحة السابقة التي أشهرتها في وجه مجموعة "الصقور" وهذا سيجعلها تعد للألف قبل أن تفكر في دفع بعض رموزها وبعض المحسوبين عليها لخوض المعركة الإنتخابية المقبلة من خارج الأطر التنظيمية الإخوانية .

وفي الإتجاه ذاته فإن مجموعة "الحمائم" هذه ستجد نفسها عاجزة،بعد إتخاذ قرار المقاطعة،حتى وان دعمتها الحكومة بكل ما تقدر عليه من الدعم أن تفكر ولو مجرد تفكير بالإنشقاق وتشكيل حزبها الخاص خشية أن لا تتهم من قبل القاعدة التنظيمية الإخوانيةومن قبل الشارع ، بأنها وهي تسعى إلى الإنشقاق تنطلق من دوافع ذاتية وشخصية وليس من دوافع سياسية وإبتغاء المصلحة العامة .

وحتى بالنسبة إلى الكفاءات المستقلة التي كانت تفكر بخوض معركة الإنتخابات فإن الواضح أن قرار المقاطعة الذي إتخذه الإخوان المسلمون قد جعل هؤلاء ينتقلون من دائرة التصميم والحماس إلى دائرة التردد ومراجعة الحسابات .

ويقيناً أن ساحتنا بعد هذه الخطوة وبعد هذا القرار ستعاني من أزمة مرشحين ، بمعنى أن كثيرين من الذين يعول الناس عليهم للنهوض بالتجربة الديموقراطية والبرلمانية سيحجمون عن خوض المعركة المقبلة وعندها ستنفتح الأبواب على مصاريعها لـ"الأميين" الذين رأينا كيف كان داؤهم في البرلمان الحالي .

إنها أزمة،ولعل حتى الحزب الدستوري الذي تبلور بعد إندماج تسعة أحزاب، يرغب في خوض معركة إنتخابية حقيقية . ويرغب في إغناء التجربة البرلمانية بخوض كل صراعاتها تحت قبة البرلمان .. وهذا لا يمكن أن يتوفر بعد قرار الإخوان المسلمين بالإنسحاب .○

العرب اليوم
Al arab Al yawm
WEEKEND
اليوم السابع
الاردن – عمان – العدد (63) السنة الأولى – 13 ربيع اول 1418 – الجمعة
JORDAN-AMMAN- NO. 63 Vol1 - FRIDAY 1997/7/18

اربيل .. حكاية مدينة فوق مدينة – صفحة 20
روميو وجوليت على ابواب القرن الحادي والعشرين – صفحة 21
مجانين نجمات السينما.. شكل مختلف – صفحة 22
كنوز العراق قيد النهب – 23
ما هو جديد «جراسيا» في جرش 97؟ – 24
اكتشافات مثيرة حول تطور الانسان

العرب اليوم تحاور المطرب العراقي محمود انور



الاغنية العراقية بخير ومتألقة عربيا



حققت النجاح بنفسي

● منذ عدة سنوات اكتشف المطرب العراقي المبدع محمود انور ان لقاء الجمهور وجها لوجه اينما كان هو افضل وسيلة للانتشار الفني وعدم الاكتفاء بالوصول اليه عبر الاشرطة الصوتية او الفيديو كليب، لذلك انطلق محمود انور بقوة ليطوف العالم كله من اجل نشر فنه الجميل بدءا من بيروت وانتهاء بتونس مرورا بمعظم الاقطار العربية، وكذلك في اميركا وكندا ورومانيا ولندن.محمود انور بعد سنين من جولاته صار مطربا عربيا يشار اليه بالبنان لما يمتلكه من مواصفات فنية فصوته يمتلك حنانا وشجنا رقيقا ويجيد اداء الموال بصوت جميل وقادر على اداء معظم الالوان الغنائية..

وقد تمكن محمود انور من المشاركة في عدة مهرجانات عربية ودولية استطاع من خلالها ان يكون نجم تلك المهرجانات من خلال ادائه الرائع للاغنية العراقية منها مشاركته المتميزة في مهرجان جرش قبل عدة اعوام ووصفت حفلاته الصحف الاردنية انها من الحفلات المتميزة جدا، اما مشاركته في مهرجان الفحيص فقد كانت مثار الاعجاب فبعد ان استمتع الجمهور الاردني والعربي باغنيات محمود انور في ليلة الختام طالبوا ادارة المهرجان باقامة ليلة اخرى للاستمتاع باداء هذا الفنان المبدع وفعلا اقيمت ليلة اخرى وتم تمديد المهرجان ليوم اخر في اول بادرة من نوعها ونقلت معظم محطات التلفزة العربية هذه الحفلة.

مع محمود انور هذا اللقاء، حيث سألناه اين انت الان؟ فاجاب: موجود في كل مكان.. موجود في اغنيات شريطي الجديد.. وموجود في اغان تلفزيونية جديدة الى جانب تواجدي في الحفلات العامة في عمان وبيروت بعد عودتي من سفرة قادتني الى اميركا وكندا ورومانيا احييت فيها مجموعة من الحفلات الكبيرة.

* غيابك .. احيانا يطول عن جمهورك في العراق؟

– صحيح.. رغم ان هذا الغياب هو جزء من عملي الفني الذي تطلب مني السهر والسفر الى انحاء العالم للقاء جمهوري العربي في كل مكان وهو ايضا واجب مطلوب من الفنان .. كذلك يعود سبب غيابي الى احترامي وعشقي لفني وهي مسألة تفرض عليّ بين اونة واخرى مراجعة مسيرتي والتدقيق فيما انجزته ودراسة جوانب النجاح من اجل الحفاظ عليه والبحث عن الجديد الذي يزيد من تألق التجربة.. لكني لا اترك فرصة تفوت دون ان اقدم لجمهوري ما يسعده من اغنيات جميلة.. واغنية (براق) التي تغزو محطات التلفزة والمحطات الفضائية ما هي الا ثمرة من الثمرات اليانعة التي اقدمها لجمهوري الحبيب.

* كيف تعرف نفسك الى جمهورك؟

– محمود انور هو اسمي الحقيقي خريج معهد الدراسات الموسيقية في العراق (مدة الدراسة فيه ست سنوات) ظهرت في الساحة الغنائية اواسط عام 86 . من جيلي عدة مطربين بينهم احمد نعمة وكريم محمد وغيرهم.. ومجموع اغنياتي يربو على 125 اغنية ابرزها محتاجكم والله ومحتاجك يا خي وهاي الحلوة فين و مارايد ام حجل الذهب و نحب لو ما نحب.

* اي الاغاني احب الى نفسك؟

– احب كل اغنياتي .. ولا افضل واحدة على اخرى لكني اتعاطف احيانا مع الاغاني الجديدة واسمعها كثيرا لا تعرف على خفاياها ومدى تقبل الناس لها .

* مع من تتعاون من الشعراء؟

– هناك مجموعة كبيرة من الشعراء غنيت كلماتهم ابرزهم كاظم السعدي، ومكي الربيعي ونزار جواد وطاهر سلمان وكريم العراقي وعزيز الرسام..

* ومن الملحنين؟

– الفنانون طالب القره غولي وفاروق هلال وجعفر الخفاف وطارق الشبلي ويوسف نصار وعلي سرحان وكريم هميم وكاظم الساهر.

* نلحظ ان بعض اغنياتك تستند الى امثال شعبية فيا ترى ما السبب؟

– السبب ان هذه الامثال الاصيلة تشد المستمع لانها مأخوذة من روح واصالة العرب وهي لا شك تأخذ مجالها للشهرة..

* وكيف تختار اغنياتك؟

– المشكلة التي نعاني منها هي عدم وجود المفردة المناسبة والموضوعة الجيدة لذلك يتعب المطرب في الحصول على ما يغريه من كلمات ليغنيها.. وهناك شعراء اغنية يتعاونون معي لخلق اعمال جيدة تتناسب مع صوتي واسلوبي في الغناء.. والاختيار يتم اما بعرض الكلمات عليّ من قبل الشاعر او من خلال الافكار التي اقدمها للشعراء لصياغة الاغنية في ضوئها ودائما ابحث في الاغنية عن الفكرة المؤثرة والمفردة التي تعبر عن مشاعر الناس وتتحدث عن احاسيسهم .

* هل من امثلة على ذلك؟

– مثلا اغنية (اسألكم هالحلوة فين) اعطيت فكرتها للشاعر مكي الربيعي فصاغها في اغنية جميلة ظهرت في احدى اشرطتي الغنائية الى جانب وجودها كأغنية مصورة نالت اعجاب الناس كذلك كان لي رأي في لحنها ايضا مع الملحن كريم هميم.

* تدخلك في الكلام واللحن هل يعني عدم ثقتك باعمال الاخرين؟

– لا ابدا.. بل هي محاولة للوصول الى الحالة الافضل.. وانا اشكر كل الشعراء والملحنين الذين يستقبلون ملاحظاتي بترحاب لان اراء الجميع تصب في النهاية بتطوير الاغنية ذاتها.

* دائما تبدو انيقا في حفلاتك فما سر تلك؟

– باعتقادي ان الاناقة جزء من شخصية الانسان وتأتي كعامل مكمل لنجاح الفنان الذي يتوجب عليه الظهور بالصورة اللائقة والجميلة من اجل مواكبة العصر الذي يعيش فيه.. ولا ننسى ان الفنان مرآة تعكس ذوق الناس والجمالية في المجتمع.

* انت تجيد القاء الموال وتؤديه كثيرا في حفلاتك فما السبب؟

– هناك عدة اسباب وراء ذلك منها ان الموال من اساسيات الغناء وتقديمه قبل الاغنية يستقطب الجمهور، ويؤثر فيه وهو لون لا يجيده اي مطرب وهناك الكثيرون لا يقدرون عليه وتراهم يهربون منه.. الى جانب ذلك ان صوتي ينسجم تماما مع الموال والجمهور يريد ذلك.. الا تكفي كل هذه الاسباب للتمسك بالموال واداله..

* كانت لديك رغبة في التمثيل فأين وصلت؟

– بصراحة عرضت عليّ الفكرة غير مرة لكني لم اظفر بالنص الذي يقدمني بطريقة تضيف لفني ومسيرتي الغنائية لذلك لن تتحقق هذه الخطوة الا اذا توفرت الشروط المناسبة لولوجي عالم التمثيل.. لا سيما ان بعض المخرجين قالوا عني اتمتع بموهبة التمثيل..

* هل تسمع اغاني غيرك؟

– نعم .. واتمتع باية اغنية جميلة تشكل حضورا مهما كما ابحث من خلالها عن اسباب نجاحها كي اتعرف على اذواق الناس وما يريدونه من المطرب.

* وهل تغار من بقية المطربين؟

– لا اغار.. لانني حققت النجاح بنفسي وبنيت اسلوبي الخاص وما اقدمه يسعدني، كما يسعد جمهوري .

* ما مقياس نجاح الاغنية؟

توفر العناصر الجيدة في الكلام واللحن والاداء هو الذي يخلق النجاح للاغنية.. كذلك ترديدها من قبل الجمهور وتكرارها يعد قياسا لنجاح الاغنية.

* لكن الجمهور احيانا يردد اغنية رديئة؟

– لم اقصد الجمهور الذي تعنيه!

* يقال انكم تكسبون كثيرا؟

– نعم نكسب كثيرا .. لكننا في المقابل نصرف على فننا كثيرا اضافة الى مصاريف معيشتنا فمثلا الاغنية الواحدة نصرف عليها اكثر من نصف مليون دينار عراقي!.

* لماذا تغني بلهجات غير عراقية؟

– احيانا الجمهور يطلب منا ذلك.. واحيانا نقدم تحية بلهجة البلد الذي نغني فيه.. لكن يبقى الاساس هو اللهجة العراقية الجميلة..

* وكيف تراها اليوم؟

– انها بخير ومتألقة في الوطن العربي بدليل انها مطلوبة من خلال الدعوات التي توجه للمطربين العراقيين في كل انحاء العالم.. وهي تطالب فك الحصار عنها من بعض الاقطار العربية.0

الفنان محمود انور

اطالب بفك الحصار عن اغنيتنا

الفنانة امل الدباس

يوم مع امل الدباس

الحب هو نبراس حياتي وزوجي «مثل العسل»

العرب اليوم – اسماء الشيخ جواد

● هل الفنان الكوميدي تحت الاضواء وامام الجمهور يختلف في الحياة العادية؟ هل خفة دمه سببها جودة النص؟! ام انها موهبة من الله..؟كيف يتصرف مع افراد اسرته داخل المنزل.. هل هو شخصية جادة عكس ما يظهر على المسرح او شاشة التلفزيون..؟هل الفنان الشرير في ادواره شرير في الحياة العادية..؟

ليس بالضرورة فقد كان الفنان الراحل محمود المليجي شريرا على الشاشة ولكنه في الحياة العادية انسان طيب محب للخير ولمعرفة المزيد عن الفنان الكوميدي امضينا يوما كاملا مع الفنانة الاردنية المحبوبة امل الدباس.. وهي معروفة ومشهورة ليس في الاردن حسب بل في الوطن العربي من خلال القنوات الفضائية والمسرح.

التقت «العرب اليوم» الفنانة امل الدباس في منزلها ودار هذا الحديث:

استقبال حار

استقبلتنا الفنانة امل بابتسامة وترحاب.. وعند دخولنا الى المنزل لم نشعر باننا غرباء اذ كانت الابتسامة مرسومة على شفاه ابنتها الكبرى لينا وابنها زيد.. واول سؤال طرحناه عليها:

* هل انت مرحة في البيت مثل ما انت على المسرح وشاشة التلفزيون؟

فاجابت قائلة هذا السؤال اتركه لابنتي لترد عليه..

فتوجهنا بالسؤال الى ابنتها لينا التي اجابت قائلة:

* والدتي مرحة جدا في المنزل اكثر منها على المسرح فهي تكون على طبيعتها وهي بين افراد اسرتها اما على خشبة المسرح فهي ملتزمة بنص معين.. وفي السهرات الخاصة معنا تلقي النكات وتمزح مع الجميع

الفن موهبة

وسألنا الفنانة الدباس عن بدايتها مع الفن فقالت:

موهبة الفن في داخلي منذ صغري فانا اجيد فن التقليد والمزاح منذ كنت طفلة لا يتعدى عمري التاسعة وعندما انهيت دراستي الثانوية قررت ان اتجه الى التمثيل ولم يكن في ذلك الوقت قسم للفنون في الجامعة الاردنية ولم تكن جامعة اليرموك قد افتتحت قسما للمسرح ولم تكن لدي رغبة لدراسة اي شيء اخر، فاختصرت الطريق وتزوجت وكان عمري 17 عاما اذ كان زوجي قد تقدم لخطبتي وهو ابن جيراننا وتربط عوائلنا علاقة وثيقة، وكان الحب هو نبراس حياتي والحمد لله وجدت كل الدعم من زوجي فانا لدي زوج «مثل العسل».

ودار الحديث بعد ذلك عن الاعمال المنزلية ومن يقوم بها فقالت:

انا عادة استيقظ مبكرا لاجهز الافطار لاولادي قبل ذهابهم للمدرسة ولزوجي قبل ذهابه لعمله فهو مهندس كهربائي ولا يوجد لدي من يساعدني في المنزل لذا فانا اقوم بكل شيء في المنزل من طهي وتنظيف وترتيب واقوم بكل ذلك قبل ذهابي للعمل..

* هل تعتبرين نفسك طباخة ماهرة؟

– انا احب اكلي ولكن الذي يأكل هو الذي يحكم.. (وكانت تنظر الى ابنتها لينا) لذا سألنا لينا عن طبخ والدتها فقالت:

– الاكلات العادية بتعرف تعملها.. واكثر طبخة تتقنها وتحبها الملوخية..

* وسألت الفنانة امل عن الاكلة المفضلة لديها فقالت:

– ورق الدوالي والكوسا.

المواءمة

* الا يتعارض عملك الفني مع مسؤولياتك المنزلية؟

كلا لا يتعارض عملي مع مسؤولياتي المنزلية.. فكما قلت سابقا انا لدي «زوج عسل» وزوجي يساعدني جداً بامور المنزل فمثلا.. اذا تاخرت في الشغل عن الساعة الثانية ظهرا فانه يقوم بطبخ الارز وتحضير الطعام للاولاد.. كما انه يقوم بتدريس الاولاد.

* هل يشاهد زوجك اعمالك؟

جميعا وقبل ما تعرض فهو وابنتي لينا يحضران البروفات الاساسية فهم من النقاد الذين اؤمن بهم جدا وخاصة ابنتي لينا.

* هل لاحد ابنائك ميول فنية؟

نعم ابني زيد له مستقبل فني فهو يقوم بتقليد الشخصيات مثل الرئيس عرفات وجلالة الملك وكل المسؤولين فطلبنا من زيد ان يقلد لنا بعض المسؤولين وقام بذلك بجرأة وشجاعة وهاتان الصفتان مع الموهبة تفتح الابواب امام الانسان الموهب ليصبح فنانا ناجحا.

ثمن الشهرة.

* يقولون للشهرة ثمن وانت كأي اسرة عانية اخرى تخرجين مع افراد اسرتك مثلا لتناول الغداء او العشاء فهل شهرتك تقيدك؟

– نوعا ما فانا لا اخذ راحتي ابدا.. ولا استطيع الخروج الى مكان عام الا اذا كنت لابسة كويس يعني استطيع الخروج للتسوق في بدلة الرياضة ويجب ان اراعي شعور زوجي واولادي فانا لا اريد ان يتعرضوا للاحراج بسببي لذا عندما اريد مثلا شراء غرض معين لي او لاولادي يجب ان اعرف مسبقا اين اجده لاذهب الى ذاك المحل. ولا اخرج منه لمحل اخر، لاخذ الغرض الذي احتاجه.

التزاور

– اما عن الزيارات والالتقاء بالاصدقاء فقالت:

انا واخت زوجي صديقات جدا منذ الطفولة لذا نلتقي ببعض دائما وانا ليس عندي صديقات لا من الوسط الفني ولا خارجه.. نتزاور مع عائلة هشام يانس وزوجة انور خليل وعمل جلسات عائلية. اما في منزلنا او منزل هشام او خليل، كما انني من النوع البيتوتي احب البقاء في المنزل ولا احب الذهاب الى مكان فيلتف حولي الناس ويستجوبونني فتذهب لذة الفسحة .وسألنا زوجها هل يتضايق من شهرة زوجته فأجاب:

– بالعكس تسعدني كثيرا الانسان المهم هو الذي يلفت الانظار اليه وزوجتي فنانة معروفة وناجحة وهذا يسعدني ولكن الذي يزعجني هو عندما اجد ام زيد منزعجة، وهي تحب الخروج مع العائلة للاستمتاع معا ولكن الذي يحصل ان الوقت ينقضي بالتقاط الصور التذكارية والتوقيع على الصورة.

التشاور

* هل تاخذ زوجتك رأيك باعمالها الفنية؟

نعم نقرأ النص سوية ونتشاور فيما بيننا حول صلاحيته وتأخذ برأيي اذا كان الدور غير مناسب لها.

* هل تساهمين في مصروف البيت؟

– لا فرق بيني وبين زوجي الكيس واحد وكله رايح.

*ولكنك كفنانة مصروفك اكثر من باقي افراد الاسرة؟

–بالطبع ولكن كل شيء مرصود له فنحن لدينا ميزانية معينة ولا نستطيع الخروج عنها. فمثلا اذا اراد ابني شراء حذاء رياضة اعجبه وكان ثمنه 50 دينارا لا نستطيع شراءه فميزانيتنا تحتم علينا الالتزام بحدود 25 دينارا لا اكثر ولكن من ناحية اخرى اذا كان هناك فستان احتاجه لعملي وكان ثمنه 200 دينار فانا اشتريه، وللعلم هناك محل خاص اتعامل معه لشراء احتياجاتي من ملابس تصل فاتورته سنويا ما بين 2500 الى 3000 دينار وانا اقوم الشراء بفترات موسمية مرصود لها وملابس الشتاء بالطبع اغلى من الملابس الصيفية وعندما يكون عندي عمل مسرحي مسبق فانا احسب حسابه في ميزانية المنزل ولا استطيع تعديها.

* ما هو برجك؟

– انا من مواليد برج الثور

* هل معنى ذلك انك عنيدة؟

– كلا ولكن هناك عيب فيّ وهو انني انرفز بسرعة ولست حليمة بالقدر الكافي وربما يعود ذلك لمسؤولياتي الكثيرة المنزل والعمل فانا 12 ساعة في اليوم لا تكفيني.

* هل يتدخل زوجك بملابسك؟

– انا وزوجي والحمد لله بيننا تفاهم كبير وتوارد خواطر فالذي اريد اختياره يكون هو نفس اختيار زوجي وانا اؤمن جدا باختياره فهو يراني بنظرة الناس واقوم باختيار ملابسه لاراه بعيني انا ولا يهمني الناس (القالب غالب) واكون سعيدة جدا عند اختياري لملابسه.

الغناء

* صوتك جميل الم تفكري باحتراف الغناء؟

– هناك ناس صوتهم اجمل، وانا «كويسة» كممثلة كوميدية وواقفة على ارض صلبة، واذا اردت ان اغني فاحب ان اغني شيئا خاصا بي يناسب شخصيتي؟

* هل هناك دور تحبين اداءه لم تقومي به بعد؟

انني نبع لا ينضب اتمنى عمل كل دور جديد يعرض علي فانا احب التجربة واكون مندفعة ولدي حافز داخلي لاداء كل دور جميل..

الفول الاخضر.

– وكنا خلال حديثنا قد دخلنا مع الفنانة امل الدباس الى المطبخ لنقوم باعداد الطعام الذي كان لذلك اليوم البامية مع الارز والفول بالثوم وكان والحق يقال لذيذا وسألتها على طريقة اعداد الفول الاخضر وكان الحديث بيننا وديا فالمرأة دائما ترتاح للمرأة ولا تتقيد او تتكلف بحركتها كما هي الحال مع الرجل.. قاربت الساعة الرابعة والنصف وحان موعد ذهاب الفنانة امل الدباس الى فندق الريجنسي حيث عرض مسرحية «امن يا هو» والتي يشاركها فيها كل من الفنانين نبيل صوالحه وهشام يانس، حضرنا المسرحية وكانت هادفة حضرها العديد من المسؤولين وضحك الجميع بالرغم من مواضيعها الحساسة.0

باتمان وروبن.. عودة محببة الى المغامرات الخيالية

انه قوي «شجاع» يرتدي قناعا مطاطيا ويغير وجهه

● «بروس واين»، الرجل الوطواط عاد بقوة عاصفة الى السينما من خلال«الرجل الوطواط وروبن».

جورج كولوني احتل دور فال كيلمر الفنانة جويل سكامشر قابلت المخرج لتناقشه حول موضوع ما . فتفاجأت عندما عرض عليها دورا في فيلم «باتمان وروبن» هذا الفيلم الذي يذكرنا بمواقف من الطفولة. اجابتها كانت بسيطة «كيف استطيع ان اقول لا» فانا لم اقدم في حياتي مثل هذا الدور.

المادة الفلمية كانت ناجحة، والعرض التلفزيوني مؤثر وافلام تيم بورتن دائما متميزة، ومع ذلك كنت خائفة باني لن استطيع القيام بالعمل، كان تحديا كبيرا بالنسبة لي ان اخوض مشروعا جديدا، لقد عرفت دوما انها قد تكون شخصية فاشلة، اذا انا فشلت، كان هناك «باتمان للابد» وشاركت فيه وجوه شبه جديدة ونجح الامر، ولكن لا نعلم اذا كان هذا ناجحا . وصلنا الى تصور معين بان افلام باتمان ستعود الى المشاهدين مع بداية جديدة لكتب السخرية ولهذا لن يكون هناك اية مفاجأة والمخرج «سكامشر» نظر الى افلام باتمان كعودة لكتاب السخرية.

وقد جاءت احداث الفيلم متأثرة من الالف الي الياء بحس «سكامشر».

يقول سكامشر عن هذه التجربة. لقد حاولت ان اراقب كل شيء وقد حاولت ان اضع نفسي في وضع غريب، كحياة الجن او كتلوحات فنية. نحوتات. وافلام قديمة.. لقد حاولت ان استوعب كل شيء من اجل صنع صورة حية للمشاهدين.

بعد انهاء تصوير فيلم باتمان الى الابد وعرضه في دور السينما كانت اعادة فكرة فيلم عن (باتمان) فكرة موجودة في اجندة المخرج «سكامشر» وكانت بعنوان «باتمان وروبن». Bat man and Robin وقد اجتمع مع كاتب السيناريو «اكيفا كولدمان» والذي شارك بكتابة سيناريو «باتمان الى الابد» وقد عمل معه اربعة افلام، كان المخرج يريد فكرة جديدة، ومتعة جديدة، املاً جديدا وتصورا مختلفا.

اراد المخرج خلق اضخم وافضل مغامرة بالنسبة لما تم انتاجه سابقا من افلام المغامرات الشيء الذي يجعل (باتمان وروبن) مميزا انه تم التحضير لهذا الفيلم بطريقة عجيبة جدا، فقد وضع لكل جزء من الفيلم وقت معين لانهائه وهذا الشيء لم يحصل لاي فيلم آخر.

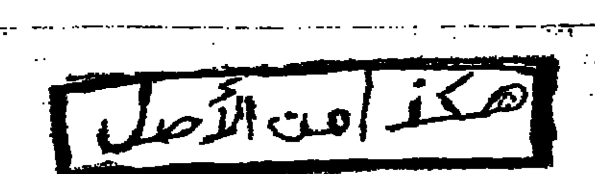
الميزانية النهائية كانت ضخمة جدا وتقدر بـ80 مليون دولار.اما الطاقم الذي يلعب ادوار البطولة فهم من المتميزين جدا.

كريس اودنيل لعب دور ديك جريسون «روبن» جورج كولوني بدور (باتمان) بروس وين.
واليسيا سيلفر ستون وقد ظهرت لاول مرة من خلال دور Bat Girl وباربرا ويلسون وغيرهم.0

■ ترجمة: تحرير الامير من Film Review







ركن الطفل


زيدان ايمن القصاص


احمد عماد


روان خلف


محمد العجلوني

الياس الخطيب

فهد عبدالكريم الخطيب

امجد عمار

عمار حسين ذيب

يوسف سعد الشقيرات

لجين سليمان العربي

الوردة الجورية الزرقاء



● جلس الصديقان اسعد وسعيد بعد ان انهى كل منهما واجباته المدرسية في حديقة بيت سعيد بجوار اشجار الورد الجورية البيضاء والحمراء والصفراء.

قال اسعد: يعجبني في حديقتكم هذه الاشجار الجميلة من الورد الجوري.

سعيد: انا وعائلتي لا نحب الجلوس الا بجوار اشجار الورد، فمنظر الورد يبعث الراحة والفرح في النفس الانسانية.

اسعد: ما اجمل لون تفضله يا سعيد؟

سعيد: طبعا اللون الازرق هو احب الالوان الي.

اسعد: الاحظ عليك ...ك، ولكني (اسألك عن لون الورد الجوري المفضل لديك.

سعيد: لقد فهمت السؤال، وقلت لك اللون الازرق، وكم كنت اتمنى، لو كان هناك لون ازرق للورد الجوري.

ضحك اسعد، ثم صرخ فجأة.

سعيد: ساجعل لك الوردة البيضا زرقاء!!

سيعد: حتى تغيير لون الورد له عندك حل وتجربة يا عالم المستقبل!!

اسعد: تذكرت الان، كتابا كنت قد قرأته عن كيفية الحصول على وردة بلون اخر او لونين ضمن مجموعة، من التجارب العلمية فيه.

سعيد: وكيف يكون ذلك؟

اسعد: سأقطف وردة بيضاء من هذه الشجرة فاذهب واحضر قلم حبر ازرق لا تريد استعماله «حبره ظاهر» و صبغة لونها ازرق واحضر كأسا فيها ثلاثة اجزاء من الماء.

* ذهب سعيد وجلب معه صبغة زرقاء وكأسا فيه ثلاثة اجزاء من الماء،

سعيد: وكيف ستبدأ بتغيير لون الوردة البيضاء؟ ولماذا اخترت الوردة ذات «الساق الطويل»؟

اسعد: الان سترى كيف نبدأ بتغيير اللون اما الساق فيجب ان يكون مناسبا للوعاء الذي سنضع فيه المزيج.

سعيد: اي مزيج تقصد؟

اسعد: اقصد مزج الصبغة الزرقاء في كأس الماء الذي احضرته ونخلطه جيدا، اما اذا لم يتوفر صبغة زرقاء «نضع الحبر الازرق الموجود داخل انبوب قلم الحبر ونمزجه كما مزجنا الصبغة في ثلاثة ارباع الكوب الذي فيه ماء واصبح لونها ازرق ووضعنا الوردة فيها ولكن لم يتغير لونها؟.

اسعد: يا سعيد علينا ان ننتظر اكثرمن نصف ساعة حتى يبدأ تغير اللون وبعدها ستشاهد وردة جورية زرقاء ساهديها لك.

سعيد: لم تخبرني يا عالم المستقبل، لماذا تصبح الوردة زرقاء؟

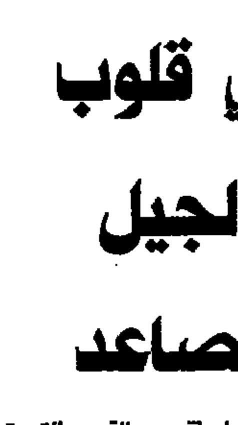
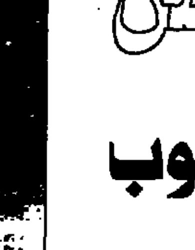
اسعد: لان الماء يرتفع في انابيب دقيقة في الساق، ويصل الى البتلات فيلونها، ويبقى اللون هناك بعد تبخر الماء منها.

سعيد: سأقطف لك من كل لون وردة مكافأة لك يا صديقي العزيز على تحقيق امنيتي في الحصول على وردة جورية زرقاء.

اسعد: لا يا سعيد انا افضل رؤية الورد على الشجرة ولا احب قطفها، فمنظرها يبقى اجمل ورائحتها تبقى اذكى، وتبقى للجميع وليس لي وحدي. وجلسة واحدة بجوار شجرة ورد اجمل من قطف مائة وردة ومسكها باليد ياسعيد. 0

■ ماجدة درويش

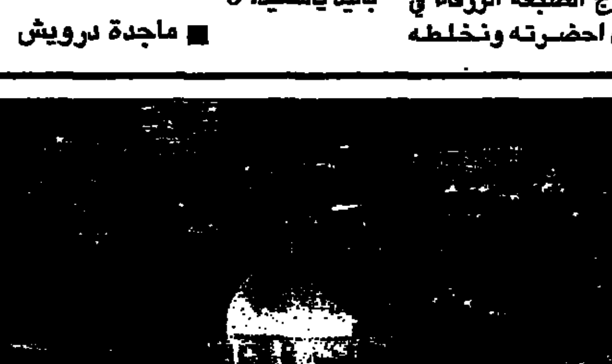
قصة قصيرة
صوت الببغاء


تأليف سعاد الكيلاني

● اقام الدب الطيب حفلة لحيوانات الغابة، فقد عاد سالما من رحلته الطويلة التي قام بها حول العالم وفي منتصف الحفل، جاءت فقرة الغناء.. تقدم البلبل وغرد.. ومن بعده هدلت الحمامة، ثم صهل الحصان وزقزقت العصفورة، وعوى الذئب، وثغا الحمل.. وسمعوا نعيق الغراب، ونعيب البومة.، وزئير الاسد ثم انصتوا الى فحيح الافعى ومواء القطة وعندما جاء دور الببغاء لتغني، بحثت عن صوتها فلم تجده.. بحثت وبحثت، لكنها لم تعثر عليه قط.. مذا تفعل؟ هل تعرفون يا اصدقائي ماذا فعلت؟ نعم.. اضطرت الى ان تقلد الاصوات الاخرى وبشكل جميل وما زالت تفعل ذلك الى يومنا هذا. 0

القدس في قلوب الجيل الصاعد





● اعدت لجنة يوم القدس التي تعنى بالدفاع عن قضية «القدس» العربية مسابقة للاطفال يكتبون فيها مقالاتهم حول هذه المدينة المقدسة تحت اسم القدس في قلوب الاجيال الصاعدة..

وقد وجهت الدعوة من خلال وزارة التربية والتعليم لجميع مدارس المملكة للاشتراك في المسابقة واستجاب لها ما يزيد عن 700 طالب وطالبة من مختلف مدن وقرى المملكة..

لقد كانت الاعمال التي قدمت ذات مستوى عال تدل على عمق المحبة والانتماء للقدس. ونحن في «العرب اليوم» ايمانا منا باهمية القضية وضرورة توعية كل طفل من اطفالنا الى الولاء والانتماء للقضية نقوم بعرض كتابات وابداعات الاطفال حولها، والتي فازت بجوائز اللجنة.

القدس في عيون الجيل الصاعد

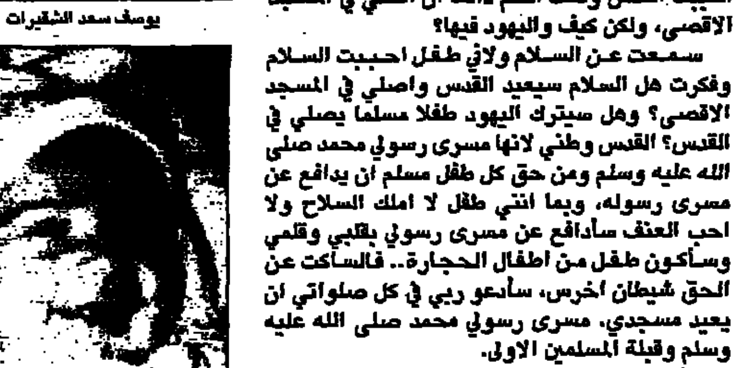
انا طفل في السابعة من عمري، لم ار القدس الا في الصور والتلفزيون ولم اسمع عنها الا من ابي وامي احببت القدس وكنت احلم دائما ان اصلي في المسجد الاقصى، ولكن كيف واليهود فيها؟

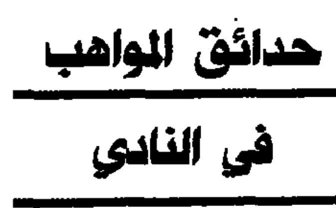
سمعت عن السلام ولاني طفل احببت السلام وفكرت هل السلام سيعيد القدس واصلي في المسجد الاقصى؟ وهل سيترك اليهود طفلا مسلما يصلي في القدس؟ القدس وطني لانها مسرى رسولي محمد صلى الله عليه وسلم ومن حق كل طفل مسلم ان يدافع عن مسرى رسوله، وبما انني طفل لا املك السلاح ولا احب العنف سأدافع عن مسرى رسولي بقلبي وقلمي وسأكون طفل من اطفال الحجارة.. فالساكت عن الحق شيطان اخرس، سأدعو ربي في كل صلواتي ان يعيد مسجدي، مسرى رسولي محمد صلى الله عليه وسلم وقبلة المسلمين الاولى.

الفائز بالجائزة الاولى

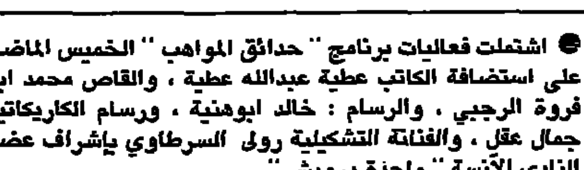
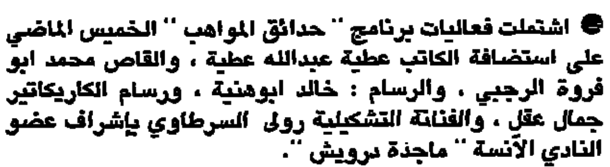
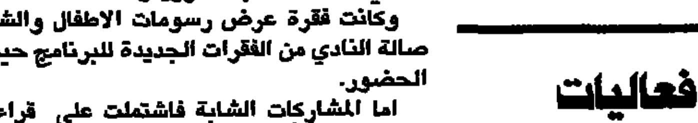
الطفل احمد هاني

الصف الثاني الاساسي – مدرسة النزهة الابتدائية0





فعاليات حدائق المواهب في النادي العربي

● اشتملت فعاليات برنامج " حدائق المواهب " الخميس الماضي على استضافة الكاتب عطية عبدالله عطية ، والقاص محمد ابو فروة الرجبي ، والرسام : خالد ابوهنية ، ورسام الكاريكاتير جمال عقل ، والفنانة التشكيلية رولى السرطاوي بإشراف عضو النادي الآنسة " ماجدة درويش ".

وكانت فقرة عرض رسومات الاطفال والشباب على جدران صالة النادي من الفقرات الجديدة للبرنامج حيث لاقت استحسان الحضور.

اما المشاركات الشابة فاشتملت على قراءة القصة لكل من أسيل جهاد 11 سنة بعنوان وطني ، وقصة (الحلم المفقود) هلا الحديد 16 سنة ، وقصة غدر الزمان لأريج خالد مقدادي 14 عاما ، وقصة " أحمد والحلوى " لاماني برهان من الزرقاء 12 عاما ، وايناس عباش قصة موسم الخير 15 عاما ، وماهر المغامر لمهند أبو راس 11 عاما ، وكذلك شارك في القصيدة والخاطرة والمقالة كل من معاوية سمير العمد (15 عاما) مقال بعنوان العمل ، ومحمد محمود الفضيلات قصيدة " سيدة العالم خلف القضبان " 16 سنه (وبيان جهاد) خاطرة (كم أحبك يا أمي) ، ومنتر خليل ثلاث قصائد بعنوان "السلام " و"فلسطين " و"ماضي وحاضر".

ولأول مرة اشتمل المعرض على رسومات وكاريكاتيرات شارك فيها كل من رانية داودية 10 سنوات وحمزة الرواشدة 8 سنوات وقيس محمد سليمان 13 سنة ويزن عتاب 8 سنوات وكوثر غنايم ولمى العواضة وميسر جمعة، ومعاوية سمير العمد.

كما عزفت الطفلة المبدعة هنادي الحديد 7 سنوات معزوفات جميلة على الة الاورغ. 0

من مساهمات الاصدقاء
الأم

● الى أمي الغالية أكتب .. الى نبع الحنان المتدفق .. الى الشجرة المثمرة المعطاءة .. التي لا تكل أبدا الى من كانت حضارة الامم بسببها .. عندما انظر الى عينيك أحس انها سماء واسعة لشدة حنانك يغمرني حب لم أشعر بمثله من قبل ..0

الصديقة : آسيا خليل قطيط

العمر 12 سنه

شخصية عربية
" أبو فراس الحمداني "



● الحارث بن سعيد بن حمدان ، أبوه من قبيلة تغلب ، كناه أبوه بأبي فراس " كنية الاسد " فكان فارسا كما أمل فيه ، اشتهر في الشعر بكنيته ونسبه ، وكان الحمدانيون اهل فروسية ورياسة ، وبعد مقتل ابيه وهو في الثالثة من عمره ، تربى في كنف امه ، ضمه ابن عمه سيف الدولة فأحسن تربيته على ايدي علماء في الادب والعلم والفروسية ، وعندما كبر شارك ابن عمه في حروبه مع الروم ، وفي احدى المعارك حاصره جيش الروم فأصيب بسهم في فخذه واخذ اسيرا على اثرها الى القسطنطينية ، وبقي هناك حتى افتدته امه واميره سيف الدولة ، له ديوان مطبوع يضم مقطوعات وقصائد كثيرة ، منها قصيدته المشهورة:

اراك عصي الدمع شيمتك الصبر
اما للهوى نهي عليك ولا أمر.0


صفاء وأحمد معين غازي


فارس احمد قيصر


حبيب طبيشات


حمزة ورانيا ووائل فواز محمد


جهاد احمد فارس



نغم ابو ارحيم

العرب اليوم
Al Arab Al Yawm



صفحة..يومية..يشارك في كتابتها عدد من القراصنة المدججين بالكلمات الساخطة والساخرة.. يساعدهم لوجستياً رسامو الكاريكاتير المتميزون نضال هاشم وخضير الحميري واسماعيل حماد ..وعدد من حاملي الكاميرات والعدسات اللاصقة.



انتهزنا فرصة غياب الزميل موسى حوامدة واعتذاره عن الكتابة في هذا العدد لنتسلل خفية وننشر هذه الصور لقراصنة نهارك سعيد بعدسة المصور سعود طه وصحتين وعافية

سواليف ■ علي عرسان

… ن نفتح الجفون
… النمل في عيوننا
… ن نهزم الطاعون
… الفار في أحشائنا
… ن يصهل الصهيل
… ن يزهر الصوان
… ي نموت تحت جسمنا النحيل
… الشيطان!؟ ○

حكي قرايا

■ يوسف غيشان

الجُخدُم

● سأصعد الى المريخ، نعم سأصعد. وقد اجريت تدريباتي الشاقة، هنا في عمان، حيث صعدت الى جبل المريخ جيئةً وذهاباً، وعلى «اللوجيه» و (ريفيرس)، وصعدته ايضا وانا احجل على ساق واحدة، وصعدته كذلك وانا مغمض العينين. صار الصعود الى المريخ، بالنسبة لي، مجرد نزهة وسأشرّف عروبتي واردنيتي ومادبّيتي وصحيفة «العرب اليوم» لاكون اول كائن من ذوات «الضاد» يعتلي هذا المخلوق الاحمر.. الاحمر، لقد تدربت ايضا على الاحمر وقيدت في الحزب الشيوعي الاردني لصاحبيه يعقوب زيادين وآخرون، الذين دلوني على الوعي الطبقي الذي يفرزه اللون الاحمر بكافة اطيافه المنشورية، وصرت اعرف الفرق تماما بين الوضع الطبقي الموقف الطبقي، واسير مغمض العينين في دهاليز الديالكتيك دون ان اتعثر ، اما نمط الانتاج الاسيوي وادوات الانتاج ووسائله فقد صرت «بلبلا» فيها.

لم اعد بحاجة الى مركبه مثل اشقاءنا الاميركان (عفوا، اسيادنا) التي يسمونها الباحث عن الطريق او الذي يجد الطريق)ذفو ثىلمْ(... اتخسوا يا الاميركان!! فأنا استطيع ان اجد الطريق لوحدي بلا مركبات ولا عربات ولا ريموت كونترول، نعم سأستغني عن الريموت كونترول، اذ يكفي اني اسير على هدى ريموت كونترولكم على الكرة الارضية مثلي مثل كذا مليار في هذا الكوكب الاخضر (سابقا).

للعلم، فقد غيرت تكتيكي، لن اصعد على الكوكب بل سأنزل عليه. سأتدحدل اولاً حتى اصل الى القطب الجنوبي، حيث تستقبلني ارتال البطريق وتدلّني على اقرب نقطة الى الكوكب الاحمر، وما ان يقترب (ابو حَمرة) في دورته العادية (وليس الاستثنائية) حتى (انقفّاه) واقفز عليه مثل «الجُخدم» المصاب بالباسور.

الان انا على المريخ.. آه!! تذكّرت لماذا قمت بهذه الرحلة، فقد علمت من مصادر موثوقة ومن جهات قضائية وبعض المحامين الكبار بان تعديلات قانون المطبوعات والنشر غير نافذة المفعول على«المريخ»، لذلك سأصدر هنا صحيفة ساخرة بلا قيود، حيث سأتمسخر فيها كما اشاء على الحكومة الاردنية وعلى وزرائها ، وسأنعتهم بالتنابل واتهم الاذكياء منهم بالفساد ولن يطالني احد هناك.

فالمخابرات لم تصل بعد.

والادعاء العام غير معني بالكواكب السيارة وانا هنا بكامل حريتي.. اقهقه عليكم يا سادة التصريحات .. ولن اعود الا اذا افرجها ربنا عليكم وغيّر الحكومة. ○



■ عبد الهادي راجي المجالي

بنك الاسكان.. بنك الشعب الطفران

● بنك الاسكان هو احد البنوك التي تدخل في تشكيل ثقافتنا.. في الجنوب (مثلا) الكل يعرف بنك الاسكان ويقيمون معه علاقات ضخمة.. تصوروا حتى جدتي تعرفه وتمتلك علاقة وطيدة معه، فهي تستلم راتب التقاعد الخاص بالمرحوم جدي من خلاله.

في احد الايام تغير موقع البنك لكنها مع ذلك وبالرغم من انها امية استطاعت ان تعرف مكانه فسألتها كيف قالت «يه.. مو عليه صورة عيل وبنت».

ايضا هناك اناس كثيرون في الجنوب بنوا منازلهم من خلال بنك الاسكان.

ولكي تبني منزلا من خلال الاستدانة من البنك عليك بأنجاب ولد اسمه عوض ومن ثم زجه في مؤسسات الدولة.. بعد ذلك عليك ان تأخذ عوض معك الى البنك واذا سأل عن السبب قل له «سد حلقك» ودعه يبصم على المعاملة (ملاحظة:- عوض امي).. وبهذا تستطيع ان تبني بيتا لك ولابنك عوض وتستطيع ان تزوجه من القرض الذي منحك اياه البنك.. واذا لم تفعل هذا ستبقى انت وابنك عوض مجرد شحادين.

في قريتي.. لا يوجد بيت بني دون ان يكون لبنك الاسكان علاقة بالامر.. ولا يوجد امرأة حامل دون ان يكون لبنك الاسكان علاقة بالامر.. فالحمل يحتاج لزوج محترم ومنزل.. اما الزوج فهو متوفر لدينا بكثافة واما المنزل فبنك الاسكان يوفره لك. تصوروا حتى انشاء الجيل الصالح.. يكون من خلال بنك الاسكان.

لا يقف الامر عند هذا الحد فنحن ايضا نودع (فلوسنا) في بنك الاسكان، فسلامه مثلا رأيته هذا الاسبوع ذاهبا الى المدينة وعندما سألته عن السبب قال «والله بدنا نحط قروش الفلحة في البنك).. سلامه المتخلف الجاهل الذي امضى حياته بين النعاج هو الاخر اصبح يفهم في المعاملات البنكية.. ليست هذه هي المصيبة.. المصيبة ان البنك اعطى سلامه بطاقة «للصراف الالي» وعندما حصل عليها امضى 3 اشهر يعاني من حالة اكتئاب شديد لان احد شباب القرية قال له «اذا ما بتستعملها بوخذو، قروشك»... وسلامة (حمار) لا يعرف شيء..

بنك الاسكان بنكنا وحبيبنا فنحن الذين نستدين منه وجميله سيبقى في اعناقنا مدى الدهر لاننا مدى الدهر سنبقى نسدد اقساط البنك.. وسنبقى نبني بيوتا ع ظهر البنك ونبقى نستلم رواتبنا عبر البنك وسننجب اولادنا عبر البنك ايها الاصدقاء..

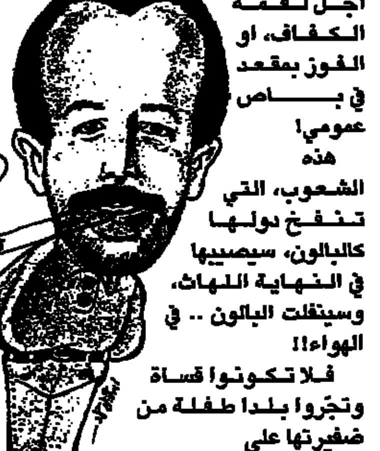
قريبا سيتشكل جيل جديد يسمى جيل الاسكان.. جيل الشعب.○



يوم آخر

■ ابراهيم جابر ابراهيم

البالون!!



● ينصح الاطباء، عادة، الامهات الصغيرات، قليلات الخبرة، بأن لا يجبرن اطفالهن الذين لم يبلغوا سن المشي على المشي.

ويعلل الاطباء ذلك، بأن المشي القسري للطفل، يشوه عظامه ويضعفها وقد يخلق تقوسا دائما في عظام الساقين.

هكذا اذن تكون الاشياء اجمل عندما تأتي في مواعيدها ..

ولان الطفولة لا تنطبق على البشر فقط، فهناك عصافير طفلة!، وشعوب طفلة وهناك بلاد ايضا قد يضرّها المشي القسري!!

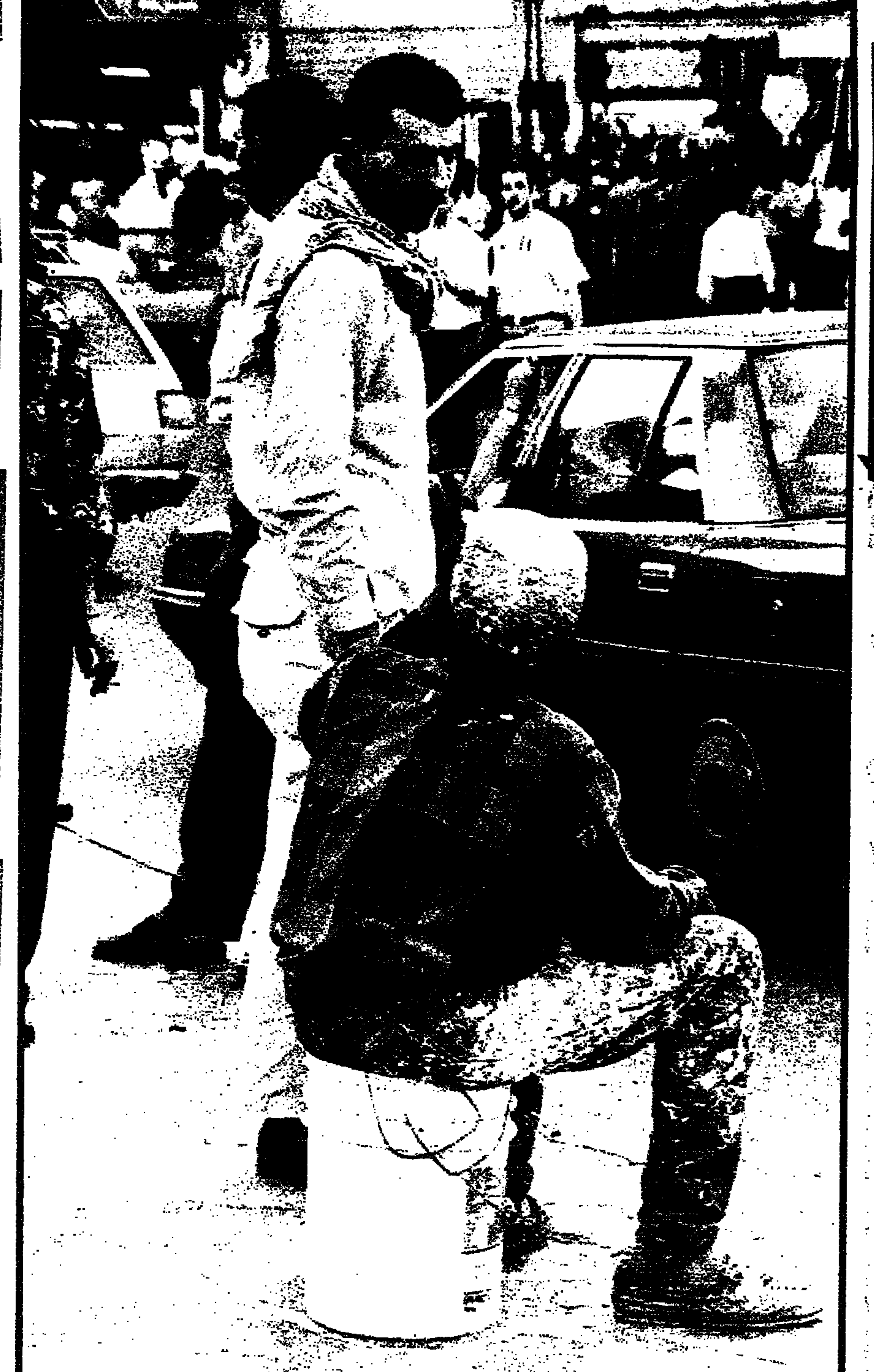
واكثر ما يعيق تقدم الدول النامية، ويشوّه تاريخها الذي في طور الصياغة، ان تتعامل معها شعوبها على انها دول عظمى!

ثمة شعوب تخادع نفسها، ففي الوقت الذي تكون فيه البلد بحاجة لسواعد ابنائها، وادمغتهم، يمدون لها السنتهم، ويدبّجون لها القصائد، والمقالات، انها دولة مكتملة، عبقرية، وان فيها من التقدم والحضارة والديمقراطية وعراقة التاريخ ما يجعلها حلم الشعوب الاسكندنافية!

في الوقت الذي تجد فيه مواطن هذه الدولة يناضل من اجل لقمة الكفاف، او الفوز بمقعد في باص عمومي!

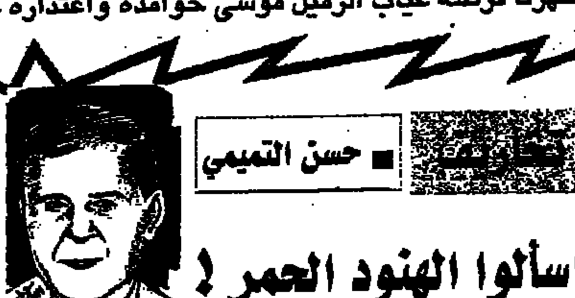
هذه الشعوب، التي تنفخ دولها كالبالون، سيصيبها في النهاية اللهاث، وسينفلت البالون .. في الهواء!!

فلا تكونوا قساة وتجرّوا بلدا طفلة من ضفيرتها على الاسفلت .. !○



احنا يلي دهنا الهوا ورنيش

■ تصوير : محمد شبو



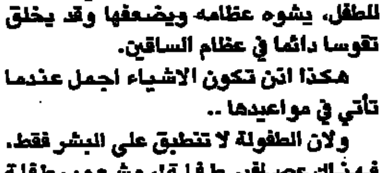






■ حسن التميمي

إسألوا الهنود الحمر!



● منذ نعومة اظفاري وقلبي متعلق بامرأة تدعى "اميركا" لا تضاهيها في الحسن والاعتداد إمرأة اخرى !!! اميركا هذه عيناها زرقاوان وشفتاها فلقتا فراولة وجيدها تمثال من مرمر! اميركا هذه تحبني حبا يفوق التصور ، وتكن لشعبي الود والتقدير وتحقد على " اسرائيل "وشعب اسرائيل اكثر من حقد العرب عليها ولتترجم هذا الحب قامت بتوجيه انذار لدولة الاحتلال بالانسحاب من حيفا ويافا وتل ابيب وجميع المدن المحتلة عام 1948 كما طالبتها بايقاف الاستيطان وخاصة في جبل ابوغنيم وباقفال النفق تحت المسجد الاقصى المبارك وبالامس صوتت ضدها في الجمعية العامة للامم المتحدة واستخدمت " الفيتو " لتتوقف فورا عن بناء مستوطنات في القدس والضفة ، كما طالبتها بتفكيك كل المستوطنات ونقلها الى بولندا او رومانيا او روسيا ..

اميركا هذه ممثلة برئيسها التقدمي جدا " كلينتون " انذرت الدول التي فرضت الحصار على العراق بفك الحصار ووجهت صواريخها وحاملاتها تجاه تلك الدول ، كما قامت بارسال آلاف الشاحنات المحملة بالاغذية والادوية وكافة مستلزمات ابناء الشعب العراقي .. وفي خطوة تنم عن حبها الكبير للعراق رفعت الحصار نهائيا عن تصدير النفط العراقي كما ارسلت للعراق احدث الاسلحة المتطورة من طائرات ودبابات ومدمرات وحاملات طائرات وبوارج وغواصات مما يمكنه من مواجهة اكثر من 30 دولة في العالم وطلبت من العراق ارسال كشف بمستلزماته لتقوم بارسالها في الحال !!

قد يعتقد البعض انني ما زلت مختلا عقليا واعاني من حالة الهذيان والشرود ولكنني أؤكد لهذا "البعض" بانني كنت الانسان الوحيد الذي اطلعه الرئيس " كلينتون " على هذه الامور ، وقد شهدت بام عيني توقيع قرار رفع الحظر النهائي عن العراق وكنت في مطار كينيدي عندما قامت عشرات الناقلات بحمل الطائرات والمدمرات والبوارج الى بغداد .. فقد نزلت ضيفا على الرئيس " كلينتون " في البيت الابيض منذ الاول من تموز الحالي وتقديرا لي قام فخامته بهذه الخطوات الجريئة .. كما قام باصطحابي الى احد النوادي الليلية ودعا كلوديا شيفر وشارون ستون ونعومي كامبل ومارلين مونرو وغريس كيلي الى طاولة " البيست " التي حجزت خصيصا لفخامته وقضينا ليلة من اجمل ليالي العمر .. إسألوا عنها ان شئتم الهنود الحمر !.○

...ودقة على المسمار



■ احمد ابو خليل

من حم ما معي

● دخلت قبل ايام الى مبنى (العرب اليوم)، وعند المدخل تماما وجدت لحدى الصحفيات اليافعات وقد (تجمهرت) على ثلاثة من كتاب هذه الصفحة تشيد بكتاباتهم، ورغم ان مجموع اعمارهم يعادل اكثر من خمسة اضعاف عمرها، وكذلك اوزانهم، لكنني رأيتهم على درجة عالية من الفرح والانشغال السعيد لدرجة انني عندما مددت يدي لمصافحتهم لم ينتبهوا لي، فمدت هي يدها بحركة مجاملة مما اتاح عودة كريمة ليدي الى حبيبتها سالمة، وقد علمت مباشرة منهم ومنها انها تدين كتاباتي ولا تستسخرها.

ولما كان المديح والاعجاب يثير الطرب، بينما الاستياء وعدم الاعجاب يثير الغيظ، فقد ارتفع منسوب الغيظ عندي، وعدت لمقالة كنت قد قرأتها في احد اعداد مجلة (الهلال) للدكتور يحيى الرخاوي بعنوان (الضحك والسخرية عند الرجل والمرأة) وسألخص فيما يلي بعض الافكار الواردة فيها.

يميز الكاتب ثلاث مستويات من الضحك.

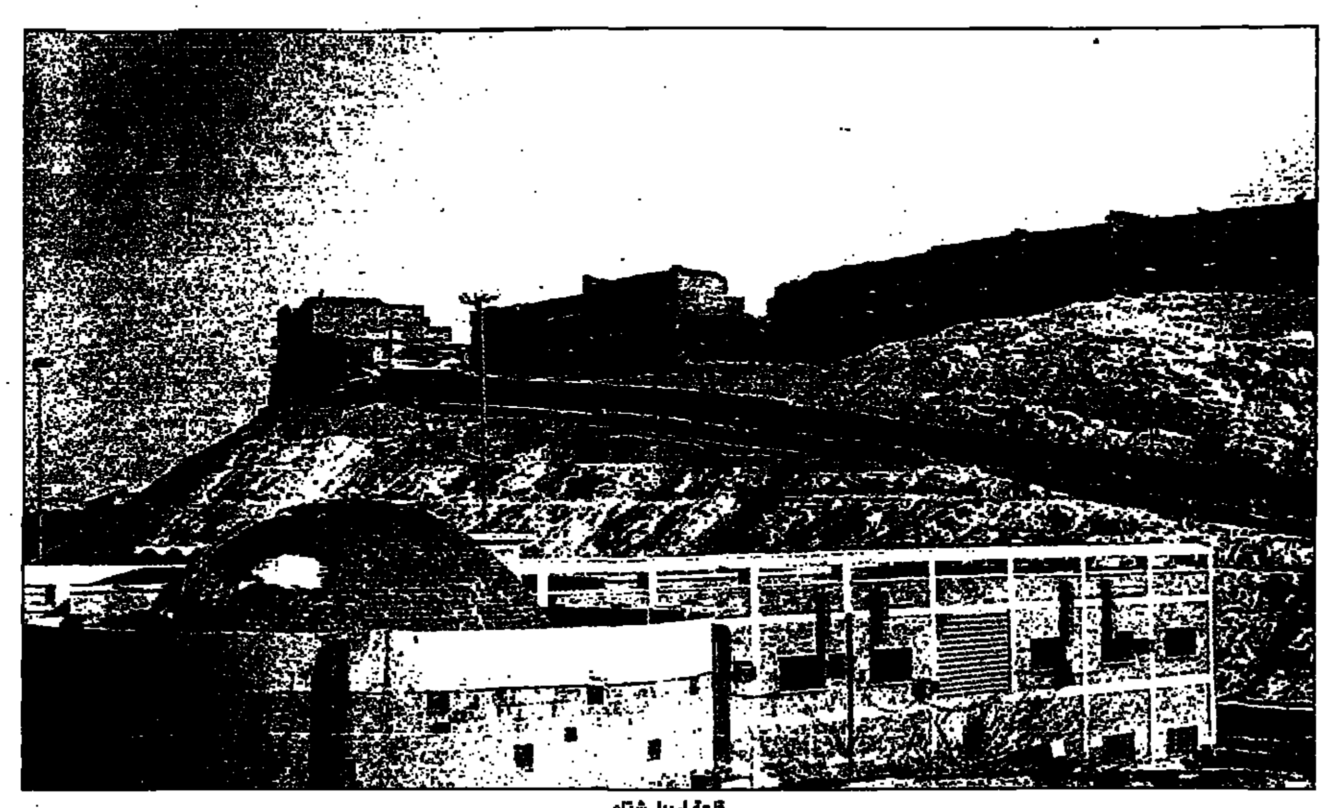
المستوى الاول: ويسميه الضحك الانطلاقي، وهو الضحك الاعتيادي الذي نقوم به استجابة لأي مؤثر او مفارقة، وهو يؤدي لخفض الطاقة والتوتر الناتجين عن ذلك المؤثر، وهذا المستوى مشترك لدى المرأة والرجل.

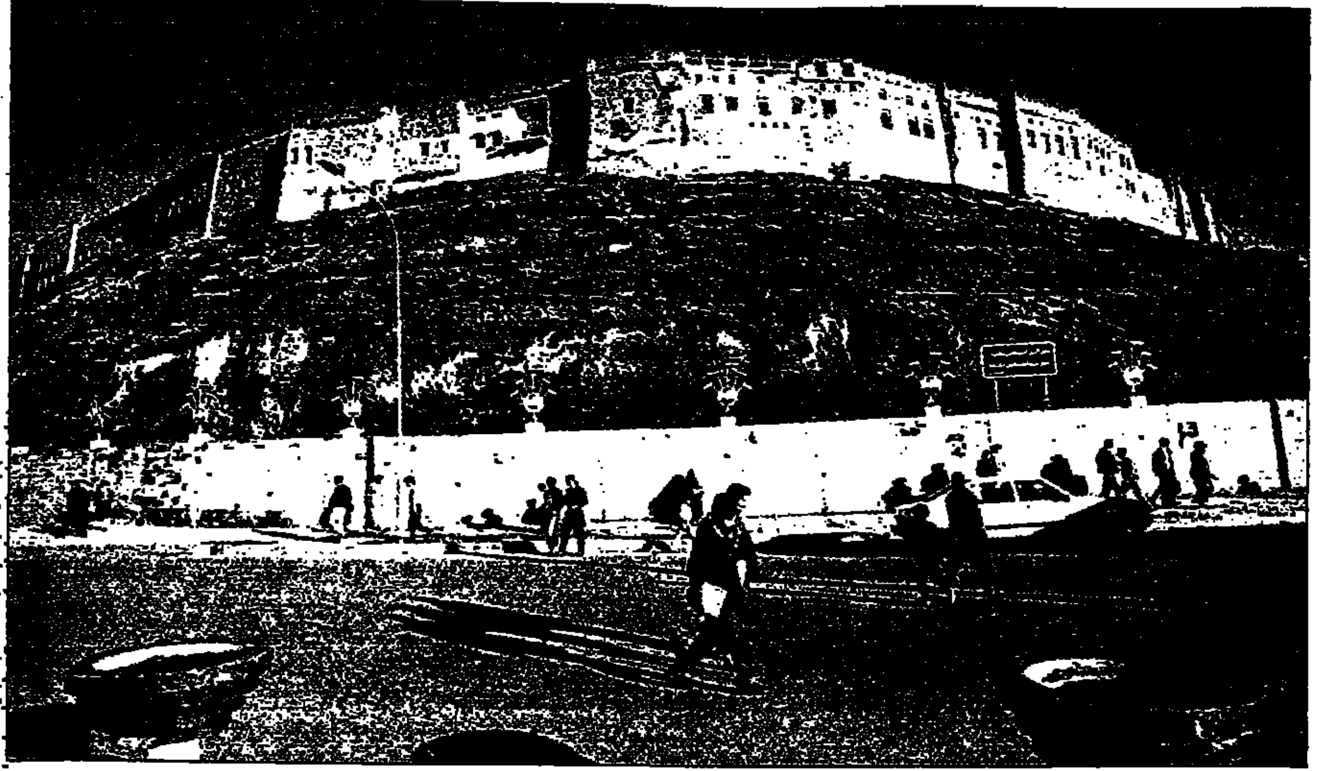
المستوى الثاني: مستوى الفرحة وله نوعان، الاول فرحة الاستقرار والرضا والحنو والاحتواء، والثاني هو الفرحة الزائطة وهو اقرب الى الخفة الطافية ذات الجلبة. وهذا المستوى بنوعية خاص بالمرأة دون الرجل، فالفرحة الحانية الحادية اقرب الى الحمل الخالق الممتد لتسعة اشهر، بينما الفرحة الزائطة فهي اقرب الى النكوص الطفولي (نسبة الي طفولة) والبهيج الذي يظهر في سلوك المرأة رقصا وزغردة.

المستوى الثالث: السخرية والاضحاك الساخر، والسخرية في شكل من العدوان وهو غير الاعتداء، فالعدوان في حالة السخرية نوع من الاقتحام والتعرية وقد تحتمل نوعا من الابداع (العدواني)، وهذا المستوى اقرب الى حركية الرجل واذا كان فيه ابداع فهو ذكوري الطابع، وهو بالتالي مستوى عدواني رجولي بشكل او بآخر ولهذا السبب يقل عدد الساخرات ورسامات الكاريكاتير مثلا، واذا وجدت من تمارس السخرية بهذا المعنى فهي لابد تحرك الرجل الكامن فيها.

والكاتب بالطبع لا يجعل من ذلك التمييز ميزة للرجل على المرأة او العكس ويورد بعض الافكار التي لا تتناسب مع السبب الذي دعاني لكتابة هذه المقالة والتي يمكن ان تندرج تحت باب (الكتابة من حم ما مع الكاتب). ○




قلعة اربيل شتاء


صورة مقربة للقلعة

قلعة أربيل .. حكاية مدينة فوق مدينة

□ أربيل – العرب اليوم

● لم يختر ابناء اربيل قلعتهم في المكان الذي هي عليه الان، بل هي التي سبقت الناس واقامت مرتفعا ترابيا عاليا استحوذ على رغبة الانسان فاستوطنها منذ بضعة الاف سنة ثم راق له السكن، اما لجمال القلعة وعلوها واما لانه اكتشف فيها موقعا استراتيجيا يحميه من حسد الغرباء واطماع الغزاة، ولهذا اقام لها الاسوار والحصون والبوابات ونام قرير العين بعد ان ادى طقوس الضراعة والتعبد لالهته عشتار سائلا اياها ان تحفظ له اسرته وما شيته وحياته.

يوما ما في ذاكرة التاريخ كانت القلعة هي كل اربيل وكانت اربيل كلها هي القلعة، اما الذي حولها من الجهات جميعها فسهل متموج لم ينبت فيه منزل ولا قصر ولا بناء غير مروج خضر وحقول مطرزة بازهار البرية كلما داعب الربيع ارحام الارض.

هكذا اذن توسطت القلعة مركز مدينة أربيل بفعل وجودها الطبيعي ضمن جغرافية المنطقة وعندما سكنها الناس وتناسلوا وتكاثروا حتى ضاق بهم المكان المرتفع راحوا ينزلون السهل المحيط بها ويبنون بيوتهم حولها من كل مكان وجهة، ومع مرور الايام والاعوام والقرون حصل ما يشبه الانفجار السكاني والعمراني، فامتدت مدينة اربيل عشرات الكيلو مترات شرقا وغربا وشمالا وجنوبا، وقامت الاف العمائر والقصور والمساجد والمعامل. ومع ذلك ظلت القلعة على حالها عامرة بمن آثر البقاء في عليائها، متباهية بتطلع العيون اليها، مزهوة بكونها رمزا تاريخيا اصيلا.

تعريفات اولية

مدينة اربيل او محافظة اربيل هي احدى محافظات الشمال العراقية، وهي واحدة من ثلاث محافظات تؤلف منطقة كردستان العراق للحكم الذاتي، يتألف سكانها حسب الثقل العددي من الكرد والتركمان والعرب، وتقطنها نسبة من المسيحيين الى جانب الاكثرية الساحقة من اخوانهم المسلمين.. وكلمة اربيل اشتقاق من المسمى التاريخي للمدينة (اربائيلو) ومعناها الالهة الاربعة، في حين يشيع اسمها المحلي وهو (هولير) في اللغة اليومية الدارجة.

تضم هذه المحافظة –التي تبعد عن بغداد قرابة «350» كم ولقبها الرسمي (مركز الحكم الذاتي – عددا من اهم المصايف العراقية والشلالات وعيون الماء والمواقع الاثرية، فهناك مصايف صلاح الدين وشقلاوة وجنديان وشلالات ككلي علي ب، وبيخال، والعين السحرية، وتعد قلعتها التاريخة في مقدمة اثارها شهرة وجمالا والتي تعود الى اربعة الاف سنة، وتبدو في وضعها اقرب ما تكون الى مدينة فوق مدينة، وكانت قبل الاعمار الواسع الذي شهدته مدينة اربيل خلال العقود الثلاثة الاخيرة تظهر امام عين المسافر من مسافات بعيدة جدا، الا ان الابنية ذات الطوابق العديدة والفنادق الشامخة والمساجد والقصور التي نهضت من حولها، حجبتها عن العيون.

وصف عام

على مساحة تقرب من 100 الف متر مربع وبقطر يربو على 400 متر، وعند ارتفاع 25 مترا عن سطح الارض، تقوم قلعة اربيل، احدى اندر قلاع الشرق الاوسط من حيث القدم والسعة والارتفاع، ويذهب الرأي التاريخي الى القول بان ارتفاعها كان اكثر من 25 مترا، وان «قاراقلا» الامبراطور الروماني الذي غزا اربيل بعد عودته من حملته على طيسفون عام 216م هدم ذروتها ونبش فيها القبور التي تعزى الى الملوك الفرثيين).

لقد اكسبتها مواصفات السعة والارتفاع والقدم والاطلالة الشاهقة على مدينة اربيل من عناصر التشويق ما يكفي لاثارة الفضول والتساؤل عن تاريخها وحكاياها واسرارها.

> ملوك آشور كانوا يقصدونها لزيارة معبد الالهة عشتار وتقديم النذور لها

القلعة في ابسط اوصافها، تلة ترابية على هيئة دائرة غير منتظمة ميالة الى الشكل البيضوي، تكسوها الحشائش وتطلع من سفوحها ومنحدراتها الخضر شجيرات صغيرة، ويزداد جسد التلة الترابي خضرة ولمعانا في شهور الربيع التي تبدأ عادة من منتصف الشهر الثالث (آذار) وحتى نهاية الشهر الخامس (مايس)، اما في فصول الشتاء التي يشتد فيها البرد وتتساقط كميات غير قليلة من الثلوج فيرتدي الجسد ثوبا ناصع البياض مثيرا المتعة والقشعريرة.

لقد درج الناس على اطلاق كلمة (القلعة) على المكان كله من باب تسمية الجزء بالكل وتسمية الكل بالجزء. وواقع الحال، ان الذي تحدثنا عنه هو التل الاثري الطبيعي. اما القعلة التي اخذت اسمها من مدلول اللفظة العملي، كونها فعلا أدت وظيفة قلعة او حصن فهي التي تنهض فوق التلة وتؤلف تاجها او قمتها المعمارية.

القمة اذن هي البدن الخارجي والاسوار والبيوت العالية التي توحي للناظر من مستوى الشارع وكأنها ابنية معلقة بخيوط الى الغيم، وفي اعلى تلك البيوت، قريبا من سقوفها تنتصب نوافذ وكوى وشبابيك مزوقة بزجاج ملون، تبدو اذا اقبل الليل وانيرت المصابيح مثل نجوم قزحية غريبة الالوان على نجوم السماء.

ويمكن في كل الحالات الصعود الى القلعة عبر سلّمين حجريين او عن طريق السيارات المعبدة، او مشاركة الاطفال والصبيان متعة التسلق فوق انحناءة التلة بغض النظر عن احتمال التدحرج على المنحنى الاخضرا.

احكام تاريخية

المعنيون بدراسة الاثار والتنقيب عن اسرار التراب واعمار الحجارة، يجمعون على اننا امام اثر تاريخي عمره اكثر من اربعة الاف سنة، فيما يؤكد المعنيون بدراسة الاجناس البشرية وعظام الموتى والبحث في اسرار الناس، ان القلعة هي اقدم مستوطنة بشرية في التاريخ الانساني منذ عهد سيدنا ادم عليه السلام وحتى يومنا هذا من حيث تواصل الحياة فيها ومن حيث تعاقب الجنس البشري على اتخاذها سكنا له، قوما اثر قوم، وحضارة تلو حضارة، وجيلا بعد جيل.

اقدم مستوطنة بشرية في العالم!! ربما تثير هذه العبارة قدرا من الاستفزاز الذهني والمعرفي والشك التاريخي، لكننا نؤكد على دقة العبارة وعلميتها وصواب مصداقيتها التي يتفق عليها الاثاريون والمنقبون والمؤرخون، دون ادنى حد من حدود الخلاف بينهم.. ذلك لان هذا المكان – قعلة اربيل – لم تنقطع فيها الحياة او تتوقف او تنتقل الى مكان او امكنة اخرى كما حصل لمعظم المدن والامكنة التاريخية.. واية ذلك ان سلسلة حضارية متصلة متواصلة بدأت منذ عهد سومر لتمر بأكاد وبابل واشور وصدر الاسلام والعصر الاموي فالعصر العباسي وحتى هذه اللحظة من تسعينات القرن العشرين دون ان تفرغ من السكان او تخبو فيها الحياة يوما واحدا.

من الطبيعي ان يشهد هذا الاثر عبر تاريخه الطويل حكايات وحكايات، ليس اولها ولا اخرها انتصار جيوش الاسكندر المقدوني على جيوش داريوس ملك الفرس عام 331 ق.م.. وليس اولها ولا اخرها الموقع الديني لهذا المكان بعدان استضافت القلعة معابد الاشوريين والبابليين وصارت موطنا للالهة عشتار وللالهة الاربعة الذين يحمون المدينة، وكان ملوك اشور يقصدونها لزيارة معبد الالهة عشتار وتقديم النذور لها والحصول على بركتها وتأييدها قبل ان يعزموا على امر خطير او يتوجهوا لخوض الحرب، ولهذا عدت القلعة واحدة من اهم مدن العراق الدينية في عصور ما قبل الاسلام.

> القلعة تمثل اقدم مستوطنة بشرية في العالم

الى بضعة عقود خلت كانت للعلقة بوابات عملاقة ومزاليج يحكم غلقها ليلا ويسهر جنود على حراستها الى ان يطلع الفجر فتعود البوابات الكبيرة والمزاليج الى وضعها النهاري وتفتح القلعة منازلها واسواقها وحماماتها ودكاكينها للناس والحياة.

الماضي القريب

الى مئة سنة مضت كانت القلعة شاهدا من شواهد الفن المعماري التراثي هندسة وفنا وذوقا وانتماء شعبيا، وقد تجسدت تلك المفاتن المعمارية في عدد من بيوتات الاثرياء والاغوات والموسرين وفي الحمام الاثري وبعض المعالم.

كانت المساكن واسعة، لها ساحة وسطية مفروشة بالطابوق المربع (الفرشي) يتوسطها في العادة حوض ماء ونافورة، وترتفع حول الساحة اعمدة خشبية برؤوس على هيأة تيجان مزخرفة تتصل بسقوف وتطل على جدران تتوزع عليها جميعا اعمال جصية وخشبية حفرا ونحتا ونقشا وخطوطا زخرفية من الزهور والاغصان واواني الورد، ولا نعدم هنا وهناك من مرايا وتشكيلات لونية لزجاجة حمراء وصفراء او زرقاء، او مجموعة زجاجات بالوان منسجمة تؤلف بابا صغيرة او نافذة او كوة تشرف على مكان ما من البيت، فيما راعى المهندسون والبناؤون نظام الحياة الاجتماعية وقيمها واعرافها وهم يصممون مداخل البيت ومخارجه وغرف العيال وغرفة الضيوف التي تشبه القاعة في سعتها.. وكانت هذه الغرفة بالذات تفرش بالسجاد والبسط وتزين النوافذ الصماء بالاباريق والتحف النحاسية، ذلك لانها ملتقى ليلي للانس والسمر وحل النزاعات وتناول القهوة والشاي والجوز والبلوط والتين والرمان والعنب حسب الموسم.

مدينة سياحية

تهدمت البيوت وانفرط عقد القوم وآلت اكثر الابنية الى السقوط. ولهذا ولد منذ اواخر السبعينات مشروع من اضخم مشاريع الدولة لاحياء وتطوير قلعة اربيل والعودة بها الى صورتها الزاهية وبالطراز الذي كانت عليه تماما مع اضافات جديدة تجعل من هذا المكان منتدى ثقافيا وفنيا ومعلما من معالم السياحة.

بدأت الخطوة الاولى باستملاك الدور الفخمة والحمام الاثري بمبالغ مجزية. وبدأت الخطوة العملية الاولى باعادة الحياة مع اوائل الثمانينات وبتخصيصات بلغت 50 مليون دينار او ما يعادل يومها اكثر من 150 مليون دولار.

الخطة التي قطعت مراحل مهمة من الانجاز شملت احياء مساحة كلية تصل الى 110 الاف م2، وانتهى العمل من ثمانية بيوت مع الحمام بصورة مطابقة للاصل بكل تفاصيله ونكهاته الاصلية واقتضى ذلك خبرة بنائين وفنانين من طراز خاص، كما تم انجاز 1600م2 من جدران بدن القلعة وقد تمت الاستعانة بالطابوق لانه اطوع في توليه العديد من التداخلات البنائية كما استدعى الامر اعادة النظر بالخمسين مليون دينار، ولهذا وضعت الدولة تحت تصرف الكادر المشرف على مشروع الاحياء والتطوير رصيدا مفتوحا لمواصلة العمل.

في اطار هذا المسعى تم استغلال احد الدور المنجزة ليكون متحفا، ودارا اخرى لتكون معرضا فولكلوريا، وكانت لوحة المستقبل المخطط لها بعد الانتهاء الكلي، توظيف بيت ليكون مقرا لمعهد للدراسات الموسيقية الكردية وانشاء متحف دائم للفنانين التشكيليين في المنطقة، فيما ستكون صورة القلعة مؤسسة ثقافية سياحية تضم الى جانب المعهد والمتحف الفني عددا من المطاعم التراثية في تصميمها، السياحية في خدماتها مع مجموعة من المقاهي الحديثة ودور العرض السينمائي والمسرحي وانشاء عدد من المسابح والحدائق والشوارع المعبدة وتشجير القلعة وكل ما يوفر للزائر متعة تراثية ثقافية سياحية.. ○


الطابوق في بوابات القلعة

مشهد داخلي لبيت تراثي داخل القلعة


منظر عام للمدينة تتوسطها القلعة

نمط غنائي متميز لفنانين من فلسطين

تانيا و ريما تغنيان للارض والانسان

□ رام الله –

● من بين اللحن الكلاسيكي للبيانو والصبغة الشرقية ذات العبق التاريخي للكلمات.. اطلت تانيا ناصر بصوتها الاوبرالي وحلقت موسيقى وكلمات ريما ترزي في محاولة للتميز ورسم خط خاص بهما في الموسيقى العربية والغناء. غنتا للارض والانسان للوطن وبكلمات يومية بسيطة بين الفصحى والعامية نجحتا في التميز وخلق نمط مختلف.

اذا صدف وان مررت قرب بيت تحيطه الاشجار بكثرة في حي هادىء وسط ضجيج رام الله وصخبها وسمعت صوت البيانو ينطلق عذبا متخللا زجاج النوافذ، فاعلم ان الثنائي تانيا وريما تتدربان هناك. لم يعرفهما الكثيرون وان كانت تجربتهما مميزة وربما لان حفلاتهما اقتصرت على الاصدقاء والمقربين لفترة طويلة، وشاءت الاحوال السياسية ان تفترقا سنوات عدة ولكن كل من سمعهما وجد نفسه امام موسيقى راقية وغناء مميز.

تعارفت تانيا ناصر وريما ترزي مبكرا وعزز تعارفهما دراستهما في جامعة بير زيت، فكانتا تعزفان وتغنيان في حفلات التخرج ومناسبات اخرى تقيمها الجامعة، واستمرت ريما في العزف في هذه المناسبات حتى بعد ان تخرجت من الجامعة وبعد ذلك ساهمت في تعليم العزف في جمعية الشابات المسيحية بالقدس، حيث اسست جوقة وقدمت العديد من الحفلات الموسيقية.

نيالك يا عصفور

بدأت ريما بتأليف الاغاني مبكرا بالاضافة الى تلحينها، بدأت باغان للاطفال متأثرة بالاناشيد التي كتبتها اللبنانية روز غريب، وجدت ان كلمات اناشيدها تصلح للتعبير عن الطفل الفلسطيني واللبناني في ان واحد فكرت لماذا لا يكون هناك مؤلفو اغان للاطفال في فلسطين؟ دخلت غمار التجربة فكان ان خرجت اول اغنية اطفال من تاليفها وتلحينها وعزفها وهي «نيالك يا عصفور» والتي تقول: نيالك يا عصفور.. انت حر وطليق.. وانا سجين ومظلوم.. نيالك يا عصفور.. خلصني يا عصفور.. وتستمر الاغنية تتحدث عن الوضع في ذلك الوقت من احتلال وقهر وظلم وتقول ريما: كانت هذه هي اغنية الاطفال الوحيدة التي سجلناها بالكاسيت الوحيد الذي انتجناه انا وتانيا والذي حمل اسم «احلام شعبي» وقد سجلناه بصوت تانيا بالاضافة الى جوقة من مجموعة من الاصدقاء في عمان.

وكانت ريما تختار كلمات سهلة قريبة من اللغة العامية المتداولة عند التأليف، وكانت تظهر الاناشيد الى الوجود عند مرورها بتجارب شخصية وتقول في احد الايام كنت اقوم باعمال المطبخ وكنت وحدي في البيت اخذت اتذكر اولادي الذين كانوا جميعا يدرسون في الخارج وكنت مشتاقة لهم جدا وفجأة بدأت تلح علي كلمات اغنية ووجدت نفسي اجلس الى البيانو وبدأت عندها اؤلف الاغنية والحنها وكانت الكلمات بسيطة قريبة من العامية تناولت فيها شوق امهات الشهداء لاولادهن. تقول: «اسمعوا يا اخواني هالقصة.. عن ولادي هالقصة.. كلهم في بلاد الغربة.. راحوا وتركوا في قلبي غصة» حملت سماعة الهاتف بعدها وطلبت تانيا فجاءت مسرعة، واخذنا نضع الاغنية .نتشارك في تلحينها ولا شك ان صوت تانيا اضاف مسحة خاصة الى لحن الاغنية.

اعجوبة الحياة لجبرا

اما تانيا فقد كان لها تجارب بالغناء الاوبرالي، وتركز معظم نشاطها على الغناء المنفرد وفي جوقات للغناء الكلاسيكي في رام الله والقدس وعمان وكان اول حفل غنائي منفرد لتانيا في مدينة رام الله سنة 1960 واما الحفل الثاني فكان في عمان سنة 1987 على مسرح المركز الثقافي الملكي بعد ان اضطرت الى ترك رام الله والعيش مع زوجها المبعد حنا ناصر في عمان لعدة سنوات. ولم تكن هذه تجاربا عادية فبالاضافة الى مشاركتها ريما فيما تؤلف وتلحن من اغاني كانت لها تجارب مع ملحنين اخرين مثل اغنيس بشير وباتريك لاما. فمن الحان اغنيس بشير غنت تانيا لجبرا ابراهيم جبرا قصائد غير منشورة. فكانت «اعجوبة الحياة» متوالية غنائية من ست قصائد. وتقول تانيا في سنة 1992 اطلعني الصديق الراحل جبرا ابراهيم جبرا على مجموعتين جديدتين غير منشورتين من قصائده وما ان بدأت بقراءتهما حتى شعرت ان بعض القصائد يلح علي بان اغنيها توقفت عند احداها ومطلعها:

بين الخرائب رحت ابحث عن نبتة شقت السمنت والحجر
واذا بزهرة صغيرة
مجرد اقحوانة
نبتت خطأ بين الركام
راحت تتمايل مع نسيم هب فجأة
حاملا رائحة الدمار

كانت معانيها وموسيقاها الداخلية تنبض بحس جمالي روحي خاص، تفاعلت معه بعمق واحسست ان علي تجسيد هذه الصورة والمعاني بالغناء. عبرت لجبرا عن رغبتي وطلبت منه اننا لهذا الغرض فاجابني مندهشا.تغني قصائدي؟ طبعا.. لم احلم يوما ان يطلب احد مني هذا فانت تدركين عشقي الكبير للموسيقى والان اجد من يرغب في دمج كلماتي بالموسيقى وهذا شيء جميل.. جميل»

وتتابع تانيا: وعرضت فكرة تحويل قصائد جبرا الى اغان على صديقتنا المؤلفة الموسيقية اغنيس بشير. فعدا عن قدراتها في التأليف والعزف كانت اجنيس الروسية الاصل تحب الشعر العربي الحديث فمع انها لا تقرأ العربية فهي تسمع الشعر وتفهمه وتحس بايقاعاته وموسيقاه . كانت متحمسة لخوض هذه المغامرة الفنية وخائفة بنفس الوقت. فهي تريد ان تقدم الامثل لقصائد جبرا وللغناء العربي.

وبعد ساعات طويلة من التدريب والصقل استطاعت تانيا واغنيس بشير التوصل الى عمل متجانس متكامل يشكل نمطا جديدا في مجال الاغنية العربية التي لم تعتد من قبل على هذا الدمج الغريب ما بين البيانو ذو النمط الغربي والصوت الاوبرالي وكلمات جبرا ابراهيم جبرا وخلال هذه التجربة تقول تانيا كان جبرا مطلعا اولا بأول على المحاولات يسمع وينقد ويضيف ويعدل الى ان وصلنا الى الشكل النهائي وتضيف كان من المفترض ان يقدم اول عرض للمتوالية في بغداد وعلى شرف جبرا وبحضوره وكان الموعد المقترح شباط 1995 ولكن فجأة ودون انذار حدث ما حدث ورحل جبرا في 12 كانون الثاني عام 1994 دون ان تتحقق الاماني والاحلام.

الاوبرا بالعربية

وفي سنة 1992 وعلى مسرح المركز الثقافي الملكي اشتركت تانيا مع الموسيقار الفلسطني المقيم في باريس باتريك لاما في تقديم اغنية خاصة من مؤلفاته ومن شعر بدر شاكر السياب بعنوان «النهر والموت»، وتقول عن تجاربها هذه والتي كانت معظمها برفقة البيانو: البيانو الة غربية وانا اغني بالاسلوب الكلاسيكي الغربي وهذا لا يعني انني اغني بالنمط الغربي ولكن اجد ان البيانو مناسب جدا للغناء الفردي وانا احب ان اغني برفقة اوركسترا ولكن هذا غير متواجد وتضيف سبق وان غنيت مع عود ومع غيتار ولكن التوزيع الموسيقي فيها يأخذ وقتا اكبر واجد ان مغني وعازف من الممكن ان ينتجا شيئا افضل خاصة واننا غير محترفتين كذلك غير متفرغتين للموسيقى.

وتقول تانيا بان اللغة العربية سهلة التطويع ومن الممكن ان تستخدم لغناء الاوبرا بكل سهولة وهذا ما لا يستطيع البعض تخيله «دائما اشعر بان عندي انتماء عربي وان هناك اغاني اصيلة فلماذا لا اعبر عنه بلغتي الام!! احببت دائما ان اغني باللغة العربية وان تكون الموسيقى ذات نمط غربي وكنت محظوظة ان اعمل مع ريما واغنيس بشير وباتريك لاما.

وتشير تانيا بان الجمهور العربي اعتاد على نوع من الاداء يتعلق بالطرب والفولكلور وبات من الصعب قبوله باي نوع اخر من الموسيقى وهذا ما يجعلني في كثير من الاحيان متخوفة قبل بدء اي عرض. فانا استطيع ان اغني فولكلورا ولكن لا اجد نفسي في هذا النوع من الغناء.

وكثير من الناس وجدتهم يتقبلون هذا النوع من الموسيقى ووجدوه بانه شيء جديد وممكن وتضيف: منذ سنوات عديدة وانا ابحث عن الجديد والتجديد في الغناء العربي فبالرغم من توجهي وتدريبي في الغناء الكلاسيكي الغربي الا انني اتطلع دوما الى التعبير عن ذاتي وعن انتماءاتي عن طريق اداء اغنية عربية متميزة تجمع بين عشقي للادب العربي الحديث والموسيقى الكلاسيكية واسعى لان تكون هذه الاغنية بعيدة عن التطريب، وتتفاعل فيها عناصر ثقافتنا العربية وتتبلور من خلالها هوية فنية خاصة تجد مكانة لها في اطار ثقافة عالمية معاصرة. ومن هذا المنطلق وفي محاولة لايجاد مثل هذه الاغنية غير المألوفة في مجال الموسيقى كانت تجربتي الاخيرة مع قصائد جبرا ابراهيم جبرا وموسيقى اغنيس بشير.

تجارب خاصة

لم تسنح الفرصة للكثيرين من المهتمين بالموسيقى من حضور عروض موسيقية لتانيا وريما ويعود ذلك بالاساس الى قلة الحفلات العامة التي فقد اقتصرت نشاطاتهما على حفلات خيرية محدودة هنا وهناك بالاضافة الى حفلات تقتصر على الاصدقاء. وتقول ريما لم نشاء ان ننشر ما نقوم به لاننا نعتقد وفي كثير من الاحيان بان هذه الانشودات خاصة وهي تتعلق باشخاص نعرفهم وهم من الاصدقاء والمقربين وكذلك لم يكن لدينا وقت لذلك. واعترف باننا مقصرتين في هذا المجال ومؤخرا كان لتانيا وريما مجموعة من الحفلات في المدن الفلسطينية بالاضافة الى حفلتين اقيمتا في ربيع فلسطين الذي يقام في باريس ويستمر حتى نهاية شهر حزيران الماضي.0





روميو وجولييت على ابواب القرن الحادي والعشرين

■ اعداد :انتصار الغريب

● من الصعوبة تجاهل فيلم مثل «روميو وجولييت»، القصة التي كتبها عملاق الادب الانجليزي شكسبير قبل اربعمئة عام. خصوصا ان القصة قدمت في السينما والتلفزيون في اعمال لا تحصى، ولاقت نجاحا منقطع النظير. اما النسخة الجديدة من روميو وجولييت فتقدم معاني جديدة للحب والكراهية في القرن العشرين ومع اقتراب العالم من القرن الحادي والعشرين حيث العنف والعبث واختلاط المفاهيم وغياب مقاييس الحب، وتفشي استخدام السلاح. كما لو انه دمية عادية، وسرعة العصر المجنونة، صورت مشاهد الفيلم في مدينة فيرونا الايطالية التي شهدت ميلاد قصة الحب الرائعة بين الحبيبين، روميو وجولييت وتولى طاقم الفيلم انشاء مدينة تشبه «فيرونا» تماما في كل شئ ولكن في هوليود. وفي حقيقة الامر لم يذهب شكسبير الى فيرونا ابدا. ولكن اختارها موقعا لاحداث قصته التاريخية لانها في ذلك الوقت كانت اخطر مكان في ايطاليا، حيث الصراع القائم بين العائلات الغنية الكبرى.

يبدأ الفيلم بمشهد في محطة البنزين، افراد من العائلتين (مونتاجو وكابيلو) تحمل وجوههم سمات القسوة والعنف والقتل، يحملون المسدسات. ويتقاتلون لاسباب تافهة

وتنفجر في المكان طلقات الرصاص، وتتحول محطة البنزين الى كتلة من نار، هذه هي فيرونا بدلا من السهول والروابي والماء نجد في الفيلم ناطحات سحاب، وبدلا من الفرسان والنبلاء نشاهد قتيلن سماتهم العنف والعبث ولم نجد روميو الذي تميز بملامحه الرقيقة الهادئة اما جولييت فلها ام متصابية واب غارق في الخمر، يلتقي روميو وجولييت لاول مرة في حفل عائلتهما، تسلل له هو واصادقاؤه ووسط اللهو والعبث، تلتقي عين روميو بعين جولييت وهي تحمل نظرات البراءة والرومانسية. ولم يعد روميو مع رفاقه ولكنه تسلل خفية الى قصر جولييت. ثم تتكرر اللقاءات. روميو في القرن العشرين، يتعرض للضرب والعذاب من اجل حبيبته جولييت، ورغم ذلك يتحمل الالم ويكتم صرخاته داخل قلبه من اجل عيون جوليت الحبيبة، يتدخل صديقه المخلص هارولد بيونيو فيسحب مسدسه ويدخل في معركة من اجل «روميو» تنتهي بسقوطه مضرجا في دمائه، وهنا تتحرك الدماء في عروق روميو. ويطارد ابن عم حبيبته ويقتله رميا بالرصاص.

من اروع مشاهد الفيلم، عندما ترقد جولييت وسط اضواء الشموع ويدخل روميو الى جوارها ويتجرع السم وتحاول جولييت تقبيله. حتى تدخل قطرات السم الباقية على شفتيه الى شفتيها لتموت

بالسم مثله. وسط هذا الصمت الرهيب، نستعيد ذكرى قصة روميو وجولييت. ومأساة قرن صاحب مدجج بالحروب والمآسي التي لا تنتهي مخرج الفيلم «بازلورمان» استرالي الجنسية قدم اول اعماله عام (1992) بعنوان stricthy ball room فاز الفيلم بثماني جوائز في معهد الافلام الاسترالي ورشح لجائزة الكرة الذهبية ثم انتج واخرج فيلم «حلم منتصف ليلة صيف» وفيلم « لابوم» بدأ عمله في المعهد القومي الاسترالي لفن الدراما. ثم افتتح مسرحا خاصا به في سيدني قبل ان يرحل الى هوليود للتخصص في الاخراج يقول عن الفيلم «لم تكن مهمتنا سهلة لقد تحول التصوير في بعض المواقع. مثل جنوب اميركا، الى سلسلة من الكوابيس وجحيم لا يطاق. عواصف تعترضنا في الطريق، اردت عنونة امر هام في هذا الفيلم. لو كان شكسبير على قيد الحياة، هل يفكر بتحويل القصة الى الشاشة. واي صانع افلام سيكون. نجهل الكثير عن شكسبير، ولكنني قضيت عاما كاملا وأنا ابحث الفكرة

ان الذي مثل دور روميو هو النجم انساب ليوناردو دي كابريو وعمره 19 عاما بدأ التمثيل وعمره 14 عاما، ومرشح لجائزة اوسكار عن هذا الفيلم، وفاز بجائزة احسن ممثل في مهرجان برلين. وجوليت هي النجمة كلير دنيس بدأت التمثيل في سن مبكرة في بعض المسلسلات التلفزيونية ويبقى «روميو جوليت» شاهدا على الرمانسية والنقاء الذي افتقدناه في ايام عمرنا الخاوية.

* عن مجلة توتال فيلم 0



وقفات في ميادين السياسة والفن والادب

اعداد: ابراهيم السطري

الاديب الذي مول حرب انجلترا

ذهب احد اصدقاء جورج برناردشو اليه ليستشيره فيما يمكن ان يفعلاه لاطفال قريتهم الصغار ليمضوا وقت فراغهم بطريقة افضل من سرقة اجزاء السور الحديدي الذي يحيط بحديقة برناردشو.

واشار عليه الصديق ان يعملا معا على انشاء ملعب رياضي لهم ولو بمبلغ صغير، ولكن (شو) انفجر قائلا في غضب: انني لست مستعدا لان ادفع في هذا مليما واحدا.. نعم ولا حتى مليم واحد. ان الضرائب التي يفرضونها علي جعلتني في حالة قريبة من البؤس.

واضاف (شو) انني ادفع للدولة تسعين في المائة من دخلي ولولا انني قبضت قيمة التأمين عن كتبي التي اتلفتها الغارات الجوية، لكنت الان اتضور جوعا! واطلع شو صديقه هذا على اوراق ومستندات تغص بارقام عديدة وبعد ان فرغ من ذلك قال: هل لديك شك الان في انني انا الذي امول حرب انجلترا ضد هتلر؟

ملكات ووفاء

الملكة «اليونورا» ارملة ملك السويد «جوستاف ادولف» قتل زوجها في احدى المعارك عام 1632م.. فاحتفظت بقلبه داخل علبة مرصعة بالجواهر ارتدتها لفترة تزيد عن 23 سنة.

ورفضت ملكة بريطانيا اليزابيث الاولى الزواج وقد حكمت لمدة 45 سنة اعطت فيها حبها لبلادها وكانت تنفر من الزواج وتضرب عنه.

واجبرت ملكة الفرنجة – وزوجة الملك لويس (839 – 888) على السير من خلال نار مشتعلة وهي ترتدي ثوبا مشبعا بالشمع لتثبت براءتها من تهمة الخيانة الزوجية.

ونجحت الملكة في اجتياز هذا الاختبار القاسي ولكنها تركت زوجها ودخلت احد الاديرة..

الراقصتان او القاصتان ليز ولين

الروائي فتحي غانم هاجم طه حسين من خلال سلسلة مقالات في الخمسينات بعنوان (طه حسين عقبة كبيرة امام القصة)

واستدعاه حسين ليعرف منه هل يكتب عن (فهلوة) ام (قناعة).

فاجابه غانم: انني اكتب بثقة مطلقة، ولقد ولد لي قلم بانياب! ثم اصدر والدكتور رشاد رشدي بيانا عن القصة القصيرة وكيف ينبغي ان تكون .

وغضب يوسف السباعي معتبرا البيان اهانة ادبية سليطة.

ثم هاجمها السباعي في مجلة (مسامرات الجيب) واطلق على رشاد وغانم لقب «ليز» «ولين» نسبة الى راقصتين شهيرتين في ذلك الوقت وكان عنوان المقالة ليز ولين القصة القصيرة.

شيوعيون مع وقف التنفيذ

الصحفية والكاتبة المتميزة (صافيناز كاظم) سجنت بسبب تلفيق تهمة لها بانها شيوعية.. وحتى عندما تحجبت سجنت بذات التهمة.

واول مرة اعتقلت فيها عام 1973 كانت حامل في ابنتها (نواره) اما المرة الثانية فكانت عام 1975 وكانت ابنتها لا تزال ترضع فاخذتها معها الى السجن الى ان جاءت امها واخذت الطفلة.

اما المرة الثالثة فكانت عام 1981 اثناء اعتقالات سبتمبر.

كما منعت من الكتابة من قبل يوسف السباعي عندما هاجمت عبدالحليم حافظ عام 1972 ثم منعتها امينة السعيد عام 1979

وبعد مضي سنة على اصدار مجلة (الزنابق) في الارجنتين تلقت المراجع المختصة في ريودوجانيرو وشاية بان صاحبها الشاعر شكر الله الجار ينتمي للحزب الشيوعي.

ورغم نفيه هذه التهمة محتجا بانه لو كان شيوعيا لما وجد مشتركا واحدا لمجلته بين المغتربين اللبنانيين والسوريين وكلهم من التجار والصناعيين وكبار الرأسماليين. ومع ذلك منعت جريدة الزنابق من دخول البرازيل.

كيف يصبح رئيس التحرير ثريا؟

اعتزل رئيس تحرير احدى الصحف بعد ان بلغ السبعين من عمره، وبلغ حسابه في البنك عشرين الف جنيه وسأله احد الصحفيين: كيف استطعت الحصول على هذه الثروة؟

فاجابه قائلا: الامر في غاية البساطة لبثت خمسين سنة اتفاني في تأدية عملي على الوجه الاكمل، فكنت اول من يذهب الى الصحيفة. واخر من يخرج منها، ولم اكن اقامر او اشرب الخمور، ومنذ شهرين توفي احد اقاربي وترك لي ميراثا مقداره الف جنيه.

حمار واديب

قال روبرت لويس ستيفنسون القصصي الاسكتلندي المشهور ومؤلف «جزيرة الكنوز» و«الاختطاف» انه اكتشف ان حماره الصغير الذي استخدمه في معظم رحلاته كان افضل بكثير من عدد كبير من الاصدقاء الذين عرفهم في حياته.

وقد كان هذا الحمار نفسه هو الذي اوحى اليه باسم قصته الاولى التي كتبها في فرنسا.

سألوه يوما: كيف عثر على حماره؟

فقال: لقد كان حمارا يتيما تائها ولقد عثر هو علي!

وعندما مات ستيفنسون عام 1894 عن عمر يناهز 44 عاما اوصى بجزء من ثروته الكبيرة لحماره العزيز!.

اوجاع السياسة

توجد امام قصر مبنى البرلمان الدنمركي في كوبنهاغن ثلاثة تماثيل حجرية تمثل الام الاذن والصداع والام المعدة.

ويعلق الدنمركيون على ذلك بالقول: وضعت هذه التماثيل هناك لتوحي «انك اذا تدخلت في السياسة فانك سوف تصاب بكل هذه الاوجاع».

اذاعة لندن والعرب

عندما كانت اذاعة لندن تشن حرب دعايات وكلمات مسمومة اثناء العدوان الثلاثي على السويس عام 1956 قاطعها العرب وتضاءل الجهاز الذي يعمل فيها وغدا محدودا جدا. فطافت ادارتها على الطلاب العرب الموجودين في انكلترا انذاك يغرونهم كي يدلوا بارائهم فيها ولو حديثا ادبيا!.

وعرضوا انذاك ان يدفعوا جنيها للدقيقة الواحدة، فجاءهم الرد حاسما بالرفض ولم يقبل احد ان يرتكب مثل هذا الاثم.

الشاعر المغرور

عندما عزم الشاعر الايطالي الكبير دانتريو على القيام بزيارة الى الولايات المتحدة الاميركية لالقاء بعض المحاضرات فيها ذهب الى السفارة الاميركية في روما فاستقبله امين السر وقال له: تفضل بالجلوس على هذا الكرسي واسمح لي بخمس دقائق اصبح بعدها في خدمتك.

فانتفض دانتريو من الغضب وقال لامين السر: عفوا، فانا مشغول.. واظن انك لم تعرفني بعد فانا الشاعر دانتريو.

فاجابه امين السر باستهزاء: اعذرني يا سيدي، وتفضل بالجلوس على كرسيين بدلا من الكرسي الواحد.

فيلسوف بين وسواس الموت والنساء

الفيلسوف الالماني شوبنهاور صاحب مذهب التشاؤم كان يعتقد ان الرجل العظيم هو الذي يفضل الموت على البقاء، ورغم ذلك كان شديد الحرص على حياته فقد فر من وباء الكوليرا الذي انتشر في برلين ومن وباء الجدري الذي انتشر في نابولي.

وقضى اخر سنوات حياته في خوف مستمر من القتل.

وما يروى عنه انه لم يكن يحب احدا يدخل غرفته حتى انه كسر ذراع خادمته حين رأها بداخلها ترتب له فراشه!

وكان يتحدث الى نفسه في الطريق بصوت مرتفع.

وعرف بكراهيته الشديدة للنساء وخاصة والدته التي كان دائم النزاع معها.

كلمات عاشت

خذوا مني كل شيء ولكن اتركوا لي طفلي الصغير، فهو النور الوحيد الباقي لي وسط هذا الظلام الذي يملأ الارض (الام في رواية لماكسيم جوركي).0

هكذا من الأصل



كمال الشناوي



المخرج : اشرف فهمي



المخرج : عاطف سالم

موضة 97 اعادة الافلام القديمة

□ العربي اليوم: حازم خالد

● اثار عدم الاقبال الجماهيري على افلام السينما الجديدة بعض رجال السينما بعد افلاسهم على فتح الدفاتر القديمة – عدد كبير من المخرجين وضعوا في خطتهم اعادة بعض الافلام القديمة. خاصة تلك الافلام التي حققت نجاحا عندما تم عرضها في الماضي. فهل تصبح اعادة الافلام القديمة ظاهرة مميزة لسينما 1997؟

ظاهرة صحية.. ولكن

الممثل القدير محمود مرسي في رأيه ان محاولة اعادة الافلام القديمة ظاهرة صحية خصوصا لو كانت هناك وجهة نظر جديدة للمؤلف او المخرج الجديد في التناول بعيدا عن نجاح الفيلم الاول وهي ظاهرة ربما تكون غريبة على السينما المصرية ولكن لها صدى في السينما العالمية التي احيانا ما تنتج العديد من الاجزاء للفيلم الناجح مع انها غالبا ما تكون اقل في المستوى الفني من الفيلم الاول واعتقد ايضا من خلال اعادة بعض الافلام القديمة في الفترة الماضية سواء بممثليها القدامى او بممثلين جدد لم تنجح التجربة ايضا بالنسبة للسينما المصرية.. وجاءت معظم الاعمال باهتة بالنسبة للعمل الاول ويرجع ذلك الى ان الجماهير ما تزال تذكر الاصل حتى عندما حاول بعض المخرجين تقديم افلام قديمة دون تغيير في المشاهد سقطت ايضا ولم تحقق أي نجاح لمنتجيها.

● لن تضيف جديداً

الناقد والسيناريست د. رفيق الصبان يرفض اعادة الافلام القديمة، ويرى انها لن تعود بجديد على السينما المصرية والافضل لرجل السينما البحث عن موضوعات، وافكار جديدة بدلا من البحث في الدفاتر القديمة– ان الجمهور لا يزال يتذكر الاعمال القديمة واعادة تقديمها لن تنجح على المستويين التجاري والفني فلماذا يذهب الجمهور لمشاهدة فيلم جديد وامامه الاصل، وهناك احتمال كبير بالا يقتنع باداء الممثل الجديد، ولماذا نعود للماضي وامامنا الحاضر زاخر بمشاكلنا ومعاناتنا اليومية، كما انني اشك في نوايا المخرج ان يكون قد وقع في غرام الفيلم الذي يحاول تقديمه، ولكنها محاولة لاستثمار نجاح الفيلم الاول لمغازلة شباك التذاكر وهذا هو السبب الرئيسي والمباشر بعد انصراف الجماهير عن الفيلم المصري خلال السنوات الاخيرة.

● ليست حدوته

وكان المخرج الكبير الراحل صلاح ابو سيف يرفض بشدة فكرة اعادة الافلام القديمة لانها ليست مجرد حدوته ممكن روايتها او حكايتها مرة اخرى ولكن قبل ذلك مناخ ومزاج ومذاق معين يغلف الاحداث ولكن من الممكن اعادة الافلام المأخوذة من الادب سواء رواية او مسرحية لان الاعمال الادبية تحتمل اكثر من رؤية واكثر من تفسير مثل "هاملت" الذي قدمته السينما العالمية اكثر من عشرين مرة كما ان هناك بعض الاعمال الادبية تكون قد حققت نجاحاً جماهيرياً في البداية ولكن الدارس او المتخصص سوف يفطن ان الفيلم القديم قد جاء بعيدا عن مضمون القصة او الرواية الاصلي ووصف تجربته الخاصة عندما اعاد فيلم "لك يوم يا ظالم" الذي اخرجه في الخمسينات تحت اسم "المجرم" في السبعينات .. بان هذا الفيلم اكبر خطأ له وانه لن يتكرر مرة اخرى والسر في اعادته لهذا الفيلم انه قد علم بأن العديد من المخرجين يفكرون في تقديمه مرة اخرى، وكان هذا الخطأ الذي اعلن ندمه الشديد عليه.

اصرار غريب

ومن وجهة نظر اخرى مغايرة يقول المخرج اشرف فهمي: لن اكتفي باعادة "لك يوم يا ظالم" و "الطريق"، بل انني ساقدم كل اعمال "نجيب محفوظ" والتي تناولتها السينما من قبل فقد ظلمت السينما ادب نجيب محفوظ لدرجة كبيرة.. ويمكنني القول ان اغلب ما قدمته السينما لم ينفذ الى فلسفة واعماق رواياته وانما اكتفت بالحدوته بعيدا عن الافكار وبراعة رسم الشخصيات، اما عن تجربتي الخاصة فقد فشل الفيلم الذي اخذته عن فيلم "لك يوم يا ظالم" جماهيريا ولكنه نجح فنيا وقد ابدى المخرج صلاح ابو سيف صاحب الفيلم الاول اعجابه الشديد بفيلمي "الوحش داخل انسان".

المخرج عاطف سالم يقول فكرت في اعادة فيلمي "احنا التلامذة" منذ فترة طويلة ولكني عدلت عن هذه الفكرة لان. يومها لم يكن هناك جديد ممكن ان يقال ولكن بعد مرور 37 عاما من فيلمي الاول قررت ان اخوض هذه التجربة وتظهر الى النور والتي تحمل معها خبرات وتجارب هذه السنين فلقد حدث تطور من الابيض والاسود الى الالوان لم يواكبه "احنا التلامذة" كذلك تكنيك الكتابة السينمائية والاخراج والاهم من ذلك هو حماسي الشخصي لموضوع ما زال شابا وناضجا ويحمل بعدا اجتماعيا خصوصا في هذه الفترة الحالية.

ويحذر المخرج حسام الدين مصطفى من استغراق السينمائيين في فتح الملفات القديمة للسينما، كما ان اعادة الافلام القديمة لن تنقذ السينما المصرية مما هي فيه، ولحظات الابداع لن تتكرر حتى بالنسبة لنفس المخرج، فانا اتساءل بعد مرور اكثر من 25 عاما كيف استطعت ان اخرج فيلم مثل "الطريق"؟

اما كمال الشناوي فيقف ضد اعادة الاعمال القديمة، وخاصة اذا كانت ذا سحر خاص كفيلم مثل "المرأة المجهولة" ويقول كنت مشفقا على الممثل نور الشريف في ادائه لدور "عباس ابو الدهب في فيلم" وضاع العمر يا ولدي" ان اعادة الافلام ما هي الا تأكيد على الافلاس الفني وفيها الكثير من الظلم للفنان الجديد.

مقارنة ظالمة

نور الشريف قال: عندما قبلت اداء دور "عباس ابو الدهب" كنت اعلم ان المقارنة واردة بيني وبين الفنان "كمال الشناوي" وقد يعطي المتفرج صوته مرة للنجم الجديد ولكنه في اغلب المرات ينحاز لجانب نجومه القدامى وعلى الرغم من اني حصلت على جائزة الدولة عن دوري في هذا الفيلم لكني لا ادعي مطلقا انني قدمته بشكل افضل من كمال الشناوي الذي كان عبقريا في ادائه.

المؤيدون: اعادة الافلام القديمة ظاهرة صحية جدا

من ناحية اخرى يرى المخرج الكبير كمال الشيخ ان التطور الذي حدث في السينما على مستوى الصناعة وعلى مستوى اللغة السينمائية يغري اي مخرج ان يحاول اعادة تقديم فيلم من افلامه القديمة طالما يرى انه سوف يضيف الى الموضوع خصوصا بعد اتساع خبراته وتجاربه وثقافته فلماذا نقول لا؟

ويضيف في رأيي انه ليست هناك قضية، ان اعادة الافلام القديمة ان لم تفد السينما وتخرج بها من ازمتها فلن تضربها، كنت اتمنى اعادة تقديم فيلمي "حياة او موت" ولكن صعوبة تنفيذ المشاهد الخارجية جعلتني اعدل عن التفكير في هذا المشروع حاليا، واتمنى ان اجد من يتحمس لانتاجه مرة اخرى فهناك ابعاد كثيرة تغري باعادة تقديم هذا الفيلم. وافلام اخرى مثل "اللص والكلاب" "والرجل الذي فقد ظله".

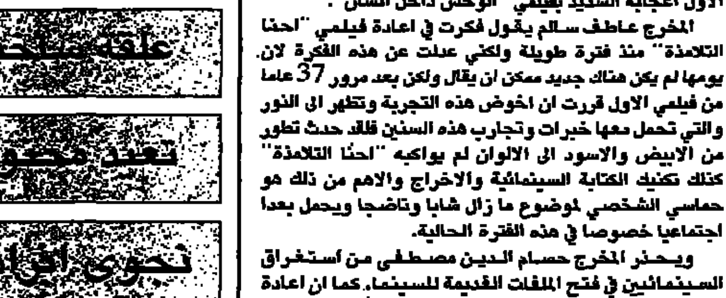
الرافضون: لن تضيف جديدا للسينما المصرية

●محاولة عقيمة

المخرج السينمائي سعيد مرزوق يؤكد رفضه لاعادة تقديم الافلام القديمة سواء بممثليها او بممثلين جدد انها محاولة لن تثري السينما المصرية في شيء والافضل ان نبحث عن موضوعات جديدة، اننا دولة من دول العالم الثالث المليء بالصراعات والمشاكل والهموم التي يجب ان تستفز السينمائيين لتقديم عشرات الافلام بدلا من البحث في الدفاتر القديمة، لقد كان في السينما المصرية الكثير من افلام الموضات التي يقوم بها العديد من النجوم الموهوبين وتسند الى مخرجين متميزين وتحشد لها الملايين والنتيجة افلام تدخل دور العرض وتخرج دون ان يحس بها احد، افلام قديمة تقدم مرة اخرى في ثوب جديد، اوموضوع جديد ينجح فيصبح موضة. افلام الانفتاح ثم المخدرات ثم الفتوات. ان هناك اعمالاً اصبحت جزءً من تاريخ السينما مثل "بداية ونهاية" و "الزوجة الثانية" و "دعاء الكروان" و "الارض" وهذه الاعمال لا يمكن لاحد مهما كان ان يعبث بهذا التاريخ.0

مجانين نجمات السينما.. شكل مختلف!!

مجنون "ليلى علوي" مستعد للزواج فورا



علقة ساخنة تعيد مجنون نجوى ابراهيم الى صوابه

ليلى فوزي: المعجبون كانوا رومانسيين واصبحوا مجانين

□ العربي اليوم – امل عريان فؤاد

● هل تتحول نجمة السينما الى فتاة احلام الكثير من الشباب بل والرجال؟.. وهل يمكن ان يتحول الاعجاب بممثلة او فنانه معينة الى حب ملتهب، يصل صاحبه الى حد الجنون!!

احداث وحقائق كثيرة في حياة السينما.. تؤكد وجود هذا الصنف من العشاق المجانين والذين يمثلون في وقت ما.. خطراً على النجمات اللاتي شاء حظهن ان يصبحن معشوقات لاشخاص لا يعرفنهم.

نذكر على سبيل المثال الفنانة : ليلى علوي" والتي تعد من اكثر الفنانات من حيث اعداد المعجبين بها وعدد الرسائل والمكالمات التليفونية التي تتلقاها كل يوم.. تؤكدانها تسعد بالاعجاب الذي تشعر به من جمهورها، ولكنها تكره ان يتحول هذا الاعجاب الى اقتحام، وتطفل على حياتها خاصة، لدرجة انها تضطر للانتقال من شقة الى اخرى من وقت لاخر كما تقوم بتغيير الهاتف باستمرار.

وتضيف "ليلى علوي" بالطبع هناك معجبون يتجاوزون حدود الاعجاب المتزن ويتصور الواحد منهم ان من حقه عليّ ان أجالسه او أقابله وربما أتزوجه.. ومعظم الخطابات التي تصلني تحوي عبارات غرام ملتهب وصوراً لعرسان يعرضون الزواج.

اما اطرف ما تعرضت له "ليلى علوي" عندما فوجئت باحد هؤلاء المعجبين يصطحب رجلين ويبلغها بمنتهى البساطة ان المأذون ينتظر تلفونياً ليحضر لعقد قرانه عليها وان الرجلين هما الشاهدان على العقد!!

مجانين ليلى فوزي

اما الفنانة" ليلى فوزي" والتي تعد واحدة من اجمل نجمات السينما المصرية عبر عقود مضت.. فقد حفل تاريخها باعداد لا مثيل لها من المعجبين وايضاً من المجانين وتذكر "ليلى فوزي" ان المعجبين في الماضي كانوا رومانسيين جداً، وعلى قدر كبير من الاحترام

لانفسهم وللفنان، ولذلك كانوا نادراً ما يتم اللجوء الى الشرطة لابعادهم.. بل ان عدداً كبيراً من هؤلاء المعجبين اصبحوا اصدقاء لي ولاسرتي.

وتضيف ان شخصية المعجب الان تغيرت كثيراً مثلما تغيرت كل الاشياء حتى الفنان نفسه وكان عندما يصل الاعجاب بالفنان الى حد الحب نجده حباً واعياً يحترم الفنانة ويحترم حياتها الخاصة وهو ما لا نجده الان.

وان اطرف ما تعرضت له من المعجبين، هو خطاب ارسله احدهم الى زوجها يطلب فيه الزواج من الانسة ليلى فوزي.



مجانين سميرة



اما الفنانة" سميرة احمد" رغم تعاملها الودود مع كل معجبيها والذين ترد على خطاباتهم واتصالاتهم بنفسها، فكان لها موقف لا ينسى مع احد المعجبين المجانين.. والذي بدأ اعجابه بها عادياً قبل ان يتحول الى مجنون يرسل اليها خطاباً كل يومين يشكو فيه من عذابه بحبها.. ثم تطور الامر فاخذ يرسل اليها بعبارات خارجة وصور فاضحة، واخيراً ارسل اليها قطعة مخدرات.. ولم تجد امامها مفراً الا ابلاغ الشرطة لايقاف هذا المجنون عند هذا الحد، وبالفعل تم القبض عليه ووقع على تعهد بعدم التعرض لها.

علقة ساخنة

اما مذيعة التلفزيون اللامعة" نجوى ابراهيم" فلها معجبوها المجنونون وقد ظل احدهم يتعقبها طوال اليوم ويلقي عليها بكلمات الغزل والاعجاب، وحاول اكثر من مرة ان يستوقفها.. وعندما فشلت في نصحه بكل الطرق العاقلة في الابتعاد عنها.. اضطرت الى ابلاغ رجال امن التلفزيون الذين اعطوا لهذا المجنون علقة ساخنة كانت كفيلة بان تجعله يختفي من حياتها ويعود اليه عقله.

متاعب مزعجة

وفي حياة الفنانة " يسرا" عدد كبير من المعجبين.. وطالما تعرضت للكثير من المتاعب بسبب هذا الاعجاب.. الذي كاد ان يؤدي بحياتها ذات مرة.. عندما اقتحم احد هؤلاء المعجبين مسكنها وحاول الاعتداء عليها تحت تهديد السلاح.

- وتؤكد " يسرا" ان الاعجاب يسعد الفنان، لانه يعكس مدى تقدير الناس له ولفنه، ولكنه يمثل خطراً كبيراً عندما يصل الى مرحلة معينة، ولذلك فان الفنان يجب ان يعرف

جيداً كيف يتعامل مع المعجبين ومتى يجب ان يتوخى الحذر.. حتى لا تصبح حياته الخاصة مهددة.

وتتفق كل الفنانات على ان المعجب في الماضي كان يسعد باهداء وردة الى فنانته المفضلة، ويطير من الفرح اذا حصل على صورة منها.. ولكن هذا المعجب اختفى وظهر المعجب المجنون، والسبب في ذلك يرجع الى الاشاعات الظالمة التي تصور الوسط الفني كله بشكل لا يليق به، وتشجع المعجبين على مثل هذه التصرفات غير المسؤولة.

بينما يرى علماء النفس ان وصول الاعجاب بفنانة ما الى هذه الدرجة الخطيرة.. يعود الى عوامل كثيرة.. ولا يمكن فصله عن حالة العنف والتوتر التي أصبحت تغلف كل شيء، في الحياة وانعكست حتى على اسلوبنا في التعبير عن الحب والاعجاب.0

يسرا: الاشاعات الظالمة وراء ظهور المعجبين المجانين

زمن فيفي عبده

18 تهمة و 7 مستندات ضد مصطفى بكري



عرض وتلخيص: مصطفى يوسف

من خلال عرض كتاب «زمن فيفي عبده» نستعرض معكم صورة من صور المجتمعات العربية، وليس هدفنا الاثارة ولا الاساءة وانما عرض لواقع الحال الذي لا يستطيع ان ينكره احد.

في زمن مضى كان عبد الحليم حافظ رمزا لعصر، وقبله كانت ام كلثوم رمزا لعصر سابق، اما في هذا العصر فقد اصبحت فيفي عبده رمز العصر، حيث يلهث الكثيرون وراء هزتها ومن خلال هذا الكتاب نتناول فيفي عبده كشخصية عامة ونتناول الزمن الذي صبغته باسمها:

في مساء السبت 1994/9/17 ارسلت نيابة امن الدولة العليا طلبا رسميا باستدعاء مصطفى بكري رئيس تحرير صحيفة الاحرار صباح اليوم التالي لسؤاله في القضية رقم 866 ولم يوضح الطلب ما هي هذه القضية وما هي طبيعتها وما علاقة مصطفى بكري بها وهل سيتم سؤاله في القضية كشاهد ام متهم؟

في الحادية عشر في صباح اليوم التالي كان مصطفى بكري امام النيابة وكانت المفاجأة حيث وجد مصطفى بكري نفسه متهما وانه يجرى التحقيق معه في كل كلمة كتبت في جريدة الاحرار منذ صدور العدد اليومي الاول في 19 ابريل وكانت وقائع التحقيق كالتالي:

س: ما اسمك؟

ج: محمد مصطفى بكري

س: المهنة؟

ج: رئيس تحرير جريدة الاحرار اليومية.

س: ما حدود مسؤلياتك عما ينشر بصحيفة الاحرار؟

ج: بحكم موقعي كرئيس تحرير للجريدة فانا مسؤول عن كل ما نشر بالصحيفة.

س: هناك بلاغات متعددة تنطوي عليها مذكرة معلومات مباحث امن الدولة بخصوص موضوعات واخبار وتحقيقات نشرت بالصحيفة التي تراس تحريرها فما ردك عليها؟

كان هذا هو نص بداية التحقيق الذي تضمن عدة اتهامات، وقبل استكمال التحقيق دخل الغرفة احمد سيف الاسلام حسن البنا امين عام نقابة المحامين ومحمد المهدي نقيب المحامين بالجيزة ومختار نوح عضو مجلس نقابة المحامين وجمال تاج الدين وعبد المنعم عبد المقصود ومحمود شعيب وجميع اعضاء مجلس نقابة المحامين ومصطفى النوبي المحامي ومحمد ابراهيم عن مركز المساعدات القانونية لحقوق الانسان وحاتم زكريا سكرتير عام نقابة الصحفيين ممثلا عن النقابة وتلا رئيس النيابة لهم الاتهامات مؤكدا ان مذكرة معلومات مباحث امن الدولة هي مصدرها هذه الاتهامات التي تضمنت التالي:

1– نشر مقالات واخبار من شأنها اثارة الرأي العام.

2– نشر مقالات واخبار من شأنها الاضرار بالمصالح العليا للبلاد.

3– التعامل مع بعض الانظمة الحاكمة رغم سوء العلاقات الدبلوماسية بينها وبين مصر.

4– مساندة التيار الديني وجماعات العنف.

5– المقالات والاخبار التي تنشرها الصحيفة تدل على توجه الجريدة نحو تعميق ترسيخ افكار التيار الديني داخل مصر وخارجها.

6– افساح المجال لنشر موضوعات تنطوي على تبرير مواقف وتجاوزات الجماعات المتطرفة.

7– بث دعايات مثيرة تهدف الى تكدير الامن والسلم العام.

8– بث دعايات تشكك في سلامة ومنطلقات السياسة الامنية بمجابهة عناصر الارهاب.

9– انتهاج خط اثارة يرتكز في توجهه على محاور تتجاوز بطبيعتها واهدافها واغراضها السياسية والقانونية للممارسة الحزبية.

10– انتهاج خط اثارة يضر بالمصلحة العليا للبلاد.

11– نشر اخبار ومقالات وتحقيقات تؤكد توجه الاحرار نحو التشكيك في جدوى الجهود المبذولة من جانب الدولة لمعالجة القضايا الجماهيرية.

12– نشر اخبار ومقالات وتحقيقات من شأنها تأليب الرأي العام ضد الحكومة.

13– الدعوة لفك الحصار عن شعب العراق رغم انقطاع العلاقات الدبلوماسية.

14– السعي لتنقية الاجواء مع السودان رغم تصادم ذلك مع السياسة العامة للدولة – مقال كامل حافظ..

15– نشر اخبار ومقالات وتحقيقات من شأنها توتير العلاقات مع دولة صديقة.

16– القيام بعمل عدائي ضد دولة اجنبية من شأنه تعريض الدولة المصرية للخطر.

17– طلب اخذ عطايا من دولة اجنبية بقصد اجراء عمل ضار ضد مصلحة مصر لافساح المجال لتوجيهات الدولة ومساندتها بالمقالات الصحفية التي كتبها مصطفى بكري بالاحرار.

18– اذاعة اخبار وبيانات وشائعات كاذبة ومغرضة وبث دعايات مثيرة من شأنها تكدير الامن العام والحاق الضرر بالمصلحة العامة لمصر.. الخ.

اكثر من 18 تهمة تم توجيهها مستندة الى مذكرة معلومات مباحث امن الدولة وهذه هي المستندات الخطيرة التي استندت اليها مذكرة المعلومات وارفقتها باوراق القضية.

● مستند رقم (1) تحقيق صحفي نشر في الصفحة السابعة العدد «969» الصادر في 20 اغسطس تحت عنوان انهيار المحاصيل الاستراتيجية في مصر.

● مستند رقم «2» الذي

5–4

استندت اليه المذكرة نص خبر في الصفحة الاولى في عدد 18 اغسطس بعنوان «خلافات حادة داخل الحكومة بشأن الغاء الحوافز والعلاوات».

● مستند رقم «3» خبر منشور بجريدة الاحرار عدد 20 اغسطس بعنوان «خطة امريكية لاغتيال حسن الترابي»● مستند رقم «4» مقال كتبه مصطفى بكري في عموده «بالعقل» في صفحة 14 عدد رقم «980» بتاريخ 8/29 بعنوان «ياهلا» ورد فيه تعليق على تصريح اللواء صبحي الشناوي المسؤول عن امن مؤتمر السكان.

● مستند رقم «5» خبر في العدد رقم «987» في الصفحة الاولى [illegible] نظرة الغرب لمصر صور [illegible] اعلام الغرب.. قوات [illegible] بالشوارع » وكان ذلك في مؤتمر السكان.

● مستند رقم «6» مقال [illegible] للكاتب حسنين كروم في عموده اليومي في العدد رقم 968 في 17 اغسطس تحت عنوان «مصر والجبهة الاسلامية للانقاذ» [illegible] فيه تساؤل للكاتب عن اسلوب مصر في التعامل مع جبهة [illegible] عند وصولها الحكم.

● مستند رقم «7».

مقال لفريد زكريا وكيل [illegible] الاحرار في عموده اليومي.. [illegible] عتاب كتب فيه بصورة ساخرة [illegible] حوار بين راقصة واحد [illegible] اذا تحركت الفنانة سمر [illegible] والراقصة نجوى فؤاد و[illegible] فيفي عبده.. والسادات [illegible] بالاضراب عن الطعام استحقاقا تعديل الدستور.. و[illegible] الثانية رجيم لزوم الشغل [illegible] قوانين الطوارئ والضيب.. [illegible] اضربت فيفي عبده، [illegible] المعتقلين واذا تنغلت [illegible] الجندي انغلقت الاسعار [illegible] اتصلت ليلى علوي [illegible] المرور، وهو مقال يوضح [illegible] الذي وصلت اليه البلاد بصورة ساخرة.0

سرقة 4000 قطعة اثرية اثناء حرب الخليج

كنوز العراق قيد النهب

□ بغداد- العرب اليوم

● يحفر في اي شبر من ارض الرافدين تجد كنزاً اثرياً» بهذه الكلمات اختصر احد علماء الاثار الاجانب ممن عملوا في العراق الاجابة على التساؤلات التي وجهت اليه من المهتمين بهذا الحقل عند عودته الى موطنه.

ولا نجده يبالغ في كلماته اذا علمنا ان هنالك ما يزيد على 10 الاف موقع اثري في العراق يجري البحث والتنقيب فيها ناهيك عن تلك التي انتهى التنقيب فيها والاخرى التي لم تكتشف بعد.

لا نأتي بجديد اذا قلنا بان العراق يمثل الوعاء الذي احتوى حضارات كثيرة قد لا يوازيه في ذلك بلد اخر.

تلك هي حضارات: بابل، اشور، اكد، سومر وايضاً الحضر العربية واصبح من المعروف انها بقيت محفوظة من الضياع وكنزاً للعلم على يد العباسيين الذين خلفوا لنا ذخائر العلم والادب والمعرفة والتي لولا «هولاكو» لغيرت مجرى التاريخ العلمي والثقافي.

لذا لم يكن اعتباطاً ان تلبس البعثات الاثارية اثواباً مختلفة لتصل لغاياتها، فمرة تلبس اثواب المستشرقين ومرة اخرى اثواب المبشرين وهكذا لتعمل في ارض الرافدين بحثاً عن فخار وطين وحجر هي كنوز اثارية لا تقدر بثمن واخرى من الذهب والفضة والمعادن والاحجار الكريمة ذات الاهمية.

فكانوا اما ان يضربوا معولا في الارض حتى تنهال عليهم ذخائر التاريخ.

ولا عجب في ان تكتشف تلال اثرية هي عبارة عن طبقات تمثل كل طبقة فيها حضارة تختلف عن الحضارة التي تمثلها الطبقة التي تليها.

لقد سرقت وهربت اثار قد لا يتخيل احد امكانية سرقتها وتهريبها، ونعجب اذا سمعنا قصة سرقة ونقل بوابة عشتار التي تستقر اليوم في متحف الاثار الشرقية ببرلين، والتي تستقر النسخة المكررة عنها عند بداية شارع الموكب في بابل وهي بنصف حجم الاولى، فقد سرقت تلك البوابة بطريقة غريبة ومثيرة.

هكذا هربوا بوابة عشتار

رأس من المقبرة الملكية في نينوى



رسم لبوابة عشتار التاريخية في مدينة بابل

بوابة عشتار

ففي عام 1913 م القت بعثة الاثار الالمانية برحالها عند بداية شارع الموكب بمدينة بابل، وراحت تعمل بهدوء.. تحفر.. تنقب وتستخرج .كل شيء كان يجري في الهواء الطلق على مرأى من المارة.. الا انه كان محملاً بالاسرار والالغاز .كانوا يضعون ما يستخرجونه في صناديق خشبية تركن جانباً ثم تنقل بعد فترة الى خارج العراق.

واستمر الحال حتى نشبت الحرب العالمية الاولى ليدخل الانجليز العراق فتغادر البعثة الالمانية مقرها تاركة ما تبقى من الصناديق مع ظن الجميع بانها ستفتح او تصادر من قبل الانجليز.

الا ان احداً لم يتوقع ما حدث فقد تكللت مساعي (المس بيل) سيدة الدبلوماسية البريطانية في ذلك الحين بالتوصل الى اتفاق يتيح نقل وتهريب الصناديق الى المانيا.

تلك الصناديق التي حملت بوابة عشتار الاصلية مجزأة من بوابة بابل ليعاد تشكيلها في المانيا.

شبكات منظمة للتهريب

ولم تتوقف عمليات السرقة والتهريب حتى بعد انتهاء الاحتلال والانتداب تلك التي كانت تلبس اثواباً عدة ولم تزل الاثار العراقية تتعرض لتلك المحاولات والتي ازدادت وتوضحت بعد حرب الخليج وما احاط العراق من ظروف صعبة تتولى عمليات سرقة وتهريب الاثار اليوم شبكات غالباً ما يكون عملها منظماً ومتفقاً عليه وتلك الشبكات تمثل سلسلة طويلة وتوجه عملياتها من خارج العراق.

يؤكد ذلك الدكتور دوني جورج يوخنا مساعد المدير العام لدائرة الاثار والتراث العراقية اذ يقول ان سرقة الاثار انها تكون بتشجيع وتوجيه من الخارج اذ تظهر الاثار بعد ذلك في (اسرائيل) و(اوروبا) و(اميركا) وايضاً (اليابان) الذي برز عندها هذا التوجه مؤخراً وايضاً هناك بعض دول المرور تعد منافذ لتهريب الاثار من خلال الوسطاء .

ويذكر المشرف العام لمجمع (طربيل) الحدودي في واحد من اللقاءات الصحفية والذي نشر في احدى المجالات العراقية بان عمليات التهريب يتم الاعداد لها بطريقة فنية مبتكرة وذكية وبالمقابل فان العاملين يبذلون جهوداً استثنائية لكشف المهربين وايقاف الحملة الشرسة والمنظمة لنهب ثروات البلد وسرقة هويته من خلال تهريب الاثار العراقية.

تهريب 4000 قطعة

وعن الاثار التي هربت موخراً يقول مؤيد سعيد مدير عام دائرة الاثار والتراث العراقية:

لقد سرقت وهربت في الفترة الاخيرة بحدود 4000 قطعة اثرية من المتاحف التي كانت هدفاً اثناء وبعد العدوان على العراق هذا من المتاحف فقط وهي تمثل اثاراً من مختلف المراحل والحقب. "سرقت وهربت من متاحف البصرة والعمارة والناصرية والقادسية والكوفة وايضاً من متاحف السليمانية واربيل ودهوك ومتحف كركوك وهي محافظات شمال العراق.

هذا ناهيك عما تتعرض له المواقع الاثرية والتي يصعب مع عددها الكبير توفير الحماية الكافية لها بما يضمن سلامتها من التخريب والعبث والسرقة فتحدث في احيان كثيرة تجاوزات من قبل بعض المزارعين لانها تقع مواقعها ضمن مزارعهم الامر الذي يؤدي الى تخريبها ومن ثم تسريب الاثار من تلك المواقع واستخراجها والاتجار بها.

سرقة بحقيبة دبلوماسية

لقد برزت ظاهرة سرقة الاثار وتهريبها في اثناء وبعد العدوان باستمرار الحصار وهذا ما تؤكده سجلات دائرة الاثار والتي تشير الى انه لم ترد حالات تهريب قطع اثارية خارج العراق قبل هذه الفترة الا نادراً، ولا تتجاوز في بعض السنوات 3-7 حالات، وكان المهربون معروفون ويمكن تعقب اعمالهم عندما تظهر المسروقات في الاسواق العالمية، وبعض حالات التهريب كانت تتم بواسطة الحقيبة الدبلوماسية والتي ترتبط بهويات بعض العاملين في السلك الدبلوماسي الاجنبي في العراق.

وقد تم الكشف مؤخراً عن محاولة لتهريب اثار مسروقة بواسطة كيس يخص البريد الدبلوماسي وتم ضبط محتوياته.

ان ما حدث في السنوات الاخيرة في ما يتعلق بهذا الموضوع بالذات يؤكد حالة من التوافق السلبي بين الحصار وظروفه من جهة والتشجيع على استجلاب الاثار العراقية الى الدول التي تفرض الحصار من جهة اخرى وينعكس بشكل استنزاف الاثار العراقية التشجيع على سرقة التراث الثقافي العراقي من جانب اخر هناك من يستهين بهذه الاحجار وقطع الطين المشكلة وكسر الفخار ويعتقد بانها ليست ذات قيمة وبالتالي يمكن وضعها في ايدي اناس لا تقدر خطورتهم من دون التفكير بموضوع التنازل عن ارث وممتلكات ثقافية هي ملك للشعب وشاهد على تاريخه

الحكم بالاعدام

ووضعت الحكومة العراقية عقوبات رادعة بحق سراق الاثار وصلت الى حد تنفيذ حكم الاعدام بحق السراق والمهربين للاثار.وقامت دائرة الاثار والتراث العراقية باعداد مسودة قانون جديد فعال بهذا الاتجاه يؤكد لا على رفع درجة العقوبة حسب بل يطالب بغرامات وتعويضات تصل احياناً الى اضعاف ما تساويه قيمة الاثر في الاسواق العالمية.

كما جاء قانون 80 لسنة 1995 والذي ينص على مكافأة الذين يقومون بضبط الاثار المسروقة والتبليغ عنها بمبلغ قيمتها الكاملة في السوق في ذلك اليوم.

يضاف الى ذلك ان قانون الاثار بشكله الجديد يتضمن المواد والفقرات المشار اليها كافة كما يراعي الاعتبارات الدولية والاتفاقات مع المنظمات الحكومية وغير الحكومية ذات العلاقة لمنع الاتجار بالاثار او تهريبها وحمايتها في اثناء فترات النزاع المسلح اضافة الى تداول المعلومات عن المهرب منها والمسروق والاعلان دولياً بمنعها.

ويشير القانون ايضاً الى مبدأ المعاملة بالمثل مع الدول التي تسمح بمرور الاثار المهربة عبر اراضيها والتي تستلمها وهذا يوفر عنصر العدالة لان الدول التي لا تمتلك قوانين محلية تسمح لها بالتعامل مع الاثر المهرب اليها بهذا الشكل ولا تساعد على ضبط الاثار واعادتها الى دولها لا تستحق ان يتم التعامل معها دولياً وفق اخر يخدمها هي ولا يخدم الدول المتضررة بالمقابل.

مكافأة مجزية

وفي الاتجاه المعاكس للعقوبة خصصت في دائرة الآثار والتراث ميزانية للمكافأة من يقدم «اللقى» الاثرية والاثار الاخرى بشكل مباشر او بواسطة السلطات الادارية القريبة من مواقع اكتشاف ذلك الاثر وهي مكافآت مجزية.

وقد تم منح احد المواطنين العراقيين مبلغاً ضخماً يعادل ضعف المبلغ ا الذي عرض عليه لشراء مسكوكات ذهبية وهي نقود قديمة مسكوكة من الذهب في السوق السوداء.

وتقوم لجنة فنية مختصة بتقييم الاثر فاذا كان من معدن ثمين (ذهب او فضة) يتم وزنه وتعويض من يسلمه للجهات المختصة بقيمة معدنه في السوق في ذلك اليوم يضاف اليه مبلغ عن قيمته الاثرية اما الاثار الاخرى فتقوم هذه الجهة بتقدير قيمته الاثرية ويكافأ من يجلبه وفقاً لذلك مع تقدير حسن النية مسبقاً وبعيداً عن المساءلة القانونية.

ويذكر ان دائرة الاثار تستقبل اعداداً كبيرة من المواطنين العراقيين الذين يمتلكون اثاراً على مختلف اصنافها يسلموها لها مقابل مكافآت مجزية.

وتبذل الجهات المختصة جهوداً كبيرة كما يؤكد المسؤولون في تعقب اثار عراقية مسروقة ومهربة اثناء العدوان على العراق وبعده. وقد تم التعرف على قطع كثيرة وقد اعيد بعضها وذلك بالتوسط لدى متعاونين اجانب عاملين في الخارج وبالتعاون من متاحف عالمية معروفة تقوم نيابة عن دائرة الاثار بالتنسيق مع اجهزة الشرطة الدولية (الانتربول) لتقديم الوثائق التي تدلل على سرقة وتهريب تلك الاثار.

واستطاعت استرجاع 3 قطع اثرية اشورية من العاج ورقيم طيني مكتشف في مدينة نفر وكان في متحف كركوك بمحافظة التأميم قبل سرقته وما تزال الجهات المختصة وبالتعاون مع مجموعة من الاثاريين في تورينو بايطاليا وفي طوكيو ايضاً تتحرك لاسترجاع قطع اثارية ولا يعرقل هذه المساعي سوى السرية التي تغلف وتحيط مصير تلك الاثار وسيتم مواجهة ذلك بالضغط المستمر الذي قد تصل الى طرح قضية الاثار العراقية المسروقة والمهربة امام محاكم دولية .○

احدى القطع الفنية النفيسة التي تم تهريبها خارج العراق

عصابات منظمة تديرها شخصيات متنفذة

الملف الساخن لـ «بائعات الهوى» في المانيا

«بائعة الهوى» التشيكية انجيليكا: «نعامل كالحيوانات داخل الاقفاص»

● يبدو ان السلطات القضائية الالمانية قد فقدت السيطرة تماماً على عصابات «مافيا النساء» التي تقوم باغواء الآلاف من الفتيات والنساء للإنتقال من بلادهم في اوروبا الشرقية الى المانيا والعمل هناك كمومسات وبائعات «هوى» وممارسة كل انواع الرذيلة والبغاء والانحراف. وتجني هذه العصابات المتخصصة التي يديرها بالخفاء اشخاص مرموقون من المتنفذين سياسياً وحزبياً وقضائياً وامنياً في المانيا ودول اوروبا الغربية والشرقية المجاورة، اموالاً طائلة وارباحاً لا تعد ولا تحصى تقدر بحوالي سبعين مليار مارك سنوياً.

وكلما ازدادت وتضاعفت ارباح تلك العصابات من وراء هذه التجارة القذرة، اصبحت اكثر عنفاً وصارت معاملتهم لأولئك النساء الضحايا المغرر بهن اكثر قسوة ووحشية.

وازاء رواج هذه التجارة المربحة، ونظراً لأن رؤساء وزعماء هذه العصابات هم في الغالب من رموز السلطة والحكم ومن اصحاب المناصب القيادية في الدولة، فانه من النادر جداً ان ينجح رجال الشرطة ورجال الامن ورجال القضاء في اعتقال «تجار النساء والرذيلة والبغاء» وتقديمهم بالتالي للعدالة لينالوا القصاص العادل امام القضاء. ومن الاسباب الاخرى التي تحول دون معاقبة زعماء وافراد هذه العصابات، رفض النساء الضحايا الاعتراف او تحديد اسماء زعماء هذه العصابات او كشف النقاب عنهم امام السلطات القضائية في المحاكم، وذلك خشية تعرضهن للانتقام والقتل ومزيد من التنكيل.

ويقول احد القضاة : «الفتيات والنساء المغرر بهن يعاملن معاملة الحيوانات ويتم تجميعهم في اقفاص كالحيوانات تماماً من قبل تجار النساء وعصابات مافيا النساء، وترتعد اوصالهن خوفاً ورعباً ولا يملكن الشجاعة او القدرة على البوح بمن غرر بهن واوصلهن الى تلك الهاوية».

وطبقاً لاعترافات القلائل من تلك النساء واستناداً لأقوالهن وأقوال المسؤولين في جهازي الشرطة والقضاء، فإن النساء المومسات يتعرض لسلسلة متواصلة من الضغوط والتعذيب النفسي والجسدي، ويتعرضن في احيان كثيرة للإغتصاب وهن في دولهن وبلادهن واوطانهن وقبل ان يتم جلبهن بالترغيب تارة وبالترهيب تارة اخرى الى المانيا لممارسة الدعارة والبغاء. وبعض تلك النساء والفتيات يجدن انفسهن مضطرات لبيع انفسهن واجسادهن ويقبلن بالعمل كمومسات وبائعات هوى، وذلك هرباً من الجوع والحاجة والفقر فلا يجدن أي سبيل آخر سوى ممارسة هذا النوع من الأعمال القذرة الساقطة.

ان تجارة النساء الاجنبيات (غير الالمانيات) تحولت الى سوق رائجة ومصدراً لجمع الاموال والمليارات من الماركات وبخاصة بالنسبة لعصابات تجارة النساء الدولية التي كشرت عن انيابها بشكل مرعب ومخيف وأصبح همها الوحيد جمع المليارات والاموال الطائلة بغض النظر عن الطريقة او الوسيلة التي تحصل وتجمع فيها هذه الأموال وهذه الارباح، واصبحت لا تتوانى عن استخدام القتل والتعذيب من أجل تحقيق اهدافها.

(اوكسانا) فتاة من ليتوانيا تبلغ الثانية والعشرين من العمر وهي واحدة من ضحايا مافيا النساء والجنس والرذيلة، حيث وقعت في أيدي هذه العصابات التي اصبحت تسيطر وبشكل مرعب ومخيف على الشارع الاوروبي. واوكسانا ايضاً واحدة من بين اكثر من مائتي الف فتاة وامرأة تحولن الى مومسات وبائعات هوى بعد ان وقعن فريسة سهلة في أيدي هذه العصابات. واوكسانا ايضاً واحدةممن امتلكن الشجاعة لتدلي بأقوالها واعترافاتها عن هذه العصابات. وتقول اوكسانا في هذا الصدد «لقد كنت عمياء عندما سمحت لنفسي بأن اصبح اداة في ايدي هذه العصابات، لكنني وجدت نفسي مضطرة لبيع نفسي وجسدي وممارسة هذا النوع من الاعمال القذرة، ففي بلدي ليتوانيا لم يعد هناك اي شيء سوى الفقر والعذاب وانا كنت اطمح بان يكون لي مستقبل وان اعمل اي عمل لأنقذ نفسي وانقذ عائلتي من الجوع والضياع».

وطبقاً لتقديرات اجهزة الامن والشرطة واستناداً لملفات اجهزة القضاء والمحاكم، فإن اكثر من 90 بالمئة من النساء والفتيات المومسات اللواتي يمارسن الدعارة والبغاء في المانيا الاتحادية، قدمن من دول اوروبا الشرقية، سواء بمحض ارادتهن هرباً من الجوع والفقر ومحاولة للبحث عن حياة أفضل، او من خلال الارهاب والترهيب وممارسة الضغوط والتعذيب لحملهن على الموافقة على الانتقال من مسقط رأسهن الى المانيا.

ويقدر الخبراء ان اكثر من ثلثي المومسات وبائعات الهوى يحملن جنسيات بولندية وبلغارية ورومانية وتشيكية وينتمين الى دول كانت جزءا من الاتحاد السوفيتي السابق. كما ان اعمار الغالبية العظمى من هؤلاء الضحايا تتراوح بين 18-25 عاماً. ويقول هؤلاء الخبراء ان حسابات «عصابات مافيا النساء» واضحة وبسيطة فيما يتعلق بمسألة العمر فهؤلاء التجار يستوردون الفتيات والنساء الشابات الصغيرات بالعمر من بلدان فقيرة مجاورة وبأسعار رخيصة وبجهود قليلة وبدون تعب، بدلاً من ان يستوردوا مثلهن من دول فقيرة بعيدة الاف الاميال عن المانيا، مثل دول جنوب شرق اسيا او دول اميركا الجنوبية، فنفقات ومصاريف وتكاليف هذه البضاعة المستوردة من مناطق بعيدة جداً تزيد اضعافاً مضاعفة عن نفقات الاستيراد من مناطق قريبة مثل دول اوروبا الشرقية. كما ان عمليات الاستيراد من اوروبا الشرقية اقل تعقيداً ومخاطرة من مثيلاتها من اسيا واميركا الجنوبية. وعملية احضار الفتيات والنساء من دول قريبة مثل بولندا وتشيكيا لا تحتاج الا لعدة ايام فقط وبدون ادنى تعب وبدون اي تعقيد او مخاطرة.

كما ان نفقات استيراد هذه البضاعة المربحة من الدول القريبة اقل بكثير من تكاليف ونفقات الاستيراد من المناطق والدول البعيدة.

ومنذ سنوات وبعد انهيار المعسكر الشرقي بزعامة الاتحاد السوفيتي وتحول دول هذا المعسكر التدريجي والسريع من الاشتراكية والشيوعية الى الرأسمالية توسعت وراجت تجارة النساء والمخدرات بشكل كبير وسريع وازداد وتضاعف معها عدد عصابات الشر والرذيلة واصبحت تسيطر على الشارع ليلاً ونهاراً وفي العلن والخفاء، وازداد وتضاعف بالتالي عدد الضحايا. ومنذ سنوات ايضاً بذلت اجهزة الامن والشرطة والاجهزة القضائية جهوداً متواصلة في محاولة لمواجهة نشاط هذه العصابات، لكن هذه المحاولات والجهود جاءت بعد فوات الاوان وبعد ان اصبحت هذه العصابات تسيطر حتى على رموز السياسة والقضاء والشرطة وتسيطر بشكل خاص على المراكز الحدودية التي تفصل بين دول اوروبا الشرقية والمانيا. وبدلاً من ان يقف رجال الجدود والجمارك بالمرصاد لعصابات الدمار اصبحوا اداة طيعة في ايدي هذه العصابات ويسهلون مهمات هذه العصابات. واصبحت المدن الالمانية الكبيرة والرئيسية مثل برلين وفرانكفورت وهامبورغ ودوسلدورف وميونيخ من أهم مراكز وأوكار هذه العصابات ومن اهم اماكن الرذيلة والبغاء. وتقوم هذه العصابات بتوزيع «بنات الهوى» في البارات والملاهي الليلية والفنادق الفخمة وفي الشوارع الرئيسية والزوايا المظلمة والمكتظة بالباحثين عن متعة الجسد والجنس. ويشرف اعضاء هذه العصابات على توزيع المومسات وبائعات الهوى على هذه المراكز والاماكن. ونادراً ما تقوم اجهزة الامن بملاحقة وتعقب رموز هذه العصابات لعلمها المسبق بأن المشتبه بهم او الموقوفين سيتم الافراج عنهم بعد ساعات من اعتقالهم بسبب تورط رموز السياسية والقضاء والشرطة مع هذه العصابات التي تنجح دائماً في تجنيد عملاء جدد لها مقابل اغراءات مادية كبيرة.

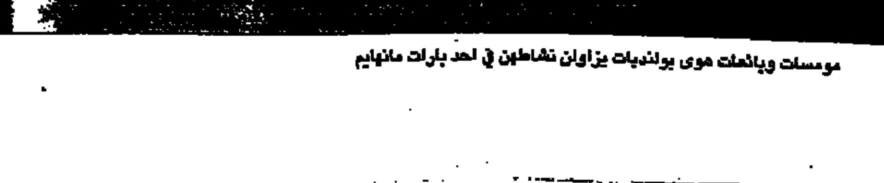
ولا تحصل بائعات الهوى والمومسات الا على اجور قليلة جداً لا تكاد تكفي لمعيشتهن. وتقول الضحية بائعة الهوى التشيكية انجيكا بكلمات ملؤها المرارة والحزن والعذاب : «اصبحت اخاف جنس الرجال منهم لا يعاملوننا كبشر بل كحيوانات ويتفننون في الحاق الاذى الجسدي والنفسي بنا.. اننا نشعر بالفعل بأننا حيوانات داخل اقفاص .○

اعداد وترجمة
مصطفى عبدالله
عن «دير شبيغل»



احد مراكز البغاء والرذيلة في مدينة فرانكفورت





مومسات وبائعات هوى بولنديات يزاولن نشاطهن في احدى بارات مانهايم

هكذا من الأصل

"جراسيا" في جرش 97

جديد

4 آلاف عام من التاريخ في موكب الافتتاح

□ – رلى اسعد

● تميز مسرح "جراسيا" وعلى مدى السنوات السابقة بتقديم طاقات اردنية ومحلية مبدعة في الشعر والموسيقى والغناء والمسرح لتقف امام جمهور مهرجان جرش وتحتك بباقي الفعاليات العربية والدولية المؤازرة وعودنا هذا المسرح منذ بدايته على ان يكون نصبا للمواهب الشابة والمبدعة لتفجر طاقاتها على مسرح كان في ما مضى معبدا لمعرفة المزيد عن "جراسيا" وماذا سيقدم في مهرجان جرش كان لـ "العرب اليوم" هذا الحوار مع صابق الخواجا المدير والمنسق لمسرح جراسيا في مهرجان جرش:

* متى تأسس مسرح "جراسيا" وما هي طبيعة هذا المكان التاريخي؟

– في عام 1994 قامت ادارة مهرجان جرش بتأسيس هذا المسرح للابداع المحلي، وقبل ذلك لم يكن يستخدم في المهرجان، وقد كان في الماضي معبدا يعود تاريخه الى القرن الثالث الميلادي، واستخدم خلال القرن الرابع ككنيسة وتم بناؤه زمن الاباطرة بدءا من سبتموس سفريوس حتى عهد الامبراطور فيليب العربي.

* كيف بدأت فكرة "جراسيا" وما هي اهدافه؟

– فكرة تأسيس المسرح جاءت من المدير العام للمهرجان "اكرم مصاروة" حيث كانت عنده الرغبة بان يضيف مسرحا لفعاليات المهرجان يقدم من خلاله ابداعات جديدة محلية مميزة وخارجة على المألوف وغير محكومة بالضوابط المعتادة ليكون منصة اعلامية حيث يتاح للجمهور اما عن طريق الحضور او التغطية الصحافية والاعلامية الاطلاع على فنون تجريبية جديدة فهو ليس مسرح هواة.

ولتحقيق رسالة المسرح ايضا الغيت رسوم الدخول اليه ويزور المهرجان حوالي (5) الآف شخص يومياً فلكل مسرح جمهوره سواء أكان المسرح الجنوبي او مسرح الصوت والضوء او قبوزيوس وفي نفس الوقت ثمة جمهور لمسرح "جراسيا" للاطلاع على فعالياته وقد حقق نجاحا واضحا منذ تأسيسه حيث يجلس الجمهور ويتابع فعالياته كلها وهذا دليل على ان المسرح بما يقدم من جديد تمكن من جذب جمهور خاص به، حيث يحضر فعالياته ما يقارب (500) مشاهد يوميا.

* ما هي طبيعة جمهور "جراسيا"؟

– مهرجان جرش هو مهرجان فن وثقافة، جزء اساسي من رسالته ان يوفر لجمهور جرش اكبر قدر ممكن من الفعاليات المتنوعة محليا وعربيا، وعالميا مثلا نريد ان نتذوق الفن الجزائري فبدلا من ان اسافر الى الجزائر للاطلاع عليه اذهب للمهرجان فحضور فعاليات المهرجان جزء من العملية التثقيفية لذا يهمنا ان يكون المجال مفتوحا للجميع لمشاهدة جميع انواع الفعاليات الفنية والثقافية من شعر ومسرح وغناء وحضور الجمهور يعني ان هذه الفعاليات نجحت في اجتذاب المشاهد.

ومن تجربتنا خلال الاربع سنوات لاحظنا ان الجمهور يحترم المسرح ولم تحدث حالات تشويش في السنوات الماضية.

* من المعروف ان "جراسيا" يهتم بالفنون التجريبية، ماذا يقدم من هذه الفنون؟

– بالمعنى الواسع لمفهوم المسرح التجريبي "جراسيا" مسرح تجريبي ولكن ليس في كل فعالياته، لان جزءاً من رسالته تقديم طاقات فنية جديدة التي قد تخرج بالشكل التقليدي على سبيل المثال لدينا مطرب يمتلك القدرة الفنية العالية ومستوى الاداء الرفيع ولكنه غير معروف للجمهور فحين يقدم نفسه على المسرح لا يقدم نفسه بالضرورة بشكل تجريبي فقد يؤدي بشكل تقليدي ولكن ضمن فعاليات "جراسيا" يتم تعريف الجمهور بهذه الطاقة الجديدة لذا فليست كل الفعاليات تقع ضمن تسمية الفنون التجريبية والمسرح يقدم فعاليات غنائية وموسيقية وشعرية بالاضافة الى الفنون التشكيلية.

* ماذا عن برنامج مسرح "جراسيا" هذا العام، وكيف سيكون "موكب الافتتاح"؟!

– "جراسيا" يبدأ فعالياته باحتفالية اطلق عليها اسم "موكب الافتتاح" حيث بدأنا بالموكب عام 1995، ويهدف الى غرضين الاول: تحقيق رسالة جراسيا الابداعية والثاني جذب انظار الجمهور لهذا المسرح الجديد وبما ان جراسيا في الاصل كان معبدا قديما فلكل معبد كاهن او كاهنة يناط به او بها مسؤولية المعبد وفوق معبد جراسيا يوجد معبد الهة الشمس "ارتيمس" ولهذا المعبد كاهن، لذلك اخترنا لجراسيا كاهنة واعتبرناه مخصصا للربة عشتار كونها الاشهر في التاريخ القديم وحسب التقاليد القديمة، كان دخول المعبد محصورا في فئات الوصيفات والكتبة والحرس، بمعنى انه لم يكن مفتوحا امام كافة الناس، لذا قررنا اقامة احتفال تقوده الكاهنة في موكب استعراضي تأذن عبره لعامة الناس لدخول المسرح وحاولنا ان يمثل هذا الموكب فترات تاريخية متعددة.

ومن ناحية الازياء اشركنا الزي البابلي مع الفينيقي مع المصري القديم، كذلك الاكسسوارات فحاولنا قدر الامكان ان نلم باربعة الآف عام في هذا الموكب.

بالنسبة لهذا العام ستؤدي دور الكاهنة مذيعة التلفزيون عالية ادريس وسيؤدي دور السدنة "الذين يحملون الكاهنة على اكتافهم" ابطال كمال الاجسام من مركز الحسين وسيقوم بدور وصيفاتها وفرسانها اعضاء الاتحاد الاردني للمبارزة الذين سيقدمون مشهد قتال بالسيف على مسرح الساحة الرئيسية ضمن حبكة مسرحية لموكب الافتتاح يلي ذلك فقرة موسيقية للفنان بشر حجازي الذي سيعزف على الجيتار والعود والبزق، ثم يليه استضافة لمسرحية بعنوان "حكاية ولد وبنت" تأليف بشير هواري واخراج سعيد البيطار من فلسطين بالاضافة الى فعاليات أخرى من شعر وفن تشكيلي.

* ما هو الجديد في "جراسيا" 97؟

– الموكب الثالث لجراسيا تحول الى تقليد لبدء فعاليات هذا المسرح لذلك وجدنا من الضروري ان نبدأ هذا العام بوضع ضوابط فنية وشكلية ثابتة لذا وضعنا هذا العام ضوابط فنية تتعلق بموضوع الموكب في حبكة مسرحية كما وضعنا ضوابط شكلية تحكم ترتيب مسيرة الموكب والملابس وملحقاتها وانعكست هذه الضوابط على المشاركين فاصبح لدينا الآن ضوابط تحكم اختيار المشاركين في هذا الموكب من الكاهنة الى السدنة والوصيفات والفرسان.

وفي جراسيا هذا العام، تم استضافة طاقات فنية عربية الى جانب المحلية، فخصصنا في يوم الافتتاح والاختتام فقرات للمشاركات العربية ونأمل من وراء ذلك نشر رسالة جراسيا للمهرجانات الاخرى، وتطبيق هذه الافكار في مهرجانات عربية اخرى.0



* صابق الخولجا يتحدث لـ «العرب اليوم»

موكب الافتتاح

□ تصوير: اشرف محمد

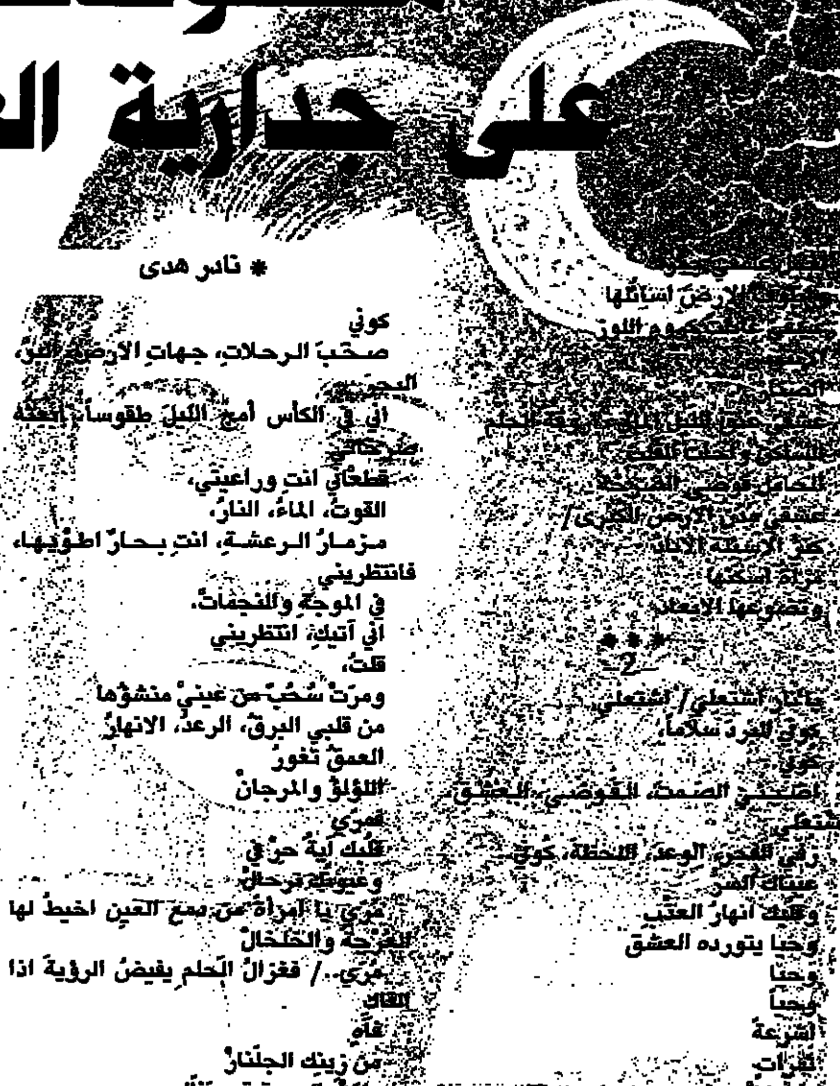
من فعاليات جرش 97

فرقة لوس مورينوس ونكهة اللحن اللاتيني



● يشهد مسرح الصوت والضوء في اليوم الثامن من شهر اب الحفلة الموسيقية التي تقدمها فرقة لوس مورينوس التي تتميز باداثها للالحان اللاتينية والاسبانية منها بشكل رئيسي. وقد تشكلت الفرقة عام 1991 من ثلاثة اعضاء، وساهم تميز الحانها في جعل صيتها ينتشر عند المتذوقين للنمط اللاتيني وقد شاركت الفرقة في عام 1993 في مهرجان موسيقى البوب للفرق المحلية الاردنية الذي اقيم في قصر الثقافة وتطورت المهارات الفردية لاعضائها وحدثت برنامجها بشكل متواصل، وكان اخر عرض اثناء الاحتفال بيوم الموسيقى العالمي في يونيو 1997 . وتتكون الفرقة من يوسف يلده ابراهيم مغنيا ومديرا واستوني اوسكار مغنيا ومراد دمرجيان عازف كيبورد وهاني ساكو عازفا للجيتار وماهر حنحن عازفا للايقاع0

مخطوطات على جدارية العشق



* نادر هدى

[illegible]
... الارض اسائلها
[illegible]
* * *
– 2 –
[illegible] / اشتعلي
[illegible] سلاما
[illegible]
[illegible] الصمت، الفوضى، العشق
اشتعلي
[illegible] الوعد، اللحظة، كوني
[illegible]
[illegible] انهار العتب
وحيا يتورده العشق
وحيا
وحيا
اشرعة
[illegible]
وبساتين

كوني
صخب الرحلات، جهات الارض [illegible]
[illegible]
اني في الكاس أمج الليل طقوسا [illegible]
[illegible]
قطعاني انتِ وراعيتي،
القوتُ، الماءُ، النارُ،
مزمارُ الرعشةِ، انتِ بحارٌ اطويها،
فانتظريني
في الموجةِ والنجماتْ،
اني آتيكِ انتظريني
قلتُ،
ومرّتْ سُحُبٌ من عينيْ منشؤها
من قلبي البرقُ، الرعدُ، الانهارُ
العمقُ تغورُ
اللؤلؤُ والمرجانْ
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] يا امرأة من دمع العين اخيطُ لها
[illegible] والخلخالْ
[illegible]../ فغزالُ الحلمِ يفيضُ الرؤيةَ اذا
[illegible]
[illegible]
من زينكِ الجلنارْ
ومَنْ بالروعةِ قد حنّاك

حُبّي وحمامي، أشرعتي أنتِ، جُنوني
الطّفلُ الاعيّهُ
وامازحُهُ
وابايله الجَمراتْ
هواي ونسغُ الحبّ، وبذرُ الرّغبة
والاياتْ
فانتظريني مملكةً/
مملكةً يتسيّدها الياقوتُ
انتظريني
حُبي انتِ
عصارةُ سِفْري
والثّمراتْ
وهداياي
وكلُّ خيوطِ الغربةِ والحالاتْ
* * *
– 3 –
مَنْ اسْماكِ الاهراماتْ
الأنهرَ والغاباتْ
الارضَ، الابحرَ والسمواتْ
الوردةَ والعصفورَ
مَنْ اسْماكْ
يا وجهاً يسكنُ في النّجماتِ
وفي الراياتْ
يأخذُ شكلَ الحُلم
ويكبُرُ في الشاراتِ
وفي الغاباتْ
الوردةَ والعصفورَ
مَنْ اسْماكِ.0

اصدارات

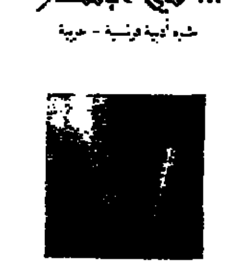
المجلة الثقافية

الغلاف

● صدر حديثا عدد مزدوج يحمل رقم 40 و 41 من (المجلة الثقافية) الصادرة عن الجامعة الاردنية، والتي احتوت على العديد من المواد المتميزة والمتنوعة، فقد خصصت المجلة ملفا خاصا عن عالم الفيزياء الباكستاني الراحل عبد السلام الحائز على جائزة نوبل وتصدرت الملف الكلمة التي خطها سمو الامير الحسن بن طلال والتي رثى فيها صديقه وصديق الاردن الذي توفاه الله مؤخرا.

كما احتوى العدد ايضا ملفا متميزا عن الطفل والطفولة في الادب والمسرح والسلوك. وتضمن العدد ايضا محورا خاصا بعنوان (اسلاميات) ومحورا حول البعد اللغوي في التربويات. واستمر عرض الملف الفكري الثقافي (العالم العربي وعقد التسعينات : التحديات الكبرى) والذي يوصل الى حلقته العشرين. هذا بالاضافة الى الابواب الثابتة من قضايا الساعة والمقالات والمجلة الادبية والزاوية الفنية والمجلة العلمية والصحة والحياة.0

في الانتظار



غلاف النشرة

● نشرة ادبية عربية – فرنسية صدرت حديثا في عمان احتوت على عدة نصوص ادبية لمبدعين محليين وعرب وفرنسيين قدم لها سعدي يوسف وتضمنت قصائد لجان دمو ايمان مرسال وتحسين جمال ابراهيم ومحمد متولي وجريس سماوي ورسمي ابو علي وفرانسوا مونييه واحمد عقل وباسم فرات وجان نويل اوديه ومنتر حمدان والكسي فيتا.بينما كانت النصوص القصصية من ابداع ستيفان فيري ومنى عمران وسيلفان رووا ومحمد طحيمر وحياة الحويك عطية وسعود قبيلات ولودفيك بو خليل قنديل وتانيا حداد وهاشم غرايبة ومحمد جميل خضر. وتتكون هيئة التحرير من احمد النسور وسيلفان رووا وجان نويل اوديه0

نجيب محفوظ : لن ازور اسرائيل لكن من حق اي فرد زيارتها من اجل السلام

□ دبي – أ.ف.ب

● اكد الروائي المصري نجيب محفوظ انه لن يزور اسرائيل لكنه اعتبر ان من حق اي فرد زيارتها اذا كان ذلك من اجل السلام.

وقال محفوظ الحائز على جائزة نوبل للاداب في حديث الى صحيفة (الخليج) الاماراتية نشرته اليوم السبت (لن ازور اسرائيل لاني لا اتحرك الان، وانا لم اسافر لنوبل ..واذا استثنيت نفسي فان اي فرد من حقه ان يزور اسرائيل بشرط ان تكون هذه الزيارة من اجل السلام.).

واضاف في اشارة الى الاجتماع الذي تم في العاصمة الدنماركية كوبنهاجن في نهاية كانون الثاني الماضي بين مثقفين عرب واسرائيليين انه (اذا كانت هناك فئات من الجماهير تتطلع للتفاهم مع نظرائها من طلاب السلام في اسرائيل فلا بد ان نترك لها الفرصة للضغط على الحكومة الاسرائيلية المتغيبة) عن المسيرة السلمية.

وحول مسيرة السلام في الشرق الاوسط قال محفوظ (لا استطيع انكار ان امالي في السلام ليست كسابق عهدها لان حكومة (بينيامين) نتانياهو خيبت امالنا في مستقبل السلام).

واضاف (هناك كثيرون يسعون للسلام وانا معهم على اساس المطالبة بسلام شامل ودائم وعادل وليس امامنا بديل سوى السلام ويجب ان نسعى اليه بكل الطرق).

وكان نجيب محفوظ قد اعتبر في حديث صحافي نشرته صحيفة (الاهرام) القاهرية اول من امس ان الملصقات المسيئة للاسلام التي ظهرت مؤخرا في اسرائيل تشكل (تحولا خطيرا جدا) في النزاع العربي الاسرائيلي0

تحويل منزل الاديب طه حسين الى متحف ومركز ثقافي

□ القاهرة – أ.ف.ب

● انجزت وزارة الثقافة المصرية ترميم واعداد منزل طه حسين الذي تم تحويله الى متحف سيتم افتتاحه مساء اليوم الثلاثاء مع مركز (رامتان) الثقافي الذي يحمل اسم الفيلا التي اقام فيها الاديب الراحل حتى وفاته.

ويضم (متحف طه حسين) الواقع في منطقة الهرم جنوب القاهرة والذي بلغت تكاليف اعدابه مليون و 852 الف جنيه (544 الف دولار) مكتبته الخاصة التي تحتوي على ثلاثة الاف كتاب، وبعض مقتنياته، كعصاه وطربوشه واوسمته التي يناهز عددها الخمسين.

وكان عميد الادب العربي اقام في الفيلا منذ 1955 وحتى وفاته في 28 تشرين الاول 1973 ، ثم ظلت فيها زوجته الفرنسية سوزان حتى رحيلها في 1989 . واشترت الحكومة المصرية الفيلا من اسرته في 1992 . وقامت بترميمها بسبب الاضرار التي لحقت بها من زلزال تشرين الاول 1992 0

فعاليات ثقافية وفنية

* رابطة الكتاب الاردنيين / إربد.
– أمسية قصصية لحزامة حبايب وجميلة عمايرة ،في السادسة والنصف مساء، يقدم الامسية عمر ابو الهيجاء.
* المنتدى العربي
– "لوحات بلا معارض "محاضرة لغيداءدرويش ،في السابعة مساءاً في مقر المنتدى.
* صالة بلدنا
– معرض للفنانين علي النجار و ضياء حسن ،في السادسه مساء.
* قاعة المدينة ـ راس العين
– معرض للفنان علي الغول، يستمر حتى 7/31
* المتحف الوطني للفنون
– معرض المحيط والبيئة لفنانين عراقيين، يستمر حتى 8/12
* دار المشرق
– معرض للفنان كريم رسن، يستمر حتى 8/10
* دارة الفنون
– معرض لفنانين عرب معاصرين، يستمر حتى 7/31
– معرض (منظور اخر) للفنان فاروق لمبز، يستمر حتى 07/24


في سيرة رجل في القاع — مسلسل عز الدين القسام — فيلم نار تحت الرماد

اديب قدورة في حوار شامل مع العرب اليوم

فيلم: الفهد نقطة انطلاق السينما العربية للعالمية

■ حاوره: عماد الخطيب

● عندما امتشق «ابو علي شاهين» بندقيته ومضى.. كان اعلانا عن انتماء واع لعالمه.. عالم الفقراء والمسحوقين.. فقد كان وعيا لجدلية العلاقة بين الفقر والسلطة القائمة والمحتل الاجنبي.

وعندما سقط «ابو علي شاهين» واقفا كاله قادم من الاساطير اليونانية.. كان سقوطا مدويا اشعل النيران في العيون.. فكأنما كان «اورفيوس» يسقط.. او كما طائر الفينيق الذي خرج من بين الرماد..

وعندما ادى «اديب قدورة» الممثل الكبير هذا الدور في فيلم «الفهد» كان اداء مدهشا ولكن تزول هذه الدهشة عندما تلتقيه.. فهو بوعلي شاهين الذي يسكنه هاجس الوطن رغم كل تلك الانكسارات.. فما زال اديب قدورة رمحا شامخا عصيا على الانكسار.. يحلم بشارع اقل ضجيجا.. وبشاطىء وطن تختفي منه بساطير جنود احتلوه عنوة ذات يوم.. وما زال الحلم يسكنه.

«العرب اليوم» توجهت الى الفنان الكبير في دمشق، فكان هذا الحوار: الذي امتزج فيه الفن بالسياسة بهموم الوطن

مسلسل الحب و الشتاء فاتحة الدراما السورية عربيا

الحديث عن السلام مع اسرائيل وهم كبير

* كيف كانت بدايات اديب قدورة

– البدايات كانت كفنان تشكيلي.. وعلى اثر انتهاء دراستي الاكاديمية لهذا الفن رشحت للعمل في تأسيس المسرح القومي في حلب كمصمم ديكور وازياء وعرض علي العمل كممثل..ولكني رفضت في البداية.. الا ان اصرار المخرج «حسين ادلبي» على ذلك ادى لموافقتي فلعبت دورا في مسرحية الايام التي ننساها للكاتب وليد اخلاصي وقد لعبت في هذه المسرحية الشخصية الرابعة من حيث الحجم وكان ذلك عام 1968 ثم دعيت الفرقة للاشتراك في مهرجان الفنون المسرحية في دمشق وهو المهرجان الذي شاركت فيه اغلب الدول العربية وعندما عرضت المسرحية في المهرجان، كانت المفاجأة كبيرة حيث اشاد النقاد والصحفيون بادائي في المسرحية واثر ذلك قام المخرج «حسين ادلبي» باستفتاء جماهيري عن طريق قسيمة توزع على الجمهور تتضمن استفتاء على افضل اداء لممثل في هذه المسرحية وكان الاستفتاء لصالحي.. واثر ذلك قرر المخرج ان اكون نجم المسرح الاول.. وكانت هذه المسرحية فاتحة لعدد كبير من الاعمال المسرحية منها مأساة جيفارا وهبط الملاك في بابل وسمك عسير الهضم وعدد كبير من المسرحيات الاخرى

واثناء اشتراكي في مهرجان الفنون المسرحية انف الذكر عرض على المخرج فيصل الياسري بطولة مسلسل تلفزيوني بعنوان الدخيل عام 1970 وقد حقق هذا المسلسل لدى عرضه نجاحا جماهيريا كبيرا..فانهالت الرسائل والاتصالات الجماهيرية على الاذاعة والتلفزيون تسأل عن هذا الممثل الجديد.

تابعت عملي في المسرح مع المخرج «حسين ادلبي» الى ان جاءني المخرج يوما وابلغني ان مخرجا سينمائيا قادما من دمشق يريد مقابلتي.. فرفضت مقابلته.. ولكن امام اصرار حسين ادلبي اصبت بالاحراج ووافقت على ذلك. وكان ذلك المخرج هو «نبيل المالح» الذي اختارني بعد المقابلة الشخصية معه لبطولة الفيلم الذي ينوي اخراجه وهو فيلم «الفهد» وللاسف تم ايقاف تصوير الفيلم نتيجة عدم موافقة الرقابة.. فعدت للعمل في ا المسرح حتى عام 1972 حين سمحت الرقابة بتصوير الفيلم الذي لقي احتفاء كبيرا في كافة الاوساط الفنية. وحاز على عدة جوائز منها جائزة مهرجان الشباب في دمشق، وجائزة مهرجان كارلو فيفاري ثم جائزة مهرجان لوكارنو.. وقد كان لهذا النجاح اثر كبير على كثافة العروض التي قدمت لي فقد مثلت في حوالي 40 عملا تلفزيونيا و36 فيلما سينمائيا، بالاضافة للكثير من الاعمال المشتركة.. مثل فيلم «الطريق الى دمشق» للمخرج الايطالي «تويتي» واخر اعمالي السينمائية وهو فيلم «نار تحت الرماد» للمخرج الايراني (حبيب كاروش).

* من خلال هذه الرحلة الطويلة في مسيرة الفن اي الاعمال التي قدمتها اقرب الى قلبك..؟

– لا شك بان اقرب اعمالي التلفزيونية الي هو مسلسل الحب والشتاء للمخرج الكبير صلاح ابو هنود الذي كان بداية انطلاقتي ليس لي فقط وانما انطلاق للدراما السورية عربيا.. اما على صعيد السينما فقد كان فيلم «الفهد» فاتحة لدخول السينما العربية مجال المنافسة في المهرجانات العالمية وخصد جوائزها.

* الامكانيات الفنية التي يتمتع بها اديب قدورة كبيرة ولكن غاب في الاونة الاخيرة عن الساحة الفنية.. ما هي اسباب الغياب..؟

– القضية ليست غيابا بالمعنى الدقيق.. ولكنها عملية تمحيص وتدقيق في ما هو معروض علي من اعمال.. والتي لا تتناسب مع تاريخي الفني. وان كنت لا انكر من جهة ثانية بان هناك محاولات لتجاهلي لاسباب لا داع لذكرها..!

وان كنت لم اغب بالمعنى الكامل فقد مثلت اواخر علم 1995 تمثيلية «تحت السماء الزرقاء» من تاليفي واخراج «حسن حسني».

كما قدمت في الاردن مسلسل «متعب» للمخرج «احمد دعيبس».. وكذلك اديت شخصية المناضل الفلسطيني حسن سلامة في مسلسل «بهارات الدفلى» واخيرا عملت في مسلسل «كن اصدقاء» وكذلك مسلسل «تل الرماد» للمخرج «نجدت اسماعيل انزور» وحاليا انا مرشح للعمل مع المخرج الكبير «علاء الدين كوكش» في عمل جديد اسمه «حي المزار»

لا اعترف الا بالسلام الذي يعيدني لقريتي ومدينتي «ترشيحا»

* لغط كبير وجدل واسع يسود الساحة الفنية حول اشتراطات الدخول للعالمية كيف يرى الفنان اديب قدورة هذه الشروط؟

– من خلال تجربتي مع الانتاج العالمي فاعتقد بان المشكلة لا تكمن الا في موضوعة التمويل فعلى مستوى الخامات والمواهب فهي متوفرة وكثيرة عندنا.. وما ينقص هذه المواهب. هو وجود تمويل قادر على وضع هذه المواهب في اطارها الصحيح وتفجيرها.. وعندها لا يمكن ان نجد باب العالمية مغلقا بوجهنا ولكن مشكلتنا هي حجم تمويل ضعيف جدا مما يجعل اجمل اعمالنا باهتا بالمقارنة مع النتاجات العالمية الاخرى.. ولاحظ ان الانتاج السوري في الاونة الاخيرة عندما ارتفع مستوى التمويل له استطاع حجز مكان هام في الساحة الفنية العربية مع ان غالبية المواهب التي تمثل هي وجوه قديمة. اذا القضية قضية تمويل بالدرجة الاولى وليست مواهب.

* محطات جميلة وهامة يحب اديب قدورة تذكرها..؟

– بعد عملي في فيلم «الفهد» عرضت علي مؤسسة دار الهلال من خلال كبار المخرجين وعلى رأسهم المخرج الراحل صلاح ابو سيف بالاضافة لكبار الصحافيين بدار الهلال العمل في مصر.. وقدموا لي عروضا كثيرة ومغرية ولكني رفضت كل هذه العروض على خلفية الوفاء للبلد الذي قدمني فنيا وهو سوريا بالاضافة الى ذلك فقد عرضت علي في الاردن جملة من العروض اثر مسلسل «الهاربة» ولكنني رغم محبتي لجمهوري في الاردن الا انني اثرت البقاء في سوريا.

وبالرغم من ذلك فانني لم ارفض اطلاقا العمل مع المخرجين العرب، فانا عملت مع اغلب المخرجين العرب في اعمال مشتركة.

ومن الاشياء التي احب تذكرها هو ترشيحي كافضل ممثل في اسيا وافريقيا عن فيلم «بقايا صور» وكذلك ترشيحي كافضل ممثل عربي من خلال جريدة الدستور الاردنية.

كما رشحني اكبر منتج فرنسي (والمان) للعمل مع «انتوني كوين» الممثل العبقري في فيلم من نوع الويسترن. ورشحت من قبل (فريدريك باسكال) للعمل في فيلم فرنسي.

* حدثنا عن دورك في عملك السينمائي الاخير؟

– عملي الاخير هو مع المخرج الايراني (حبيب كاروش) وهو فيلم «نار تحت الرماد» وهو عمل يشكل دعوة صريحة لالتزام جانب الكفاح المسلح لتحرير فلسطين وقد عملت في هذا الفيلم بدور مدرب لمجموعة من المقاتلين الفلسطينيين وعندما حصل الاجتياح الصهيوني للبنان قام هذا المدرب بقيادة مجموعته المسلحة في سلسلة من العمليات العسكرية ضد القوات الغازية والفيلم يتحدث عن عدالة القضية الفلسطينية وعن مشروعية القتال ضد المحتل حتى تحرير الارض وقدحصل هذا الفيلم على جائزة مهرجان يوم القدس العالمي السينمائي.

اثر هذا الفيلم رشحني مخرج ياباني لبطولة فيلم ياباني وما زال العمل قيد الانجاز.

* عن حياتك العائلية ماذا لديك لتقول للقارىء؟

– ليس هناك الكثير لاقوله سوى ان زوجتي الاولى توفيت وتركت لي 7 اولاد منهم خمسة صبيان والبنتان وانا الان متزوج من امرأة فاضلة اخرى كما ان اولادي جميعا ابتعدوا عن طريق الفن فجميعهم اكملوا دراستهم الاكاديمية.

* من هم المخرجين الاقرب اليك والاكثر حميمية..؟

– بدون تمييز هم كثر الذين احب العمل معهم ولكن بدون منازع اقربهم الي هو المخرج صلاح ابو هنود.. والمخرج فيصل الياسري.

* ما هي مشاريع اديب قدورة الفنية المقبلة..؟

– اديب قدورة: في الواقع انا حاليا ابحث عن مصادر تمويل من اجل الدخول الى ساحة الانتاج الفني، وذلك بهدف انتاج اعمال فنية مميزة.. تسهم بنقل الدراما العربية للمستوى العالمي.

* كفنان عربي من فلسطين.. ما هو موقفك لو طلب منك العمل في مناطق السلطة الفلسطينية..؟

– بالتاكيد سأذهب الى هناك واعمل.. ولكن وفق الثوابت والمبادىء التي احملها. وليس ضمن منطق السلام الكاذب فهناك حرب حقيقية على الفنان العربي تستهدف تطويع الانسان العربي.. والان يجري الحديث في المنطقة عن شيء غير موجود وغير ممكن التحقق وهو السلام.. فانا مع السلام اذا اوصلني الى قريتي ومدينتي واعادني لوطني، اما ان يبقيني في الشتات ويقول لي انت في حالة سلام فهذا ما يمكن الحديث عنه من باب السخرية من عقولنا.

غادرنا منزل اديب قدورة ولا زال كلماته الاخيرة تدوي في اذاننا عن السلام والحب والثورة.. ولا زالت «بوعلي شاهين» ينتصب امامنا ويداعب مخيلتنا.. ولا زال طائر الفينيق ينبعث مجددا من بين الرماد..! 0

في دور متعب الشامخ زعيم منطقة تل الرماد

الفن المكسيكي ..افصاح عن الحميمية و الحنان

● الحركات الثورية والانظمة الشعبية تركت وراءها عطاء فنيا متميزا اكد على وضوح الاداء والتوجه بالخطاب نحو اوسع الجماهير ونبذ المعاناة الذاتية والهموم النخبوية لصالح الانصراف الى المواضيع العامة، التي تهم الناس في كل مكان.

وقد عرف الناس الكثير عن تأثير الثورة البلشفية على مسيرة الفن والابداع في روسيا وبقية دول المجموعة الاشتراكية اضافة الى ما قيل وما كتب عن اثار المدارس التقدمية والاشتراكية على فنون اوروبا لسنوات طويلة. الا ان القليل فقط قد قيل عن الفن المكسيكي وتأثره بالمنطلق الجماهيري اعتبارا من انطلاق الثورة المكسيكية في مطلع العشرينات من هذا القرن حتى الان ويتميز الفن المكسيكي باتساع رقعته فاشهر الجداريات هي الجداريات المكسيكية، وكانت الثورة قد اتاحت للفنانين ان يستخدموا الكثير من الواجهات في المناطق العامة.

يتميز الفن المكسيكي بخصوصية بالغة وبافتقاره الى التقيد باصول المدارس التقليدية حتى ان اكثر مدارس الحداثة جرأة تبعدو محافظة في حضرته ويبدو ان المعايير النقدية المكسيكية تسمح بحرية كبيرة في مجال الحركة للفنانين المكسيكيين يحسدهم عليها فنانو اوروبا.

الحنان هو اهم ما يميز المواضيع الشخصية في اللوحات المكسيكية فالخطوط منحنية والشخوص لا يقفون وحدهم في الفراغ بل يتلاحمون معا او يحتضن بعضهم بعضا في دوائر تحتوي نفسها هنالك احساس بالراحة والاطمئنان ينبعث من الرسالة التي تحملها اللوحات الشخصية التي تشع جوا من التعاون والتضامن.

المنظر الطبيعي هو الاخر مشمول بدوائر الحنان ليس هنالك فصل بين الشخص او الموضوع والطبيعة في لوحة الفنان المكسيكي دافيد الفارا سيكويروس التي يمثل فيها البطل الثوري زاباتا تتخذ كل ملامح الخلفية الطبيعية للمشهد شكل رأس حصان زاباتا تتكرر الانحناءة لدى البطل وحصانه والمشهد المحيط بهما حتى يخيل للرائي ان الجميع يشكلون وحدة طبيعية تنعم بطمأنينة الاحتواء الحنون.

هذا النوع من العلاقة الاحتوائية لا يتحقق الا بتكرار الحركة او الخطوط. في لوحة «الخطوة الاولى» المنشورة هنا للفنان جان شارلو يدور موضوع اللوحة حول ام تعلم ولدها المشي وتقدم اللوحة نموذجا لتداخل الشخوص الذي يعتبر سمة تقليدية في الفن المكسيكي كما يعمل تكرار الانحناءات في جسم الام والابن على تأكيد الرابطة بين الاثنين كما ان المنحنيات بالذات تتجاوز الخطوط الحادة والعلاقات الحادة وتشكل جوا حميميا يشبه جو احتواء الثمرة للبذرة.0

■ ترجمة: امل الشرقي


الخطوة الاولى، لوحة للفنان جان شارلو. 0

نال فيلمه «الحقبة الجميلة» اوسكار افضل فيلم اجنبي

المخرج الاسباني فيرناندو ترويبا:

اريد انجاز فيلم لم اشاهده من قبل

● من بين اشرطته الفيلمية التي تعرض حالياً في صالات السينما العالمية فيلم «كثير جداً» والذي يؤدي بطولته «انطونيو بانديراس» و«داريل هانا»، «ميلاني غريفيث». وكان قد صنع من قبل مجموعة من الافلام التي حققت نجاحاً عالمياً مثل «الحقبة الجميلة» الذي حصل قبل سنوات على جائزة اوسكار افضل فيلم اجنبي. وفيلم «حلم الفرد المجنون» و «عام الاضواء» اليوم يقدم المخرج الاسباني العالمي «فيرناندو ترويبا» نفسه للاخرين كمؤلف للكتاب حول الفن السابع تحت عنوان «قاموس السينما».

كانت حياة هذا المخرج قد ارتبطت منذ البداية بالسينما من دون ان يعي ذلك، وقد تحول حبه لارتياد صالات العرض، في مرحلة المراهقة، الى انجذاب لعالم الصور السحري، وفي هذه المرة يكتشف ترويبا، المولود في مدريد باسبانيا عام 1955. عن حبه ذاك في صورة كتاب يتضمن انطباعاته وذكرياته وسلسلة من المفارقات والحكايات عن الفن السابع، من الالف الى الياء. في هذا اللقاء الحديث والذي اجرته معه مجلة «كامبيو 16» الاسبانية يلقي فيرناندو ترويبا المزيد من الاضواء على قاموسه السينمائي وما يتعلق بالفن السابع.

* تقول عن كتابك انه عمل «غير جدي» الامر الذي يجنبك النقد او يجعلك اكثر تحرراً..

– ما خالجني من شعور كان اكثر من نظرتي غير الجدية اليه. لقد شعرت ببعض الخوف من الذين قد تثيرهم ارائي ووجهات نظري المطروحة في الكتاب. لانه . كما هو معروف، فيما يتعلق بمسألة الذوق، ان الواحد منا قد يخاطر بالتعبير عن افكاره التي قد تتعارض مع افكار غيره، ولكن في نهاية الامر، كتبته بالطريقة التي ظهر فيها. كما لو كان نوعا من القص والاعتراف ومقتطفات من حياتي الخاصة وذكريات، دون القصد في وضع قواعد، بل القول بانني ارى الامور هكذا ، لاغير!

* ما هو الشعور الذي ينتابك وانت تقوم بدور مؤلف كتاب؟

– شعور جميل. ان الكتاب هو من اروع الاشياء التي وجدت. ولا يوجد هناك ما يمكن ان يحفظ بين طياته من اشياء كثيرة، سوى الكتاب. وبالنسبة لي. فقد منحتني الكتب سعادة لا يمكن وصفها. وهكذا. حتى لو كان الامر من باب الزهو، فانك تشعر ان كتابك الاول ينتقل هنا وهناك.كنت اعشق الكتب دوما.

ANTONIO BANDERAS MELANIE GRIFFITH DARYL HANNAH DANNY AIELLO

TWO MUCH

FERNANDO TRUEBA

ملصق تصميم كبير جدا من اخراج ترويبا

* منذ السطور الاولى من الكتاب تقدم نفسك للقارىء في صورة (قزم السينما) هل اردت من ذلك تجنب استعمال كلمة تواضع؟

– لا اعتقد ان التواضع قد تعد مهمة، سواء من حيث كونها فضيلة او كونها من الصفات المعيبة. انا اكن الاعجاب لكبار المتواضعين وكبار المتكبرين!

* ولم تحاول ادراج كلمة (انا) ضمن حرف (أ) ؟

– كلا. لانني. في واقع الامر. اتحدث في كثير من المناسبات ضد كلمة (انا).

* هل هي موضة ام ان هناك طلبا متزايدا، فعلا، للكتب التي تتناول عالم السينما؟

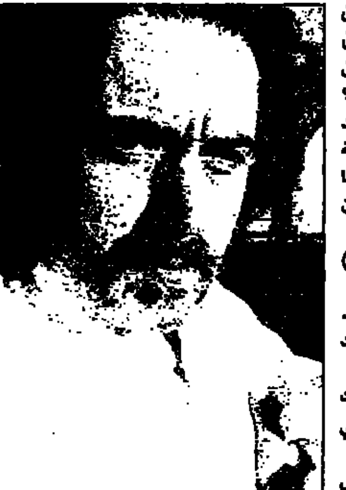
– لست ادري. ولكن من خلال تجربتي الشخصية، اعتقد ان هناك القليل ممن يقرأون كتبا في السينما، وقليل من المبيعات ايضا، رغم ذلك، ففي الاونة الاخيرة تزايدت ارقام الكتب المطبوعة.

* نادرا ما تتناول السيرة الذاتية في اشرطتك السينمائية، ومع ذلك، فان الكتاب يتضمن مراحل من حياتك. هل تفقد شيئا من هذا الحياء وانت تعكف على الكتابة؟

– ربما، ولكن اتمنى ان لا اكون قد بدوت قليل الحياء، وان كنت اعتقد انني لم اتطرق الى ما يمكن ان يكون ضد ذلك. رغم قيامي بفتح ثغرة صغيرة تناولت من خلالها بعض ما رغبت قوله عن مرحلة طفولتي.

* عودة الى السينما. هل يقلقك ما بلغته من شهرة في هذا العالم وانت تتهيأ للقيام بمهمة اخراج فيلمك الجديد؟

– امامي حاليا ثلاثة نصوص. ولست ادري ايهما ابدأ بتصويره.


فيرناندو ترويبا

ولكن لا علاقة للشهرة بذلك. لانك مع مرور الوقت، تصبح متشددا في اختيار النص كقارىء، وكمتفرج، وفي كل مرة تزداد شروطك قسوة على الاخرين، وتطلب المزيد من نفسك.

* وما هو مشروعك السينمائي المقبل؟

– في الواقع، ان ما ارغب في انجازه هو اشرطة فيلمية عادية، ويعجبني ان اصنع فيلما لم اشاهده من قبل. وان بدا ذلك من الامور الصعبة. انجاز فيلم لم يسبقك اليه احد من قبل قد يبدو امرا خياليا. انا لا احب مباغتة المتفرج. وان كنت دائم البحث عن كل ما هو جديد0

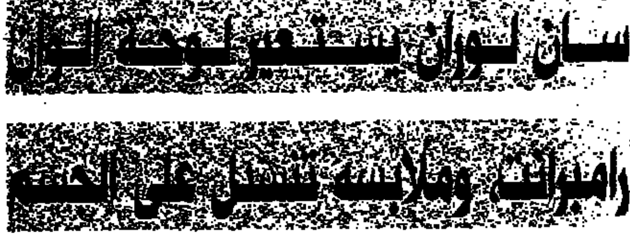
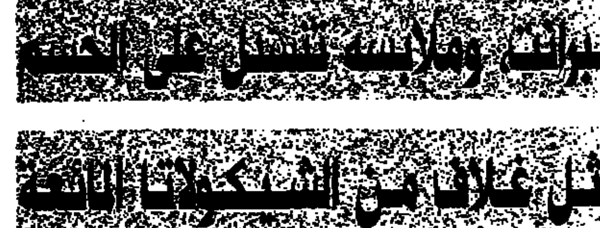
عن الاسبانية

■ يوسف يلده ابراهيم



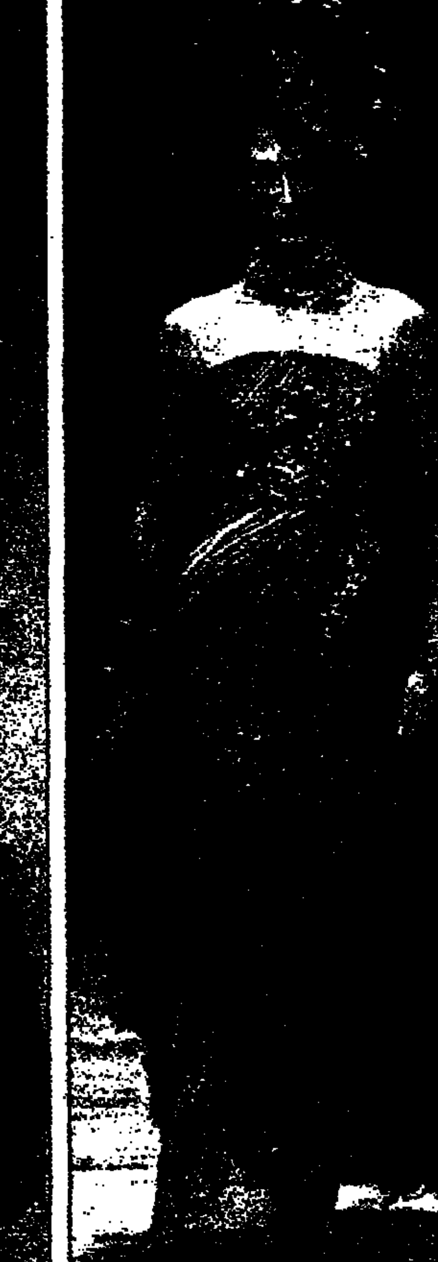
«الشتاء القادم يقول وداعا للبساطة»

دي لارنتا يطرز اجنحة الفراشات


سان لوران يستعير لوحة الوان رامبرانت وملابسه تنسدل على الجسم مثل غلاف من الشيكولاتا المائعة









من عروض القبعات لمدام دي بومبادور



شانيل تصنع فساتينها من الوان الثلج ومشاهد اللوحات القطبية

دي لاكروا استعار تسريحات البلاط الفرنسي وقبعات مدام دي بومبادور

● موسم الشتاء القادم سيكون موسما للملابس الانيقة وعودة الى ايام التصاميم الرفيعة، تبدأ عروض الازياء الموسمية في باريس الاسبوع المقبل بعرض لازياء ايف سان لوران. ورغم ان هذا المطعم العالمي قد اشتهر باناقة تصاميمه بشكل عام الا ان عرضه لهذا الموسم قد جاء متفوقا على كل ما سبق له تقديمه.

تميزت ازياء سان لوران بالعودة الى استلهام الماضي السحيق الى القرن الخامس عشر والى لوحات رامبرانت المعتمة. كانت القبعات المخملية المنفوخة يحليها الريش المعقوص عنوان هذه العودة الجميلة. وقد تعززت الصورة القديمة بالالوان البنية التي طبعت الفساتين الطويلة، وبالمعاطف السوداء المحلاة بالكلف الترابية، والاطقم الخضراء الداكنة، وعباءات الساتان البنفسجية ولحنية المخمل المرصعة بالجواهر. التأكيد على الالوان قلص الاهتمام بالتصميم فجاءت الخطوط مستقيمة والفساتين منسدلة كما لو كانت المرأة مغلفة بغلاف من الشيكولاتا المائعة.

اوسكار دي لارنتا قدم عرضا للملابس الخفيفة التي تحاكي اجنحة الفراش كانت ملابسه من التول تحاكي ملابس راقصات الباليه وقد جمع بين الرهافة والمظهر البالغ عندما كسا هذه الملابس بالتطريز والنقوش المطعمة. وجاءت معاطفه الطويلة مشغولة بالذهب كما لو كانت زجاجا فينيسيا استخدم دي لارنتا الكثير من القراء في تزيين كافة الملابس التي شملها العرض.

وقد استوحت ازياء شانيل الوانها من المشاهد القطبية فاستعارت الرمادي الفضي ونثرت الثلج على الملابس بواسطة الازرار المعدنية وقطع الكريستال الجليدية. وجمعت شانيل كل الدفء في تسريحات الشعر التي جاءت كثة ومتعددة الالوان.

يقول كريستيان لاكروا ان الازياء تتعلق دائما بالزمان والمكان. وقد اختار لمجموعة الشتاء القادم ان يقطف زهور حدائق البلاط الفرنسي ويستعير قبعات مدام دي بومبادور وتسريحات سيدات باريس المرتفعة والمزينة بالزهور والشرائط.

اما فساتين لاكروا فقد جاءت قمة في الاناقة الباذخة فقد جمع لها الساتان والتفتا والتول والدانتيل وسكب فوقها مطرا من الخرز والشرائط ووزع عليها التطريز والنقوش. التنورة عند لاكروا اما منسابة ضيقة او عريضة منتفخة. والخصر في الحالتين محدد بوضوح والالوان غنية ومتعددة.

اما جان بول غولتيير فقد فتح خزائن روسيا القيصرية واستعار من الدمى الخشبية المائلة على رفوفها الضفائر الطويلة وحمرة الخدود الصارخة، ثم استخرج المعاطف الملحفة، وقمصان الحرير الصيني المشغولة بعناية ومزجها معا في خليط معاصر من البذخ والروعة.○







ايف سان لوران فستان طويل مطبوع ومشغول وقبعة مخمل من عصر رامبرانت

لاكروا: تسريحة من البلاط الفرنسي.

غولتير: ظفائر روسية وفساتين من زمن القياصرة

شانيل: تسريحات كثيفة متعددة الالوان

هكذا تتغلبين على الاكتئاب

● الطريق الى الشفاء من الاكتئاب ليس بصعب، ولكنه يحتاج الى خطوات اتفق عليها الاطباء النفسيون وهي:

* بداية عليك تجنب استعمال المنبهات التي اعتدت عليها في حياتك، فهي تؤدي الى اضطرابات في الجهاز الهضمي والعصبي، مع الابتعاد عن تناول الادوية المهدئة او المنومة دون اذن الطبيب.
* تنظيم وجبات الغذاء مع الاكثار من الخضروات والاطعمة الغنية بالفيتامينات.
* الحصول على فترات نوم كافية لا تقل عن خمس او ست ساعات يوميا.
* واجهي مشاكلك بصورة هادئة بعيدا عن العصبية حتى لا تتعرضي لحالات الضغط النفسي.
* اعطي نفسك فترة نقاهة فكرية للتفكير العقلي، حتى تتحكمي في ردود افعالك، وامنحي نفسك لحظة تفكير قبل اتخاذ القرار.
* حاولي تبرير افعال الاخرين وايجاد الاعذار لهم ولظروفهم التي دفعتهم للاساءة اليك.
* خذي نفسا عميقا وطويلا 16 مرة، وذلك عند مواجهة اي ظرف قهري طارىء يثير القلق.
* اعدي برنامجا يوميا منتظما يتضمن مواعيد الطعام والنوم في موعد مناسب والاستيقاظ مبكرا، ولا تغادري المنزل قبل تناول طعام الافطار، فهذا يؤدي الى الشرود وعدم التركيز.
* تجنبي الخروج وسط الزحام ولو مرة واحدة كل اسبوع، واعطي نفسك فرصة للتأمل والخروج في نزهات خلوية او بين الحدائق العامة.
* تغلبي على الازمات بالصبر والايمان وقليل من التفاؤل، وحافظي على علاقاتك بالاخرين، او فكري في الاشياء تفكيرا ايجابيا، حاولي رؤية الشيء الحسن في كل شيء، وان تتلمسي الجمال في الاشياء التي حولك مثل الطبيعة والبحر.
* واخيرا احتفظي «سيدتي» بابتسامتك فهي مفتاح الابواب المغلقة.○



الجزر ينبوع الصحة والجمال

□ العربية●

● يلعب الغذاء دورا هاما في تكوين الشخصية السوية للانسان وتنمية قدراته الذهنية والجسدية، وتؤكد الابحاث الحديثة على ان الجزر الذي يستعمله الانسان كغذاء منذ اكثر من (2000) سنة قبل الميلاد.

تبرز اهمية الجزر من خلال كمية البوتاسيوم اذ يقول الفرنسيون بان الجزر (معجزة الحب) وقد اثبت العلم صحة هذه المقولة حيث يحتوي على كمية من البوتاسيوم تكفي حاجة الجسم ومن المعروف ان نسبة البوتاسيوم في الدم يجب ان تتراوح ما بين (180-220) ملغرام لكل ليتر وكل نقص او زيادة في هذه الكمية يؤدي الى اضطرابات صحية ونفسية، فعندما تقل نسبة البوتاسيوم في الدم تظهر حالات التعب والارهاق، الملل، التوتر، كثرة النوم، العصبية الزائدة (النفرة) عدم الرضى واضطرابات في دقات القلب.

وتبين عدة تقارير نشرت باللغة الانجليزية قوة فعالية الجزر في تعقيم الجروح الداخلية والخارجية وفي شفاء انواع كثيرة من السرطان، او تمنع نموه او على الاقل تؤخر ظهوره وقد يكون السبب في ذلك هو قدرة هذه المادة على منع التأكسد داخل الخلايا وترميم الانسجة والخلايا التالفة، ويبدو ان هذا الاكتشاف قد جاء متأخرا لان كثيرا من الناس قد استخدموا عصير الجزر منذ بداية هذا القرن لمعالجة السرطان.

وقبل الانتهاء لابد من التأكيد على ان الجزر يحتوي على مواد مغذية واخرى واقية وثالثة مداوية وله القدرة على ترميم الانسجة والخلايا التالفة وتعزيز مناعة الجسم ويزيد مقاومته ويجدد الشباب ويحقق التوازن المعدني فيه ويضفي النضارة على الوجه وهذه القدرات الغذائية والدوائية للجزر دفعت الاطباء وعلماء الاغذية لتكثيف دراساتهم حوله للتعرف على مزاياه التي لم تكتشف بعد. ○



هكذا من الاصل



كريستوفر ريف

تكريم كريستوفر ريف

●تم تكريم الممثل الاميركي كريستوفر ريف في مسيرة هوليوود وحرصت الممثلة ستيوارت التي شاركته في فيلم سSome where In timeس انه ما زال يشكل عندها مصدر الهام بسبب شجاعته وثباته فقد قال ريف للجماهير الغفيرة التي احتشدت امام مدينة هوليوود:«انه وبالبحوث المستمرة عن حالته سيقف يوما ما على قدميه» فصفق له الحاضرون وعلت هتافاتهم.0

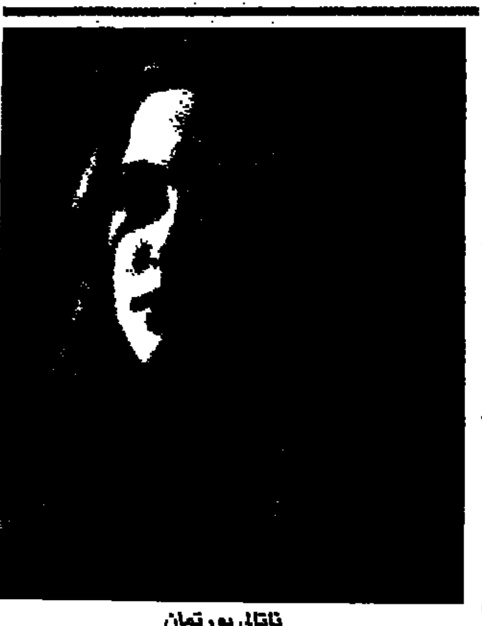


ديفيد داتشوفني

زواج بمنتهى السرية

●ديفيد داتشوفني نجم فيلم سThe X-Filesس تزوج من الممثلة تيا ليوني نجمة المسلسل التلفزيوني «الحقيقة المجردة» تقابل الاثنان لاول مرة عام 1992 واصبحا يخرجان معا بعد التقائهما في حفل توزيع جوائز جلوب الذهبية.

حفل زفافهما كان غاية في السرية لدرجة ان الممثلة التي تمثل معه في فيلم سPlaying Godس الذي لم ينته تصويره بعد لم تعرف عن هذا الزواج السري للغاية.0

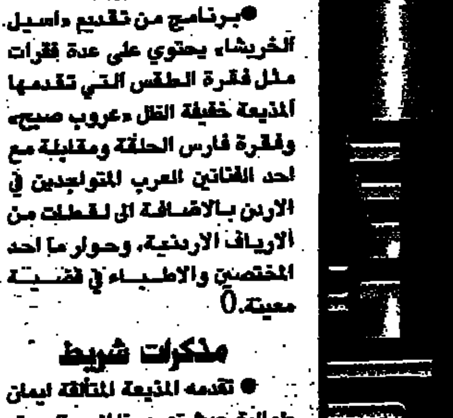


ناتالي بورتمان

ناتالي بورتمان تخذل روبرت ردفورد

●لقد اشيع مؤخرا ان الممثلة ناتالي بورتمان والتي تلقت الكثير من المديح عن ادائها في فيلم سLeonس وفيلم «فتيات جميلات» ستأخذ دور ام الاميرة «ليا» في العمل الجديد للمخرج جورج لوكاس والذي سيبدأ تصويره هذا العام في انجلترا حيث ستلعب الى جانبها الممثلة ليام نيسون.

وبسبب هذا الدور فقد خذلت ناتالي روبرت ردفورد التي ارادها ان تلعب دورا في فيلمه سThe Horse Whis Pererس اما زميلتها سكارلت جوهانسون فلقد انهت دورا صغيرا في فيلم «وحيدا في البيت» الجزء الثالث ولعبت الدور مع روبرت ردفورد وكريستيان سكوت توماس في هذا الفيلم الذي قال عنه الكثيرون انه سيحصد جوائز اوسكار عديدة.0



الاردنية

يسعد صباحك

●برنامج من تقديم «اسيل الخريشا» يحتوي على عدة فقرات مثل فقرة الطقس التي تقدمها المذيعة خفيفة الظل «عروب صبيح» وفقرة فارس الحلقة ومقابلة مع احد الفنانين العرب المتواجدين في الاردن بالاضافة الى لقطات من الارياف الاردنية، وحوار مع احد المختصين والاطباء في قضية معينة.0

مذكرات شريط

● تقدمه المذيعة المتألقة ايمان طوالبة حيث تعود بنا الى برنامج تم عرضه على شاشة التلفزيون الاردني قبل مدة طويلة مثل برنامج «كلس التلفزيون» الذي تم عرضه سنة 1975 وغيره من البرامج والافلام الموجودة في ارشيف التلفزيون البرنامج فكرته ناجحة واعداده جيد، موعده الساعة الخامسة مساء.

اغانينا:

● برنامج من تقديم المذيعة نوف التميمي حيث تحاول من خلاله احياء التراث الاردني والحفاظ عليه من الاندثار والزوال من خلال استعراض الاغاني والاهازيج الشعبية التي كانت تغنى في بعض المدن والقرى الاردنية.

اغانينا: الساعة 6.15 مساء.0

اللبنانية

كيف وليش

●برنامج خاص بالاحياء الصغار يهدف الى تنمية المهارات الحسية والعقلية عندهم، حيث يعلمهم كيفية صنع بعض الاشياء والادوات البسيطة كالمقلمة او كوب صغير لوضع بعض الاغراض البسيطة فيه.

كيف وليش يعرض الساعة 7.30 صباحا و 2.30 ظهرا.0

سماع قشاع

●برنامج يستضيف مجوعة من الفنانين في كل حلقة من حلقاته، يحاورهم حول اهم نشاطاتهم الفنية وآخر البوم لهم ويتخلل الحوار بعض الاغنيات الجميلة.

سماع قشاع 9.00 صباحا.

● آخر صرعة: برنامج يعرض آخر صيحات الموضة وآخر ما توصلت اليه دور الازياء والمصممون من قصات وتصاميم جميلة. موعد البرنامج 8.00 مساء.0

MBC

دين ودنيا

●برنامج يلقي الضوء على بعض الامور التي تهم المشاهد المسلم، مثل ضرورة التحلي بالاخلاق الكريمة كالصدق والمحبة، والاخلاص والامانة وغيرها من الصفات الحسنة، كما يتم شرح لبعض الايات المحكمات وتفسيرها.

موعد الحلقة 10.20 صباحا.0

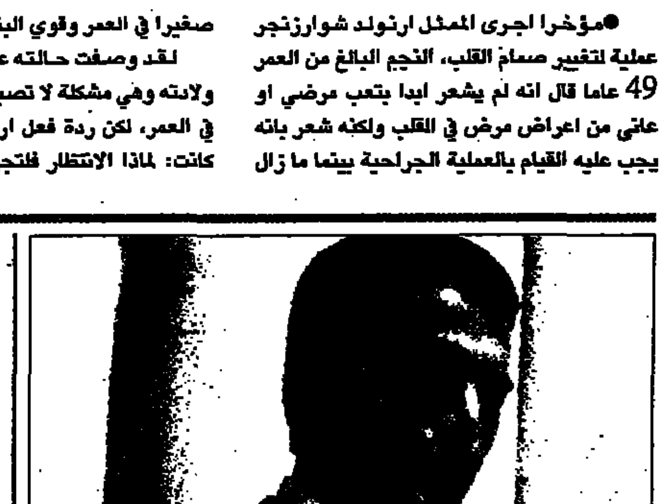
بالهنا والشفا

●اشهى الاطباق والمأكولات العربية والغربية يقدمها لنا شيف رمزي من خلال برنامج «بالهنا والشفا» سيدتي ما عليك سوى متابعة برنامج الطبخ هذا وكتابة الطريقة او تسجيلها على كاسيت فيديو لتتعلمي اطباقا جديدة وتريني ماشئت بها.

بالهنا والشفا 1.15 ظهرا.

الفيلم العربي

● «اذكياء ولكن اغبياء» من بطولة نجم الكوميديا الاول عادل امام وفتى الشاشة الاول، رشدي اباظة تدور احداث الفيلم في قالب اجتماعي كوميدي، حيث يأتي عادل امام من البلد الى مدينة القاهرة باحثا عن زوجة متحضرة جميلة، ولكنه يتورط ما احد الاشخاص الذي يجبره على الزواج من ابنته البشعة. تابعوا معنا هذا الفيلم الكوميدي المضحك الساعة 10.00 ليلا.0



ارنولد شوارزنجر

ارنولد مريض بالقلب

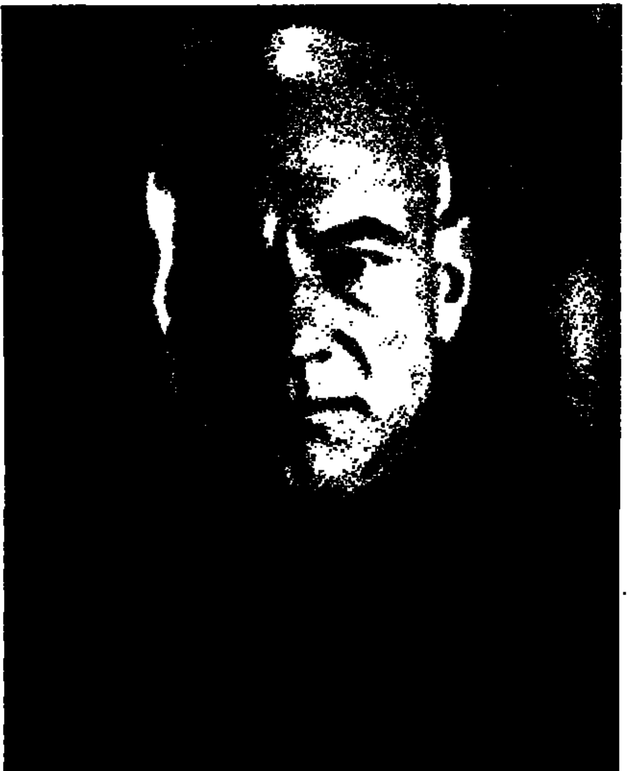
●مؤخرا اجرى الممثل ارنولد شوارزنجر عملية لتغيير صمام القلب، النجم البالغ من العمر 49 عاما قال انه لم يشعر ابدا بتعب مرضي او عانى من اعراض مرض في القلب ولكنه شعر بانه يجب عليه القيام بالعملية الجراحية بينما ما زال صغيرا في العمر وقوي البنية.

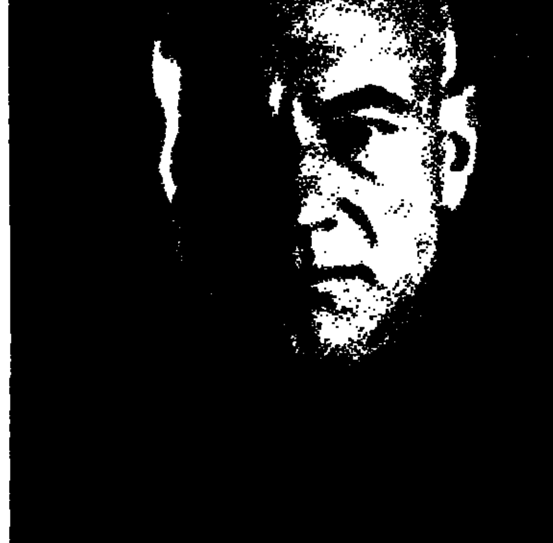
لقد وصفت حالته على انها موجودة منذ ولادته وهي مشكلة لا تصبح خطرة الا عند تقدمه في العمر، لكن ردة فعل ارنولد لتشخيص المرض كانت: لماذا الانتظار فلتجر العملية رئيس علماء القلب في مستشفى سنتنيلا في لوس انجلوس د. جيرالد بريسان اعترف ان هذا الامر كان من الممكن ان يهدد حياة ارنولد ولكنه سيكون بخير عندما يحين وقت اعلانات فيلمه الجديد «الرجل الوطواط وروبين».0

كريس اودنيل

زواج في «الرجل الوطواط وروبين»

●فيلم «الرجل الوطواط وروبين» هو الفيلم الذي خطف الاضواء مؤخرا فالممثل كريس اودنيل الذي شارك في الجزء الاول منه تزوج مؤخرا من صديقته مدرسة الحضانة كارولين فنترس بعد ان استمرت علاقتهما طويلا، وقد اقيم حفل زفافهما في كنيسة القديس باتريك الكاثوليكية في واشنطن العاصمة، مخرج الفيلم جويل شوملخر حضر الزفاف وتمنى لهما السعادة وحضر ايضا السناتور ادورد كيندي وكان عدد المدعوين 250 شخصا من المقربين.0





باتريك ستيوارت

الفيلم التاسع في سلسلة ستار تريك

●باتريك ستيوارت بطل مسلسل «ستار تريك» الذي عرضه التلفزيون الاردني سيعود مرة ثالثة ليشارك في مثل هذا النوع من الاعمال حيث ان باتريك هو الاول ممن شاركوا في نفس المسلسل سابق الذكر الذي يوقع عقدا من اجل عمل ثالث في الفضاء الخارجي برغم عدم وجود نص وممثلين للقيام بهذا العمل ولكن المنتج ريك بيرمان اعلن ان هذا الفيلم وهو التاسع في سلسلة ستار تريك سيصدر في شهر نوفمبر من عام 1998 .0

المصرية

من اغاني الافلام

●يظن البعض بان ظاهرة الفيديو كليب ظاهرة جديدة ولكن هذه فكرة مغلوطة، لان الفيديو كليب وجد منذ ايام عبد الحليم حافظ، فالافلام الاستعراضية والافلام التي فيها مادة غنائية عبارة عن فيديو كليب مطول وهذا البرنامج يختار احد هذه الافلام الجميلة ويعرض المادة الغنائية الموجودة فيه.

من اغاني الافلام: الساعة 1.30 ظهرا.

محطة الافلام العربية

●لعشاق الفن السابع ومتابعي الافلام العربية، يمكنكم مشاهدة ثلاثة افلام في يوم واحد وفي اوقات مختلفة:

فيلم من ايام زمان بالابيض والاسود «حياة او موت» من بطولة مديحة يسري وعماد حمدي واخراج كمال الشيخ وموعده الثالثة عصرا.

فيلم «سوقي افندي من الصف» من بطولة تيسير فهمي وعزت العلايلي واخراج عمر عبد العزيز موعده التاسعة مساء.

فيلم «ليت الشباب» من بطولة رجاء عبده وعماد حمدي واخراج حسين عبد الوهاب وموعده 2.45 ليلا.0

ابو ظبي

غرائب البراري

●برنامج يستعرض حياة الغابات والبراري حيث يلقي الضوء على كيفية حياة الاسود والضباع والنمور، وتنتقل بنا الكاميرا الى عرين الاسد وكيف انه يتزوج مجموعة لبؤات وتقوم اللبؤات بافتراس الغزلان والحيوانات الضعيفة لكي يأكل الاسد عالم غريب جدا.

موعد الحلقة 12.00 ظهرا.0

فيلم هندي: قمر اكبر انطوني

●بطولة اميت بتشان

ثلاثة اشقاء قمر اكبر انطوني، تفرقهم ظروف الحياة كل واحد منهم يعيش في بيئة مختلفة وحياة خاصة ولكل منهم احلامه وهمومه ومشاكله واحزانه، انطوني «اميت بتشان» يعيش في بيت كاهن ويصبح بمثابة ابنه، يقع في حب احدى الفتيات ولكنها تخاف من الارتباط به وفي نهاية المطاف تجد نفسها لا تستطيع الاستغناء عنه، وتنتهي احداث الفيلم.

موعد الفيلم 3.30 عصرا

دبي

حرف ومهن

●برنامج يستعرض مجموعة الحرف والمهن الموجودة في العالم، في كل حلقة من الحلقات يتم القاء الضوء على حرفة او مهنة معينة وكيفية قيام الشخص بهذه المهنة، بداياتها من اين جاءت، كما يلقي الضوء على طريقة العمل. حرف ومهن الساعة 9.30 صباحا.0

صحتين وعافية

●برنامج خاص بسيدة البيت، يعرض في كل حلقة طبقا عربيا او غربيا او شعبيا مع ذكر القيمة الغذائية لهذا الطبق ووصف واضح لكيفية صنعه. تابعي معنا سيدتي هذا البرنامج الذي خصص من اجلك موعده الساعة 11 صباحا.0

Euro Sport

●لعشاق الرياضة يمكنكم متابعة اي نشاط رياضي من خلال هذه المحطة:

9.30 صباحا تشاهدون Sailing

10.00 صباحا كرة قدم

11.00 صباحا بث حي ومباشر من المانيا لنقل وقائع مباراة سباق سيارات من مدينة نورنبرغ ويستمر حتى الرابعة والربع.

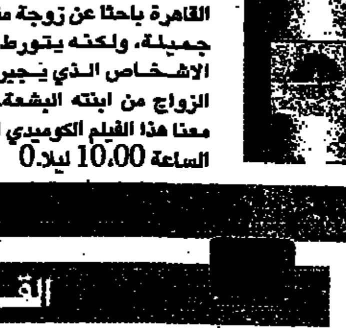
4.15 بث حي ومباشر لنقل رياضة Cycling من فرنسا.

6.30 تنس

8.00 مساء سباق سيارات

10.00 مساء كرة قدم

12.00 ستوكر.0



عروب صبيح

القناة الاولى

●9.00 القرآن الكريم + من فيض النبوة

9.10 فترة الاحبة الصغار وتتضمن:

- الحوت الابيض: يستمر فارس ورفاقه في الدفاع عن الارض ضد الاعداء الذين ظلوا يخططون للحصول على الطاقة التي تدعى الاليلكون لتحقيق مخططاتهم.
- ميموتة ومسعود

10.00 يسعد صباحك/ برنامج تقدمه اسيل الخريشة حيث يحوي فقرات منوعة ومفيدة منها:

- فقرة فارس او فارسة الحلقة
- فقرة بيوت الشعر
- بالاضافة للنشرة الجوية التي تقدمها المذيعة المحبوبة عروب صبيح.

12.15 رحلة مع القرآن الكريم: في كل حلقة يتم تسليط الضوء على احدى دول العالم التي دخلها الدين الاسلامي وكيف يتعامل الناس هناك وما هي ممارساتهم الدينية ولقاءات مع بعض الاشخاص للحديث حول الدين والعبادات.

12.30 شعائر خطبة وصلاة الجمعة/ بث حي ومباشر

1.20 ابتهالات

1.30 المجلة الرياضية: يقدمها الرياضي محمد المعيدي حيث يعطي المشاهد لمحة كاملة عن اهم الاخبار الرياضية المحلية والعالمية وفقرات من المباريات التي يرغب بمشاهدتها الجمهور بالاضافة لملخص الالعاب التي تقام الان في لبنان.

3.00 نشرة الاخبار الثالثة

3.5 من بيوت الله

3.45 عادات الشعوب وهو برنامج وثائقي يتناول في كل حلقة لاحدى دول العالم ليتحدث عن حضارتها ، ماضيها وحاضرها واهم مصادرها الاقتصادية والتجارية وعادات شعبها.

4.30 فيلم اجنبي

6.00 نشرة الاردن المحلية

6.15 القناة الاولى في اسبوع : تقدم لنا لانا القسوس لمحة موجزة عن اهم برامج التلفزيون الاردني مع لقطات لاهم ما يعرض.

7.00 مسلسل «كارت اصفر»

احمد يصل للقمة ويصبح هو وعائلته اغنياء بفضل انضمامه للنادي ولعبه في فريق كرة القدم الا ان طباع اهل العائلة تتغير حيث تنظر الى اعلى.

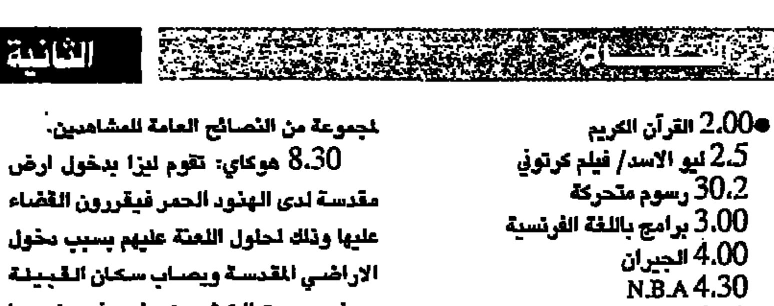
8.00 ستون دقيقة + النشرة الجوية

9.15 المسلسل اليومي: «نقوش من ذهب ونحاس» ح3

11.00 نشرة اخبار الحادية عشرة

11.15 ملخص لدورة الالعاب من لبنان

12.00 السلام الملكي والختام0



القناة الثانية

●2.00 القرآن الكريم

2.5 ليو الاسد/ فيلم كرتوني

30.2 رسوم متحركة

3.00 برامج باللغة الفرنسية

4.00 الجيران

4.30 N.B.A

6.10 فيلم فرنسي

7.00 الاخبار بالفرنسية

7.30 اخبار موجزة بالانجليزية

7.35 «امور عائلية» مسلسل كوميدي يتحدث عن احدى العائلات الزنجية الاميركية، الغنية ويعرض بعض الامور التي تتعرض لها بقالب مضحك.

8.00 البرنامج الصحي:

كل حلقة تتناول مرض معين حيث يقوم طبيب مختص بالحديث عن اسباب هذا المرض ، طرق علاجه، والوقاية منه بالاضافة لمجموعة من النصائح العامة للمشاهدين.

8.30 هوكاي: تقوم ليزا بدخول ارض مقدسة لدى الهنود الحمر فيقررون القضاء عليها وذلك لحلول اللعنة عليهم بسبب دخول الاراضي المقدسة ويصاب سكان القبيلة بمرض ويموت الكثيرون منهم فيساعدها هوكاي ويخرجها من هذا المأزق.

9.10 Nations 500

برنامج يتحدث عن الاكتشافات الجغرافية وعن الشعوب التي سكنت العالم الحديث طباعهم وحياتهم اليومية واهم مخلفاتهم.

10.00 الاخبار بالانجليزية.

10.30 Mini Servies

11.15 فيلم اجنبي0

هكذا من الأصل

أنت والنجوم

الحمل 3/21 - 4/20
لا مجال للعودة الى الوراء، كن مقتنعاً باختيارك واستخدام اساليب الاستقرار الذاتي حتى تحقق اقصى استفادة وتجارب الشك الداخلي.

الثور 4/21 - 5/21
الطموح خصلة جيدة اذا كانت دافعاً نحو الانجاز فلا تجعلها عائقاً امام قناعتك بوصفك الحالي الذي هو مبدئياً قابل للتحسين بفعل جهودك الذاتية.

الجوزاء 5/22 - 6/21
فترة توتر عصبي قادمة اليك، استعد لها بانجاز اكبر قدر من الامور المتراكمة قبل ان تفقد بوصلة التركيز وحسن التقييم.

السرطان 6/22 - 7/22
: ابتعد عن المواقف الخطرة والتي تحتمل الخسارة المالية، دراسة وتقييم الوضع العام بعناية هو محور تحقيق المراد، والا تكن متسرعاً.

الاسد 7/23 - 8/23
انشغالك الحاد بالمشكلة التي في ذهنك قد لا يحقق لك حلاً لها بقدر ما سيمنعك من رؤية الجوهر، انظر الى المسألة من بعيد وستجد الحل ماثلاً امامك.

العذراء 8/24 - 9/23
ان ابتسامة مشرقة واحدة تفتح لك ابواب الاصدقاء جميعاً، تعاملك المتميز مع الاخرين يجعل علاقاتك الاجتماعية مستقرة وهادئة.

الميزان 9/24 - 10/23
تفكيرك الهادئ يساعدك للخروج من موقف صعب يستدعي تقديم تنازلات على نطاق واسع، حاول ان لا تتراجع الا اذا كنت مخطئاً حقاً.

العقرب 10/24 - 11/22
عودة المياه الى مجاريها بينك وبين شريك الحياة متوقعة هذا اليوم، استغل اي موقف قد يدفعكما للتقارب من جديد.

القوس 11/23 - 12/21
احذر من المجاملات والمدائح المبالغ فيها والتي ان لم تنفع فيه تخفي وراءها اهدافاً وصولية، اقنع باصدقائك الحقيقيين.

الجدي 12/22 - 1/20
اعتن بغذائك ولا تستهتر بصحتك المتراجعة ،ووفر لنفسك وسائل الاستقرار الصحي قبل ان تتراكم المصاعب.

الدلو 1/21 - 2/18
لا تصطدم بشدة مع ارادات الاخرين ان كنت لا تملك ادوات النصر، تحفظ على ما تراه خاطئاً وحاول تغييره بهدوء.

الحوت 2/19 - 3/20
لا تكن متقلباً في آرائك والتزم بما تريد واستمع لنداء قلبك قبل عقلك في الامور العاطفية وكن عفويا في السلوك.0

الكلمات المتقاطعة

9 8 7 6 5 4 3 2 1

1
2
3
4
5
6
7
8
9

افقيا و عاموديا

1. من اسماء الدار البيضاء.
2. للتعريف - قرية اردنية - حيوان قطبي.
3. سلسلة جبال في اوروبا.
4. لبن (مبعثرة) - شقيقي (معكوسة).
5. في فم (الفرس) - ارض ذات حجارة.
6. جدها في (جلال) - جدها في (الخوخ).
7. عاصمة عربية.
8. اشتد في العمل - من الفواكه - كاتبة لبنانية .
9. مؤرخ له «الكامل في التاريخ».0

[illegible]

1. دار السلام.
2. 11 - ج ا هـ - لا
3. ضرغام.
4. اجر - نبك.
5. بغال - ورقة.
6. سها - رجب.
7. متقرع.
8. ال - برج - ل ل.
9. ماركوبولو. 0

المجموعة الخماسية

1	92	8	94	95	96	97	3	9	10
20	12	13	84	85	86	87	88	19	11
71	29	23	74	75	76	77	28	22	30
40	39	38	67	66	65	64	33	62	31
50	49	48	57	56	55	54	43	42	51
60	59	58	47	46	45	44	53	52	41
70	69	68	37	36	35	14	63	32	61
21	72	73	24	25	26	27	78	79	80
81	82	83	17	15	16	14	18	89	90
91	2	93	4	6	5	7	98	99	100

بواسطة المربعات الفارغة المرافقة للارقام استخرج خمسة ارقام مجموعها يساوي «270»؟

عزيزتي العرب

اعداد: نصر خليل ابو رضوان

*** اعتراف**
ـ جاء يعترف لي بغيظ «الخلاف بيننا بسيط جدا، انها، انها تريد ان تجعل امها، امها، امي ايضا.

سياسة
صديقتي لها منطق ذكي للغاية: اذا لاحظت ان زوجها معجب بواحدة صادقتها، حتى (تلغي) الغموض الذي يجذبه نحوها!

*** ضوء**
قلبي لا يعرف معك الضوء الاحمر. حين احببتك اضاء قلبي الاخضر الى الابد.

*** جنون**
مم اخاف وانت تحميني بحبك، وعقلك، وحسابك الحنون؟!

*** رجاء**
صمتها، مقلق.. حاول انتزاعها منه، فازدادت صمتها . فصمت هو الاخر!

*** ظلم**
احببت الحياة كما احببت امي ولكنها لم تقدر هذا الحب فعاملتني كزوجة ابي.

*** حنين**
لو كنت اعلم ان حبك سيقتلني
لاعددت قبل لقياك اكفانا

*** عشق**
اكتبوا على لساني كل من عرف الحب لحظة واحدة لا يعرف الملل فالحب عطاء وغذاء شباب....

*** سؤال؟**
كيف يمكن ان احفظ توازني في عالم مختل التوازن؟

*** نرجسية**
غالبا ما يعاقبنا اولئك الذين اخطأوا!!

*** تقدير**
ليس المهم من قال بل المهم ماذا قال

*** علم**
سلح عقلك بالعلم.. خير من ان تزين جسدك بالجواهر.

*** معلومة**
لو عرفت المرأة ان الصمت يجعلها جميلة لقطعت لسانها.

*** حسد**
لا يحسد الثرثار الا الاصم

*** مرض**
النفاق مرض يصيب قلوب الضعفاء

*** المقهى**
المقهى مكان يجتمع فيه صديقان للطعن بصديق ثالث.

*** معرفة**
لا احد يعلم باسرار الجيران سوى المرأة الثرثارة

*** للعلم**
من جار على صباه جارت عليه شيخوخته

*** مثابرة**
كثيرا ما نغني لاولادنا لننام نحن انفسنا

*** مناورة**
فكر المرأة اقصر من لسانها

*** موت**
كل شيء يتغير في الحياة الا الموت.. انه الحقيقة القاسية التي يتحتم على كل مخلوق ان يواجهها، انه الحقيقة التي لا تؤثر فيها الاحداث.0

الكلمة المفقودة 63

● لمعرفة «الكلمة المفقودة» التي تكونها الحروف داخل المربعات المظللة، وبمساعدة الحروف الظاهرة داخل المربعات، املأ المربعات باجابات الاسئلة التالية:

1				ن			
2			د				
3						و	
4			ج				
5	أ						
6		ف					
7				ر			

1. دولة اوروبية؟
2. مدينة سودانية؟
3. كتاب الفه بهاء الدين العاملي؟
4. القمة التي صلب عليها السيد المسيح؟
5. مطربة عربية راحلة؟
6. فيلسوف اغريقي؟
7. عاصمة عربية؟

الكلمة المفقودة: مطربة عربية راحلة.

سؤال وجواب

● كيف يمكن تقدير عمر الشجرة؟

جـ - عند قطع اية شجرة، فعادة ما يستطيع المرء رؤية حلقات على سطح قرمتها. وباحصاء عدد هذه الحلقات يمكن تقدير عمر الشجرة، فمع كل عام تقوم الشجرة باضافة طبقة جديدة من الخشب تلتف حول الطبقات القديمة، وتترك كل طبقة حلقة لها يمكن رؤيتها بجلاء عند نشر الشجرة من جذعها. ويستطيع العلماء اليوم تقدير عمر الشجرة دونما حاجة لقطعها، وذلك باستخدام مثقب خاص للحصول على عينات طويلة ورقيقة من خشب الشجرة. 0

مواكب الفائزين في مسابقة تسلى واربح

فاز بمسابقة تسلى واربح رقم (45) وقيمة الجائزة اربعون دينارا

حسني محمد محو / عمان

يرجى من الفائز مراجعة قسم الثوابت في مبنى «العرب اليوم» لاستلام جائزته.. والف مبروك. 0

اطول كلمة 63

ما هي اطول كلمة يمكنك تكوينها من الحروف التالية ؟

ل	غ	ص	ح	م
ح	هـ	أ	ت	د

نيغاتيف 63

لمن هذا النيغاتيف ؟

العدد الشاذ 62

ما هو العدد الشاذ بين الاعداد التالية ، ولماذا ؟

528	352	264
968	909	704

مفتاح الحل : عملية القسمة

تسلى واربح 40 دينارا (يوميا)

اعداد: وليد الضابط

عزيزي القارئ

● للمشاركة في السحب اليومي على الجائزة (40 دينارا) ما عليك سوى اختيار احدى الفقرات التي تحمل رقم الكوبون وارسال الحل الصحيح على ورقة الجريدة مرفقا بالكوبون على العنوان التالي:

الاردن - عمان - جريدة العرب اليوم - ص . ب : 962198

مسابقة تسلى واربح رقم (63) 0.

كوبون تسلى واربح... 63

الاسم : ....

العنوان : ....

....

قالوا في..الام

* الزوجة هي للنصيحة الجيدة، الحماة هي للاستقبال الجيد، ولكن لا شيء يضاهي اما حنونا.

(تولستوي)

* لولا التقى لقلت لم
يخلق سواك الولدا
ان شئت كان العير او
ان شئت كان الاسدا
والبيت انت الصوت فيه
وهو للصوت صدى
كالبغبغا في قفص
قيل له فقلدا
وكالقضيب اللدن: قد
طاوع في الشكل اليدا
يأخذ ما عودته
والمرء ما تعودا

(شوقي)

* اسم الام هو اسم الله على شفاه الاطفال وفي قلوبهم.

(تشاكراي)

* رأى النبي محمد صلى الله عليه وسلم امرأة حاملا تسرع في مشيتها فخاطبها بقوله: - اياك ان تؤذي جنينك فانك مأمونة عليه.

* آمن ملجأ في العالم هو صدر ام!

(فلوريان)

مفكرة اليوم

[illegible]

الفجر	4.05	العصر	4.22
الشروق	5.37	المغرب	7.47
الظهر	12.42	العشاء	9.19

[illegible]

تكسي فراس عمان/ 640739
تكسي فراس 663273
تكسي قاهر/ 650406
صويلح/ 841058
تكسي راشيا/ 625095
تكسي النجاح/ 840606
تكسي تكسينا/ 644660
تكسي النسمة/ 899944
تكسي النهر/ 622038
تكسي الدويكات/ 816115
تكسي البرج/ 661028
تكسي ابو حيدر/ 815364
تكسي خلدون/ 664888
تكسي صواب/ 893092
تكسي البستان/ 661060
تكسي البيطار/ 899846
تكسي عاصم/ 844305
تكسي عمان/ 951424
تكسي مدينة الحسين للشباب/
تكسي الحويان/ 778205

[illegible]

* مدينة عمان:
الجلاء/ 624328
دواني/ 621381
زهران المركزية/ 821621
نانسي/ 861900
المجمع/ 672367
عزت/ 685337
شادي/ 640661
الزهراء/ 649208
الرسالة/ 889475
الوادي/ 621821
الشيماء/ 898371
السلسبيل/ 890382
الوحدات/ 774754
الخراز/ 744904
الطوارئ/ **
مريش/ 770910
عليان/ 4398355
آمال/ 790433
الدرة/ **
* المدينة الرياضية:
هلا
* طبربور (طارق):
رم
* المحطة:
العودة
* ناعور:
هايل
* مرج الحمام:
الحكماء
* شفا بدران:
رافت
* وادي الحدادة:
الغوادي
* وادي السير:
ابراهيم
* خلدا وام السماق:
الصابر
* صويلح:
الدلق العالمية
* الجبيهة:
الربيع
* ضاحية الحسين:
وهيب
* تلاع العلي:
حمدي 0

[illegible]

الجمعة 1997/7/18
* مدينة عمان :
عفيف شكري/ 898863
خليل رمضان/ 774397
نضال النحلة/ 827195
يوسف نصر/ 751144
سعيد توفيق/ 788285
حنا منصور/ 750197
* مدينة مأدبا:
لوشولا الرواس/ 542803
* مدينة الزرقاء :
علي الدغمي/ 911466
راتب عطا الله/ 994424
يوسف حرز الله/ 988075
* مدينة الرصيفة :
محمد حجاج/ 951094
* مخيم حطين:
محمد درويش/ 884876
* مدينة اربد :
مازن ابو بكر/ 276852
مدينة السلط :
بشير الحياري/ 552206
* بني كنانة:
زكريا ملكاوي/ 218615
* البقعة:
اميل ابو عيطه/ 726317
* سحاب :
محمد فلاح الشوبكي/ 723222
* الاغوار الشمالية :
سليم حماد/ 291096
* مدينة الكرك :
مصطفى علاوي/ 0 352811

[illegible]

عمليات السير 190
مقسم المطار 08/53000
مقسم الملكية الاردنية 08/53333
شرطة السير 986390
شكاوى الامانة 787111
شكاوى الفنادق 647895
استعلامات دليل الهاتف 121
ضريبة الدخل / خدمة الجمهور (5535613)
شكاوى مؤسسة النقل العام 666172/666186
شرطة العاصمة 192
شرطة النجدة 191
دوريات الخارجية 843402
شكاوى المياه 897468
تموين عمان 661176
تموين اربد 277715
تموين الزرقاء 983768
تموين الكرك 351132
جمعية حماية المستهلك 692211
دائرة الاحوال المدنية والجوازات - العلاقات العامة 636370

حركة الطائرات

الملكية القادمة

لارنكا/ 8.05 صباحا
القاهرة/ 8.20 صباحا
جدة/ 9.30 صباحا
دبي - ابو ظبي/ 10.20 صباحا
مدريد - امستردام/ 11.40 صباحا
تورنتو - مونتريال/ 5.40 مساء
باريس/ 6.05 مساء
استنبول/ 6.05 مساء
شيكاغو/ 6.30 مساء
لندن/ 6.50 مساء
روما/ 7.05 مساء
كازبلانكا - تونس/ 7.30 مساء
فينا/ 7.35 مساء
فرانكفورت/ 8.30 مساء
بيروت/ 1.15 بعد منتصف الليل
زاغرب (كرواتيا)/ 4.30 صباحا/ اضافية صباح السبت
عدن/ 5.20 صباحا صباح السبت
جاكارتا - سنغافورة/ 5.5 صباحا صباح السبت0

الملكية المغادرة

امستردام - نيويورك/ 9.00 صباحا
روما/ 10.50 صباحا
فينا/ 11.10 صباحا
برلين - لندن/ 12.00 ظهرا
انقرة - استنبول/ 12.45 ظهرا
القاهرة/ 1.15 ظهرا
زاغرب/ 8.00 مساء اضافية
كولمبو/ 8.10 مساء
بيروت/ 8.35 مساء
دبي - كراتشي/ 9.00 مساء
دلهي/ 9.30 مساء
عدن/ 9.30 مساء
دمشق/ 9.40 مساء
بانكوك/ 10.40 مساء
الدوحة - ابو ظبي/ 11.30 مساء0

الطائرات الاجنبية القادمة

الامارات - دبي / 9.00 صباحا
اليمنية - صنعاء/ 11.00 صباحا
السعودية - جدة/ 12.00 ظهرا
الخليج - مسقط - العين - بحرين/ 1.10 ظهرا
المصرية - القاهرة / 9.00 مساء
الهولندية - امستردام / 11.35 مساء
الشرق الاوسط - بيروت/ 11.25 مساء
اليونانية - اثينا/ 11.30 مساء
القبرصية - لارنكا/ 11.35 مساء
الايطالية - روما/ 3.00 فجرا
الاندونيسية - دينسابار - جاكارتا/ 6.10 صباحا0

الطائرات الاجنبية المغادرة

الشرق الاوسط - بيروت/ 8.45 صباحا
الامارات - دبي / 10.00 صباحا
بريطانية - لندن/ 10.25 صباحا
اليمنية - صنعاء/ 12.00 ظهرا
السعودية - جدة/ 1.30 ظهرا
الخليج - البحرين/ 2.00 ظهرا
المصرية - القاهرة/ 10.00 مساء
الهولندية - دمشق - امستردام / 12.25 منتصف الليل
الايطالية - روما/ 4.00 فجرا
اليونانية - اثينا/ 4.00 فجرا
القبرصية - لارنكا/ 6.50 صباحا0

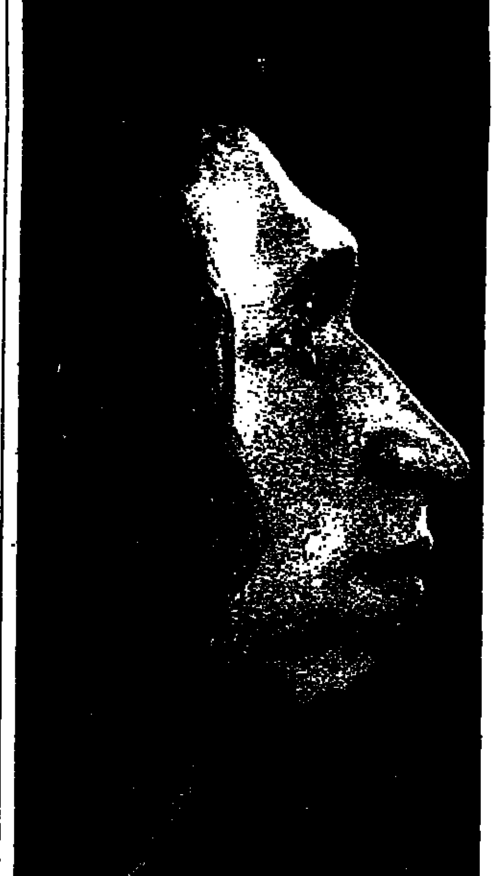
اكتشافات مثيرة حول تطور الانسان

لا قرابة بين الانسان الحديث.. والنياندرتال!

● بعكس الادلة التي تراكمت على مدى سنين من البحث العلمي، فان الانسان الحديث لا تنحدر اصوله من انسان النياندرتال، هذا ما جاء في اخر بحث علمي حول هذا الموضوع بجبهته المنسحبة الى اسفل، واسنانه الكبيرة الحادة، وبنائه الجسماني الغليظ، فان النياندرتال لم يكن ابداً سلفا جذابا بالنسبة للانسان العادي، والان انتج تحليل الـDNA من عظام هذا الانسان ادلة قوية على انه كان ضمن فرع تطوري منفصل تماما عن الانسان الحديث.

وهذه النتائج تدعم بقوة النظرية الانثروبولوجية التي تفيد ان الانسان الحديث نشأ في افريقيا قبل 200 الف سنة ثم انتشر ليستوطن اسيا واوربا مزيحا من طريقه كل الانواع الاخرى، وبالمقابل اخفضت من حجة اصحاب النظرية المقابلة التي تفيد بان اشباه الانسان خرجوا من افريقيا الى باقي القارات الاخرى وتطوروا الى الانسان الحديث في عدة اماكن باوقات متقاربة. ان هذا البحث المنشور في مجلة Cell الاميركية العلمية قام به فريق في جامعة ميونيخ، واستخدموا خلاله عظاما لانسان النياندرتال مكتشفة في دوسلدورف في المانيا، واخذ العلماء قطعا صغيرة من عظام الاحفورة التي يتراوح عمرها بين 30 الف الى مئة الف سنة وللمرة الاولى نفذ الفريق المهمة الصعبة في استعادة مادة وراثية من هذه الاحفورة لكائن منقرض وكان تركيب مادة الـDNA التي تم تحليلها مختلفا تماما عن الانسان الحديث بحيث ان اية علاقة مباشرة يمكن الغاءها ونفيها منطقيا ويقول البروفيسور سفانتي بابو قائد الفريق في مؤتمر صحفي عقده في لندن، ان الانسان الحديث والنياندرتال عاشا معا في اوروبا والشرق الاوسط في احدى الحقبات. فان سلفهما المشترك ربما يعود تاريخ وجوده الي اكثر من نصف مليون سنة فائتة وبينما تكاثر اسلاف الانسان الحديث وازدهرت مجتمعاتهم. فان انسان النياندرتال تطور منفصلا ووصل نهايته التطورية قبل 30 الف سنة. وتظهر النتيجة ان نظرية «الخروج من افريقيا» هي الاكثر دقة فيما يتعلق بتطور الانسان اما كريس سترنجر مدير متحف التاريخ الطبيعي واحد خبراء التطور، فيقول عن البحث الالماني بانه يماثل في تاثيره واهميته هبوط باثفايندر على المريخ، ويقول بانه على الرغ من كون النياندرتال شبيه بالانسان الحديث، فهذا لا يجعله

انسان النياندرتال.. ليس قريبا للانسان الحديث



الشكل الاكثر قرابة للانسان الحديث

الانسان الحديث والنياندرتال.. تعايشا معا وفاز الاقوى منهما

هموم الانسان اسبابها تطورية

● تعود الانسان دائما على ان يعيد اسباب الاحباطات النفسية والخلل الفكري والمشاكل العقلية الى كيمياء الدماغ الخاطئة او مشاكل الطفولة، لكن عاملا جديدا قد يدخل ضمن الاسباب.. الارث المأخوذ من التطور.

تخيل انك راجعت طبيبك بسبب حالة عطس شديدة تنتابك، ويسألك الطبيب فيما اذا كنت مستعدا للدخول في برنامج بحثي حول اسباب العطس ويقول لك انك تعطس بمعدل اكثر من مرتين في الساعة ويصنف انواع العطس ويشير بانك ايضا تعاني من الحساسية ويربط الامر مع التدخين والانف السائل، كما يقول لك بان لاكتشاف مراكز في الدماغ خاصة بالعطس يدعم التفسير الكيميائي لاسباب العطس وبما ان عقار الكودايين يوقف العطس فان السبب الرئيسي في هذه الحالة قد يكون تغيير في كيمياء الدماغ.

وهذا الشرح والتفسير لا شك انه يحمل خطأ كبيرا، لاننا نعلم ان العطس هو وسيلة دفاعية لابقاء القنوات التنفسية نظيفة، ولكن اذا استبدلنا «خلل العطس» «بخلل توتر» فان البحوث النفسية التطورية تستلم زمام الامور فالتوتر ومعظم اشكال المرض العقلي الاخرى يمكن تصورها كوسائل دفاع طبيعية يتم تحويرها من قبل الاختيار الطبيعي.

ان النظرة الداروينية غيرت طريقة تفكيرنا تجاه كل شيء تقريبا، من مصير الكون الى انماط الثقافة والادب، ولكن علم النفس، حتى وقت قريب، بقي بمعزل عن هذا التأثير فاذا اراد احد منا ان يعطي تفسيرا لحالة او ظاهرة نفسية ما، فلديه واحد من وسيلتين اما العلاج النفسي (الخبرات المأساوية في الطفولة) او الدراسات العصبية الفسيولوجية (كيمياء الدماغ).

وتقدم نظرية التطور بديلا ثالثا، فتؤكد بان الخلل العقلي هو نتيجة حتمية لعمل الدماغ والذي هو عضو بيولوجي، وبما ان فهم البيولوجيا يتطلب دراسة التطور، فالخلل العقلي ايضا ظاهرة يمكن دراستها تطوريا. وفي كتاب حديث يقول الدكتور سيمون كوهين من جامعة كمبردج بان دراسة الخلل الدماغي تطوريا ستقلب العديد من المفاهيم البيولوجية.

وعلى سبيل المثال فان حالات الفزع والخوف تصيب الانسان تحدث عندما يكون الشخص بعيدا عن بيته حيث يحس بوجود انذار سريع بالخوف ومن ثم احساس بتوقع السيء من الامور والرغبة في الهروب، ويرافق ذلك تسارع في نبضات القلب واحساس بالدوخة، فلماذا تحدث هذه الهجمات من الخوف؟

ان اصحاب النزعة الفرويدية في علم النفس يهتمون بالدافع الجنسي ومشاكل الطفولة بالرغم من الاختلاف الاكيد بينهما اما نظريات التعلم فيهي اقل اقناعا، وتركز على ردود الفعل المشروطة، ولكن من الصعب تحديد ماهية الدافع الذي تسبب بهذا الخوف، خاصة ان هذه الحالات تصيب اشخاصا ذوي خبرات حياتية مختلفة تماما، اما التحليل العصبي – الكيميائي فيعطي شرحا عما يحدث، وليس لماذا!

اما التفسير الداوويني لحالات الخوف، والذي يقدمه روبلف نيس من جامعة ميتشيجان فهو مختلف تماما، ويوضح نيس رأيه قائلا: ما يحصل في حالات الخوف الفجائي هو ان اليات الدفاع الطبيعية تبدأ بالعمل بشكل متناسق وتتضمن الابعاد الفيزيائية والعقلية والعاطفية مع التركيز على قيمة غريزة البقاء كدافع رئيسي للهروب من المواقع والمواقف الخطرة التي تهدد الحياة. وهو نمط سلوكي يوجد بين الحيوانات التي تعتمد على بيوتها للحماية.

ويقارن ايضا مع النظام المناعي للجسم، فهذا النظام هو ايضا سلسلة انظمة من ردود الافعال ينسقها التطور ويؤثر فيها الخطر من المواد الكيمائية او الجرثومية، ولكن رد الفعل يكون عادة غير منتظم او غير مناسب في حالات امراض المناعة الذاتية.

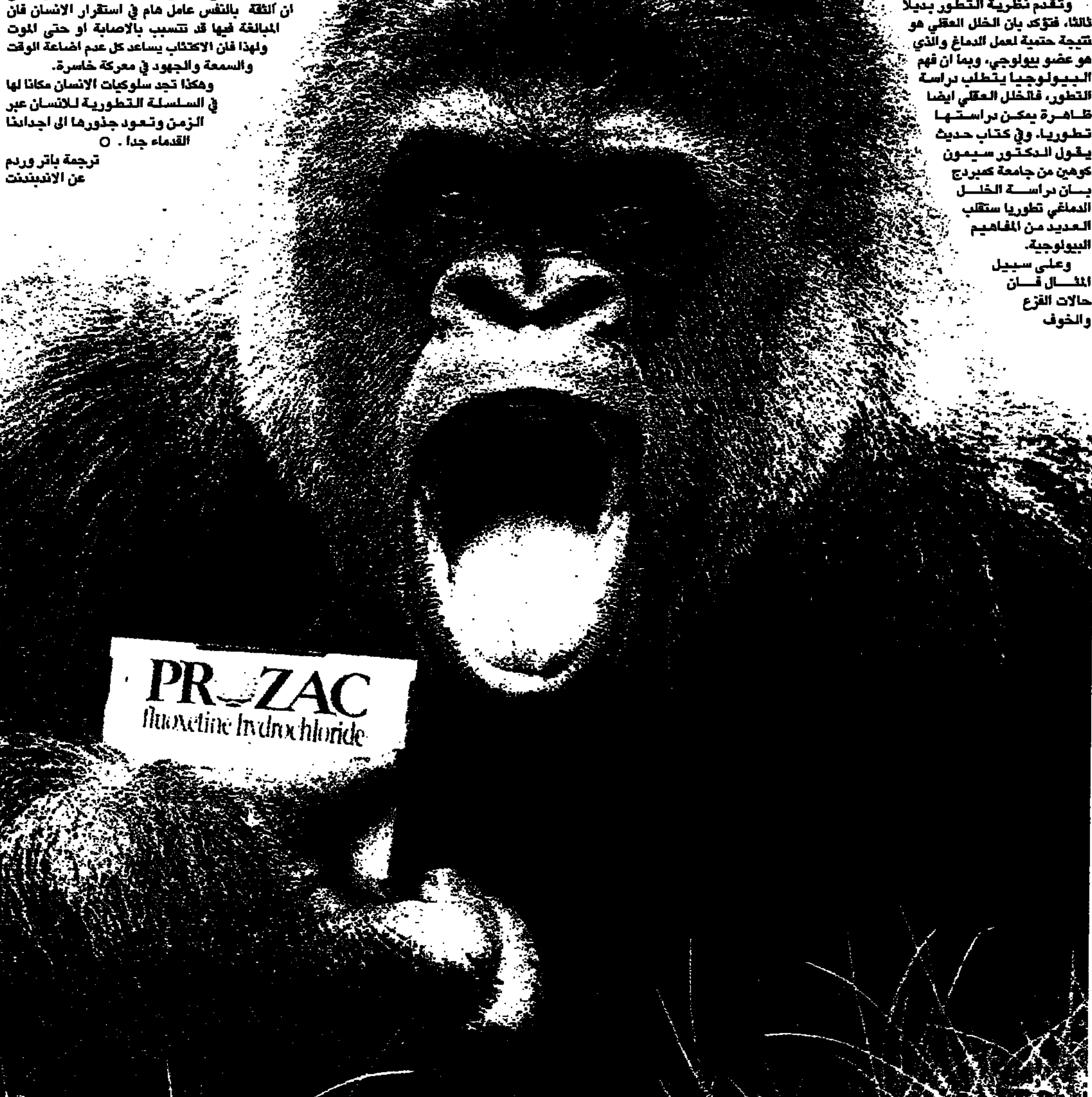
ويقدم التصور التطوري تفسيرا لكون ان هجمات الخوف متواجدة عند الاناث بنسبة اعلى منها عند الذكور، ليس فقط لانهن اقل قدرة على الدفاع عن انفسهن، ولكن لانه من الصعب عليهن الهروب نظرا لارتباطهن بالاطفال، وكذلك لا يمكن اغفال الخوف من الاغتصاب.

الا ان التصور الدراويني لا يدعي انه سوف يستبدل الطرق البحثية الاخرى، فالعقاقير تستطيع تخفيف الاثار النفسية لحالات الخوف، لاعطاء الشخص المصاب الوقت الكافي للتعامل مع الحالة سلوكيا وباسلوب اوسع واكثر شمولية.

الاكتئاب حالة نفسية اخرى يمكن تفسيرها تطوريا، فللوهلة الاولى يبدو من غير المنطقي ان يجلس شخص بدون عمل لمدة طويلة من الزمن، الا انه من الواضح انها استراتيجية دفاعية مماثلة للبيات الشتوي عند الحيوانات، فالاكتئاب سلوك تكيفي للبقاء من مواجهة فقدان السيطرة، فعندما تتصارع الرئيسيات (القرود والانسان) على الغذاء او النكاح، فهم لا يؤذون بعضهم وانما هي فقط طقوس، فالاكتئاب وسيلة تطورته تكيفية لمنع الشخص من خوض معارك خاسرة لا جدوى وراءها فعندما يواجه الشخص منافسا له، يعرف الاثنان من هما الاقوى والاكثر قدرة على النجاح سواء ذهنيا او عضليا، ومع ان الثقة بالنفس عامل هام في استقرار الانسان فان المبالغة فيها قد تتسبب بالاصابة او حتى الموت ولهذا فان الاكتئاب يساعد كل عدم اضاعة الوقت والسمعة والجهود في معركة خاسرة.

وهكذا تجد سلوكيات الانسان مكانا لها في السلسلة التطورية للانسان عبر الزمن وتعود جذورها الى اجدادنا القدماء جدا. ○

ترجمة باتر وردم
عن الاندبندنت



تعقيبا على «التركيب البيوسايكولوجي لعقل الانسان»

لا ينبغي اختزال نظرية سياسية في بعد بيولوجي واحد

□ حنا صابات امين سر الجمعية الفلكية الاردنية

● تعقيبا على مقالة الزميل باتر وردم الموسومة «بالتركيب البيوسايكولوجي لعقل الانسان» (والمنشورة في صحيفة «العرب اليوم» الغراء بتاريخ 1997/7/11)، اود هنا ابداء الملاحظات التالية على هذا الطرح:

اولا: لقد استمتعت جدا بقراءة المقالة عموما، وذلك لتمييزها العلمي الدقيق بين مفاهيم قد لا تكون واضحة المعالم تماما، مثل «العقل»، و«الدماغ»، و«الذاكرة»، و«الارادة»، و«الادراك» ... وهي المفاهيم التي بدأت بالانتقال تدريجيا من حظيرة الفلسفة الى حظيرة علم النفس وعلم الاعصاب وعلم الحياة وما الى ذلك – تماما كما حصل مع علوم الطبيعة والكون.

ثانيا: وردت في المقالة الفقرة التالية «ومع تطور الفكر البشري علميا، ودخول عصر النهضة، انقلبت المفاهيم تماما لصالح العلم، فكان المنطق ومنه الرياضيات، ومن الاخيرة اشتقت الفيزياء وقوانين الحركة النيوتونية التي ربطت بين المادة والطاقة ...» وكذلك «وكانت القوانين النيوتونية اساسا لا يستهان به في النظرية الماركسية والمادية الجدلية». وهنا اود ملاحظة ما يلي:

أ – يفهم من الفقرة السابقة ان المنطق والرياضيات قد ظهرا الى حيز الوجود بعد عصر النهضة (الاوروبية بالطبع). ولا شك في ان الرياضيات قد سارت بخطى سريعة بعد عصر النهضة، الا ان كثيرا من فروع الرياضيات قد بلغت مرحلة كبيرة من التطور لدى الاغريق (سواء في العصر الهلني ام الهلنستي)، وبخاصة علم الهندسة، ابتداء من طاليس (القرن السادس قبل الميلاد) وحتى اقليدس، و الذي لم تتعرض هندسته للانتقاد الا في القرن التاسع عشر، الا انها ما زالت مستعملة حتى الآن في حياتنا اليومية!! هذا بالاضافة الى ان حضارات اخرى (كالبابلية والفرعونية) كانت تمتلك معارف هندسية ورياضية وفلكية متقدمة، كما تدل آثارهم وصروحهم المتبقية. وأما المنطق (الصوري على الاقل)، فقد ارسيت مبادئه منذ ارسطو (القرن الرابع قبل الميلاد).

ب – يفهم من الفقرة السابقة ايضا ان الفيزياء وقوانين الحركة النيوتونية قد تم اشتقاقهما من الرياضيات ... ولا شك ايضا في ان الرياضيات قد لعبت دورا محوريا في الفيزياء، اذ هي بحق «لغة الفيزياء الحديثة». بل اكاد اقول ان الرياضيات هي «لغة العلم» عموما – حتى ان العمل الرئيس لنيوتن حمل عنوان «المبادئ الرياضية للفلسفة الطبيعية». لكن، لو كانت الفيزياء (علم الطبيعة) ومنها علم الحركة مشتقة مباشرة من الرياضيات (بالاستنباط مثلا) لكان على الارجح ان توصل اليها الاغريق منذ القدم. الا ان ما حال دون ذلك هو انعدام المنهج التجريبي لديهم (مع استثناءات قليلة مثل ارخميدس). والواقع ان تزاوج المنهج التجريبي بالمنهج الرياضي قد انتج العلم الحديث، والذي نجد ارهاصات له لدى كل من ارخميدس الاغريقي (القرن الثالث قبل الميلاد) وابن الهيثم العربي (القرن الحادي عشر الميلادي)، على سبيل المثال لا الحصر.

جـ – بالنسبة لقوانين نيوتن في الحركة، فقد ترجمت على صعيد الفلسفة (في البداية) في المادية الميكانيكية (توماس هوبز مثلا)، والتي تصورت انه من الممكن تفسير الكون برمته على انه تفاعل بين كينونات مادية مستقلة (الذرات) من خلال قوانين نيوتن في الحركة ... بل واكثر من ذلك، فحتى الارادة والعقل والعواطف، قد تم تصويرها على انها ناتجة عن مثل هذه التفاعلات!! اما بالنسبة للمادية الجدلية، فقد استفادت بشكل خاص من التطورات اللاحقة في الفيزياء المعاصرة، وعلى وجه التحديد النظريتين العامة والخاصة في النسبية ونظرية الكم (الكوانتم). حيث امكن تفسير الثورات الحديثة في الفيزياء على انها ناتجة عن حل جدلي للتناقضات التي كانت تنخر في جسم الفيزياء الكلاسيكية (انظر: د. هشام غصيب، «نمو نظرية اجتماعية جدلية في الثورات العلمية في الفيزياء»، المجلة الفلسفية العربية، مجلد 3، عدد 3، كانون الاول/ ديسمبر 1994).

ثالثا: ان المأخذ الحقيقي على المقالة المذكورة للزميل باتر وردم هو النتيجة التي خلص اليها، الا وهي «ان المختبرات العلمية التطبيقية قد دعمت بقوة نظرية فرنسيس فوكو ياما في نهاية الايديولوجيا، فالطبيعة الانسانية، المدفوعة بالغرائز المتمحورة حول حب التميز والمصلحة والبقاء لا تميل الا الى الليبرالية الديمقراطية التي تعطي للانسان الفرد قدرة التميز وحقوقه الانسانية الاساسية، «على حد تعبيره»، ولست اهدف هنا الى نقد نظرية فوكو ياما في نهاية الايديولوجيا (ونهاية التاريخ!!)، او الى نقد «الليبرالية الديمقراطية»: فهذه الموضوعات قد اشبعت نقدا ومن قبل باحثين كثيرين ... واعتراضي يتلخص في ان الفقرة السابقة هي بمثابة «قفزة استنتاجية» وصلت الى حد الاسقاط، ولا تتلاءم ابدا مع السياق العام للمقالة – هذا من ناحية. ومن ناحية اخرى، لا ينبغي اختزال ظاهرة اجتماعية – تاريخية معقدة مثل الليبرالية الديمقراطية الى بُعد واحد (بيولوجي تحديدا). وربما ان من اهم الكتب التي انتقدت مثل هذه «الحتميات البيولوجية» هو ذلك الموسوم بـ«ليس في جيناتنا» (1984)، وهو من تأليف ثلاثة علماء هم ستيفن روز، ليون كارمن وريتشارد ليفونتن، وقد ترجم الى العربية تحت عنوان «علم الاحياء والايديولوجيا والطبيعة البشرية» (1990). واعتقد انه قد يكون لي عودة اخرى الى هذا الموضوع بالتحديد. ○

المركبة سوجورنر تستأنف رحلتها على المريخ

□ باسادينا – كاليفورنيا–الولايات المتحدة

● استأنفت المركبة الفضائية الجوالة سوجورنر مهمتها لتقصي الحقائق على سطح المريخ بعد ان واجهت سلسلة من المشاكل الفنية البسيطة في الكمبيوتر عطلت عملها في بداية الاسبوع.

وناقش العلماء احدث التحاليل التي اجرتها المركبة الجوالة للصخرة المسماة يوجي يوم الثلاثاء الماضي وقالوا انها بينت انها اقرب شبها لصخرة من الارض من الصخرة بارناكل بيل التي سبق تحليلها.

وقال جيمس جرينوود الخبير في المعادن من جامعة تنيسي وعضو الفريق العلمي المشرف على بانفايندر في لقاء مع الصحفيين في معمل الدفع النفاث في باساديتا ان الصخرة يوجي اكثر شبها بصخور الارض مما كنا نتوقع ويبدو انها اقدم من الصخرة بارناكل بيل.

واضاف ان يوجي تحتوي على قدر من المغنيسيوم اكبر مما تحتويه بارناكل بيل وان ذلك يعني عامة انها الاكثر بدائية من الاثنتين.

واوضح العلماء ان مشاكل الكمبيوتر في اواخر الاسبوع الماضي وبداية الاسبوع الحالي اثرت بشدة على المهمة واخرت سوجورنر عدة ايام عن المواعيد المحددة في مهمتها لتحليل الصخور. ولكنهم اكدوا ان المركبة ذات العجلات الست والتي لا تزيد في الحجم عن فرن الميكروويف يمكن ان تعمل على سطح المريخ الى ما لا نهاية وانه تم بالفعل تمديد مهمتها الى مشروع طويل الامد مما يعني انها يمكن ان ترسل الى الارض معلومات اكثر مما كان مقررا لها اصلا.

وقال احد علماء المشروع ان المريخ مثل الارض يمكن ان تمر به ايام يكون فيها الصباح ضبابيا مما يضيف الى الشواهد بان الكوكب الاحمر يحتوي على ماء وانه ربما ظهرت به اشكال بدائية للحياة من مليارات السنين.



وعرض العلماء صورا للغروب على الكوكب وقالوا انها تظهر المستوى العالي للاتربة في الطبقات العليا من جو المريخ.

وقال الدكتور مار ليمون: " اننا نرى تباينا في طبقات الجو ومن المحتمل ان ذلك يظهر تيارات من الاتربة في السماء . وهذه الصور تم تقوية وضوحها بشكل كبير للغاية وليس ذلك هو اللون الحقيقي لغروب المريخ . وسأريكم اللون الحقيقي خلال لحظات".

واضاف قائلا : " ما نتعلمه من دراسة صور الغروب مثل هذه ان الجو يظل مضيئا قليلا الى ما بعد ساعة الغروب مما يعني ان الاتربة تظل عالقة في الطبقات العليا لجو المريخ. ○

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

الرياضة اليوم

الدائرة الرياضية ترحب باستفساراتكم ومساهماتكم على فاكس 602277

تعادل بطعم الخسارة .. اضاع على منتخبنا الصدارة


المنتخب الوطني

□ بيروت – بعثة العرب اليوم – محمد قدري حسن وعوني فريج

● فرط منتخبنا الوطني بثلاث نقاط كانت كفيلة بتصدره للمجموعة وتأهله للدور الثاني بعد تعادله مع المنتخب الليبي (1/1) في المباراة التي اقيمت مساء امس ضمن تصفيات المجموعة الاولى للدورة الرياضية العربية.

الاردن (1)

ليبيا (1)

منذ اللحظة الاولى للمباراة وضح اصرار منتخبنا على تحقيق الفوز الذي يضمن له التأهل للدور الثاني بل والاقتراب من صدارة فرق المجموعة. فامتد نحو المرمى الليبي مبكرا وامتلك خط الوسط عن طريق الكرات القصيرة التي تبادلها الشياب وابو عابد ورأفت .. مع تقدم فيصل والشناينة كجناحين تسهم اختراقاتهما من الاطراف في خلخلة الدفاع الليبي فيما تقدم ابو هنطش وجريس كرأسي حربة معتمدين على الكرات الطويلة المرسلة من الوسط او بعد الاختراقات العديدة التي قام بها الشياب وابو عابد من العمق او رأفت والشناينة من المنطقة اليسرى مسرح عمليات منتخبنا.

ولم تمض 5 دقائق حتى بدأ خطر منتخبنا يتضح على المرمى الليبي حيث اخترق رأفت اول مرة ومرر للشياب الذي سدد فوق العارضة ثم كرر رأفت اللقطة باختراقه ولا اجمل لم يستطع المدافع الليبي سوى عرقلته على حافة الجزاء لمنعه من تشكيل الخطر على المرمى فكانت ركلة مباشرة سددها الشياب باسلوب برازيلي ساحر لتتعدى الكرة الحائط الدفاعي وتلتصق بالزاوية اليسرى للمرمى هدف منتخبنا الاول في الدقيقة التاسعة.

ولم يهدأ منتخبنا بعد الهدف فتقدم ابو زمع وامجد اكثر من مرة لزيادة الضغط على الدفاع الليبي المفكك ونجحوا في مسعاهم في زيادة سيطرتنا على المباراة. وكاد رأفت ان يضيف الهدف الثاني بعد ان رسم لوحة غاية في الجمال عندما اخترق من الميسرة واجتاز جميع المدافعين ووضع الكرة (بالعقل) مرت من امام الحارس والمدافعين وحتى مهاجمينا واختارت جوار القائم البعيد لتستقر فيه بعيدا عن الشباك .. ومع تقدم مدافعينا استغل خالد الميرغني المساحة الفارغة في منطقتنا وباتت مسرحا لعملياته حيث كاد ان يسجل اكثر من هدف لولا يقظة ابو داود ومن امامه العموري.

تراجع وتعادل

ولم يتعظ مدافعونا من درس الميرغني فواصلوا تباطؤهم في ابعاد الكرات وزيادة المساحات الفارغة الموجودة بينهم وهذا ما شجع المنتخب الليبي للامتداد نحو مرمانا وضغط لاعبينا في المنطقة الخلفية وتشكيل الخطر على مرمى ابو داود وبات الهدف مؤكدا مع المد الهجومي الليبي .. ولم تمض 12 دقيقة على بداية الشوط حتى وصلت كرة طويلة من العمق اجتازت مدافعينا وانسل لها عادل خزام لينفرد بالمرمى ويضع الكرة بالراحة على يمين ابو داود. ولم تفلح التبديلات في اعادة الروح لمنتخبنا حين دخل عدنان بشكل مفاجيء بدل ابو زمع وصبيحي بدل جريس وجعفر بدل ابو عابد واستمر الاداء غير المقنع لمنتخبنا الذي انتهى بالتعادل (غير المفيد) والذي عقد مواقف فرق المجموعة حيث بلغ رصيد كل فريق نقطتين من مباراتين.0

العاب القوى عادت بانجاز

فخر الدين: لم اقدم كل ما عندي وافكر بالاعتزال

عبد الهادي شاركت للاحتكاك فعادت بميدالية

□ العرب اليوم

● مشاركة ناجحة لمنتخبنا الوطني لالعاب القوى في منافسات الدورة الرياضية العربية الثامنة والتي شهدت مسابقات ام الالعاب التي اختتمت مساء الاربعاء الماضي تفوقا اردنيا كبيرا كانت حصليته ذهبيتين للاعبة ندى قعوار في مسابقة رمي القرص وللاعب فخري الدين فؤاد في مسابقة الوثب وفضية لندى قعوار في مسابقة دفع الجلة وبرونزيتين للاعبة امل المطري في مسابقة نصف الماراثون والاء عبد الهادي في مسابقة الوثبة الثلاثية وبلغ مجموع ميداليات هذا المنتخب الرائع (5) ميداليات.

سعادة لا توصف

«العرب اليوم» التقت بمدرب المنتخب عمر العصيري قبل مغادرته بيروت مع الوفد عائدين الى عمان حيث تحدث عن المشاركة الاردنية فقال اولا سعادتي لا يمكن وصفها فهذا الذي تحقق كان عبارة عن جهد عام كامل بذلته مع اللاعبين وخصوصا فخر الدين فؤاد حتى تمكن من تحقيق الميدالية الذهبية واستعادة لقبه السابق الذي خسره في مصر .. اما عن المشاركة في الدورة على صعيد النتائج فهي بلا شك كانت جيدة وحققنا انجازا كبيرا قياسا لحجم المشاركة فقد حقق فخر الدين الميدالية الذهبية ... وتمكن اللاعب طارق النجار من تحطيم الارقام الاردنية في مسابقتي الجلة والقرص ولم تكتف امل المطري بلحراز الميدالية البرونزية لكنها حققت رقما اردنيا جديدا بفارق دقيقة كاملة عن رقمها السابق في سباق نصف الماراثون .. ومن الانجازات المهمة الاخرى ان اللاعبين الثلاثة الواعدين الذين تم اشراكهم في الدورة وهم الاء عبد الهادي ومحمد عبد الباقي وشادي قفقور حققوا فائدة كبيرة على الصعيد الفني والمعنوي واعطتهم حافزا كبيرا للمزيد من العطاء. عموما نتائجنا جيدة واطالب بالمزيد من المشاركات ومضاعفة الاهتمام باللاعبين المميزين وخصوصا من صغار السن.

فخر الدين: اقوى بطولة .. وافكر بالاعتزال

بطلنا الذهبي فخر الدين فؤاد صاحب الميدالية الذهبية في مسابقة الوثب العالي قال عن انجازه انه لم يكن الفوز سهلا على الاطلاق لقد كانت المنافسة اصعب مما توقعت وهي بالمناسبة اقوى منافسة من البطولة السابقة التي حقق فيها الاول رقما وقدره 214 وفي هذه البطولة تجاوز هذا الرقم اكثر من 6 لاعبين .. وبالاضافة الى المعسكرات التي خضع لها لاعبو الجزائر مما ولد في نفسي الخوف لكن الحمد لله استعدت البطولة رغم ان هذا ليس افضل ما عندي .. عموما اصبح تفكيري الان ينصب على الاعتزال لانشغالي في عملي ولجدها مناسبة لاتقدم بالشكر والتقدير الى سمو الامير غازي بن محمد الذي عمل على تذليل كافة الصعاب التي اعترضت مسيرتي التدريبية مما ساهم في هذا الانجاز الذي تحقق.

الاء عبد الهادي .. انجاز في اول مشاركة

فتاة صغيرة لا يتجاوز عمرها 17 عاما طالبة في المرحلة الثانوية ... زج بها للمشاركة في الدورة العربية من اجل الاحتكاك فقط لكنها تفوقت على نفسها وحققت ميدالية برونزية في اول مشاركة خارجية لها ... في ليلة السباق لتصل والدها في الفندق بحضور «العرب اليوم» وحثها على بذل جهدها من اجل الحصول على ميدالية بعد ان كانت قد اخفقت في مسابقة الوثب العالي فوعدته خيرا وكانت عند وعدها .. عن انجازها تقول الاء هذه اول مشاركة لي بعد تدريب لا يزيد عن 7 شهور فقط ولا تنسى انني اشارك لاول مرة ايضا في هذه المسابقة التي تدربت عليها مرة واحدة في عمان واستعدت طريقة ادائها قبل لحظات من المشاركة فيها ... وعند اجراء عملية التسخين كدت افقد الامل واصابتني الرهبة عند مشاهدتي لبطلات الجزائر وسوريا ومصر وتونس عندما بدأوا بالحديث عن ارقامهم الافريقية والاسيوية .. لكني سرعان ما استعدت ثقتي بنفسي وانطلقت لاحقق اول ميدالية لي على الصعيد الخارجي.

ولا انسى في غمرة سعادتي ان اشكر والدي ووالدتي الذين وقفوا بقربي وشجعوني على العطاء وبذل الجهد لاحصل على الانجاز.0

الاء عبدالهادي

محمد جميل عبد القادر

العاب القوى ام الالعاب

● ام الالعاب هكذا يطلق عليها لانها القاعدة والاساس الصلب لنجاح اي لعبة او لاعب.

بدون لياقة بدنية مصادرها الجري والعدو والوثب والرمي لا يمكن ان ينجح اي رياضي لان هذه اللياقة هي الاساس ثم تأخذ المهارات اهميتها ليأتي بعد ذلك التكتيك وما الى ذلك من خبرات.

في بيروت اثبتت شاباتنا قبل شبابنا ان العاب القوى هي الاساس وهي المقياس وهي الامل والطموح لنا ضمن امكاناتنا المتوفرة للفوز في البطولات العربية وفي المستقبل في البطولات القارية والدولية والاولمبية.

العاب القوى هي اساس نجاح اي العاب اولمبية او قارية او حتى عربية كما شاهدنا ونشاهد في بيروت وغيرها.

لذا فاننا ندعو مرة اخرى للاهتمام بهذه الالعاب واعطائها الاهمية التي تستحقها من الناحيتين المادية والمعنوية.

انني وغيري من الرياضيين نخجل عندما تقام بطولة المملكة في العاب القوى ولا يشاهدها غير المشاركين فيها فقط.

العاب القوى بحاجة الى حملة اعلامية موسعة تثقف الجمهور الرياضي والشباب والمواطنين باهميتها ودورها في خلق اللياقة البدنية والانسان السليم صحيا.

ميزانية اتحاد العاب القوى يجب ان تكون من اكبر الميزانيات في الاتحادات الرياضية نظرا لتعدد مسابقاتها وتنوعها وضرورتها.

انها الرياضة البسيطة الهامة التي لا تريد منا سوى اللاعب الجيد والمدرب الواعي والامكانات الحديثة والمتابعة المستمرة والتدريب المتواصل.

املنا باتحاد العاب القوى كبير في ان تصله هذه الرسالة.0

الطاولة تبدأ اليوم والجودو تستأنف المشوار ولقاءات حاسمة في الملاكمة

□ العرب اليوم

● يتأهب ابطال منتخبنا الوطني للملاكمة بخوض نزالاتهم الحاسمة في دور الاربعة التي تبدأ اعتبارا من الساعة السابعة مساء اليوم والتي ستضمن للفائز المنافسة والحصول على الميدالية الفضية، بينما يكتفي الخاسر بالميدالية البرونزية وقد ضمن اللاعبون الحصول على ميداليتين ذهبيتين على اقل تقدير بواسطة ايمن النادي ومحمد ابو خديجة حيث ان لقاءات الدور النهائي اقل صعوبة من لقاءات النهائي التي ستضعهم في مواجهة متكافئة مع لاعبين سبق وان حققوا عليهم الفوز ... وتاليا لقاءات اليوم:

* في وزن 57كغم يخوض ملاكمنا خلدون عبد الحميد لقاءه مع لاعب سوريا يوسف حميدي.

* في وزن 63.5كغم يتقابل ملاكمنا ايمن النادي نجم البطولة مع ملاكم سوريا ربيع حجار ويأمل النادي ان يحسم النزال رغم صعوبة مهمته امام بطل معروف وصاحب خبرة.

* في وزن 71كغم يخوض ملاكمنا باسل هنداوي نزالا صعبا امام التونسي مرموري بطل العالم وصاحب ذهبية دورة البحر المتوسط وبطل افريقيا والعرب ومع هذا اكد الهنداوي بانه لا يخشى الموقف وسيقف بندية للاعب التونسي لعله يحقق الفوز.

* اللقاء الاخير للاعبينا في وزن 91.5كغم للبطل محمد ابو خديجة الذي يقابل اللبناني علي منصور وكل التوقعات تشير الى امكانية ان يحقق ابو خديجة انتصاره الثاني في طريقه لاحراز الميدالية الذهبية.

من جهته اكد المدرب ميثم عامر ان لاعبيه جاهزون لنزالات الليلة وكلهم امل بان يحققوا الفوز للانتقال الى الدور النهائي بعد عروضهم القوية في البطولة والتي كانت حديث كل اوساط اللعبة العربية.

مشوار الطاولة يبدأ اليوم

تنطلق في الساعة التاسعة من صباح اليوم منافسات بطولة كرة الطاولة بمشاركة (10) دول عربية .. حيث يخوض منتخبنا الوطني للرجال 3 لقاءات الاول امام منتخب فلسطين ثم يلتقي في الساعة الواحدة ظهرا مع منتخب مصر ويختتم لقاءاته في الساعة السادسة مساء بلقاء منتخب لبنان.

ميدالية جديدة للناطور

رغم انه اللاعب الوحيد الذي مثل الاردن في بطولة المبارزة التي اختتمت في ساعة متأخرة من ليلة امس الاول الا ان البطل الصاعد عامر الناطور استطاع ان يفرض وجوده وان يقارع ابطال اللعبة المعروفين على المستوى العربي بعد ان تمكن من انتزاع الميدالية الفضية في مسابقة سيف المبارزة وهو الذي كان قد حقق برونزية في سلاح الفلوريه بعد مشوار حافل بالانتصارات في بداية التصفيات وتأهل للمباراة النهائية مع الكويتي مال الله المعروف عربيا واسيويا فهو حامل فضية اسيا في العام الماضي لكن عامر لم يخش المواجهة فتقدم عليه 2/5 الا ان خبرة الكويتي حسمت النتيجة في النهاية لمصلحته 10/15 ليفوز عامر بالميدالية الفضية وهي انجاز للعبة على الصعيد العربي ...

منافسات حامية لابطال الجودو

يستأنف ابطال منتخبنا الوطني للجودو منافساتهم اعتبارا من صباح اليوم في لقاءات اليوم الثاني في البطولة التي انطلقت يوم امس ... ففي وزن 71كغم يلتقي لاعبنا توفيق حسن مع بطل ليبيا ابو عامود والفائز يلعب مع بطل الجزائر نبيل بو زيدة .. وفي اللقاء الثاني في وزن 86كغم يتقابل لاعبنا عبدالله خلف العبادي مع بطل تونس اسكندر حشيشة حامل ذهبية تونس الدولية وبرونزية دورة المتوسط والفائز يلاقي لاعب فلسطين ... ويأمل مدرب منتخبنا الوطني للجودو توفيق السعدي ان يحقق ابطالنا نتائج جيدة وخصوصا في اوزان 78 و65 وكذلك في وزن 86كغم بعد اجراء قرعة البطولة التي يشارك فيها (11) لاعبا في وزن 65 و(10) لاعبين في وزن 71كغم و78 و86.0

بطولة الاستقلال للريشة الطائرة

طه بطلا للرجال والترك للسيدات



□ العرب اليوم

● برعاية القاضي اسماعيل الهيوس اقيمت مساء امس في قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب والمباريات النهائية لبطولة الاستقلال لابطال المحافظات بالريشة الطائرة لفئتي الرجال والسيدات.

النتائج الفنية

* سيدات

فازت نجوى الترك (الزرقاء) على دينا ابو زيد (عمان) (2/0) بواقع (6/11، 7/11).

* رجال

فاز معين طه (اربد) على وائل تيلان (المفرق) (2/1) بواقع (10/15، 15/10، 7/15).

اليوم في الساعة الواحدة ظهرا تقام (6) مباريات في نهائيات مختلف الفئات.0

رئيس لبنان ينفي دعوة العراق للدورة العربية

□ بيروت – رويتر

● نفى الرئيس الياس الهراوي امس الخميس ان يكون لبنان وجه دعوة الى العراق للاشتراك بالدورة الرياضية العربية الثامنة وقال ان جامعة الدول العربية هي التي وجهت الدعوات.

وقال الهراوي لاعضاء مجلس نقابة المحررين الذي زاره امس في المقر الرئاسي في بعبدا شرق بيروت ان لبنان غير مستعد للتضحية بعلاقاته مع دول الخليج من اجل تصدير بعض البضائع الى العراق.0



مفاجأتان في دوري الاولى

□ العرب اليوم

● حفلت مباريات الامس في الاسبوع الثامن لدوري الدرجة الاولى بمفاجأتين .. حيث فاز الجليل على الشيخ حسين (1/2) في اربد وصعق الهاشمية فريق الزرقاء (0/1) في الزرقاء فيما حقق اليرموك فوزا صعبا على الطرة (0/1) في عمان.

اليوم تستكمل مباريات الاسبوع حيث يلتقي الطالبية مع العودة في الزرقاء والعربي مع سحاب في ملعب البتراء وذات راس مع القوقازي في الكرك والصريح مع كفرسوم على استاد اربد وتقام جميع المباريات في الساعة الخامسة مساء.

يرموك عمان (1) – الطرة (0)

عمان – احمد شريف

اعتمد اليرموك على التمريرات القصيرة والبينية السريعة مستفيدا من مهارة خالد يوسف العالية بالتلاعب بالكرة والمدافعين وقدرة الحوساني على توزيع الكرات من منتصف الملعب، اما الطرة فقد اعتمد لاعبوه على التمريرات الطويلة في محاولة للاستفادة من سرعة نضال ومحمد الشلبي. لكن تباعد المسافات بين لاعبي خط وسط اليرموك اثر على الناحية الهجومية لديهم اضافة لقلة التركيز والتسرع امام مرمى عبد الرحمن حارس الطرة فطاشت اغلب كراتهم خارج المرمى فيما شكلت التسديدات بعيدة المدى للاعبي الطرة قلقا مستمرا لجبران حارس اليرموك الذي انقذ مرماه باعجوبة في الشوط الاول. التبديل الذي اجراه مدرب اليرموك باشراك صلاح مكان رؤوف كان له تأثير واضح على اداء لاعبي اليرموك، فشكلت تحركات سليمان قاسم في الميمنة واختراقات ابو طالب في الميسرة ارهاقا لمدافعي الطرة الذين لجأوا لتشتيت الكرات كيفما اتفق، حتى الدقيقة (66) عندما نجح صلاح في حسم اللقاء لصالح فريقه. ما تبقى من الوقت شهد محاولات للطرة لتعديل النتيجة لكن دفاع اليرموك سيطر عليها.

الجليل (2) – الشيخ حسين (1)

اربد – عاطف البزور

منذ البداية رمى الجليل بثقله الهجومي نحو مرمى الشيخ حسين حيث دانت السيطرة له في منطقة الوسط التي شغلها الاسمر والاسدي واثمر هذا الضغط عن اول اهداف المباراة حين مرر قطيشات كرة حميد لنزار الذي خدع الحارس ووضع الكرة بهدوء في المرمى في الدقيقة (15) واثار الهدف حفيظة ذات راس الذين مارسوا ضغطا شديدا لتعديل النتيجة واضاع عليهم رائد فرصة التعادل بعد الانفراد بالمرمى والتسديد برعونة في الخارج.

الشوط الثاني عاد الجليل ليمسك بزمام المباراة ونجح منتصر ست ابوها من تسجيل هدف التعزيز بعد ان استغل تمريرة الشلبي في الدقيقة 55 .. وبقية المباراة شهدت سيطرة مطلقة للشيخ حسين اللحاق بالنتيجة .. لكن الهدف المتأخر الذي سجله سامر قطيشات من كرة استلمها من مأمون في الدقيقة 85 لم يشفع للفريق بمواصلة مطاردة فرق الصدارة فتجمد رصيده عند 12 نقطة.

الهاشمية (1) – الزرقاء (0)

شهد الشوط الاول من المباراة ضغطا متواصلا للهاشمية على مرمى الزرقاء، وتعددت الفرص امام لاعبيه ففي الدقيقة (15) سدد شاكر زيود قذيفة من خارج الجزاء ارتدت من القائم، اتبعه عامر العموش بانفراد تام لكن شاكر عاد وسجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة (30) في المقابل لم يظهر الزرقاء بمستواه المعهود واعتمد على الهجمات المرتدة.

بدأ الزرقاء الشوط الثاني بضغط كبير ورمى بثقله بمنتصف ملعب الهاشمية لتعديل النتيجة لكن دون جدوى لتنتهي المباراة بفوز ثمين للهاشمية.0

بطولة الاندية والمراكز لبناء الاجسام

العالمي يظفر بالمركز الاول والعودة الوصيف

□ العرب اليوم – صلاح الدين غنام

● اختتمت مساء امس على صالة مسرح عمون بطولة الاندية والمراكز لبناء الاجسام وقد استطاع المركز العالمي ان يحسم البطولة لصالحه 76 نقطة وفيما احتل نادي العودة المركز الثاني بعد ان جمع 41 نقطة المركز الثالث كان من نصيب المركز الماسي وحصل على 40 نقطة وفيما يلي النتائج الفنية لكافة الاوزان.

* وزن (65) كغم: ابراهيم سرور، محمد الخالدي، علي قرين، منير حميد، اشرف حميد.

* وزن (70) كغم: نصر الله عودة، يوسف ابو لبة، محمد الجريري، اياد كنعان، نوفان المساعيد حسن القدومي.

* وزن (75) كغم: محمد حسني، زياد السعدي، عبدالله ابراهيم، معتصم التل، اياد عبد الحافظ، علي الخطيب.

* وزن (80) كغم: زكريا رفيق، لؤي العامودي، محمد حميد، لؤي حميد، سيد عبد الخالق، بسام سعد.

* وزن (90) كغم: احمد عشا، محمود خليفة، مؤيد ابو جاسم، باسم ابو خضر.

* وزن (فوق 90) كغم: حسن العناني، احمد عبد اللطيف.0

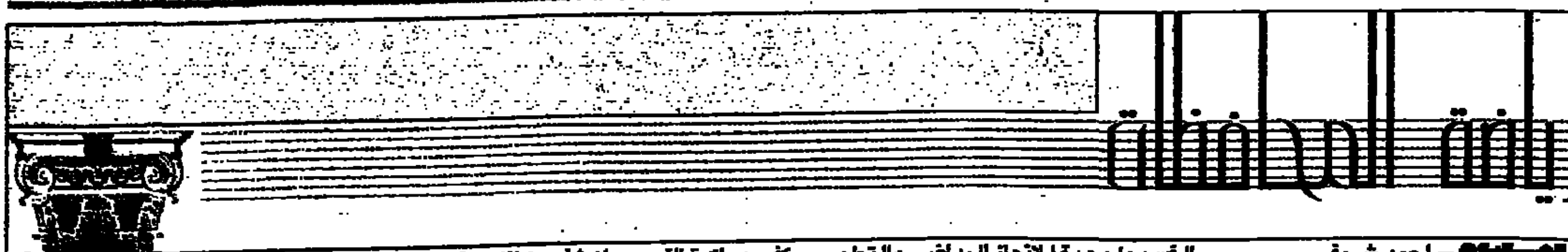
الزمالك والمصري في مباراة مهمة بالدوري المصري

□ القاهرة – رويتر

● تقام ثماني مباريات مهمة في اطار الاسبوع 28 من الدوري المصري العام لكرة القدم اليوم الجمعة.

ويتصدر لقاءات اليوم مباراة المصري مع الزمالك في بور سعيد حيث يسعى المصري للخروج من دائرة الهبوط بعد توقف رصيده عند 31 نقطة.

ويسعى الزمالك الذي يحتل المركز الثاني على قائمة الدوري للفوز لتجديد امله في الفوز ببطولة الدوري حال تعثر الاهلي الذي يتصدر قائمة الدوري برصيد 60 نقطة.



رياضة المحافظات

□ العرب اليوم – احمد شريف

● مندوبو المحافظات: يوسف المشاقبة، سحر ابو قاعود، عاطف البزور

المفرق

* ضمن بطولة الدرجة الثالثة لكرة القدم يلتقي على ملعب المفرق اليوم فريقا غزة هاشم وايدون الساعة (3.30) وفريقا نادي المفرق وسما السرحان الساعة (5.30) وعلى ملعب المنشية ام القطين وحيان للساعة الخامسة مساء.

* اختتمت امس الدورة التدريبية بكرة القدم الدرجة الثالثة التي عقدت في جامعة آل البيت بمحاضرات حول التشريع الوظيفي ومقدمة في التعلم الحركي التخصصي والعوامل الفسيولوجية للانجاز الرياضي والتطور الفسيولوجي للقدرات البدنية قدمها الدكتور عايد فضل والدكتور حسين ابو الرز.

حوشا

* بدأت الدورة التدريبية للشطرنج في مركز شباب حوشا وبمشاركة (15) عضوا، حيث سيتم اجراء مباريات بين المشاركين تستمر عدة ايام.

كفرسوم

* علمت «العرب اليوم» ان اللاعب حسن الخالدي عاد من جديد لينتظم بتدريبات فريق كفرسوم لكرة القدم بعد ان شفي من الاصابة التي لحقت بركبته.

كرة الدرجة الثالثة

اسفرت مباريات الدرجة الثالثة بكرة القدم التي اقيمت مساء امس عن النتائج التالية:

منشية السلط / الاقصى (3/5)

الحصن / النعيمة (1/2)

رحاب / الرشيد (0/3)

يرموك الشونة / وقاص (0/8)0

مانيا

* تخطى فريق جريدة الشوابكة نظيره فريق نادي ذيبان بأربعة اهداف مقابل لا شيء في اطار مباريات الدرجة الثالثة لكرة القدم سجلها عمر الوخيان (2) وسجل كل من شرف ابو قاعود وابراهيم الشخاترة الهدفين الاخيرين.

* اعرب نوفان الازايدة رئيس نادي مادبا الرياضي عن تفاؤله بان يصبح نادي مادبا ممثلا للمحافظة في دوري الدرجة الاولى بعد حصوله على (5) نقاط من ثلاث مباريات وبقيت له مباراتان، وهذا انجاز لم يتحقق منذ (60) عاما في محافظة مادبا.0

اربد

* قرر النادي العربي الاعتذار عن المشاركة في بطولة نادي الكرخ الدولية لكرة اليد والتي كان النادي ينوي المشاركة فيها استعدادا لبطولة الاندية العربية ابطال الدوري في الامارات.

* ضمن دوري اندية الدرجة الثانية لكرة السلة تعطلت المباريات المقرر اقامتها امس بصالة مدينة الحسن فقد تغيب فريق غزة هاشم امام فريق الراية وفي الثانية حضر الفريقان تميم والاشرفية لكنهما اختلفا بسبب اللباس المتشابه ولم يتنازل احدهما للاخر مما اضطر الحكام لالغائها.0

العرب اليوم Alarab Alyawm
الدورة العربية الرياضية الثامنة
31
الجمعة 1997/7/18
العدد (63)



قطر تفوز بحصة الأسد من أم الألعاب



■ فؤاد .. احلى ميدالية انهي بها حياتي الرياضية ■ ملاكمنا خلدون .. يهزم (مستور)

● حصدت الجزائرية باية رحولي 4 ذهبيات وفضية واحدة والمغربية نانيا زطواني 4 ذهبيات مع ختام مسابقات العاب القوى على أستاد المدينة الرياضية، وانتزعت قطر حصة الأسد في مسابقات الرجال حيث بلغت غلتها 8 ذهبيات من اصل 22 على غرار ما فعلت في دورة سوريا قبل 5 سنوات وقد ضاعت فيها ميدالية ذهبية تاسعة مضمونة في تتابع 4 مرات 100م فكانت من نصيب عمان التي احرزت لقبها الكبير الأول في تاريخ الدورات العربية.

وحصلت رحولي (18 عاماً و 1.78م) على ذهبية الوثبة الثلاثية كما كان متوقعاً مسجلة 13.51م وهو رقم عربي وافريقي جديد ويزيد عن رقمها السابق الذي سجلته العام الماضي في اللاذقية بثلاثة سنتيمترات لكنه لم يعتمد لأن سرعة الريح لم تكن قانونية. وسبق لها أن فازت بذهبيات 100 م و100م حواجز والوثب الطويل.

وتركت ابنة العاصمة الدراسة وتفرغت كلياً لألعاب القوى "لأنها تطعم خبزاً في حال الوصول الى مستوى النجوم" حسب ما ذكرت لوكالة فرانس برس.

ويقول مدرب رحولي آيت عمار "باية قادرة على الوصول وأتوقع أن تسجل 15.50 م العام المقبل وهي لا تزال شابة".

أما زطواني (27 عاماً) فاغتنمت غياب مواطنتها المعروفة نزهة بدوان ففازت بذهبية 400م حواجز وشاركت في الفوز بسباقي البدل 4 مرات 100م و4 مرات 400م وسبق أن أحرزت ذهبية 400م. وتنتمي زطواني الى نادي نهضة سطات، وزوجها شوقي مصطفى حارس مرمى كرة قدم أساسي، وقد سبق أن شاركت في دورات كثيرة منها دورتا المتوسط في كاب داغد (فرنسا) 93 وباري (ايطاليا) 97.

ومع ذهبيات التتابع و400م حواجز حصدت سيدات المغرب أيضاً ذهبية 200م بواسطة سهام الحنيفي وذهبية 1500م بواسطة سميرة رئيف.

وانتزع ذهبية الوثب العالي الأردني فخر الدين فؤاد (29 عاماً و 1.92م) مسجلاً 2.17م. وذكر فخر الدين "أنها أحلى ميدالية أنهي بها مسيرتي كلاعب لانني محام ولا أملك وقتاً كافياً للتدريب والمنافسات. سبق أن احرزت بطولة العرب عام 1991 ورقمي هو 2.22م . اعتزلت 3 سنوات ثم عدت عام 1995 علماً بأنني بدأت لاعب كرة طاولة".

وامضى القطريون اوقاتا عصيبة صعودا ونزولا، وقد بدأوا حملتهم بذهبية انتزعها مبارك النوبي (19 عاما) في سباق 400 م حواجز مع رقم عربي جديد مقداره 48.95 ث . وهو اول عداء عربي نزل تحت حاجز الـ 49 ثانية في هذا السباق علما بان الرقم السابق وهو 47.07 ث سجله النوبي نفسه في بطولة العالم للشباب في 23 اب . وحصل على الفضية في سباق 400م حواجز السوري المعروف حامد ابو زيد حامل الذهب في اخر دورتين متوسطيتين. واعترف ابو حامد (لم اتدرب جيدا منذ ان فزت بدورة باري والذنب ليس ذنبي، وانا محبط فعلا).0

الجزائرية رحولي — رويتر

فوز جديد لخلدون

● في وزن 51 كلغ، تأهل الى نصف النهائي المصري عيد فكري بفوزه على الكويتي نواف العنزي. وفي وزن 57 كلغ، فاز الجزائري نور الدين مجحود على التونسي نوفل بن رابح، والمغربي هشام نقيل على الفلسطيني علي زكريا، والاردني خلدون عبد الحميد على السعودي مستور المولد، والسوري يوسف الحميد على اللبناني خضر يونس. وفي وزن 71 كلغ، فاز المصري محمد هيكل على الفلسطيني حاتم التماسي، والسوري عمر عكو على اللبناني اسامة غلاييني. وفي وزن فوق 91 كلغ، فاز السوري مهدي خاني على الكويتي عبد الله القلاف، والسعودي محمد الروي على الاردني محمد عبد الرحمن، واللبناني علي منصور على المصري احمد عبد الرحمن.0

نتائج الفرق

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
الجزائر	14	12	11	37
مصر	13	12	9	34
المغرب	12	11	4	27
قطر	8	4	2	14
السعودية	3	5	4	12
الاردن	2	2	6	10
تونس	2	2	5	9
لبنان	1	6	4	11
الكويت	1	2	8	11
عمان	1	1	1	3
سوريا	1	–	6	7
السودان	–	1	2	3

تعادل ايجابي افادنا .. بين لبنان وعمان

● تعادل لبنان وعمان 1/1 في المباراة التي اقيمت على ملعب بيروت البلدي. وسجل هاني الضابط (21) هدف عمان وعبد الفتاح شهاب (26) هدف لبنان. وتتصدر عمان ترتيب المجموعة برصيد 3 نقاط من مباراتين تليها لبنان 3 من 2 ثم ليبيا 1 من 1 والاردن 1 من 1 . وهو التعادل الثالث في هذه المجموعة بعد تعادل لبنان والاردن 1/1 وعمان وليبيا 2/2 .

وجاءت اللعبة التي شهدها نحو 20 الف متفرج في ملعب بلدية بيروت الذي اعيد تأهيله، قوية في الشوط الاول وهادئة وخشنة في الثاني حيث جهد الفريقان لتحقيق اول فوز لهما. وكان لبنان فاز على عمان 2/1 في 8 ايلول 1996 في اخر مباراة تقام على الملعب البلدي قبل ان يتم تجديده علما بانه بني عام 1936 .

وكان اللبنانيون اكثر استحواذا على الكرة لكن العمانيين كانوا اكثر خطورة على مرمى الحارس علي فقيه، نجم فريقه ، في الهجمات السريعة طوال الدقائق التسعين بفضل تمريراتهم المتنوعة والدقيقة غير المعقدة. وقد انقذ فقيه مرماه من فرص عمانية خطيرة واصيب مرتين في وجهه بيد ان تألقه لم يمنع العمانيين من تسجيل هدف السبق عندما رفع سعيد الكرة داخل المنطقة حيث صدها فقيه وارتدت الى الضابط فاودعها برأسه داخل المرمى (21). لكن الرد اللبناني لم يطل حيث تمكن شهاب من تسجيل هدف التعادل (26) برأسه في الزاوية اليسرى لمرمى الحارس عوض سبيت قبل ان يهدر جمال طه (40) هدفا محققا للبنان اثر تمريرة من زاهر العنداري.

وهدأ ايقاع اللعبة في الشوط الثاني الذي شابه خشونة لافتة تجاوب معها الحكم الاماراتي برفع البطاقة الصفراء مرات عدة. وسدد غريب سعيد فوق العارضة بقليل (57) . ثم حرم القائم العماني وارطان غازريان هدفا محققا (60). وسدد تقي مبارك، الذي نزل في هذا الشوط (63) كرة قوية صدها فقيه ببراعة والذي انقذ مرماه في الدقائق الاخيرة من فرصتين خطرتين الاولى لعبد الله حمدان والثانية لمجدي شعبان0



عبد الفتاح شهاب يجتاز العماني خيري آدم — رويتر

مغمور يخرج اغاسي من واشنطن

□ واشنطن – أ.ف.ب

● خرج الاميركي اندريه اغاسي المصنف ثالثا من المرحلة الثانية لدورة واشنطن الدولية البالغة قيمة جوائزها 875 الف دولار لخسارته امام دوغ فلاش 6/2 و 4/6 و 6/4 . وكان اغاسي المصنف اول سابقا في العالم والمصنف في المركز 31 حاليا يخوض اول مباراة له بعد غياب دام شهرين ونصف وبالتحديد منذ 31 ايار الماضي عندما خسر امام السويدي ماغنوس نورمان في دورة اتلانتا ، وسبق له ان احرز لقب هذه الدورة ثلاث مرات. والخسارة هي السابعة لاغاسي في مبارياته الثماني الاخيرة. وخسر الاميركي كريس وودروف المصنف رابعا امام الاسترالي مايكل تيبوت 3/6 و 3/6 . وفاز الالماني توماس هاس المصنف ثامنا على الاميركي مارك ميركلاين 6/4 و 4/6 و 6/3 . وبالاميركي ستيف كامبل على الاسترالي بن ايلوود 6/4 و 4/6 و 6/3 ، والاميركي فينس سبادي على مواطنه براين شيلتون 6/4 و 6/4 ، والدنماركي كينيث كارلسن على الايطالي جانلوكا بوتزي 6/2 و 6/0 ، والنيوزلندي بريت ستيفن على الروسي اندريه ميريتوف 6/0 و 6/1 . والهولندي فيرنون فيبير على الايطالي دافيدي سكالا 7/6 و 6/4 . والالماني راينير شوتلر على مواطنه ماركوس هيلبرت 7/5 و 6/2 ، والاميركي ديفيد ويتون على الايطالي مارتسيو مارتيللي 7/6 و 6/1 0



اندريه اغاسي

اما روماريو

او (18) مليون دولار

□ مدريد – رويتر

● قالت صحيفة الموندو ديبورتيفو الرياضية الاسبانية ان فرانسيسكو رويج رئيس نادي بلنسية حدد سعرا قدره 2.8 مليار بيزيتا (18 مليون دولار) لبيع المهاجم البرازيلي روماريو. ونقلت الصحيفة عن رويج قوله (اما ان يكون روماريو هنا باليوم الجمعة او يكون هنا 2.8 مليار بيزيتا).واشار رويج الى انه يفضل بيع روماريو على الانخراط في خلاف طويل مع اللاعب المعروف صعوبة التفاهم معه. واعرب روماريو احد نجوم فوز البرازيل الاخير بكأس الامريكتين لكرة القدم عن تردده في العودة الى اسبانيا واللعب مع بلنسية. وقال روماريو انه يريد البقاء قريبا من ابنائه وانه يريد لهم البقاء في البرازيل. وينتهي اتفاق الاعارة الذي ابرمه بلنسية مع فلامنجو البرازيلي واشار بلنسية الى انه لن يمدد الاتفاق0



في دزني لاند استعاد رونالدو طفولته فقام باللعب مع كوفي وميكي — أ.ف.ب

عواصم .. و .. اخبار

□ باريس – أ.ف.ب

● اعلن نادي باريس سان جرمان الفرنسي ان مهاجمه اليمني خوليو سيزار ديلي فالديش انتقل الى اوفييدو الاسباني مقابل نحو مليوني دولار. وكان ديلي فالديش (30 عاما) انتقل الى سان جرمان قبل موسمين قادما من كالياري الايطالي، واحرز مع الفريق الفرنسي كأس الكؤوس الاوروبية العام الماضي، لكن مستواه تراجع هذا الموسم ولم يكن اساسيا.0

□ فونيكس – أ.ف.ب

● تلقى الملاكم الاميركي مايك تايسون ما لا يقل عن عشرين قطعة لحم بواسطة البريد حتى ان احدهم ارسل له اذني خنزير ضخمتين ومجففتين. وقد ارسلت قطع اللحم هذه الى مايك تايسون منذ ان عض اذن بطل العام للوزن الثقيل في الملاكمة ايفندر هوليفيلد في 25 حزيران الفائت في لاس فيغاس مما حمل حكم المباراة بينهما على اقصائه عن الحلبة0

□ دبلن – أ.ف.ب

● فاز نيوكاسل الانكليزي على ديري سيتي الايرلندي 2/0 واحرز دورة دبلن الدولية الرباعية، وسبق لنيوكاسل ان تغلب على ايندهوفن الهولندي 2/3 . وفي المباراة على المركز الثالث والرابع فاز ايندهوفن على سلتيك الاسكتلندي 3/5 بركلات الجزاء (الوقت الاصلي 2/2) 0

□ جنيف – أ.ف.ب

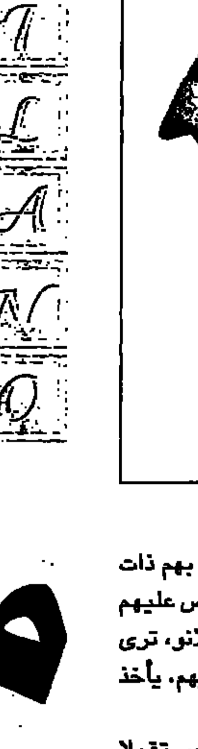
● فاز لوزان على زيوريخ 4/1 وحل مكانه في مركز الصدارة بفارق الاهداف حيث بات يملك كل منهما 7 نقاط في افتتاح المرحلة الرابعة من بطولة سويسرا. وخسر نوشاتيل امام سيرفيت 1/2 وتعادل اراو مع سيون 1/1 . وتختتم المرحلة يوم السبت المقبل فيلعب اتوال كاروج مع كرينس، وغراسهوبرز مع نوشاتيل، وبال مع سيرفيت، ولوسيرن مع سان غال0

هكذا من الأصل

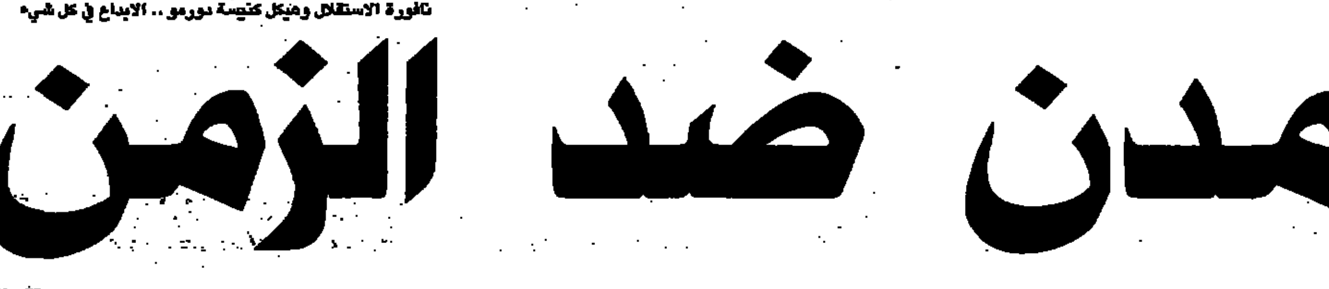


التراث .. مدينة القدماء للمحدثين .. مدينة الكبار للاطفال

ميلانو



نافورة الاستقلال وهيكل كنيسة دورمو .. الابداع في كل شيء



مدن ضد الزمن

● ظل الزمان لغزا يحاول العلماء والفلاسفة ان يحلوه، ومر بهم ذات الزمان وهم يحاولون.. وفي محاولتهم تلك كان الزمن يفرض عليهم شروطه وقوانينه، وهم يفرضون عليه مقولاتهم.. في مدينة ميلانو، ترى الزمان وقد تحول الى كائن حي يتحدث مع الناس ويستمع اليهم، يأخذ منهم ويعطيهم .. يعيش معهم ويعيشون فيه..

الزمن في ميلانو ليس تاريخا ماضيا وحاضرا قائما ومستقبلا مستشرفا.. انه ليس مجموع الثواني والدقائق والساعات والايام.. كما انه ليس منجزات الناس ولا ابداعاتهم فقط.. انه في ميلانو مجموع كل هؤلاء مضافا اليه تلك الخيوط الدقيقة الكامنة وراء علاقات الانسان بتتابع الثواني والدقائق وتوالد الانجازات وتصاعد وتاثرها..

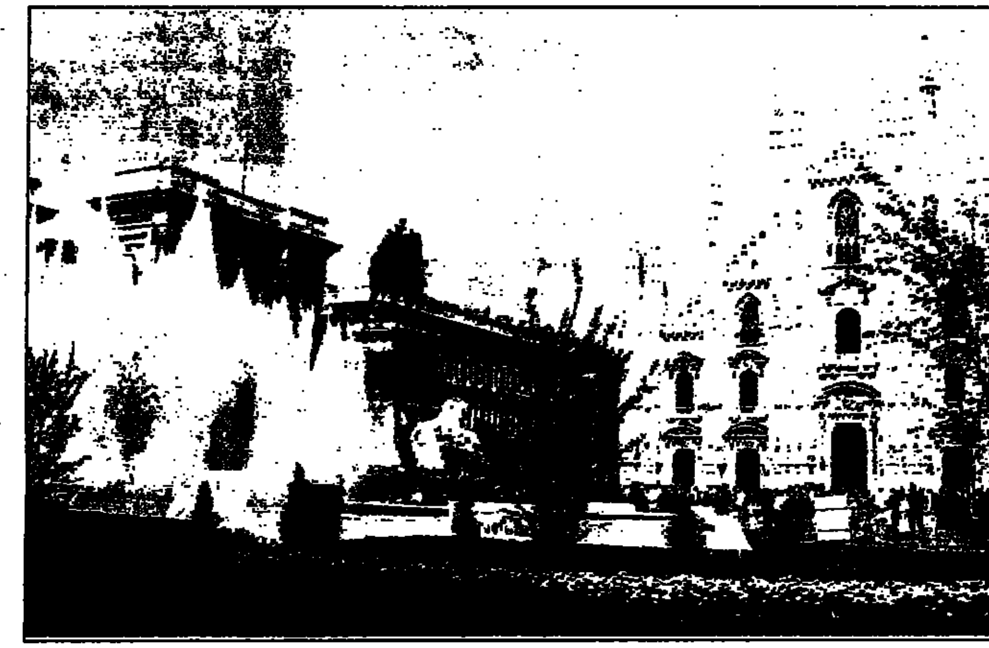
مدينة الصناعة والطبقة العاملة المسحوقة، كما انها مدينة الابداع الفني والطبيعي.. مدينة لا يذكر الزمان متى انجبها ولا يستطيع الاجابة عن موعد خروجها من ذاكرته.. كل ما يعرفه الزمن عن ميلانو انها كانت منذ كان.. وكبرت على يديه وهما طفلان يحبوان في ضمير الوجود.. منتصف المدينة وقف على كنيسة بدأ بناؤها منذ خمسمائة عام او يزيد ولا زال البناؤون الايطاليون يجددون فيها ويضيفون اليها، وينتصب في ساحتها تمثال عمانوئيل الثاني مؤسس التاريخ الايطالي حين اراد الاخرون شطبه، وهناك الى جوار الكنيسة يقف جاليري المدينة، ينتصب ايضا مركز تجاري هائل ومستقر ابداعي منهل للسينما والمسرح وهناك في زاوية المدينة سهول وغابات تقيم في وسطها قلعة المدينة ومتحفها..

التجوال في المدينة يمنحك شعورا بفقدان الزمان والانسياب في غاباتها يعيدك الى الرحم الاولى للطبيعة التي تتجدد بتجدد المدينة وزمانها..

انها مدينة فعلا.. ومدينة لا تشيخ.. وضد الزمان وتقادمه حقا.. ○



■ عرض وتصوير : مروان العلان


كنيسة دورمو وتمثال عمانوئيل ونافورة الاستقلال


الاخضر الممتد من أول المدينة حتى نهاية الرؤية


انه يعزف وعلى بوقه تنعكس صورة المدينة

الفن المدينة حكاية الابداع الموهوب والتكنولوجيا

جدار القلعة والاخضر المزروع في الحجارة


تمثال العاشقين وحديقة خضراء .. حرية دائمة


منزل قديم لأحد أغنياء المدينة


برج القلعة من نافذتها


الكنيسة الداخلية .. معمار عجيب

جدار كنيسة دورمو عن قرب



اليوم السابع
اشراف
موفق حوامدة
اسرة التحرير
* باتر وردم
* حسن التميمي
* علي العامري
* تحرير الامير
* فداء طه